



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم



2024-2025

اللغة العربية

مدارج القراءة



الصف
20
-
08

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

مدارُجُ القِراءةِ

كِتابُ الطَّالِبِ



1445 - 1446 هـ / 2024 - 2025 م

دلالت رموز الغلاف

لون الحلقة الأولى



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم

اقتراح - استفسار - شكوى

80051115

www.moe.gov.ae

ccc.moe@moe.gov.ae

المُقَدِّمَةُ

عزيزي المعلم.. عزيزي الطالب

إيمانًا بأهمية إتاحة نماذج من نصوص قرائية بين أيدي المعلمين في المقام الأول، ثم بين أيدي الطلبة الراغبين في تطوير مستوى فهمهم القرائي، فقد وضع هذا الكتاب الإلكتروني (مدارج القراءة) ليقدم الطلبة في صفوف الحلقيتين: الأولى والثانية، وفقًا لمستوى قراءاتهم، وإدراكهم.

وتقوم فكرة الكتاب وبنيته الهيكلية على وضع نماذج من نصوص متدرجة من حيث الصعوبة، وعدد الكلمات، والأنشطة: لتبدأ في المستوى المبتدئ، ونعني بذلك المستوى المعرفي والمهاري (القراءة والفهم) ولا نعني عمر الطالب وسنه، ثم المستوى المتوسط، وأخيرًا المستوى المتقدم.

يتضمن الكتاب أقسامًا ثلاثة، هي:

- المستوى المبتدئ (يقدم للطلبة الذين مازالوا في أدنى مستوياتهم في القراءة وفهم النص المقروء، ويعانون مشكلات في ذلك، دون النظر إلى سنهم وأعمارهم).
- المستوى المتوسط (يقدم للطلبة الذين أحرزوا تقدمًا متوسطًا في القراءة وفهم النص المقروء، ويحتاجون دعمًا أكبر في مهارتين، دون النظر إلى سنهم وأعمارهم).
- المستوى المتقدم (يقدم للطلبة الذين لا يعانون مشكلات تذكر في القراءة وفهم النص المقروء، إنما يحتاجون إثراء مستمرًا، كي تنمو قدراتهم وتتطور، دون النظر إلى سنهم وأعمارهم أيضًا).

وكل قسم من تلك الأقسام يتضمن نصوصًا معلوماتية وأنشطة متعلقة بها، ثم نصوصًا سردية وأنشطتها أيضًا، والشيء نفسه يتكرر في القسمين: الثاني والثالث، وقد بنيت الأنشطة وفق المهارات المطلوبة في الاختبارات الدولية (بيسا وبيزلز).

أهداف الكتاب:

- مساعدة المعلم في تنفيذ خطته العلاجية والإثرائية استنادًا إلى المستوى القرائي والمعرفي والمهاري للطلاب، إذ يضع له عددًا من النصوص في كل مستوى؛ ليختار منها ما يتناسب مع مستوى الطالب، والانتقال بعد ذلك إلى المستوى الثاني بعد الاطمئنان على اجتياز الطالب المستوى الذي كان فيه إلى المستوى الذي يليه.
- مساعدة المعلم على بناء نصوص جديدة، ومعالجتها بالأسئلة والأنشطة المناسبة، والاستئناس في ذلك بمواصفات النصوص التي احتواها الكتاب من حيث الحجم، والنوع، وأسلوب التناول.
- مساعدة الطالب على تنمية مهارات الفهم القرائي للنصوص، وتعرضه لكم من النصوص القرائية يستطيع من خلالها تنمية مهاراته ذاتيًا أو بمساعدة المعلم.

الاستخدام والتوظيف:

- إجراء اختبارات تشخيصية : لتحديد مستوى الطلبة في مهارة الفهم القرائي تحديدًا.
- تصنيف الطلبة وفقًا لنتائج الاختبارات.
- الرجوع إلى التقارير الأخرى المتوفرة عند المعلم أو في المدرسة، التي تعين في معرفة مستويات القراءة و الفهم القرائي للطلبة (نتائج الاختبارات، والاختبارات الدولية، وبطاقات الملاحظات، وما إلى ذلك).
- وضع خطط فردية لكل طالب، لتطوير مستوى الضعيف، وتعزيز مستوى المتوسط والمتقدم.
- استثمار الكتاب في القراءات والأنشطة اليومية المعززة لمهارات (بيرلز وبيسا).
- استثمار الكتاب في التدريب، واختبارات الفهم القرائي.
- البناء على نماذج النصوص الواردة في الكتاب، ووضع نصوص أخرى كلما كان ذلك مطلوبًا.

وأخيرًا، نسأل الله أن يستفيد كلُّ من المعلم والطالب من هذا الكتاب، في تطوير مهارات الطلبة في القراءة والفهم القرائي.

الفهرس

3..... المُقَدِّمَةُ

10..... نصوص المستوى المبتدى

أولاً: النصوص المعلوماتية

12..... «دَوْرَةُ حَيَاةِ الْفَرَاشَةِ»

15..... «النَّبَاتَاتُ»

18..... «أَلْيُ الْمَخْلُوقُ الْقَضَائِيُّ»

21..... «سِبَاقُ الرُّبُوتَاتِ»

24..... «دَرِيكَ التَّنِينِ»

26..... «قَطْفُ التُّفَاحِ»

28..... «الشَّمْسُ»

31..... «اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ»

33..... «السَّمَكَةُ الطَّائِرَةُ»

35..... «الْقِرْدُ»

37..... «الْأُرْتَبُ»

40..... نصوص المستوى المبتدى

ثانياً: النصوص السردية

42..... «الْعُرَابُ وَالْجَرَّةُ»

45..... «الْحَمَامَةُ وَالنَّمْلَةُ»

48..... «الْمَلِكُ الْجَمِيلُ»

50..... «حِينَ أَكْبُرُ»

52..... «يَوْمِيَّاتُ حَمَدٍ»

- 54.....«قِصَّةُ ثَعْلَبٍ»
- 56.....«التَّوْفِيرُ وَالتَّدْبِيرُ»
- 58.....«السِّبَاقُ»
- 61.....«الْكَلْبُ وَقِطْعَةُ اللَّحْمِ»
- 63.....«جِذَاءُ غَانِدِي»
- 65.....«الْفَيْلُ الْأَخْضَرُ»
- 67.....«بُطُولَةُ سَمِيرٍ»
- 69.....«سَلْطَةُ الْفَوَاكِهِ الصَّيْفِيَّةِ»
- 72.....«النَّمْلَةُ وَالْجُنْدُبُ»
- 75.....«الْبُلْبُلُ الْأَسِيرُ»
- 78.....«مَرْتَمٌ وَالْعَدُّ»
- 80.....«الْكَلْبُ بُوَيْبِي»
- 83.....«الصَّوْصُ كُوكُو»

86

نصوص المستوى المتوسط

أولاً: النصوص المعلوماتية

- 88.....الْخَمُّ
- 91.....الطَّائِرُ الضَّخْمُ
- 94.....تَرْبِيَةُ الطُّيُورِ فِي الْمَنْزِلِ
- 97.....سَمَكُ الْقِرْشِ
- 100.....الشَّمْسُ
- 103.....الضَّبْعُ
- 106.....كَيْفَ نَقْتَصِدُ فِي كَهْرَبَاءِ الْمَنْزِلِ؟
- 109.....مَطْعَمٌ مُتَحَرِّكٌ لِلطُّيُورِ
- 112.....الدَّبُّ الْأَبْيَضُ
- 115.....الْكِتَابُ الْإِلِكْتْرُونِيُّ
- 118.....الشَّايُ

- 121 القَلَمُ الأَوَّلُ في حَيَاتِكَ
- 124 مَصَانِعُ في بُيوتِنَا
- 127 القَهْوَةُ العَرَبِيَّةُ
- 130 الهَاتِفُ المَحْمُولُ

134

نصوص المستوى المتوسط

ثانيًا: النصوص السردية

- 136 مَزْرَعَةُ السَّيِّدَةِ مُنِيرَةً
- 140 يَبْتُ جَارِنَا
- 144 الصَّدِيقُ الجَدِيدُ
- 147 الواجِبُ الصَّغْبُ
- 150 ثَوْنَةُ صَيَّادٍ
- 153 أُمْنِيَّةُ حَبَّةِ المَطَرِ الصَّغِيرَةِ
- 156 القاضي العادِلُ
- 159 النَّوْمُ مَعَ العَقَارِبِ
- 162 باتسي والعَجْوُزُ
- 165 ابنُ الحدَّادِ
- 168 عَلَّمْتَنِي نَمْلَةً
- 171 فَارَاتٌ صَدِيقَاتٌ

أولاً: النصوص المعلوماتية

| | |
|----------|---|
| 176..... | القَمَرُ..... |
| 179..... | الضِبْدَع..... |
| 183..... | الصُّخُورُ وَالْمَعَادِنُ..... |
| 188..... | التَّلَوُّثُ بِالضُّوْضَاءِ..... |
| 193..... | الْقِطُّ..... |
| 199..... | الْقَلْبُ..... |
| 206..... | النَّهْرُ..... |
| 210..... | الخَرَائِطُ..... |
| 215..... | الهَوَاءُ الَّذِي نَنفَسُهُ..... |
| 219..... | خَدَائِقُ الْحَيَوَانِ..... |
| 222..... | خَرَائِقُ الْغَابَاتِ..... |
| 225..... | طَائِرُ الشَّرِّ..... |
| 228..... | كَيْفِيَّةُ الْعِنَايَةِ بِنَبَاتَاتِ الظَّلِّ..... |
| 231..... | كُوْحُ الْإِنْسِكِيمُو..... |
| 234..... | نَبَاتَاتٌ مُفْتَرَسَةٌ..... |

ثانيًا: النصوص السردية

- 240 الصَّفْصَافَةُ
- 244 ذَاكِرَةُ أُمِّي
- 247 سَائِقُ الْأَجْرَةِ
- 251 كُلُّ خَمِيسٍ
- 254 الْمُحْسِنَةُ
- 258 اِكْتِشَافُ الْأَلَمِ
- 262 الْجِرَادُ فِي دَاخِلِ الْمَدِينَةِ
- 265 « الْمَحْفَظَةُ »
- 270 « فِقَاعَةُ صَمْبٍ »
- 275 سَاعَةُ الْمَطْبِخِ
- 280 « الْعَجُوزُ »

© 2013 Pearson Education, Inc. All rights reserved. This publication is protected by copyright. Permission is granted to reproduce copies for personal use only.



نصوص المستوى المبتدئ

أولاً: النصوص المعلوماتية

«دَوْرَةُ حَيَاةِ الْفَرَّاشَةِ»

1



إِقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ بِعُنْوَانِ: «دَوْرَةُ حَيَاةِ الْفَرَّاشَةِ».



الْفَرَّاشَةُ مِنَ الْحَشْرَاتِ.

كُلُّ الْحَشْرَاتِ تَتَّبِعُ دَوْرَةَ حَيَاةٍ.

الْفَرَّاشَةُ تَضَعُ بَيْضَةً، تَفْقِسُ
الْبَيْضَةَ، فَتُصْبِحُ يَرْقَةً صَغِيرَةً.

وَبَعْدَ تَنَاوُلِ كَثِيرٍ مِنَ الطَّعَامِ، تُكُونُ
الْيَرْقَةُ شَرْنَقَةً حَوْلَهَا.

وَدَاخِلَ الشَّرْنَقَةِ، تَتَحَوَّلُ الْيَرْقَةُ إِلَى
فَرَّاشَةٍ بِالْغَةِ.

ثُمَّ تَخْرُجُ الْفَرَّاشَةُ مِنَ الشَّرْنَقَةِ.

وَهَكَذَا تَكُونُ قَدْ وُلِدَتْ فَرَّاشَةٌ جَدِيدَةً!



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. عدد أرجل الفراشة حسب الصورة:

- أ. 3 أرجل.
- ب. 4 أرجل.
- ت. 5 أرجل.
- ث. 6 أرجل.

2. ما الجملة التي تحمل معنى (دورة حياة الحشرة):

- أ. مراحل حياة الحشرة.
- ب. مراحل موت الحشرة.
- ت. مراحل غذاء الحشرة.
- ث. مراحل عمل الحشرة.

3. ما طعام اليرقة حسب الصورة؟

- أ. البيض.
- ب. الورق.
- ت. العسل.
- ث. السكر.

4. ما وجهُ الشَّبهِ بَيْنَ الفَرَّاشَةِ وَ النَّحْلَةِ؟ اِدْعَمْ إِجَابَتَكَ بِأدِلَّةٍ مِنَ النَّصِّ.

5. صَنِّفْ كُلَّ مَرَحَلَةٍ مِنْ مَرَاجِلِ دَوْرَةِ الحَيَاةِ عَلَى الصُّورِ أدناه.



«النَّبَاتَاتُ»



اقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ بِعُنْوَانِ: «النَّبَاتَاتُ».



الرُّهُورُ مِنَ النَّبَاتَاتِ.
وَالْأَشْجَارُ مِنَ النَّبَاتَاتِ.
وَالْأَعْشَابُ مِنَ النَّبَاتَاتِ، أَيْضًا.
الصُّخُورُ لَيْسَتْ مِنَ النَّبَاتَاتِ.
وَالْغُيُومُ لَيْسَتْ مِنَ النَّبَاتَاتِ.
وَالْمَاءُ لَيْسَ مِنَ النَّبَاتَاتِ أَيْضًا.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. مَا عَدَدُ النَّبَاتَاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي النَّصِّ:

- أ. 3 نَبَاتَاتٍ.
- ب. 4 نَبَاتَاتٍ.
- ت. 5 نَبَاتَاتٍ.
- ث. 6 نَبَاتَاتٍ.

2. أَيُّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ صَحِيحَةٌ حَسَبَ النَّصِّ

- أ. الْوَرْدُ لَيْسَ مِنَ النَّبَاتِ.
- ب. الْبَحْرُ لَيْسَ مِنَ النَّبَاتِ.
- ت. الْغَافُ لَيْسَ مِنَ النَّبَاتِ.
- ث. الصَّبَّارُ لَيْسَ مِنَ النَّبَاتِ.

3. لَوْنُ بِطَاقَاتِ النَّبَاتِ بِاللَّوْنِ الْأَخْضَرِ.

مَاءٌ

أَرْنَبٌ

صُخُورٌ

غُيُومٌ

أَشْجَارٌ

أَزْهَارٌ

4. اُكْتُبْ مَا لَيْسَ نَبَاتًا بِجَانِبِ صُورَتِهِ:

(نَهْرٌ - شَجَرَةٌ - أَحْجَازٌ - أَغْشَابٌ - سُحُبٌ - وَرْدَةٌ)



5. كَيْفَ نَعْرِفُ الْفَرْقَ بَيْنَ النَّبَاتَاتِ وَغَيْرِ النَّبَاتَاتِ؟

«آلِي الْمَخْلُوقِ الْفَضَائِيِّ»



إِقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ بِعُنْوَانِ: «آلِي الْمَخْلُوقِ الْفَضَائِيِّ».



يَمْلِكُ آلِي عَيْنًا قَوِيَّةً.

يَرَى آلِي الْأَرْضَ.

وَيَرَى كَثِيرًا مِنَ الْأَشْيَاءِ عَلَى الْأَرْضِ.

يَرَى الْمَاءَ.

وَيَرَى الْحَيَوَانَاتِ.

آلِي يَرَاكَ أَيضًا!



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. مَنْ هُوَ آلِي؟

أ. رَجُلٌ آلِيٌّ.

ب. إِنْسَانٌ عَادِيٌّ.

ت. شَخْصٌ خَفِيٌّ.

ث. مَخْلُوقٌ فَضَائِيٌّ.

2. كَمَ عَيْنًا عِنْدَ آلِيّ؟

- أ. 1
- ب. 2
- ت. 3
- ث. 4

3. ماذا يرى آلِيّ على الأرض؟ اكتب على السطور:
يرى الأرضَ

4. لو كنتَ مكانَ آلِيّ، فماذا سترى أيضًا؟ ولماذا؟

5. أنظر إلى الصورة، وفسر فرحة آلِيّ؟

6. أَرْسِلْ بِطَاقَةَ بَرِيدِيَّةٍ إِلَى آلِيٍّ مِنْ خِلَالِ رَسْمِ نَفْسِكَ وَأَنْتَ تَقُولُ لَهُ
مَرْحَبًا!

إِلَى

مِنْ:

«سِبَاقُ الرَّبُوتَاتِ»



إِقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ بِعُنْوَانِ: «سِبَاقُ الرَّبُوتَاتِ».
روبي روبوتٌ.



روبي في السِّبَاقِ.
يَمْلِكُ رُوبِي رِجْلَيْنِ قَوِيَّتَيْنِ!
يَتَحَرَّكُ رُوبِي بِسُرْعَةٍ.
يَتَخَطَّى الرَّبُوتَاتِ الْأُخْرَى.
روبي يَفُوزُ فِي السِّبَاقِ!



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. ما هُوَ رُوبِي؟

روبي

2. ما الصِّفَةُ الَّتِي تَنْطَبِقُ عَلَى رُوبِي حَسَبَ النَّصِّ؟

- أ. جَرِيءٌ.
- ب. سَعِيدٌ.
- ت. سَرِيعٌ.
- ث. مُفِيدٌ.

3. ماذا يَمْلِكُ رُوبِي؟

- أ. ذِرَاعَيْنِ قَوِيَّتَيْنِ.
- ب. رِجْلَيْنِ قَوِيَّتَيْنِ.
- ت. عَيْنَيْنِ قَوِيَّتَيْنِ.
- ث. إصْبَعَيْنِ قَوِيَّتَيْنِ.

4. مَنْ فَازَ فِي السِّبَاقِ؟

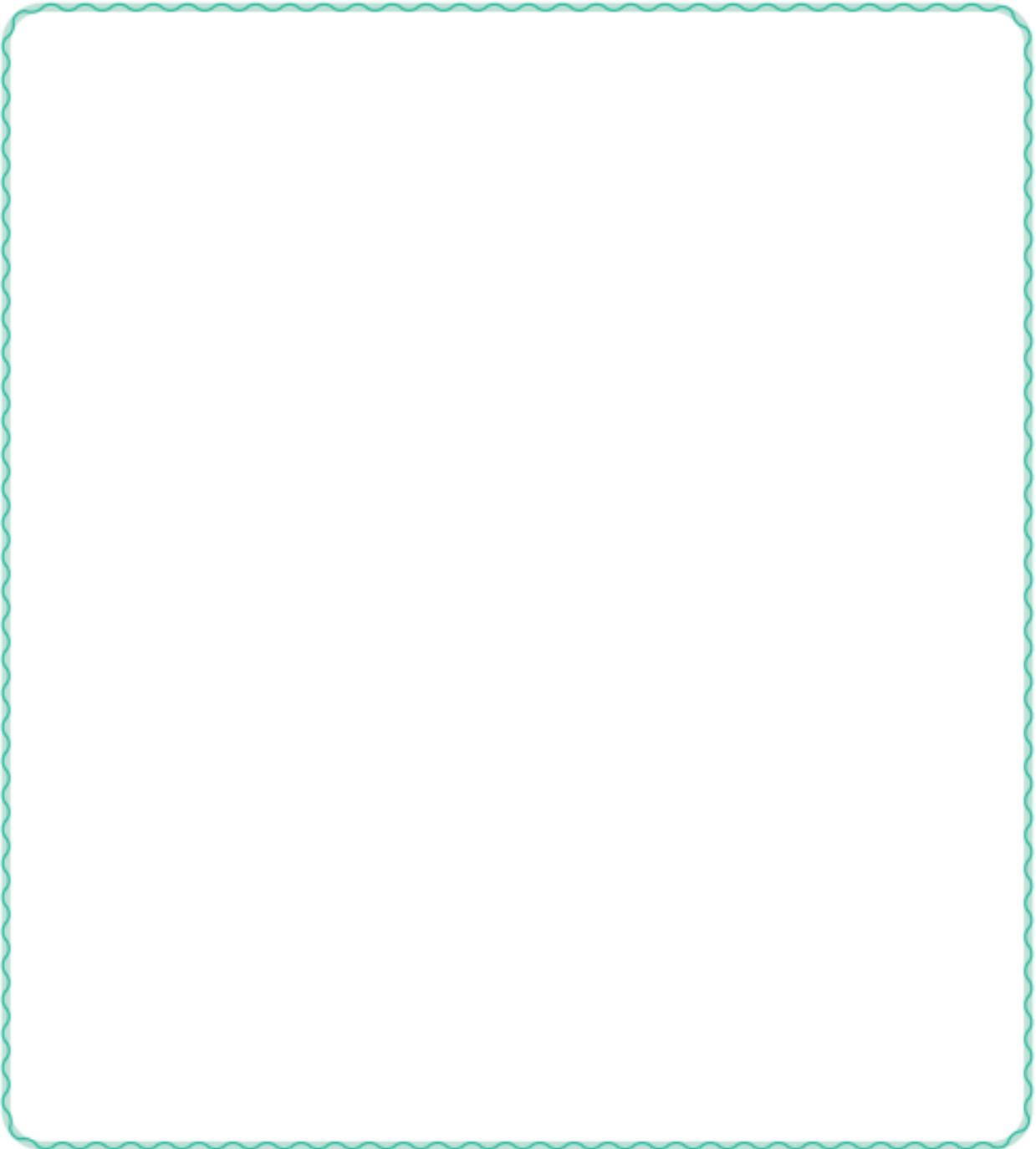
فازَ في السِّبَاقِ

5. ما أسبابُ فَوْزِ رُوبِي فِي السِّبَاقِ؟ ادْعَمْ إِجَابَتَكَ بِأَدْلَةٍ مِنَ النَّصِّ.

.....

.....

6. ارسمُ روبوتك الخاصَّ بك هنا!



«دريك التَّينِ»



إِقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ بِعُنْوَانِ: «دريك التَّينِ».



هذا (دريك).

(دريك) تَينٍ.

(دريك) لَوْنُهُ بَنَفْسِجِيٌّ وَأَخْضَرُ.

يَعِيشُ (دريك) فِي كَهْفٍ.

يَعِيشُ (دريك) مَعَ تُعْبَانٍ.

(دريك) وَالتُّعْبَانُ صَدِيقَانِ عَزِيزَانِ.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. مَا هُوَ (دريك)؟

دريك

2. مَا لَوْنُ (دريك)؟

لَوْنُ (دريك)

3. أَيْنَ يَعْيشُ (دريك)؟

يَعْيشُ (دريك) فِي

4. مَنْ أَعَزُّ أَصْدِقَاءِ (دريك)؟

..... أَعَزُّ أَصْدِقَاءِ (دريك).

5. إِخْتَرْ عُنْوَانًا آخَرَ لِلنَّصِّ، وَعَلِّلْ سَبَبَ اخْتِيَارِكَ.

«قَطْفُ التُّفَّاحِ»

6



إِقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ بِعُنْوَانِ: «قَطْفُ التُّفَّاحِ».



تَنْمُو فَاكِهَةُ التُّفَّاحِ عَلَى الْأَشْجَارِ.
يُمْكِنُكَ قَطْفُ التُّفَّاحِ فِي الْخَرِيفِ.
هَذِهِ الْعَائِلَةُ تَقْطِفُ التُّفَّاحَ الْأَحْمَرَ.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. أَيْنَ تَنْمُو فَاكِهَةُ التُّفَّاحِ؟

..... تَنْمُو فَاكِهَةُ التُّفَّاحِ عَلَى

2. مَتَى يُمْكِنُكَ قَطْفُ التُّفَّاحِ؟

..... يُمْكِنُكَ قَطْفُ التُّفَّاحِ فِي

3. ما لَوْنُ التُّفَاحِ الَّذِي تَقْطِفُهُ العَائِلَةُ؟

لَوْنُ التُّفَاحِ الَّذِي تَقْطِفُهُ العَائِلَةُ

4. كَمْ شَخْصًا يَقْطِفُ التُّفَاحَ حَسَبَ الصَّوْرَةِ؟

أ. 1

ب. 2

ت. 3

ث. 4

5. فَكِّرْ فِي طَرِيقَةٍ أُخْرَى لِلوُصُولِ إِلَى التُّفَاحِ؟

«الشَّمْسُ»

7



إِقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ بِعُنْوَانِ: «الشَّمْسُ».

الشَّمْسُ نَجْمٌ.

الشَّمْسُ مُهِمَّةٌ جِدًّا.

تُعْطِينَا الضُّوْءَ.

تَمْنَحُنَا الْحَرَارَةَ.

دُونَ الشَّمْسِ، لَا يُمَكِّنُنَا الْبَقَاءَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ.

تَدُورُ الْأَرْضُ حَوْلَ الشَّمْسِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي السَّنَةِ.

وَيُسَمَّى هَذَا مَدَارًا.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. هَلِ الشَّمْسُ قَمَرًا أَمْ نَجْمًا؟

2. مَاذَا تُعْطِينَا الشَّمْسُ؟

3. مَاذَا نُسَمِّي دَوْرَانَ الْأَرْضِ حَوْلَ الشَّمْسِ؟

- أ. الْمَسَارَ.
- ب. الْمَدَارَ.
- ت. الْجِدَارَ.
- ث. السَّوَارَ.

4. فَسِّرِ الْمَقْصُودَ بِالْعِبَارَةِ الْأَتِيَّةِ: (دُونَ الشَّمْسِ، لَا يُمَكِّنُنَا الْبَقَاءَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ)؟

5. لَوْ اخْتَفَتِ الشَّمْسُ لِلْأَبَدِ، فَمَاذَا تَتَوَقَّعُ أَنْ يَحْدُثَ؟

6. لَوْ اقْتَرَبَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْأَرْضِ كَثِيرًا، فَمَاذَا تَتَوَقَّعُ أَنْ يَحْدُثَ؟

7. ماذا سيحدثُ إذا أرسلنا مسبارًا لتصويرِ الشمسِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ مِنْهَا؟

.....

8. قَدِّمِ مُقْتَرَحَيْنِ لِلأَشْخَاصِ الَّذِينَ يَجْلِسُونَ عَلَى الشَّاطِئِ، لِجَمَاعَتِهِمْ مِنْ أَشْعَةِ الشَّمْسِ الْحَارِقَةِ.

.....

.....

«اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ»



إِقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ بِعُنْوَانِ: «اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ».
تَدُورُ الْأَرْضُ حَوْلَ نَفْسِهَا أَثْنَاءَ دَوْرَانِهَا حَوْلَ
الشَّمْسِ.

عِنْدَمَا تُوَاجِهُ الْأَرْضُ الشَّمْسَ، يَكُونُ النَّهَارُ.
تُشْرِقُ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ نَهَارًا فَيَأْتِي النُّورُ.
عِنْدَمَا تَكُونُ الْأَرْضُ بَعِيدَةً عَنِ الشَّمْسِ، يَكُونُ
اللَّيْلُ.

لَا تُشْرِقُ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ فِي اللَّيْلِ؛ لِذَا
تُظْلِمُ الْأَرْضُ لَيْلًا.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. أكمل العبارات الآتية:

أ. عندما تدور الأرض حول الشمس فإنها تدور أيضًا حول

ب. عندما تواجه الأرض الشمس، يكون الوقتُ

2. لماذا يظهر النور على الأرض؟

3. اذكر فائدةً لليل، وفائدةً للنهار.

| فائدةُ النهارِ | فائدةُ الليلِ |
|----------------|---------------|
| | |

«السَّمَكَةُ الطَّائِرَةُ»



إِقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ بِعُنْوَانِ: «السَّمَكَةُ الطَّائِرَةُ».



السَّمَكَةُ الطَّائِرَةُ سَمَكَةٌ غَرِيبَةٌ، تَعِيشُ قُرْبَ سَطْحِ الْمَاءِ فِي الْبِحَارِ الْأَسْتَوَائِيَّةِ. وَتَتَمَيَّزُ بِأَنَّ لَهَا زُعْنُفَتَيْنِ صَدْرِيَّتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ تُشْبِهَانِ الْأَجْنَحَةَ، وَتَنْتَهِزُ هَذِهِ السَّمَكَةُ فُرْصَةً وُجُودِ مَوْجَةٍ عَالِيَةٍ، فَتَقْفِزُ فَوْقَهَا قَفْزَةً أَعْلَى مِنْهَا، وَهِيَ تُلْصِقُ زُعْنُفَتَيْهَا بِجِسْمِهَا، وَعِنْدَمَا تَصِلُ إِلَى ارْتِفَاعٍ كَبِيرٍ فِي الْهَوَاءِ تَبْسُطُ هَاتَيْنِ الزُّعْنُفَتَيْنِ فَتَبْقَى مُحَلَّقَةً فِي الْهَوَاءِ فَتَرَةً وَكَأَنَّهَا تَطِيرُ، فَسُبْحَانَ مَنْ عَلَّمَهَا ذَلِكَ.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. أفضلُ كلمةٍ تصِفُ السَّمَكَةَ الطَّائِرَةَ، هي:

- أ. عَجِيبَةٌ.
- ب. مُخِيفَةٌ.
- ت. مُفْتَرِسَةٌ.
- ث. ضَخْمَةٌ.

2. كَيْفَ تُسَاعِدُ الْمَوْجَةُ الْعَالِيَةُ السَّمَكَةَ الطَّائِرَةَ عَلَى الطَّيْرَانِ؟

3. أَنْظُرْ إِلَى الصُّورِ وَادْكُرْ كَيْفَ تُسَاعِدُكَ عَلَى فَهْمِ سَبَبِ تَسْمِيَةِ السَّمَكَةِ بِالسَّمَكَةِ الطَّائِرَةِ.

4. لِمَاذَا وَصَفَ الْكَاتِبُ السَّمَكَةَ الطَّائِرَةَ بِأَنَّهَا غَرِيبَةٌ؟





إِقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ بِعُنْوَانِ: «الْقِرْدُ».
 الْقِرْدُ حَيَوَانٌ يُحِبُّ اللَّعِبَ، جِسْمُهُ
 مُغَطَّى بِالشَّعْرِ، وَلَهُ ذَيْلٌ طَوِيلٌ.
 تَعِيشُ الْقُرُودُ ضِمْنَ مَجْمُوعَاتٍ
 يُدِيرُهَا قَائِدٌ لِلْقَطِيعِ. وَيُمْكِنُ تَعْلِيمُ
 الْقِرْدِ رُكُوبَ الدَّرَاجَةِ، وَالْأَكْلَ
 بِالْمِلْعَقَةِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ. وَالْقِرْدُ يَعِيشُ
 فِي الْغَابَاتِ ذَاتِ الْأَشْجَارِ الْعَالِيَةِ،
 وَالْمَرَاعِي الْخِصْبَةِ، وَيَأْكُلُ الْحُبُوبَ

وَالنَّبَاتَاتِ وَالْفَوَاكِهَ. وَمِنْ أَشْهَرِ أَنْوَاعِ الْقُرُودِ: قُرُودُ الْغُورِيَلَا؛ وَهِيَ أَكْبَرُ أَنْوَاعِ
 الْقُرُودِ حَجْمًا، وَتَعِيشُ فِي (رُوَانْدَا وَالْكَامِيرُونِ). وَقُرُودُ الْبَابُونِ؛ وَهِيَ مِنْ
 أَذْكَى أَنْوَاعِ الْقُرُودِ، وَجِسْمُهَا مَكْسُوفٌ بِالفِرَاءِ النَّاعِمِ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ الْإِنْتِشَارِ فِي
 مَنطِقَةِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ، وَلِقِرْدِ الْبَابُونِ أَنْفٌ بَارِزٌ يُسَاعِدُهُ فِي تَحْدِيدِ رَائِحَةِ
 الْقِرْدَةِ الْآخَرِينَ، وَيَسْتَطِيعُ أَنْ يَمَيِّزَ الْخَطَرَ الَّذِي يُهَدِّدُهُ عَلَى بُعْدِ عَشْرَاتِ
 الْأَمْيَالِ.



10

أجب عن الأسئلة الآتية:

1. أين تعيش قرود البابون؟

- أ. في رواندا.
- ب. في الكامبيرون.
- ت. في الخليج العربي.

2. ما الدليل على ذكاء القرود؟

- أ. تأكل الحبوب.
- ب. تأكل بالمعلقة.
- ت. تشم رائحة القرود.

3. أذكر أنواع القرود المذكورة في النص؟

.....

4. هل يمكن تدريب القرود؟ دلي على ذلك؟

.....

.....

5. ما الحاسة التي تساعد قرود البابون في الكشف عن الخطر؟

.....



اقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ بِعُنْوَانِ: «الْأَرْنبُ».



الْأَرْنبُ حَيَوَانٌ صَغِيرٌ يَكْسُو جِسْمَهُ
فَرًّا نَاعِمًا، وَلَهُ أُذُنَانِ طَوِيلَتَانِ،
وَذَيْلٌ قَصِيرٌ. وَتَنَوُّعُ أَلْوَانِ الْأَرَانِبِ،
فَمِنْهَا الْأَبْيَضُ، وَمِنْهَا الْبُنْيُ، وَمِنْهَا
الْأَسْوَدُ وَالرَّمَادِيُّ. يَعِيشُ الْأَرْنبُ
فِي جُحْرٍ يَحْفَرُهُ فِي الْأَرْضِ. وَهُوَ لَا
يَمْشِي، وَلَا يَجْرِي، وَإِنَّمَا يَثْبُ وَثْبًا.
يَتَغَذَّى الْأَرْنبُ عَلَى الْحَشَائِشِ

وَالْخَضِرَاوَاتِ وَالشَّعِيرِ وَالْقَمْحِ وَالْبُرْسِيمِ، كَمَا أَنَّهُ يَشْرَبُ الْمَاءَ، وَيَجِبُ أَنْ
يَكُونَ مَصْدَرُ الْمَاءِ نَظِيفًا.

يُضْرَبُ الْمَثَلُ بِالْأَرَانِبِ فِي كَثْرَةِ التَّوَالِدِ؛ ذَلِكَ أَنَّ الْأُنْثَى تَلِدُ عِدَّةَ صِغَارٍ فِي
الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ، بَعْدَ فِتْرَةٍ حَمَلٍ قَصِيرَةٍ، كَمَا أَنَّهَا تَلِدُ عِدَّةَ مَرَاتٍ فِي السَّنَةِ.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. يتَّصِفُ الأُذُنُ بِأَنَّ لَهُ:

- أ. أُذُنَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ.
- ب. ذِيلاً طَوِيلاً.
- ت. أُذُنَيْنِ قَصِيرَتَيْنِ.

2. يَمْتَازُ قَرُوءُ الأُذُنِ بِأَنَّهُ:

- أ. خَشِنٌ.
- ب. نَاعِمٌ.
- ت. شَائِكٌ.

3. بِمَاذَا يُعْرَفُ الأُذُنُ؟

.....

4. مَا الغِذَاءُ الَّذِي تُحِبُّهُ الأُرَانِبُ؟

.....

5. بِرَأْيِكَ، مَا الَّذِي يَجْعَلُ الأُذُنَ يَثْبُ وَثْبًا؟

.....

www.KitaboSunnat.com

© 2015 Scholastic Teaching Resources. All rights reserved. This work is derived from Scholastic Teaching Resources.



نصوص المستوى المبتدئ

ثانيًا: النصوص السرديّة

«الْغُرَابُ وَالْجَرَّةُ»



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «الْغُرَابُ وَالْجَرَّةُ».



فِي يَوْمٍ صَيْفِيٍّ حَارٍّ، أَحَسَّ
الْغُرَابُ بِالْعَطَشِ الشَّدِيدِ،
فَأَخَذَ يَبْحَثُ عَنِ الْمَاءِ
حَوْلَهُ، وَبَعْدَ بَحْثٍ طَوِيلٍ
فِي الْغَابَةِ، وَجَدَ جَرَّةً بِهَا
مَاءٌ. حَاوَلَ الْغُرَابُ أَنْ
يَصِلَ إِلَى الْمَاءِ بِمِنْقَارِهِ
عِدَّةَ مَرَّاتٍ، فَلَمْ يَقْدِرْ.
صَمَّمَ الْغُرَابُ عَلَى أَلَّا
يَتْرَكَ الْمَكَانَ حَتَّى يَشْرَبَ

مِنْ تِلْكَ الْجَرَّةِ، فَمَاذَا فَعَلَ؟

فَكَّرَ طَوِيلًا كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَاءِ الْمَوْجُودِ فِي هَذِهِ الْجَرَّةِ.
نَظَرَ حَوْلَهُ فَوَجَدَ حِجَارَةً صَغِيرَةً. أَخَذَ الْغُرَابُ وَاحِدَةً وَرَمَاهَا فِي الْجَرَّةِ؛ فَارْتَفَعَ
الْمَاءُ قَلِيلًا، فَعَادَ وَجَاءَ بِغَيْرِهَا، فَزَادَ ارْتِفَاعُ الْمَاءِ، وَهَكَذَا اسْتَمَرَّ الْغُرَابُ

يَرْمِي الجِجَارَةَ فِي جَوْفِ الجِرَّةِ، وَالْمَاءُ يَرْتَفِعُ فِيهَا قَلِيلًا قَلِيلًا، حَتَّى وَصَلَ
الْمَاءُ لِأَعْلَى الجِرَّةِ.
فَرَحَ الغَرَابُ فَرَحًا شَدِيدًا، وَشَرِبَ حَتَّى ارْتَوَى.



أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ الآتِيَةِ:

1. فِي أَيِّ فَصْلِ مِنْ فُصُولِ السَّنَةِ دَارَتْ أَحْدَاثُ القِصَّةِ؟

- أ. الرِّبْعِ.
- ب. الخَرِيفِ.
- ت. الشِّتَاءِ.
- ث. الصَّيْفِ.

2. مَا المَقْصُودُ بِكَلِمَةِ (ارْتَوَى) فِي العِبَارَةِ الآتِيَةِ: (شَرِبَ حَتَّى ارْتَوَى)؟

- أ. أَزَالَ عَطْشَهُ.
- ب. أَزَالَ جُوعَهُ.
- ت. أَزَالَ تَعَبَهُ.
- ث. أَزَالَ بَحْثَهُ.

3. أَفْضَلُ كَلِمَةٍ تَصِفُ الغَرَابَ، هِيَ:

- أ. غَرِيبٌ.
- ب. ذَكِيٌّ.
- ت. فُضُولِيٌّ.
- ث. سَرِيعٌ.

4. بِمَ تُفسِّرُ فرحةَ الغرابِ في نهايةِ القِصةِ؟

5. لِمَ اذًا فِشِلَ الغرابُ في الوُصولِ لِلْماءِ في البِدايةِ؟

6. ما الدَّرْسُ المُستَفادُ مِنَ القِصةِ؟

«الْحَمَامَةُ وَالنَّمْلَةُ»



إِقْرَأِ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «الْحَمَامَةُ وَالنَّمْلَةُ».



بَنَتِ الْحَمَامَةُ بَيْتًا لَهَا فَوْقَ
شَجَرَةٍ عَالِيَةٍ، ثُمَّ زَيَّنَتْهُ
بِالْقَشِّ، وَوَضَعَتْ فِيهِ بَيْضَهَا،
اسْتِعْدَادًا لِاسْتِقْبَالِ فِرَاحِهَا
الْجَمِيلَةِ، وَفِي صَبَاحِ يَوْمٍ
سَمِعَتْ صَوْتًا يَطْلُبُ النَّجْدَةَ،
فَتَلَفَّتْ يَمَنَةً وَيَسْرَةً، فَلَمْ تَرَ
أَحَدًا.

ثُمَّ عَادَ الصَّوْتُ مِنْ جَدِيدٍ: أَنَا فِي مَاءِ النَّهْرِ، النَّجْدَةُ، شَاهَدَتِ الْحَمَامَةُ نَمْلَةً
تَغْرُقُ، وَحَارَتْ كَيْفَ تُسَاعِدُهَا وَهِيَ لَا تُجِيدُ السِّبَاحَةَ؟ ثُمَّ خَطَرَتْ لَهَا فِكْرَةٌ،
فَتَنَاوَلَتْ وَرَقَةً شَجَرَةٍ ثُمَّ دَفَعَتْهَا بَعِيدًا فِي الْمَاءِ.
فَلَمَّا رَأَتْهَا النَّمْلَةُ تَسَلَّقَتْهَا وَنَجَتْ، ثُمَّ شَكَرَتِ الْحَمَامَةَ، قَائِلَةً: أَرْجُو أَنْ أُرَدَّ
جَمِيلِكَ هَذَا يَوْمًا مَا.

فَأَجَابَتْهَا ضَاحِكَةً: لَا شُكْرَ عَلَيَّ وَاجِبٍ، وَلَكِنْ كَيْفَ لَكَ أَنْ تُنْقِذِنِي، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ وَضَعِيفَةٌ جِدًّا؟!، ثُمَّ طَارَتْ.

ذَاتَ يَوْمٍ، وَالْحَمَامَةُ أَمِنَتْ فِي عُشِّهَا، ظَهَرَ مِنْ خَلْفِ الْأَشْجَارِ صَيَّادٌ يَحْمِلُ فِي يَدِهِ قَوْسًا وَسَهْمًا وَاحِدًا صَوَّبَهُ إِلَيْهَا، فَوَقَّفَتِ النَّمْلَةُ عَلَى قَدَمِ الصَّيَّادِ وَقَرَصَتْهُ، فَصَاحَ مَذْعُورًا مُتَأَلِّمًا، فَاَنْطَلَقَ السَّهْمُ فِي اتِّجَاهِهِ آخَرَ، وَنَجَّتِ الْحَمَامَةُ.

رَأَتْ الْحَمَامَةُ ذَلِكَ، فَشَكَرَتِ النَّمْلَةَ، وَأَذْرَكَتْ خَطَأَهَا.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. متى قابلتِ الْحَمَامَةُ النَّمْلَةَ؟

- أ. عِنْدَمَا كَانَتْ تَطْلُبُ النَّجْدَةَ.
- ب. عِنْدَمَا كَانَتْ تَجْمَعُ الطَّعَامَ.
- ت. عِنْدَمَا كَانَتْ تَمْشِي فِي الْغَابَةِ.
- ث. عِنْدَمَا كَانَتْ تَسْبَحُ فِي النَّهْرِ.

2. عَلَامٌ تُطْلَقُ كَلِمَةُ (فِرَاحٍ) فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ: (لِاسْتِقْبَالِ فِرَاحِهَا الْجَمِيلَةِ)؟

- أ. صِغَارِ النَّمْلِ.
- ب. صِغَارِ الطُّيُورِ.
- ت. صِغَارِ السَّمَكِ.
- ث. صِغَارِ النَّحْلِ.

3. ما الحدثُ الذي وقعَ بعدَ أن قرصتِ النملةُ الصيادَ؟

4. بِمِ شَعَرَتِ الْجَمَامَةُ فِي نِهَائَةِ الْقِصَّةِ؟

- أ. بِالْفَرْحِ وَالنَّدَمِ.
- ب. بِالرَّاحَةِ وَالْأَمَانِ.
- ت. بِالْحُزْنِ وَالْأَسَى.
- ث. بِالنَّشَاطِ وَالْحَيَوِيَّةِ.

5. لِمَاذَا دَفَعَتِ الْجَمَامَةُ وَرَقَةَ الشَّجَرِ فِي الْمَاءِ؟

6. فِي أَيِّ وَقْتٍ وَقَعَتِ النَّمْلَةُ فِي الْمَاءِ؟ اسْتَخْرِجِ الدَّلِيلَ عَلَى ذَلِكَ.

7. لِمَاذَا قَرَصَتِ النَّمْلَةُ قَدَمَ الصَّيَادِ؟

8. لَوْ كُنْتَ مَكَانَ النَّمْلَةِ، هَلْ سَتُسَاعِدُ الْجَمَامَةَ، وَلِمَاذَا؟

«الْمَلِكُ الْجَمِيلُ»



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «الْمَلِكُ الْجَمِيلُ».



يُحْكِي أَنَّ مَجْمُوعَةً مِنَ الْعَصَافِيرِ كَانَتْ تَعِيشُ فِي غَابَةِ جَمِيلَةٍ، يَحْكُمُهَا مَلِكٌ حَكِيمٌ يُجِبُّهُ شَعْبُهُ. وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ أَحَدُ الْعَصَافِيرِ وَاسْمُهُ (مُغَرَّدٌ) يَتَنَزَّهُ وَحِيدًا، وَإِذَا بِهِ يَرَى زَهْرَةً كَبِيرَةً غَرِيبَةً، فَاقْتَرَبَ مِنْهَا حَتَّى انْسَكَبَ مِنْهَا صَبْغٌ أَصْفَرٌ بَرَّاقٌ غَطَّى جِسْمَهُ كَامِلًا.

أَسْرَعَ (مُغَرَّدٌ) إِلَى النَّهْرِ لِيَغْتَسِلَ؛ لَكِنَّهُ نَظَرَ إِلَى نَفْسِهِ فِي الْمَاءِ فَأَعْجَبَ بِلَوْنِهِ الْجَدِيدِ وَقَرَّرَ أَنْ يَتَّبَاهَى بِهِ أَمَامَ رِفَاقِهِ الْعَصَافِيرِ، وَلَمَّا رَأَتْهُ الْعَصَافِيرُ أَعْجَبَتْ بِجَمَالِ لَوْنِهِ، وَقَرَّرَتْ أَنْ يَنْضَمَّ إِلَيْهَا.

ثُمَّ عَرَّفُوهُ عَلَى مَلِكِ الْعَصَافِيرِ، وَنَصَّبُوهُ مَلِكًا جَدِيدًا عَلَيْهِمْ بَدَلَ مَلِكِهِمْ؛ وَذَلِكَ لِجَمَالِ مَظْهَرِهِ، وَعِنْدَمَا هَطَلَ الْمَطَرُ اكْتَشَفُوا أَنَّهُ صَدِيقُهُمْ، وَأَرَادُوا مُهَاجَمَتَهُ، فَتَدَخَّلَ الْمَلِكُ، وَمَنَعَهُمْ مِنْ إِيْدَائِهِ.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. أين كان مُغرَّدٌ يعيشُ؟

- أ. في زهرة كبيرة.
- ب. في غابة جميلة.
- ت. في مدينة واسعة.

2. لماذا نصبت الطيورُ مُغرِّداً ملكاً؟

- أ. لكثرة رفاقه.
- ب. لحكمته.
- ت. لجمال مظهره.

3. ما الذي يجب أن يتحلى به الملكُ؟

- أ. كثرة الرفاق.
- ب. الحكمة والصبر.
- ت. جمال المظهر.

4. ما الذي حدث لمُغرِّدٍ؟ وكيف تصرَّف؟

5. أيُّهما أحقُّ أن يكون ملكاً؛ الملكُ الجميلُ أم الملكُ الحكيمُ، ولماذا؟

«حِينَ أَكْبُرُ»

4



اقْرَأِ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «حِينَ أَكْبُرُ».



اعْتَادَ سَعِيدٌ طِفْلُ الرُّوضَةِ النَّشِيطُ
فِي نِهَآيَةِ أَيِّ يَوْمٍ شَوَاءٍ لِلْعَائِلَةِ أَنْ
يَرْكُضَ، وَيَأْخُذَ دَلْوَ الْمَاءِ وَهُوَ يُصْدِرُ
صَوْتًا يُشْبِهُ الصَّوْتَ الَّذِي تُصْدِرُهُ
السَّيَّارَاتُ، وَيَقُولُ: دَوْرِي، حَانَ دَوْرِي..
فووو.. فوووو. ثُمَّ يُحْضِرُ مَاءً فِي الدَّلْوِ،
وَيَسْكُبُهُ عَلَى نَارِ الشَّوَاءِ.

سَأَلَهُ عَمُّهُ الَّذِي كَانَ يَدْرُسُ فِي الْخَارِجِ وَقَدْ عَادَ حَدِيثًا إِلَى الْبِلَادِ: لِمَاذَا تَفْعَلُ
هَذَا يَا سَعِيدُ؟

أَجَابَ سَعِيدٌ: لِأَنِّي حِينَ أَكْبُرُ سَأَعْمَلُ مِثْلَ أَبِي!



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. ما المُنَاسِبَةُ الَّتِي دَارَتْ فِيهَا أَحْدَاثُ هَذَا الْمَوْقِفِ؟

- أ. يَوْمُ لِقَاءِ الْأُسْرَةِ.
- ب. يَوْمُ الشَّوَاءِ الْعَائِلِيِّ.
- ت. يَوْمُ الْجُمُعَةِ.

2. ما الدَّوْرُ الَّذِي يَقُومُ بِهِ سَعِيدٌ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمُنَاسِبَةِ:

- أ. يَلْعَبُ بِالسِّيَّارَاتِ.
- ب. يَسْكُبُ الْمَاءَ.
- ت. يُطْفِئُ النَّارَ.

3. ما الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ عَمُّ سَعِيدِ الَّذِي كَانَ يَدْرُسُ فِي الْخَارِجِ؟

- أ. عَادَةُ سَعِيدِ فِي يَوْمِ الشَّوَاءِ.
- ب. الْمَقْصُودَ بِقَوْلِ سَعِيدِ فَووو فووووو.
- ت. عَمَلُ وَالِدِ سَعِيدِ.

4. ما عَمَلُ وَالِدِ سَعِيدِ؟ وَكَيْفَ عَرَفْتَ ذَلِكَ؟

5. ضَعْ عُنْوَانًا مُنَاسِبًا لِلنَّصِّ؟

«يَوْمِيَّاتُ حَمْدٍ»



إِقْرَأِ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «يَوْمِيَّاتُ حَمْدٍ».

يُحِبُّ حَمْدٌ أَنْ يَسْتَيْقِظَ مُتَأَخِّرًا فِي أَيَّامِ الْعُطْلَةِ الْأُسْبُوعِيَّةِ، إِلَّا أَنَّهُ اسْتَيْقِظَ
يَوْمَ السَّبْتِ مُبَكِّرًا نَشِيطًا مُتَحَمِّسًا؛ فَعَلَيْهِ أَنْ يَقُومَ بَعْدَ أَشْيَاءَ طَلَبَهَا
وَالِدُهُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يُوَافِقَ عَلَى حُضُورِهِ مُبَارَاةَ فَرِيقِهِ الْمُفْضِلِ لِكُرَّةِ الْقَدَمِ،
الَّتِي سَتُقَامُ عَصْرًا عَلَى مَلْعَبِ الْبَلَدِيَّةِ؛ وَلِذَا فَقَدِ اسْتَعَدَّ، وَاشْتَرَى التَّذَاكِرَ
لِحُضُورِ الْمُبَارَاةِ، ثُمَّ قَامَ بِتَرْتِيبِ غُرْفَتِهِ وَسِقَايَةِ النَّبَاتَاتِ فِي الْحَدِيقَةِ، وَشِرَاءِ
الْحَاجِيَّاتِ الَّتِي تَحْتَاجُهَا أُمُّهُ كَمَا وَعَدَ وَالِدُهُ، وَبَعْدَ أَنْ تَنَاوَلَ طَعَامَ الْغَدَاءِ
أَصْبَحَ حَمْدٌ جَاهِزًا لِحُضُورِ الْمُبَارَاةِ الَّتِي يَتَوَقَّعُ أَنْ تَكُونَ شَائِقَةً.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. كيف يستيقظ حمد أيام العطل الأسبوعيّة؟

أ. مُبَكِّرًا

ب. مُتَأَخِّرًا

ت. نَشِيطًا

2. ما الحدث الذي كان حمد يترقبه؟

أ. أن يحضر مباراة كرة القدم.

ب. أن يشتري تذاكر المباراة.

ت. أن يسقي النباتات في الحديقة.

3. ما الترتيبات التي قام بها حمد استعدادًا لهذا الحدث؟

4. اذكر يومًا استيقظت فيه نسيطًا لحدثٍ مثل حمد، وماذا فعلت لتجهز لهذا الحدث؟

5. اقرأ العنوان، ماذا تستنتج منه؟

«قِصَّةُ ثَعْلَبٍ»



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «قِصَّةُ ثَعْلَبٍ».



جَاعَ ثَعْلَبٌ جَوْعًا شَدِيدًا، فَدَخَلَ
حَدِيقَةَ عِنَبٍ مِنْ فَتْحَةٍ ضَيِّقَةٍ فِي
السَّوْرِ؛ لِيَبْحَثَ عَنْ طَعَامٍ فِيهَا
فَوَجَدَ فِيهَا عِنَبًا نَاضِجًا. وَكَانَ يُحِبُّ
العِنَبَ حُبًّا كَبِيرًا. أَخَذَ الثَّعْلَبُ يَأْكُلُ
مِنَ العِنَبِ حَتَّى شَبِعَ وَانْتَفَخَتْ
بَطْنُهُ، وَعِنْدَمَا أَرَادَ الخُرُوجَ مِنْ
الحَدِيقَةِ لَمْ يَسْتَطِعْ لِأَنَّ الفَتْحَةَ فِي

السَّوْرِ ضَيِّقَةٌ، فَامْتَنَعَ عَنِ الطَّعَامِ لِعِدَّةِ أَيَّامٍ حَتَّى صَارَ نَحِيفَ الجِسْمِ، ثُمَّ
خَرَجَ مِنَ الفَتْحَةِ الَّتِي دَخَلَ مِنْهَا بِسُهُولَةٍ. فَلَمَّا خَرَجَ نَظَرَ إِلَى حَدِيقَةِ العِنَبِ
وَهُوَ حَزِينٌ وَقَالَ: أَيُّهَا الحَدِيقَةُ البَهِيمَةُ: قَدْ جِئْتُ إِلَيْكَ جَائِعًا وَخَرَجْتُ مِنْكَ
جَائِعًا.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. لماذا دخل الثعلب إلى حديقة العنب؟

- أ. لأنه جائع.
- ب. لأنه خائف.
- ت. لأنه هارب.

2. كيف كانت نهاية القصة؟

- أ. خرج الثعلب سعيداً.
- ب. خرج الثعلب سميناً.
- ت. خرج الثعلب جائعاً.

3. ما المشكلة التي واجهت الثعلب بعدما أكل العنب؟ وكيف قام بحلها؟

4. بماذا تصف الثعلب؟ ولماذا؟

5. قدم للثعلب حلاً آخر يخرج به من الحديقة.

«التَّوْفِيرُ وَالتَّذْيِيرُ»



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «التَّوْفِيرُ وَالتَّذْيِيرُ».



رَاقِبِ تَامِرَ نَمْلَةٍ وَهِيَ تَجْمَعُ حَبَاتِ
الْقَمْحِ بِصُعُوبَةٍ. فَأَرَادَ أَنْ يُسَاعِدَهَا،
فَسَأَلَهَا:

- كَمْ حَبَّةَ قَمْحٍ تَكْفِيكَ خِلَالَ شَهْرٍ؟
أَجَابَتِ النَّمْلَةُ: تَكْفِينِي أَرْبَعُ حَبَاتٍ.

أَخَذَ تَامِرُ النَّمْلَةَ وَوَضَعَهَا فِي عُلْبَةٍ
صَغِيرَةٍ، وَوَضَعَ مَعَهَا أَرْبَعُ حَبَاتٍ مِنْ
الْقَمْحِ.

وَبَعْدَ شَهْرٍ فَتَحَ تَامِرُ الْعُلْبَةَ فَوَجَدَ النَّمْلَةَ وَمَعَهَا نِصْفُ كَمِّيَّةِ الْقَمْحِ.

فَسَأَلَهَا عَنِ السَّبَبِ الَّذِي جَعَلَهَا تَأْكُلُ نِصْفَ الْكَمِّيَّةِ فَقَطْ.

فَأَجَابَتْ: خِفْتُ أَنْ تَنْسَانِي فَأَمُوتُ جُوعًا، فَاکْتَفَيْتُ بِنِصْفِ الْكَمِّيَّةِ، وَوَفَّرْتُ

النِّصْفَ الْآخَرَ لِلْمُسْتَقْبَلِ. مُنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ تَعَلَّمَ تَامِرٌ دَرْسًا ثَمِينًا فِي التَّذْيِيرِ

وَالْتَّوْفِيرِ.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. لماذا قام تامرٌ بهذه التجربة؟

- أ. ليثبت قدرة النملة على التحمل.
- ب. ليتعرف نوعية الطعام المناسبة للنملة.
- ت. ليخفف عن النملة الجهد والتعب.

2. ماذا تعلم تامرٌ من النملة؟

- أ. أن يكون لطيفاً مع النمل.
- ب. أن يفكر في أهمية التدبير والتوفير.
- ت. ألا ينسى النملة داخل العُلبَة.

3. ما الذي كان يمكن أن يحدث للنملة لو نسيها تامرٌ أكثر من شهر؟

4. خرجت في رحلة مع أسرتك إلى البر لمدة أسبوعين، وكان معكم عدد محدود من صناديق الماء، فكيف ستقومون بالتوفير والتدبير للماء أثناء الرحلة؟ اكتب جملتين إرشاديتين للتوفير من استهلاك الماء في رحلتكم.

«السَّبَاقُ»

8



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ بِعُنْوَانِ: «السَّبَاقُ».



بِالْقُرْبِ مِنْ إِحْدَى الْبُحَيْرَاتِ الصَّغِيرَةِ، كَانَتْ تَعِيشُ سُلْحَفَاءٌ عَجُوزٌ فِي أَمْنٍ وَسَلَامٍ، وَكَانَتْ تَنْهَضُ مِنْ وَقْتٍ لِأَخْرَلِ الْبَحْثِ عَنْ طَعَامِهَا بِكُلِّ بَطْءٍ وَتَثَاقُلٍ، أَوْ تَسْبِخُ فِي الْمَاءِ، أَوْ تَحْدِيقُ فِي الْقَضَاءِ دُونَ هَدَفٍ مُعَيَّنٍ.

ذَاتَ يَوْمٍ قَفَزَ أَمَامَهَا أَرْنَبٌ سَرِيعٌ وَخَفِيفُ الْحَرَكَةِ، وَرَاحَ يُضَايِقُهَا، وَيَسْخَرُ مِنْهَا؛ لِأَنَّهَا ثَقِيلَةُ الْحَرَكَةِ، وَكَسُولَةٌ وَبَطِيئَةٌ، وَلِأَنَّهَا لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُنْجِزَ أَعْمَالَهَا، وَهِيَ لَيْسَتْ فِي حَاجَةٍ لِأَنْ تَجْرِيَ، وَتُسْرِعَ وَتُرْهَقَ نَفْسَهَا. قَالَ الْأَرْنَبُ لَهَا: إِنَّنِي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْلُغَ أَهْدَافِي أَسْرَعَ مِنْكَ، وَسَوْفَ أُرِيكَ هَلْ نَتَبَارَى لِنَعْرِفَ مَنْ يَصِلُ الْبُحَيْرَةَ أَوَّلًا؟ وَقَبْلَ أَنْ تُوَافِقَ السُّلْحَفَاءَ كَانَ الْأَرْنَبُ الشَّقِيُّ قَدْ قَفَزَ صَوْبَ الْبُحَيْرَةِ، وَرَاحَ يَعْدُو حَتَّى إِنَّ أُذُنَيْهِ كَادَتْ تَطِيرُ

مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ السَّرْعَةِ، وَهُوَ يَنْظُرُ خَلْفَهُ إِلَى السُّلْحَفَاءِ، وَهِيَ تَسِيرُ بِبُطْءٍ.

وَفِي مُنْتَصَفِ الطَّرِيقِ، كَانَ الْأَزْنَبُ قَدْ تَعَبَ، وَاشْتَدَّ بِهِ الْجُوعُ، وَنَظَرَ خَلْفَهُ فَوَجَدَ الْمَسَافَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السُّلْحَفَاءِ كَبِيرَةً، فَقَالَ: الْآنَ سَوْفَ أُسْتَرِيحُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَأَقْطِفُ مِنْ هَذِهِ الْأُورَاقِ الْخَضِرَاءِ الشَّهِيَّةِ، ثُمَّ أُوَصِلُ السَّيْرَ بَعْدَ ذَلِكَ؛ إِنَّ السُّلْحَفَاءَ لَنْ تَسْتَطِيعَ اللَّحَاقَ بِي.

وَرَأَى الْأَزْنَبُ يَأْكُلُ حَتَّى شَبِعَ، ثُمَّ نَامَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَعِنْدَمَا اسْتَيْقَظَ نَظَرَ إِلَى السُّلْحَفَاءِ فَوَجَدَهَا قَدْ سَبَقَتْهُ وَهِيَ تَقْتَرِبُ مِنَ الْهَدَفِ، حَاوَلَ اللَّحَاقَ بِهَا، وَعِنْدَمَا وَصَلَ الْأَزْنَبُ إِلَى الْبُحَيْرَةِ، كَانَتِ السُّلْحَفَاءُ تَنْتَظِرُهُ، وَقَالَتْ لَهُ: مَنْ وَصَلَ الْهَدَفَ أَوْلًا؟ فَأَجَابَهَا: كَيْفَ اسْتَطَعْتَ فِعْلَ ذَلِكَ؟ فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّهُ الصَّبْرُ، وَالتَّصْمِيمُ، وَالْمُثَابَرَةُ.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. أَيْنَ حَدَّثَتِ الْقِصَّةُ؟

- أ. قُرْبَ الْمَسْبَحِ.
- ب. فِي غَابَةِ كَثِيفَةٍ.
- ت. عِنْدَ بُحَيْرَةٍ صَغِيرَةٍ.

2. بِمَاذَا تَصِفُ الْأَزْنَبَ؟

- أ. مَغْرُورٌ وَشَقِيٌّ.
ب. كَسُولٌ وَخَامِلٌ.
ت. مُثَابِرٌ وَصَبُورٌ.

3. بِمَاذَا تَصِفُ السُّلْخَفَاءَ؟

- أ. مُتَهَوِّرَةٌ وَشَقِيَّةٌ.
ب. مَغْرُورَةٌ وَسَرِيعَةٌ.
ت. مُثَابِرَةٌ وَصَبُورَةٌ.

4. إِذَا كَانَ لَدَيْكَ مَشْرُوعٌ مَدْرَسِيٌّ، كَيْفَ تُحَقِّقُ النَّجَاحَ فِيهِ؟

5. أَيُّ الشَّخْصِيَّاتَيْنِ أَعْجَبَتْكَ أَكْثَرَ؟ وَلِمَاذَا؟

«الْكَلْبُ وَقِطْعَةُ اللَّحْمِ»



إِقْرَأِ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «الْكَلْبُ وَقِطْعَةُ اللَّحْمِ».



يُحْكِي أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ كَلْبٌ سَرَقَ قِطْعَةً
مِنَ اللَّحْمِ مِنْ أَحَدِ الْمَنَازِلِ. فَهَرَبَ مُسْرِعًا
حَتَّى لَا يَلْحَقَ بِهِ أَحَدٌ، وَرَكَضَ حَتَّى وَصَلَ
إِلَى النَّهْرِ، وَحَاوَلَ عُبُورَهُ لِيَصِلَ إِلَى مَنْزِلِهِ
حَتَّى يَسْتَمْتِعَ هُنَاكَ بِأَكْلِهَا.

نَظَرَ الْكَلْبُ إِلَى النَّهْرِ فَوَجَدَ انْعِكَاسَ
صُورَتِهِ فِي الْمَاءِ فَظَنَّ أَنَّ هُنَاكَ كَلْبًا آخَرَ

يَحْمِلُ قِطْعَةً أُخْرَى مِنَ اللَّحْمِ. فَفَرَّرَ الْكَلْبُ الطَّمَاعُ أَنْ يَأْخُذَ قِطْعَةَ اللَّحْمِ
مِنْ قَمِ هَذَا الْكَلْبِ، وَبِمُجَرَّدِ أَنْ لَمَسَ الْمَاءَ وَجْهَهُ وَقَعَتْ قِطْعَةُ اللَّحْمِ مِنْ
فَمِهِ، وَسَارَتْ فِي مَجْرَى النَّهْرِ، فَحَاوَلَ اسْتِرْجَاعَهَا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ، وَخَسِرَ
قِطْعَةَ اللَّحْمِ بِسَبَبِ جَشَعِهِ وَطَمَعِهِ.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. أين انتهت أحداث القصة؟

- أ. في أحد المنازل.
- ب. عند أحد الشوارع.
- ت. قرب النهر.

2. برأيك بـم شعَرَ الكلبُ بعدَ فقدِهِ قِطعةَ اللحم؟

- أ. بالحُزن.
- ب. بالفضول.
- ت. بالتعب.

3. اذكر دليلاً يوضحُ صفةً يتَّصفُ بها الكلبُ.

4. لماذا خسر الكلبُ قِطعةَ اللحم؟ ما دليلك على ذلك؟

«حِذَاءُ غَانِدي»



إِقْرَأِ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «حِذَاءُ غَانِدي».

فِي إِحْدَى الْمَحَطَّاتِ كَانَ (غَانِدي) يَجْرِي مُسْرِعًا نَحْوَ الْقِطَارِ حَتَّى يُلْحَقَ بِهِ،
فَبَدَأَ الْقِطَارُ بِالتَّحَرُّكِ رُوَيْدًا رُوَيْدًا.

رَكَضَ (غَانِدي) مُسْرِعًا إِلَى أَنْ قَارَبَ عَلَى اللَّحَاقِ بِهِ، فَفَقَزَ قَفْزَةً تَمَكَّنَ فِيهَا
مِنَ الصُّعُودِ إِلَى مَقْطُورَتِهِ الْأَخِيرَةِ. حِينَهَا ابْتَسَمَ (غَانِدي) فَرِحًا لِأَنَّ الرِّحْلَةَ
لَمْ تَفْتَهُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُدْرِكْ أَنَّ تِلْكَ الْقَفْزَةَ كَلَّفَتْهُ سُقُوطَ فَرْدَةٍ حِذَائِهِ خَلْفَ
الْقِطَارِ دُونَ أَنْ يَدْرِي، لَمْ يُفَكِّرْ فَأَلْقَى بِفَرْدَةٍ حِذَائِهِ الْأُخْرَى لِتَسْتَقِرَّ بِجِوَارِ
الْأُولَى.

فَتَعَجَّبَ أَصْدِقَاؤُهُ مِنْ فِعْلِهِ هَذَا، وَسَأَلُوهُ عَنْ سَبَبِ تَصَرُّفِهِ، فَقَالَ الْحَكِيمُ
(غَانِدي): لَنْ أَسْتَطِيعَ الْعُودَةَ لِإِحْضَارِ الْفَرْدَةِ الَّتِي سَقَطَتْ مِنِّي، كَمَا أَنَّي
لَنْ أَسْتَفِيدَ مِنْ فَرْدَةِ الْحِذَاءِ الْأُخْرَى إِذَا مَا بَقِيَتْ مَعِي فَرَمَيْتُهَا عَسَى أَنْ
يَجِدَهُمَا فَقِيرٌ فَيَنْتَفِعَ بِهِمَا مَعًا.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. أين وقعت أحداثُ القصة؟

- أ. في محطة القطار.
- ب. في محطة المطار.
- ت. في محطة الباخرة.

2. كيف كان (غاندي) يجري نحو القطار؟

- أ. نشيطاً.
- ب. بطيئاً.
- ت. مُسرِعاً.

3. لماذا خلع (غاندي) فرْدَةَ جذائه الأخرى؟

.....

4. اذكر دليلاً على كرم (غاندي)؟

.....

5. هل تؤيد (غاندي) في رمي فرْدَةِ جذائه الأخرى من القطار؟ علّل رأيك؟

.....

«الْفِيلُ الْأَخْضَرُ»



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «الْفِيلُ الْأَخْضَرُ».



فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الصَّيْفِ أَرَادَ الْفِيلُ الصَّغِيرُ أَنْ يَسْتَحِمَّ، فَوَجَدَ بَرَكَةً مَلِيئَةً بِالْأَعْشَابِ وَالطَّحَالِبِ الْمَائِيَّةِ، فَاسْتَعَدَّ لِيَنْزِلَ فِيهَا. رَأَى الضَّفَدَعُ الْفِيلَ، فَقَالَ لَهُ: أَنْصَحُكَ بِأَلَّا تَسْتَحِمَّ فِي هَذِهِ الْبَرَكَةِ، فَهِيَ مُتَّسِخَةٌ.

نَزَلَ الْفِيلُ فِي الْبَرَكَةِ، وَمَلَأَ خُرْطُومَهُ بِالْمَاءِ، وَرَشَّهُ عَلَى الضَّفَدَعِ سَاخِرًا مِنْ نَصِيحَتِهِ.

خَرَجَ الْفِيلُ مِنَ الْبَرَكَةِ أَخْضَرَ اللَّوْنِ، تُغَطِّيهِ الطَّحَالِبُ الْخَضِرَاءُ، فَابْتَعَدَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ الْفَيْلَةُ مَذْعُورِينَ، خَجَلَ الْفِيلُ مِنْ نَفْسِهِ، وَاتَّجَهَ نَحْوَ الْبَرَكَةِ حَزِينًا، فَقَالَ لَهُ الضَّفَدَعُ: انْتَظِرْ حَتَّى تَجِفَّ الطَّحَالِبُ، وَأَنَا سَأُسَاعِدُكَ فِي إِزَالَتِهَا.

قَالَ الْفِيلُ: أَشْكُرُكَ أَيُّهَا الضَّفَدَعُ الطَّيِّبُ.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. أين وقعت أحداثُ القصةِ؟

- أ. بجوارِ البحيرةِ.
- ب. بجوارِ النهرِ.
- ت. بجوارِ البركةِ.

2. ما أهمُّ صفةٍ يتَّصفُ بها الضفدعُ؟

- أ. طيبٌ.
- ب. خجولٌ.
- ت. شجاعٌ.

3. ما سببُ تغطيةِ الفيلِ باللونِ الأخضرِ؟ علِّلْ رأيك؟

4. ما الصفةُ التي يُمكنُ استنتاجُها عن الفيلِ؟ اذكرْ دليلاً على ذلك؟

5. ما المغزى من القصةِ؟

«بُطُولَةُ سَمِيرٍ»



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «بُطُولَةُ سَمِيرٍ».



كَانَ سَمِيرٌ ذَاتَ يَوْمٍ يَجْلِسُ إِلَى جِوَارِ
النَّافِذَةِ، وَفِي يَدِهِ كِتَابٌ يُطَالِعُ فِيهِ
بَعْضَ الْقِصَصِ الْمُتَمَتِّعَةِ. وَفَجْأَةً
رَأَى قِطَّةً صَغِيرَةً تَقْفِزُ إِلَى النَّافِذَةِ،
وَفِي فَمِهَا عُصْفُورٌ صَغِيرٌ، أَسْرَعَ
سَمِيرٌ إِلَى الطَّائِرِ، وَخَلَّصَهُ مِنْ فَمِ

الْقِطَّةِ، فَوَجَدَ سَاقَهُ الْيُسْرَى مَجْرُوحَةً. ضَمَّدَ سَمِيرٌ جِرَاحَ الطَّائِرِ، وَأَطْعَمَهُ
بَعْضَ حَبَّاتٍ مِنَ الْقَمْحِ، وَاعْتَنَى بِهِ حَتَّى شُفِيَتْ جِرَاحُهُ، فَطَارَ خَارِجَ النَّافِذَةِ
مُغَرِّدًا فَرِحًا.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما لونُ القِطَّةِ حسبَ الصَّورةِ؟

- أ. بِيضَاءُ.
- ب. شَقْرَاءُ.
- ت. سَوْدَاءُ.

2. ما هَوَايَةُ سَمِيرٍ؟

- أ. رُكُوبُ الدَّرَاجَةِ.
- ب. المُطَالَعَةُ الحُرَّةُ.
- ت. تَرْبِيَةُ القِطَطِ.

3. أين أُصِيبَ الطَّائِرُ؟

- أ. في مَنقَارِهِ.
- ب. في جَنَاحِهِ.
- ت. في سَاقِهِ.

4. ما الصِّفَةُ الَّتِي يُمَكِّنُ اسْتِنْتَاجُهَا عَن سَمِيرٍ؟ اذْكَرْ دَلِيلًا عَلَي ذَلِكَ؟

5. إِذَا كُنْتَ مَكَانَ سَمِيرٍ، مَاذَا سَتَفْعَلُ، وَلِمَاذَا؟

«سَلْطَةُ الْفَوَاكِهِ الصَّيْفِيَّةِ»



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «سَلْطَةُ الْفَوَاكِهِ الصَّيْفِيَّةِ».

دَخَلْتُ سَحْرًا إِلَى الْمَطْبَخِ، وَطَلَبْتُ إِلَى أُمِّي أَنْ تُعِدَّ سَلْطَةً مِنْ فَوَاكِهِ الصَّيْفِ اللَّذِيذَةِ، وَافَقَتِ الْأُمُّ وَقَالَتْ: وَلَكِنْ اغْسِلِي الْفَوَاكِهَ أَوَّلًا، غَسَلْتُ سَحْرُحَبَاتِ الْخَوْخِ وَالتُّفَاحِ وَالتُّوتِ وَالْعِنَبِ، ثُمَّ قَطَعْتَهَا إِلَى قِطَعٍ صَغِيرَةٍ، وَوَضَعْتَهَا فِي



صَحْنٍ كَبِيرٍ، قَالَتْ سَحْرُ: سَأَضَعُ السَّلْطَةَ فِي التَّلَاجَةِ وَسَأَقْدِمُهَا إِلَى أَبِي عِنْدَمَا يَعُودُ مِنَ الْعَمَلِ، وَعِنْدَمَا عَادَ وَالِدُهَا مِنَ الْعَمَلِ قَدَّمَتْ لَهُ سَحْرُ صَحْنَ الْفَوَاكِهِ الَّذِي أَعَدَّتْهُ، فَرِحَ كَثِيرًا وَشَكَرَ ابْنَتَهُ عَلَى الطَّبَقِ اللَّذِيذِ، وَبَدَأَ فِي تَنَاوُلِ الْفَوَاكِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ لَهَا أَهْمِيَّتَهَا

فَهِيَ تَمُدُّنَا بِالطَّاقَةِ وَالْفَيْتَامِينَاتِ وَتُسَاعِدُ الْجِسْمَ عَلَى خِفَّةِ الْحَرَكَةِ وَالْوَزْنِ الْمِثَالِي، وَتُسَاهِمُ فِي الْحِفَاطِ عَلَى صِحَّةِ الْجِسْمِ.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ماذا طلبت سحر من أمها؟

- أ. أن تُعدَّ سلطةَ خضراواتٍ.
- ب. أن تُعدَّ سلطةَ فواكهٍ.
- ت. أن تُعدَّ صحنًا من الأرز.

2. ما الفاكهة التي ستضيفها سحر إلى السلطة؟

- أ. الخيار.
- ب. الجزر.
- ت. البرتقال.

3. يم شعروا لِد سحر عندما قدّمت له سلطة الفواكه؟

- أ. بالفرح.
- ب. بالدهشة.
- ت. بالفضول.

4. ما فائدة تناول الفواكه؟

5. ماذا تتوقع أن يحدث لو أن سحر لم تغسل الفواكه؟

6. ما عَدَدُ الشَّخْصِيَّاتِ الْمَوْجُودَةِ فِي النَّصِّ؟

«النَّمْلَةُ وَالْجُنْدُبُ»



إِقْرَأِ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «النَّمْلَةُ وَالْجُنْدُبُ».



كَانَتْ هُنَاكَ نَمْلَةٌ تَسْعَى طِيلَةَ فَصْلِ الصَّيْفِ
بِنَشَاطٍ لِتَجْمَعَ طَعَامَهَا لِفَصْلِ الشِّتَاءِ،
وَكَانَ بِجَوَارِهَا جُنْدُبٌ يُمَضِي وَقْتَهُ فِي اللَّهْوِ
وَالْغِنَاءِ، وَلَمْ يُفَكِّرْ فِي جَمْعِ طَعَامِهِ.

جَاءَ الشِّتَاءُ، وَشَعَرَ الْجُنْدُبُ بِالْجُوعِ، فَذَهَبَ

إِلَى النَّمْلَةِ يَطْلُبُ إِلَيْهَا بَعْضَ الْحُبُوبِ، فَقَالَتْ لَهُ: قَدْ غَنَيْتَ فِي الصَّيْفِ،
فَارْقُصْ فِي الشِّتَاءِ، فَلَسْتُ أُقْرِضُ الْكَسْلَانَ، نَدِمَ الْجُنْدُبُ؛ لِأَنَّهُ أَضَاعَ وَقْتَهُ
فِي الْكَسْلِ، نَدِمَ وَلَكِنْ بَعْدَ قَوَاتِ الْأَوَانِ.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. كان الجندبُ يُغني في فصل:

أ. الشتاء.

ب. الصيف.

ت. الربيع.

2. يدلُّ قولُ النملةِ للجندبِ: «لقد غنيت في الصيف، فأرْقُص في الشتاء» على:

أ. تشجيعه على هواية الرقص والغناء.

ب. تأنيبه لأنه أضاع وقته ولم يستعد.

ت. كراهة النملة للرقص والغناء.

3. الصفةُ الملائمةُ للجندبِ، هي:

أ. النشاط.

ب. الكسل.

ت. الذكاء.

4. لماذا رفضت النملةُ مساعدةَ الجندبِ؟

5. ماذا سَيَحْدُثُ لِلنَّمْلَةِ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ إِذَا لَمْ تَجْمَعْ غِذَاءَهَا فِي فَصْلِ الصَّيْفِ؟

.....

6. اكتب صفتين من صفات النملة، ودلّل عليهما.

.....

.....

«البُلْبُلُ الْأَسِيرُ»



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «البُلْبُلُ الْأَسِيرُ».

ذاتَ يَوْمٍ اشْتَرَيْتُ بُلْبُلًا وَوَضَعْتُهُ فِي قَفْصٍ، وَقَدَّمْتُ لَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، فَلَمْ يَأْكُلْ، وَلَمْ يَشْرَبْ، أَخَذْتُ الْقَفْصَ إِلَى حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ. تَجَمَّعَتْ حَوْلَهُ الْعَصَافِيرُ، وَأَخَذَتْ تُغْنِي، لَكِنَّهُ بَقِيَ حَزِينًا، وَلَمْ يُغْنِ مَعَهَا.



قُلْتُ فِي نَفْسِي: مَاذَا أَفْعَلُ كَيْ أَجْعَلَهُ سَعِيدًا؟

بَعْدَ قَلِيلٍ، دَعَانِي أَصْدِقَائِي لِلْعِبِّ مَعَهُمْ. فَكَّرْتُ: لَا شَكَّ أَنَّ عَصْفُورِي سَيَكُونُ سَعِيدًا جِدًّا لَوْ كَانَ مَعَ أَصْدِقَائِهِ الطُّيُورِ. عُدْتُ مُسْرِعًا، وَفَتَحْتُ بَابَ الْقَفْصِ فَطَارَ، ثُمَّ وَقَفَ عَلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ، فَرِحًا كَأَنَّهُ يَشْكُرُنِي، وَبَعْدَهَا طَارَ عَالِيًا فِي الْأَجْوَاءِ الْوَاسِعَةِ.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. كيف اعتنى الولد بالبلبل؟

- أ. قَدَّمَ لَهُ الطَّعَامَ وَاللَّعَابَ.
- ب. قَدَّمَ لَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ.
- ت. قَدَّمَ لَهُ الشَّرَابَ وَالْأَصْحَابَ.

2. كان البلبل حزينًا لأنَّ:

- أ. الْوَلَدَ وَضَعَهُ فِي الْقَفْصِ.
- ب. الْوَلَدَ لَمْ يُقَدِّمَ لَهُ الطَّعَامَ.
- ت. الْبُلْبُلَ لَا يُحِبُّ الْحَدَائِقَ.

3. حينما تجمعت العصافير حول البلبل، قامت:

- أ. بِالْبُكَاءِ.
- ب. بِالْغِنَاءِ.
- ت. بِالْأَكْلِ.

4. لو كنت مكان الولد كيف ستجعل البلبل سعيدًا؟

5. صف مشاعر البلبل عندما وقف على غصن الشجرة.

6. بِرَأْيِكَ هَلْ تَحْتَاجُ الطُّيُورُ إِلَى أَصْدِقَاءٍ؟ وَلِمَاذَا؟

«مَرِيْمٌ وَالْعَدُّ»



إِقْرَأِ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «مَرِيْمٌ وَالْعَدُّ».



مَرِيْمٌ فَتَاةٌ ذَكِيَّةٌ تَعِيشُ مَعَ عَائِلَتِهَا قُرْبَ
الْمَرَاعِي، يَخْرُجُ وَالِدُهَا كُلَّ يَوْمٍ لِيَرْعِيَ
خِرَافَهُ الْكَثِيرَةَ، ذَاتَ يَوْمٍ أَرَادَتْ مَرِيْمٌ
أَنْ تَعْرِفَ كَمْ عَدَدُ الْخِرَافِ، فَبَدَأَتْ
بِالْعَدِّ عَلَى أَصَابِعِ يَدِهَا حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى

الْعَشْرَةِ، وَلَكِنَّ الْخِرَافَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ بِكَثِيرٍ، نَظَرَتْ حَوْلَهَا فِي الْمَرْعَى، وَلَمْ
تَجِدْ إِلَّا أَشْجَارًا وَأَحْجَارًا وَأَوْرَاقَ شَجَرٍ مُتَنَائِرَةً هُنَا وَهُنَاكَ، جَمَعَتْ بَعْضَ
الْأَحْجَارِ، وَجَلَسَتْ عَلَى الْأَرْضِ، وَكَلَّمَا عَدَّتْ عَشْرَةً عَلَى أَصَابِعِهَا، وَضَعَتْ
حَجْرًا أَمَامَهَا، ثُمَّ تُعِيدُ الْعَدَّ عَلَى أَصَابِعِهَا مِنْ جَدِيدٍ. اسْتَمَرَّتْ مَرِيْمٌ حَتَّى
أَحْصَتْ الْمَجْمُوعَةَ الْأَخِيرَةَ، فَكَانَتْ عَدَدُ أَصَابِعِ الْيَدِ ثَمَانِيَةً، وَلَمَّا نَظَرَتْ
إِلَى الْأَرْضِ وَجَدَتْ أَمَامَهَا أَرْبَعَ حَصِيَّاتٍ. فَرِحَتْ مَرِيْمٌ لِأَنَّهَا عَرَفَتْ كَيْفَ تَعُدُّ
الْخِرَافَ وَأَنَّهَا عَرَفَتْ عَدَدَ خِرَافِ وَالِدِهَا. فَهَلْ عَرَفْتَهُ مِثْلَمَا عَرَفْتَهَا؟



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. كَانَ وَالِدُ مَرِيَمَ يَخْرُجُ كُلَّ يَوْمٍ:

- أ. لِلتَّسْوُوقِ.
- ب. لِلرَّعْيِ.
- ت. لِلزَّرَاعَةِ.

2. عِنْدَمَا تَوَصَّلَتْ مَرِيَمُ إِلَى طَرِيقَةِ الْعَدِّ الصَّحِيحَةِ شَعَرَتْ:

- أ. بِالتَّعَبِ.
- ب. بِالْفَرَحِ.
- ت. بِالنَّشَاطِ.

3. اذْكُرْ صِفَةً مُمَيِّزَةً لِمَرِيَمَ.

4. مَا الْفِكْرَةُ الَّتِي اسْتَطَاعَتْ مَرِيَمُ مِنْ خِلَالِهَا عَدَّ الْخِرَافِ؟

5. اكْتُبْ عَدَدَ خِرَافِ وَالِدِ مَرِيَمَ.

6. لَوْ كُنْتَ مَكَانَ مَرِيَمَ، كَيْفَ سَتَعُدُّ الْخِرَافَ؟

«الكلبُ بوبي»



اقرأ القصة الآتية: بعنوان: «الكلبُ بوبي».



يَعِيشُ خَالِدٌ فِي مَزْرَعَةٍ
كَبِيرَةٍ، يَوْجَدُ فِيهَا خِرَافًا
كَثِيرَةً، يَحْمِيهَا كَلْبٌ قَوِيٌّ
اسْمُهُ بُوْبِي.

فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، شَاهَدَ

خَالِدٌ وَبُوْبِي ذَيْبًا ضَخْمًا يَقْتَرِبُ مِنَ الْخِرَافِ.

بَدَأَ بُوْبِي يَنْبَحُ بِصَوْتٍ عَالٍ، وَرَكَضَ وَرَاءَ الذَّيْبِ بِسُرْعَةٍ فَائِقَةٍ؛ فَهَرَبَ الذَّيْبُ

خَائِفًا، وَاخْتَفَى فِي الْغَابَةِ بَيْنَ الْأَشْجَارِ الْكَثِيفَةِ دُونَ أَنْ يُؤْذِيَ الْخِرَافَ.

مَسَحَ خَالِدٌ عَلَى شَعْرِ كَلْبِهِ بُوْبِي فَرِحًا، وَقَالَ لَهُ: أَحْسَنْتَ يَا بُوْبِي، أَنْتَ كَلْبٌ

شُجَاعٌ وَقَوِيٌّ، ثُمَّ قَدَّمَ لَهُ الطَّعَامَ.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. يَعِيشُ خَالِدٌ فِي مَزْرَعَةٍ:

- أ. صَغِيرَةٌ.
- ب. كَبِيرَةٌ.
- ت. جَمِيلَةٌ.

2. يُرَبِّي خَالِدٌ فِي مَزْرَعَتِهِ:

- أ. الْخِرَافَ.
- ب. الْكِلَابَ.
- ت. الدِّئَابَ.

3. يُغَطِّي جِسْمَ الْكَلْبِ بُوِي:

- أ. وَبْرٌ.
- ب. صَوْفٌ.
- ت. شَعْرٌ.

4. الْوَصْفُ الْمُنَاسِبُ لِلْكَلْبِ بُوِي:

- أ. ضَخْمٌ وَمُخِيفٌ.
- ب. شَرِسٌ وَمُزْعِجٌ.
- ت. شُجَاعٌ وَقَوِيٌّ.

5. فَرَّ الدِّئَابُ هَارِبًا لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ:

- أ. عَصَا خَالِدِ الطَّوِيلَةِ.

- ب. نُبَاحِ بوبي العَالي.
ت. صَوْتِ الخِرافِ العَالي.

6. كَيْفَ كافاً خالداً كَلَبَهُ بوبي؟

7. ما عَدَدُ الشَّخْصِيَّاتِ المَوْجُودَةِ في النِّصِّ؟

«الصَّوْصُ كوكو»



إِقْرَأِ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «الصَّوْصُ كوكو».

قَبْلَ مَغِيْبِ الشَّمْسِ، أَرَادَتِ الدَّجَاجَةُ أَنْ تَرْجِعَ مَعَ فِرَاحِهَا إِلَى الْقِنِّ حَيْثُ تَعِيشُ، لَكِنَّ الصَّوْصَ (كوكو) رَفِضَ الرُّجُوعَ مَعَ أُمِّهِ.



اِخْتَبَأَ الصَّوْصُ (كوكو) وَرَاءَ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ، وَظَلَّ يُرَاقِبُ أُمَّهُ وَإِخْوَتَهُ، وَعِنْدَمَا ابْتَعَدَتْ أُمُّهُ أَخَذَ يَقْفِرُ وَيَرْكُضُ، وَيُغْنِي فَرِحًا. فَجَاءَ حَلَّ الظَّلَامِ، وَلَمْ يَعُدْ يَرَى شَيْئًا، فَأَحَسَّ بِخَوْفٍ شَدِيدٍ.

رَاحَ يَمْشِي، وَبَدَأَ يَبْكِي وَيَبْكِي... ثُمَّ نَادَى حَيَوَانَاتِ الْغَابَةِ؛ كَيْ تُسَاعِدَهُ، وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعْهُ أَحَدًا.

فِي هَذَا الْوَقْتِ، كَانَتِ الدَّجَاجَةُ الْأُمُّ تَبْحَثُ عَنْ صَغِيرِهَا، وَعِنْدَمَا شَاهَدَتِ الصَّوْصَ (كوكو) يَرْتَجِفُ مِنَ الْخَوْفِ، حَضَنْتَهُ، وَحَمِدَتِ اللَّهَ عَلَى سَلَامَتِهِ، لَكِنَّهَا وَبَّخْتُهُ قَائِلَةً: لَا تَبْتَعِدْ عَنِ إِخْوَتِكَ؛ حَتَّى لَا تَتَعَرَّضَ لِلْأَخْطَارِ يَا صَغِيرِي! عَادَ كوكو إِلَى الْقِنِّ نَادِمًا؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُطِعْ كَلَامَ أُمِّهِ، وَنَامَ بِأَمَانٍ بَيْنَ أُمِّهِ وَإِخْوَتِهِ الصَّيْصَانِ.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. تعيش الدجاجة في:

- أ. الكوخ.
- ب. العُش.
- ت. القِن.

2. عادت الدجاجة إلى بيتها:

- أ. قبل مغيب الشمس.
- ب. بعد مغيب الشمس.
- ت. أثناء مغيب الشمس.

3. أحسَّ الصَّوْصُ (كوكو) في اللَّيْلِ:

- أ. بِالْبَرْدِ الشَّدِيدِ.
- ب. بِالْخَوْفِ الشَّدِيدِ.
- ت. بِالْفَرَحِ الشَّدِيدِ.

4. ما سببُ ندمِ الصَّوْصِ (كوكو)؟

- أ. لِأَنَّهُ رَفَضَ الْأَسْتِمَاعَ إِلَى كَلَامِ أُمِّهِ.
- ب. لِأَنَّهُ فَشِلَ فِي وُجُودِ مُسَاعَدَةٍ فِي الْغَابَةِ.
- ت. لِأَنَّهُ أَحْسَّ بِغَضَبِ إِخْوَتِهِ مِنْهُ.

5. ماذا فَعَلَتِ الدَّجَاجَةُ عِنْدَمَا وَجَدَتِ الصَّوْصَ (كوكو)؟

6. ماذا فَعَلَ الصَّوْصُ (كوكو) عِنْدَمَا عَرَفَ خَطَأَهُ؟

© 2015 Pearson Education, Inc. or its affiliate(s). All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or by any information storage and retrieval system, without permission in writing from Pearson Education, Inc.



نصوص المستوى المتوسط

أولاً: النصوص المعلوماتية

الخس



مَنْ مِنَّا لَا يُجِبُّ الخَسَّ فِي طَبَقِ السَّلْطَةِ أَوْ طَبَقِ التَّبْوَلَةِ الشَّهِيءِ؟ أَوْ مَعَ شَطِيرَةِ الجُبْنَةِ الْمُحَضَّرَةِ مَنْزِلِيًّا؟ بِالطَّبْعِ، سَتَكْتَسِبُ شَطِيرَتَكَ مَذَاقًا شَهِيًّا وَمُخْتَلِفًا. وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الخَسَّ مُتَوَفِّرٌ غَالِبًا فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي أَطْبَاقِنَا الْمُخْتَلِفَةِ؛ وَلَكِنْ، رُبَّمَا يَكُونُ مُعْظَمُنَا لَا يَعْرِفُ الكَثِيرَ عَنِ الخَسِّ وَفَوَائِدِهِ الجَمَّةِ. يُلقَّبُ الخَسُّ بِمَلِكِ السَّلْطَةِ أَوْ سَيِّدِ السَّلْطَةِ لِأَنَّهُ مُكوِّنٌ أَساسِيٌّ فِي طَبَقِ السَّلْطَةِ عَلَى المَوَائِدِ، وَهُوَ نَوْعٌ نباتيٌّ مِنَ الخَضِرَاوَاتِ

يُقْبَلُ الجَمِيعُ عَلَيْهِ، فَهُوَ رَخيصٌ الثَّمَنُ سِوَاءَ عِنْدَ زِراعَتِهِ أَوْ شِرائِهِ، وَسَهْلَةٌ زِراعَتُهُ، بِالإِضَافَةِ إِلَى مَذَاقِهِ اللَّذِيذِ. أَكْثَرُ البَيْرَاسَاتِ عَلَى أَهْمِيَّةِ الخَسِّ؛ إِذْ يَحْتَوِي عَلَى الفِيتاميناتِ، وَبِالإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ هُوَ مِنَ الخَضِرِ الغَنِيِّ بالماءِ وَالعِناصِرِ العِذائِيَّةِ المُهِمَّةِ؛ وَنَدَكُرُ مِنْ أَهَمِّ تِلْكَ العِناصِرِ:

- **فيتامين ج:** يُعَدُّ مِنْ مُضادَّاتِ الأَكْسِدَةِ الَّتِي تَدَعِمُ عَمَلِ جِهَازِ المَناعَةِ، كَمَا أَنَّ هَذَا الفِيتامينَ مُهِمٌّ لِصِحَّةِ العِظامِ وَالأسنانِ.
- **فيتامين أ:** يُعَدُّ هَذَا الفِيتامينَ أَحَدَ مُضادَّاتِ الأَكْسِدَةِ الضَّرورِيَّةِ لِصِحَّةِ الإنسانِ؛ إِذْ إِنَّهُ مُهِمٌّ لِنُموِّ الخَلايا، وَصِحَّةِ العُيُونِ، كَمَا أَنَّ هَذَا الفِيتامينَ يُحافظُ عَلَى صِحَّةِ القَلْبِ، وَالكِليْتَيْنِ، وَالرِّتَتَيْنِ.
- **فيتامين ك:** وَهُوَ مُهِمٌّ لِتَخَثُّرِ الدَّمِ*، كَمَا أَنَّهُ يَمْنَعُ فُقدانَ المَعادِنِ مِنَ العِظامِ، وَيَقَلِّلُ الكُسورَ النَّاجِمَةَ عَنِ هِشاشَةِ العِظامِ.
- **الكالسيوم:** أَحَدُ المَعادِنِ الضَّرورِيَّةِ لِبناءِ العِظامِ، وَوِظائِفِ العَضَلاتِ، وَتَخَثُّرِ الدَّمِ.
- **المغنيسيوم:** يُؤثِّرُ تأثيرًا مُهِمًّا فِي عَمَلِ الأنزيماتِ*، كَمَا أَنَّهُ يُساعدُ عَلَى اسْتِرخاءِ العَضَلاتِ، وَيُساعدُ عَلَى بِناءِ أنسِجَةِ الجِسمِ.
- **البوتاسيوم:** وَالَّذِي يُساهمُ فِي المُحافظَةِ عَلَى انْتِظامِ ضَرَباتِ القَلْبِ، وَيُساعدُ العَضَلاتِ عَلَى الانقباضِ بِشَكْلِ طَبِيعِيٍّ، كَمَا أَنَّهُ يُعَدُّ أَحَدَ المَعادِنِ المُهِمَّةِ لِوِظائِفِ الأعصابِ، وَيُساعدُ الخَلايا عَلَى نَقْلِ الأَعْدِيَّةِ وَاسْتِخدامِها.

وَبَعْدَ أَنْ تَعَرَّفْتَ فَوَائِدَ الخَسِّ الجَمَّةِ سَتَكُونُ فِكْرَةً جَيِّدَةً أَنْ تَزْرَعَ الخَسَّ فِي حَدِيقَةِ مَنْزِلِكَ، لِتَحْصُلَ عَلَى هَذِهِ النَّبْتَةِ كُلَّمَا فَكَّرْتَ بِطَبَقِ سَلْطَةِ شَيْبِي وَغَنِيٍّ وَمُعَدِّيٍّ.

* نَخَّزُ الدَّمَّ: نَزَجَهُ فَلَاطِيَهُ.
* الأَنْزِمَاتُ: إِفْرَازُ مَفِيدٌ فِي جِسْمِ الْإِنْسَانِ، يُسَاعِدُ عَلَى الْعَمَلِيَّاتِ الخَبَوِيَّةِ.

أولاً: اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِمَا يَأْتِي:

1. مَا الفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ لِلنَّصِّ؟

- أ. زِرَاعَةُ الخَسِّ.
- ب. الأَهْمِيَّةُ الغِذَائِيَّةُ لِلخَسِّ.
- ت. إِعْدَادُ سَلْطَةِ الخَسِّ.
- ث. الإِقْبَالُ عَلَى تَنَاوُلِ الخَسِّ.

2. أَيُّ مِنَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ لَا تُعَدُّ مِنْ فَوَائِدِ الخَسِّ كَمَا ذُكِرَ فِي النَّصِّ؟

- أ. مُهِمٌّ لِخَفْضِ ضَبْطِ الدَّمِّ.
- ب. مُهِمٌّ لِصِحَّةِ العِظَامِ وَالْأَسْنَانِ.
- ت. مُهِمٌّ لِبِنَاءِ أَنْسِجَةِ الجِسْمِ.
- ث. مُهِمٌّ لِلحِفَاطِ عَلَى صِحَّةِ القَلْبِ.

3. مَا النَّتِيجَةُ الَّتِي تَحْصُلُ عَلَيْهَا عِنْدَ تَنَاوُلِكَ الخَسِّ يَوْمِيًّا؟

- أ. مَنَاعَةٌ قَوِيَّةٌ.
- ب. عَضَلَاتٌ قَوِيَّةٌ.
- ت. بَشْرَةٌ جَمِيلَةٌ.
- ث. ذَاكِرَةٌ قَوِيَّةٌ.

4. ما أَهْمِيَّةُ البوتاسيوم، كَمَا وَرَدَ فِي النُّصَي؟

- أ. تَنْظِيمُ عَضَلَاتِ القَلْبِ.
- ب. مُهِمٌّ لِصِحَّةِ العِظَامِ وَالأسنانِ.
- ت. يَدْعَمُ جِهَازَ المِنَاعَةِ.
- ث. مُهِمٌّ لِتَخَثُّرِ الدَّمِ.

ثانِيًا: أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ الأتِيَّةِ:

1. بَعْدَ قِرَاءَتِكَ لِلنُّصَي، هَلْ يُعَدُّ الخَمْسُ مُفِيدًا لِلإنسانِ؟ وَلِمَاذَا؟

.....

2. ما سَبَبُ إقبالِ الجَمِيعِ عَلى طَعَامِ الخَمْسِ؟

.....

الطَّائِرُ الضَّخْمُ

هل تُعرف ما هو أضخم طائر موجود في عالمنا ولا يستطيع الطيران؟ إنه النعام، صاحب الجسم الهائل والجناحين الكبيرين كميزو وحتين.

يعيش النعام في المناطق الجافة في أفريقيا، ويتجول في جماعات بحثًا عن الطعام. فهو من الطيور الهمية: يأكل النباتات، ولحوم بعض الحيوانات كالجراد والخشرات والتعابين والسحالي، وكذلك يأكل الأوراق والجذور والبذور. تتبلغ النعام في كثير من الأحيان الخصى والرمل الذي يساعدها على طحن طعامها داخل معدتها العضلية الغريبة: إذ إن النعام ليس لديه أسنان وهذه القذرة القريضة في طحن الطعام: تمكن الطائر الضخم من أكل عذة أشياء لا تستطيع الحيوانات الأخرى هضمها! ولا يشرب هذا الطائر الكثير من الماء؛ لأنه يحصل على كويّة كافية من المياه من خلال النباتات التي يستهلكها.

لدى النعام خصائص قريضة في جسمه، فهو يتميز بأنه صاحب العيون الأكبر حجمًا في المملكة الحيوانية بأكملها. فيزيد قطر عينه البارزة الكبيرة عن 50 مم، ويُعد حجمها أكبر من حجم دماغه. وللنعام رُموش طويلة لجمالية هذه العيون الكبيرة.

ومن المعروف أن النعام طيور سريعة عند الجري، فلديها غريزة تجعلها تركض بأقصى سرعة عندما تشعر بالخوف. يُمكن أن تقطع النعام مسافة



(16-23) قدمًا في خطوة واحدة! وقد تصل سرعتها إلى 30-50 ميلًا في الساعة، أو 70 كيلو مترًا في الساعة عند الجري بشكل مستمر لمدة 30 دقيقة.

ويتجول النعام معًا في مجموعات مكونة من عشرة طيور مثل القطيع. يمتلك النعام حاستي بصر وسمع حادتين تمكنانه من الإحساس بالخطر من الحيوانات المفترسة في أماكن

بعيدة، فيصدر صوتًا تخديرًا لتهديد الحيوانات الأخرى على غرار هدير الأسد، في بعض الأحيان. لذا فإن مرافقة النعام مفيدة للحيوانات والطيور الأخرى لقدرتها على تنبيههم عند الشعور بأي خطر.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

1. ما الفكرة الرئيسة من النص؟

- أ. سُزَعَةُ النِّعَامِ.
- ب. حَجْمُ النِّعَامِ.
- ت. حَيَاةُ النِّعَامِ.
- ث. مُرَافِقَةُ النِّعَامِ.

2. ما أهمُّ صفاتِ النِّعَامِ؟

- أ. الذِّكَاؤُ الحَادُّ.
- ب. القُوَّةُ الجِسْدِيَّةُ.
- ت. الشَّرَاسَةُ العَنِيقَةُ.
- ث. السُّزَعَةُ العَالِيَّةُ.

3. ما سُزَعَةُ النِّعَامِ؟

- أ. 30-50 ميلاً في السَّاعَةِ.
- ب. 70 ميلاً في السَّاعَةِ.
- ت. 30 ميلاً في السَّاعَةِ.
- ث. 23 ميلاً في السَّاعَةِ.

4. ما المقصودُ بالتعبيرِ: «النِّعَامَةُ مِنَ الطَّيُورِ النَّوْمَةُ»؟

- أ. تَنَنَّقُلُ كَثِيرًا.
- ب. تَنَامُ كَثِيرًا.
- ت. تَشْرَبُ كَثِيرًا.
- ث. تَأْكُلُ كَثِيرًا.

5. بِمَ تَمْتَازُ عَيُونُ النُّعَامِ؟

- أ. بِحُجْمِهَا الكَبِيرِ.
- ب. بِشَكْلِهَا الجَمِيلِ.
- ت. بِلَوْنِهَا الجَمِيلِ.
- ث. بِحُجْمِهَا الصَّغِيرِ.

ثَانِيًا: أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ الأَتِيَةِ:

1. كَيْفَ يَتَكَيَّفُ طَائِرُ النُّعَامِ مَعَ البِيئَةِ الصَّخْرَاوِيَّةِ الجَافَةِ؟

2. أَعْطِ عُنْوَانًا آخَرَ لِلنَّصْنِ.

تَرْيِيَةُ الطُّيُورِ فِي الْمَنْزِلِ

3



على الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الْحَيَوَانَاتِ الْأَلْيَقَةَ، كَالْقِطَطِ وَالْكِلَابِ وَالطُّيُورِ، كَانِنَاتٌ مُمْتِعَةٌ وَزَفِيقَةٌ جَيِّدَةٌ فِي الْحَيَاةِ، إِلَّا أَنَّ تَرْيِيَتَهَا فِي الْمَنْزِلِ مَهْمَةٌ شَاقَّةٌ، فَتَرْيِيَةُ الطُّيُورِ -مَثَلًا- لَهَا أَضْرَارٌ عَلَى الطَّائِرِ نَفْسِهِ وَعَلَى مَنْ حَوْلَهُ.

فَقَدْ تَكُونُ سَبَبًا فِي نَقْلِ الْجَرَائِمِ لِلْإِنْسَانِ، وَبِالتَّالِي قَدْ تَنْتُجُ عَنْهُ أَمْرَاضٌ لَا حَصْرَ لَهَا، بَدَأَ مِنَ الْأَمْرَاضِ الْجِلْدِيَّةِ الْبَسِيطَةِ إِلَى الْأَمْرَاضِ

الْخَطِيرَةِ. وَمِنْ فَضْلَاتِهَا قَدْ يَنْتَقِلُ نَوْعٌ مِنَ الْبَكْتِيرِيَا إِلَى الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ يُعَانُونَ مِنْ ضَعْفٍ فِي الْمَنَاعَةِ، فَتُسَبِّبُ أَمْرَاضًا كَالسُّعَالِ، وَضَبِقِ التَّنْفُّسِ، وَالتَّهَابِ السَّحَابِيَا، وَالْحُمَى، وَالْأَلَمِ الرَّقَبِيَّةِ، وَالصُّدَاعِ.

وَلِأَنَّ الطُّيُورَ تُفَضِّلُ الطَّيْرَانَ مَعَ الطُّيُورِ الْأُخْرَى فِي بَيْتِهَا، فَإِنَّ حَبْسَهَا فِي أَقْفَاصٍ قَدْ يُسَبِّبُ لَهَا تَقَلُّبَاتٍ فِي الْمِزَاجِ، وَيُؤَدِّي إِلَى شُعُورِهَا بِالْوَحْدَةِ وَتَدْفَعُهَا لِنُوبَاتِ غَضَبٍ مُتَكَرِّرَةٍ.

كَمَا أَنَّهَا تَمْرُضُ وَقَدْ تَمُوتُ إِذَا لَمْ تُجِدِ الْعِنَايَةَ وَالْاهْتِمَامَ الْكَافِيَيْنِ، سِوَاءً فِي تَغْذِيَّتِهَا أَوْ فِي نِظَافَتِهَا وَنِظَافَةِ الْقَفْصِ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ.

عَلَيْكَ أَنْ تُفَكِّرَ جَيِّدًا قَبْلَ أَنْ تُقَرَّرَ تَرْيِيَةُ أَيِّ نَوْعٍ مِنَ الطُّيُورِ فِي الْمَنْزِلِ، وَإِذَا كُنْتَ تُرَبِّي بَعْضَهَا حَالِيًا، فَعَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ حَذِيرًا جَدًّا كَيْ تَتَجَنَّبَ أَضْرَارَهَا.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

1. ما الفكرة الرئيسة في النص؟

- أ. طُرُقُ العِنايةِ بالطيورِ في المنزل.
- ب. أضرارُ تربيةِ الطيورِ في المنزل.
- ت. أهميَّةُ تربيةِ الطيورِ في المنزل.
- ث. الأمراضُ الناتجةُ عن تربيةِ الطيورِ في المنزل.

2. ما رأي الكاتب في تربية الطيور في المنزل؟

- أ. يرفضُ تربيةِ الطيورِ في المنزل.
- ب. يُشجِّعُ على تربيةِ الطيورِ ورعايتها.
- ت. لم يُفصِّحْ عن رأيه حول الموضوع.
- ث. يُحبُّ تربيةِ الطيور، ولكن بشروط.

3. ما العبارة الصحيحة من ضمن العبارات الآتية؟

- أ. تربيةُ الطيورِ تُسبِّبُ ضَعْفَ مَناعَةِ الإنسان.
- ب. بعضُ مَنْ يَمْلِكُ طيورًا في المنزلِ يُعانونَ مِنَ الأمراضِ.
- ت. الَّذِينَ يُعانونَ مِنَ السُّعالِ وَضَبِقِ التَّنْفُسِ حَتْمًا يَرْتَوِنَ الطَّيورَ.
- ث. كُلُّ مُربيِ الطَّيورِ مصابونَ بالأمراضِ كَالجَّهَابِ السَّحَابِا وَغَيرِها.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. كيف يؤثر حبس الطيور في أقفاص على صحتها؟

.....

2. ما الأمراض التي قد تسببها الطيور للإنسان؟

.....

3. هل أفنعت الكاتب بوجهة نظره، ولماذا؟

.....

سَمَكُ الْقِرْشِ

من أشهر أنواع السمك الكبير في البحار والمحيطات سمكة القروش، وهي معروفة بحجمها الضخم، وقوتها الهائلة، وحيتها للإفتراس، وما يزيد من خطورتها أسناتها الحادة التي تشبه السكاكين في شكلها. ولسمك القروش أنواع كثيرة، لكن أخطر هذه الأنواع السمكة التي تسمى (القروش الأبيض الكبير)، يبلغ طولها حوالي 12 مترًا، وتستطيع أن تفترس الإنسان، ولذلك تسمى أكلة لحوم البشر.

يعيش معظم أنواع سمك القروش في المحيطات الدافئة، وأنواع قليلة جدًا تعيش في المحيطات الباردة. يوجد نحو 400 نوع من أسماك القروش، 40% منها تبيض، وعادة ما يكون البيض محفوظًا داخل كيس، ويحتوي على شعيرات تسمح له بالالتصاق بمكان ليتركز فيه مثل: الشعاب المرجانية أو الأعشاب البحرية أوقاع المحيط.



وعلى الجانب الآخر فإن نحو 60% من أسماك القروش تلد صغارها، ويطلق عليها "ولودة"؛ إذ تظل الصغار داخل الأمهات حتى تنمو وتصل لموعد الولادة.

كما تقسم القروش الولودة إلى عدة أنواع تبعا للطريقة التي يتغذى بها الصغار داخل الأم.

لسمكة القروش عظام رقيقة فوق جلدها بدلًا من القشور، وتُصنع من هذا الجلد الأخرية

وحقائب اليد. وتغض سمك القروش يُوكل لحمه، ويُصنع من كبده زيت السمك المفيد للصحة.

في أغلب الأوقات نجد بجانب سمكة القروش سمكة أخرى صديقة لها، اسمها (رمورا)، تتعلق بها وتفضي وقتًا طويلًا وهي ملتصقة بها، وهذه السمكة لا تكتفي بأن تلتصق نفسها بسمكة القروش، بل إنها تأخذ الطعام الذي بقي منها، وتأكله.

ينظر كثير منّا إلى أسماك القروش على أنها تلك الكائنات الشريرة في المحيطات والبحار، وتزجج السبب في ذلك بشكل كبير إلى الكثير من الأفلام السينمائية التي منحتها سمعة غير مستحقة.

إلا أنك كلما قرأت حولها، أدركت أن هذه الكائنات البحرية التي يخشاها الجميع هي من أكثر الكائنات التي يساء فهمها على الإطلاق، فالواقع أثبت أن البشر أكثر فتكًا تجاه القروش منها تجاه البشر.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

1. لماذا لا تعيش سمكة القرش إلا في المحيطات الكبيرة؟

أ. لتعدد أنواعها.

ب. لضخامة حجمها.

ت. لجودة أسنانها.

ث. لأنها أسماك ولودة.

2. ما الوصف الذي يبرزُ خطورة سمكة القرش؟

أ. مروفة بحجمها الضخم.

ب. أسنانها تُشبه السكاكين.

ت. تُسحق أكلة لحوم البشر.

ث. أخطرها القرش الأبيض.

3. ما العبارة الصحيحة من بين العبارات الآتية؟

أ. تتغذى صغار أسماك القرش وهي داخل أمهاتها.

ب. تُعدّ الشعاب المرجانية غذاءً جيّداً لبيض القرش.

ت. تُعدّ المحيطات الباردة أفضل مكانٍ لعيش القرش.

ث. أكثر أنواع القرش تتكاثر بالبيض وتضعه في القاع.

4. ما المعنى الذي تؤكدُه العبارة الآتية «بل إنها تأخذُ الطعام الذي بقيَ منها، وتأكله»؟

أ. سمكة القرش تكتفي بكميات قليلة من الطعام.

ب. سمكة رمورا تعتمد على القرش في غذائها.

ت. سمكة القرش لا تأكلُ كل ما تجده في البحر.

ث. سمكة رمورا من الأسماك المفترسة كالقرش.

5. ما الوصفُ المناسبُ لسمكةِ القِرْشِ؟

أ. السمكةُ المفترسةُ.

ب. السمكةُ الشريزةُ.

ت. السمكةُ الصديقةُ.

ث. السمكةُ الكريمةُ.

6. ما المقصودُ بالعبارةِ الآتيةِ «ثَبَّتَ أَنَّ الْبَشَرَ أَكْثَرُ فِتْنًا تَجَاهَ الْقُرُوشِ مِنْهَا تَجَاهَ الْبَشَرِ»؟

أ. ضَرَّرَ الْبَشَرَ عَلَى أَسْمَاكِ الْقِرْشِ أَكْثَرَ مِنْ خُطُوزَةِ الْقِرْشِ عَلَى الْبَشَرِ.

ب. مِنْ أَخْطَاءِ الْبَشَرِ أَنَّهُمْ يَصِيدُونَ أَسْمَاكِ الْقِرْشِ فِي أَوْقَاتِ تَكَاثُرِهَا.

ت. يَعْتَمِدُ الْبَشَرُ عَلَى أَسْمَاكِ الْقِرْشِ فِي أَكْثَرِ الْوَلَائِمِ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا.

ث. الصَّيَادُونَ مِنَ الْبَشَرِ هُمْ أَكْثَرُ مُسْتَفِيدٍ مِنْ أَسْمَاكِ الْقِرْشِ.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

لأفلام السينمائية أثرٌ في نظرة الإنسان لأسماك القِرْشِ. وضح هذا الأثر مُبينًا رأيك فيه بعد فهمك النصِّ.

الشَّمْسُ



إنَّ الإنسانَ وَالْحَيَوَانَ وَالنَّبَاتَ وَجَمِيعَ الكَائِنَاتِ الحَيَّةِ تَحْتَاجُ إلى الضُّوءِ وَالْحَرَارَةِ لِلقِيَامِ بِعَمَلِيَّةِ النُّمُو، وَالشَّمْسُ هِيَ المَصْدَرُ الوَحِيدُ لِلضُّوءِ وَالْحَرَارَةِ وَالطَّاقَةِ فِي المَجْموعَةِ الشَّمْسِيَّةِ، وَهِيَ أَقْرَبُ النُّجُومِ إِلَيْنَا، إِذْ تَبْعُدُ عَنَّا بِمَسَافَةٍ تُقَدَّرُ بِثَمَانِي دَقَاقِقِ ضوئِيَّةٍ.

إنَّ لِأشِعَّةِ الشَّمْسِ أَهميَّةً بالغةً فِي حَيَاتِنَا؛

فهي تُضيءُ الكونَ، وتُبَدِّدُ الظُّلَامَ كما أنَّها ذاتُ أثرٍ كبيرٍ على صِحَّةِ الإنسانِ؛ لِأنَّها تَقْتُلُ الجراثيمَ الَّتِي تُسبِّبُ أمراضًا كثيرةً، كالنزلاتِ الشَّعْبِيَّةِ، ولينِ العظامِ، وسَلِّ الأَطْفَالِ، والنَّزلاتِ المِعْوِيَّةِ، وَغَيرِها. هذه الأَمْرَاضُ إِذَا أصابَتِ الإنسانَ احتَاجَ إلى عِلاجٍ ووَقْتٍ كي يُشْفَى مِنْها، وَحَتَّى يُبْعِدَ الإنسانَ حَظَرِها عَن نَفْسِهِ لا بُدَّ أَنْ يُعَرِّضَ جِسْمَهُ وَبَنِيَّتَهُ لِأشِعَّةِ الشَّمْسِ؛ فَالْبَيتُ الَّذِي تَدخُلُهُ الشَّمْسُ لا يَدخُلُهُ طَبيبٌ.

وَأفضَلُ فَتْرَةٍ لِتَعَرُّضِ الإنسانِ لِأشِعَّةِ الشَّمْسِ هِيَ سَاعَاتُ الصَّبَاحِ الأوَّلَى؛ حَيْثُ تَبْدَأُ الشَّمْسُ بِالشُّرُوقِ إلى أَنْ يَحِينَ وَقْتُ الظُّهْرِ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ الشَّمْسُ فِي أَشَدِّ قُوَّتِها، فَلا يَجِبُ التَّعَرُّضُ لِلشَّمْسِ حِينَها؛ لِأنَّها تَكُونُ مُؤذِنَةً، وَلا يُمكنُ الاسْتِيفادَةُ مِنْها، وَتُعَدُّ فَتْرَةُ العَصْرِ وَقْتًا مُناسِبًا أيضًا لِلتَّعَرُّضِ لِأشِعَّةِ الشَّمْسِ غَيرِ الصَّارَةِ، شَرَطًا أَلَّا تَتجاوَزَ نِصْفَ السَّاعَةِ.

وَإِذَا أُصِيبَ إنسانٌ بِضَرَبَةِ شَمْسٍ فَعَلَيْهِ أَنْ يَسْتَشِيرَ الطَّبيبَ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ لِیَصِفَ لَهُ الدَّواءَ، حَتَّى لا يَتَعَرَّضَ إلى مُضاعَفاتٍ.

وَلأنَّ الشَّمْسَ هِيَ المَصْدَرُ الوَحِيدُ لِلضُّوءِ وَالْحَرَارَةِ وَالطَّاقَةِ فَإِنَّها لَمْ تُخَلِّفْ موعِدَها يَوْمًا، وَسَتَبْقَى تَسِيرُ وَفَقَ نِظامٍ دَقِيقٍ وَثابِتٍ، لا يَزِيدُ أو يَنْقُصُ؛ لِتَمُدُّ الكونَ بِالحِياةِ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

1. ما الفكرة العامة في النص؟

- أ. الأمراض التي تُصيب الإنسان.
- ب. أهمية الشمس للكائنات الحية.
- ت. الأوقات التي يجب التعرّض فيها للشمس.
- ث. نظام الشمس متوازن دقيق وثابت.

2. لماذا تُعدّ الشمس ذات تأثير كبير على صحة الإنسان؟

- أ. لأنها تُضيء الكون.
- ب. لأنها تُبديد الظلام.
- ت. لأنها تُقتل الجراثيم.
- ث. لأنها تُمدد الإنسان بالطاقة.

3. ما أفضل فترة يتعرّض فيها الإنسان لأشعة الشمس؟

- أ. كل ساعات النهار.
- ب. ساعات الصباح الأولى.
- ت. قبل شروق الشمس.
- ث. وقت الظهيرة.

4. ما المقصودُ بعبارة: البيئُ الذي تدخله الشمس لا يدخله طيبٌ.

- أ. بيئُ خالٍ من الأمراض.
- ب. بيئُ خالٍ من الظلمة.
- ت. بيئُ خالٍ من الضوء.
- ث. بيئُ خالٍ من البرد.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ماذا يُصيبُ الإنسان إذا تعرّضَ للشمسِ وقتَ الظهيرة لساعاتٍ طويلة؟

.....

2. «تساعدُ الشمسُ على قتلِ الجراثيمِ المُسبِبةِ للأمراضِ». أذكر ثلاثة أنواعٍ من هذه الأمراضِ.

.....

.....

3. بعدَ قراءتكِ النصِّ، هل تُعدُّ الشمسُ مُفيدةً للإنسان؟ ولماذا؟

.....

.....

الضَّبُعُ

6



1. الضَّبُعُ حَيَوَانٌ مُفَقَّرَسٌ مِنْ أَكْلِي اللَّحْمِ يَنْتَمِي إِلَى عَائِلَةٍ تُعْرَفُ بِاسْمِهِ، يَتَمَيَّزُ بِرَأْسٍ ضَخِيمٍ، وَأُذُنَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ، وَلَهُ فَكَانٌ شَدِيدَا الصَّلَابَةِ، وَأَسْنَانٌ حَادَّةٌ جِدًّا تَزِيدُ فِي قُوَّتِهَا عَنِ أَسْنَانِ أَيِّ حَيَوَانٍ آخَرَ، فَتَجْعَلُهُ قَادِرًا عَلَى تَكْسِيرِ عِظَامِ الْحَيَوَانَاتِ وَالْتِهَامِهَا، وَيَنْفَسِي الْوَقْتِ تَعْمَلُ مِعْدَتُهُ عَلَى إِفْرَازِ سَائِلٍ حَامِضِيٍّ قَوِيٍّ يُسَاعِدُ فِي تَذْوِيبِ الْعِظَامِ، وَهَضْمِهَا بِسُهُولَةٍ تَامَةٍ.

2. يَعْتمِدُ الضَّبُعُ فِي غِذَائِهِ عَلَى الْأُرْتَبِ الْبَرِّيِّ، وَالْقَوَارِضِ كَالْجَرَبُوعِ وَالْفَأْرِ، وَالطَّيُورِ، وَالزَّوْاجِبِ كَالسَّحَالِي، وَهُوَ يَأْكُلُ جِيَفَ الْحَيَوَانَاتِ الْمَيِّتَةِ، وَيَلْتَهِمُ عِظَامَهَا بِالْكَامِلِ وَلَا يَتْرُكُ مِنَ الْجِيَفَةِ شَيْئًا.
3. وَمِنْ صِفَاتِ الضَّبُعِ أَنَّهُ حَيَوَانٌ جَبَانٌ، وَبِالرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّهُ لَا يَخَافُ مِنْ مُهَاجِمَةِ الْقُرَى النَّائِيَةِ مُحَاوَلًا افْتِرَاسِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَنْزِلِيَّةِ كَالْمَاعِزِ، وَالْأَغْنَامِ.
4. وَتَطْلُقُ الضَّبَاعُ أَصْوَاتًا غَرِيبَةً تَتَرَاوَحُ مَا بَيْنَ الْعَوِيلِ وَالنُّبَاحِ، وَأَخْيَانًا تَكُونُ أَصْوَاتَهَا مُشَابِهَةً لِلضُّجُكِ، وَأَخْيَانًا أُخْرَى تُصْدِرُ أَصْوَاتًا رَفِيعَةً حَادَّةً تَكُونُ فِي غَايَةِ الْإِرْعَاجِ.
5. تَحْمِلُ أُنثَى الضَّبُعِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْعَامِ، وَتُنْجِبُ ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً مِنَ الصِّغَارِ، وَقَدْ نَقَصَتْ أَعْدَادُ هَذَا الْحَيَوَانِ، وَأَصْبَحَ مُهَدَّدًا بِالانْقِرَاضِ.

أولاً: إختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

1. غلام تدلُّ الجملة الآتية: (أسنان الضَّبْع تزدُ في قُوَّتِها عن أسنان أي حيوانٍ آخر)؟

- أ. أن أسنان الضَّبْع كبيرة وكثيرة العدد.
- ب. أن أسنان الضَّبْع من أقوى أسنان الحيوانات.
- ت. أن أسنان الضَّبْع ليست بالقوة الكافية.
- ث. أن أسنان الضَّبْع مُشابهة لأسنان الحيوانات.

2. ما الذي يُساعد الضَّبْع على التهام عظام الحيوانات؟

- أ. صلابة وقوة فكِّيه.
- ب. إفرازه السائل الحامضي.
- ت. ضخامة رأسه وكبر أذنيه.
- ث. قدرته على اقتباس الحيوانات.

3. حسب الفقرة الثانية: أيُّ الجمل الآتية غير صحيحة؟

- أ. الفأر من القوارض.
- ب. السحالي من الزواحف.
- ت. الأرنب البري من القوارض.
- ث. الجرذ من القوارض.

4. كم نوعاً من الأصوات تُصدر الضَّبَع؟

- أ. صوتين.
- ب. ثلاثة أصوات.
- ت. أربعة أصوات.
- ث. أكثر من صوت.

5. ما الدليل على أن الضُّبُعَ حَيَوَانٌ جَبَانٌ؟

- أ. اعْتِمَادُهُ عَلَى الْتِهَامِ مَا تَبَقِيَ مِنَ الْخَيَوَانَاتِ الْمَيْتَةِ.
- ب. إِصْدَارُهُ أَصْوَاتًا مُزَعِجَةً كَالْعَوِيلِ وَالنُّبَاحِ أَخْيَانًا.
- ت. تَصْنِيفُهُ مِنَ الْخَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةِ أَكْلَةَ اللَّحُومِ.
- ث. مُهَاجَمَتُهُ الْقُرَى النَّائِيَةَ وَالتِهَامُ الْخَيَوَانَاتِ الْمَنْزِلِيَّةِ.

ثَانِيًا: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. ذَكَرَ فِي النَّصِّ أَنَّ الضُّبُعَ تَحْمِلُ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي السَّنَةِ. هَلْ تَرَى بِأَنَّ ذَلِكَ يُعَدُّ سَبَبًا مِنْ أَسْبَابِ انْقِرَاضِ الضُّبَاعِ؟

.....

2. تُسَمَّى الضُّبَاعُ بِالْخَيَوَانَاتِ الضَّاجِكَةِ. هَاتِ مِنَ النَّصِّ مَا يُؤَيِّدُ ذَلِكَ؟

.....

كَيْفَ نَقْتَصِدُ فِي كَهْرِبَاءِ الْمَنْزِلِ؟



لا شك أن استهلاك الكهرباء في المنزل جزء من الاستهلاك العام للكهرباء في البلد، بل إنه يأخذ النصيب الأكبر من حجم الاستهلاك العام في الدولة. قد تتفاجأ الأسرة في نهاية الشهر عندما ترى فائزرة الكهرباء فتتدّمّر، ولكنها تستمر في طريقتها المتبعة في الاستهلاك، دون أن تفكر يوماً بالسعي إلى تخفيض حجم الاستهلاك، وقيمة الدّفع. فما الطرائق الكفيلة بتثريد استهلاك الكهرباء في المنزل؟

- اتبعوا توزيعاً دقيقاً لمصابيح الإنارة داخل المنزل وخارجه، فيكون الهدف منها الإنارة فقط، لا مظاهر الزينة والبهرجة الزائدة.
- تذكروا أن تطفئوا التور لدى خروجكم من الغرفة.
- ينصح بتنظيف المصابيح بشكلٍ دائم؛ للحصول على إنارة جيّدة؛ إذ إن المصباح النظيف ينتج من الإنارة ما يفوق المصباح الممتسخ بـ 40 مرة.
- أدخلوا الإضاءة الطبيعية إلى منزلكم، وذلك بإبعاد الأشجار التي تغطي النوافذ، وباختيار الأنواع الشفافة من الستائر التي تسمح بدخول ضوء الشمس.
- اختاروا الألوان الفاتحة لجدران منزلكم، كي تحصلوا على إضاءة جيّدة، دون زيادة عدد المصابيح والتريات.
- أحسنوا التعامل مع سائر المصادر المستهلكة للكهرباء، مثل السخان والتلاجة، والغسالة، وعلّيككم بما يأتي:
- بزمجوا سخاناتكم الكهربائي دائماً وبخسب ساعة توقّف، ولا تُسرفوا في استهلاك الماء الساخن، كي لا تضطروا إلى تسخين الماء البارد من جديد، فتستهلكوا المزيد من الكهرباء. كما يُفضّل تغيير السخان كلّ سنة أو سنتين على أقل تقدير؛ فالسخان القديم تراكم عليه المواد الكليسيّة*، التي تحول دون تسخين الماء بشكلٍ جيّد، وهذا يؤدي إلى المزيد من استهلاك الكهرباء.
- حافظوا على أن تكون التلاجة في درجة حرارة 4 درجات مئوية، وحجرة التجميد في 10 درجات مئوية تحت الصفر، وافحصوا حالة الإطار المطاطي حول باب التلاجة بشكلٍ دوري.

- عند استعمال غسالة الملابس، احرصوا على أن تكون مُمتلئةً بالكامل، وعند شراء غسالةٍ جديدةٍ، ابحثوا عن غسالةٍ ذات كفاءةٍ كبيرةٍ تُحقِّقُ التوفيرَ في كمِّيَّةِ المياهِ والطاقةِ.
- هكذا نجدُ أنَّ هناك حلولاً وطرائقَ مُختلفةً تُحدُّ من كثرةِ استهلاكِ الكهرباء، لِتضمَّنَ التوفيرَ الكبيرَ على الأسرةِ التي طالما تمنَّت أن تُنخِّضَ قيمةَ فاتورةِ الكهرباء.

* الموادُ الكهنيَّةُ: الكلسُ هو الجير الذي يتكوَّن على الأجهزة بعد التسخين.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي.

1. ما الهدفُ الرئيسُ مِنَ النصِّ؟

- أ. توجيهُ الناسِ إلى الطريقةِ المثلى في استهلاكِ الكهرباء.
- ب. معرفةُ كميَّةِ الحصولِ على الإنارةِ الجيدةِ في المنزلِ.
- ت. إرشادُ الناسِ إلى كميَّةِ المحافظةِ على الأدواتِ الكهربائيةِ.
- ث. بيانُ طريقةِ استهلاكِ الكهرباءِ في الغسالاتِ المنزليَّةِ.

2. ما الذي لم يذكُرهُ النصُّ عن كميَّةِ الاقتصادِ في الكهرباء؟

- أ. توزيعُ المصابيحِ بِشكلٍ جيِّدٍ.
- ب. استعمالُ الأجهزةِ المُوفِّرةِ للطاقةِ.
- ت. استخدامُ الطاقةِ الشمسيَّةِ في المنزلِ.
- ث. إدخالُ الإضاءةِ الطبيعيَّةِ في المنزلِ.

3. كيفَ يُمكنُ زيادةُ الضوِّءِ في المنازلِ كما فهِّمتَ مِنَ النصِّ؟

- أ. بزيادةِ أعدادِ المصابيحِ والتُّرَباتِ في المنزلِ.
- ب. باختيارِ الألوانِ الفاتحةِ لجدرانِ المنزلِ.
- ت. باستخدامِ المصابيحِ الكبيرةِ في المنزلِ.
- ث. بإغلاقِ المصابيحِ في اللَّيلِ وإشعالها في النَّهارِ.

4. لماذا يُنصحُ بِشراءِ غَسَّالَةٍ كَبِيرَةٍ الحَجْمِ؟

- أ. لِتَوْفِيرِ الجُهْدِ وَالوَقْتِ.
- ب. لِتَوْفِيرِ المِيَاهِ وَالطَّاقَةِ.
- ت. لِتَجْوِيدِ عَمَلِيَّةِ الغَسْلِ.
- ث. لِجِفاظِ عَلى المَلايِسِ مِنَ التَّلَفِ.

ثانيًا: أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ الآتِيَةِ.

1. بَعْدَ قِراءَةِ النِّصِّ، اكْتُبْ سُلُوكَيْنِ سَتَتَخَلَّى عَنْهُمَا عِنْدَ اسْتِهلاكِ الكَهْرَباءِ.

2. قَدِّمِ إِرشادَيْنِ يُوقِرانِ طَاقَةَ الكَهْرَباءِ أَثناءَ اسْتِخدامِ السَّخَّانِ الكَهْرَبائِيِّ.

3. اكْتُبْ إِجْراءَينِ لِإِدخالِ الإِضاءَةِ الطَّبِيعِيَّةِ إِلى مَنزِلِكَ.

مَطْعَمٌ مُتَحَرِّكٌ لِلطُّيُورِ



يوصفُ الفيلُ بأنه منصبةٌ متحرّكةٌ: فهو مصدّرٌ للغذاء، ويُرجّحُ لمراقبَةِ الأعداء؛ فالطيورُ التي تقفُ على ظهره تحصلُ بسهولةٍ على وجباتٍ طعامها الوفيرة من الطّفيليات الموجودة على جلده، والتي تُسببُ له الضيق، وأحياناً المرض؛ لذلك تُصبحُ هذه الطيورُ مفيدةً وصديقةً له، لا يحاولُ إبعادها بذيله أو بخرطوميه.

والطيورُ كذلك يُسعدُها الجلوسُ على هذا

المطعم المتحرّك. وتستخدمُ ظهره المرتفع بُرجاً للمراقبة. ويفضله تكثيفُ ما قد يتهدّدها من طيور جارحة أو صيادين من البشر يحاولون صيدها للحصول على ريشها الجميل.

الفيلُ أضخمُ الحيوانات البرية الحيّة جسماً، والموجود منه الآن نوعان: الإفريقي الذي يعيش جنوب الصحراء الإفريقية الكبرى، والآسيوي الذي يعيش في الهند، ويُعرفُ بالفيل الهندي، وتبينهما فروقٌ كثيرة، فالفيل الإفريقي جلده زماديٌّ مُجعّدٌ وهو أضخمُ جسماً من الفيل الهندي، ويَزنُ نحو 6 أطنان، ويزيدُ ارتفاعه على ثلاثة أمتار، وأذناه أكبرُ، وناباه أطول.

والفيلُ حيوانٌ غليظُ الجلد، وتمتازُ بخرطوميه المرين الطويل الذي يدفعُ به طعامه إلى فمه، وهو يحبُّ الماء، فيشربُ يومياً 300-400 لتر من الماء، كما يستجمُّ بالماء كثيراً؛ ليتخلّصَ من الحشرات.

يعيشُ الفيلُ في قطعانٍ كثيرة العدد، وهو حيوانٌ مُطيعٌ، وقابلٌ للتعلّم؛ لأنَّ له ذاكرةً قويّةً. يصيده الصيادون كي يحصلوا على العاج الذي تتكوّنُ منه أنيابه. وهو أفضلُ أنواعِ العاج لبياضه وصلابته. ويُستخدمُ في صناعة كُرات البلياردو ومقابض السكاكين وأدوات الزينة والرُحرفة.

وخلال القرن التاسع عشر لَمَعَ اسمُ الفيل الإفريقي (جامبو) الذي أُطلقَ عليه هذا الاسمُ لضخامة حُجمه، وأصنَحَ من المشاهير. وقد عرَضَ هذا الفيلُ في حديقة الحيوان بلندن. وجاء الزوّار من جميع أنحاء العالم لمُشاهدة أضخم حيوان وقَعَ في الأسر في ذلك الوقت. واشتراه رجلُ الاستعراضات الأمريكي (بي. تي بارنوم) وجعل منه نجماً جَداباً في السيرك. ومنذُ ذلك الوقتِ أصنَحَ لفظُ (جامبو) يُطلقُ على أي شيءٍ ضخم.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

1. ما هدف الكاتب من النص؟

- التعريف ببعض أنواع الفيلة والفرق بين كل نوع منها.
- التعريف بسمات الفيل وأنواعه وعلاقته ببعض الكائنات.
- الدعوة لزيارة حديقة الحيوانات ومشاهدة أنواع الفيلة المختلفة.
- الدعوة لتربية الفيل في حديقة الحيوان، والعناية به.

2. لماذا لا يحاول الفيل إبعاد الطيور بذيله أو بخرطومه؟

- لأنها تبقى هدوء على ظهره، ولا تسبب له الضيق والمريض.
- لأنها تستخدم ظهره بجزءاً لمراقبة الأعداء وما يحيط بها من خطر.
- لأنها تخلصه من الطفيليات التي تسبب له الضيق، وأحياناً الممرض.
- لأنها تدله على أماكن توفر الماء والغذاء الذي يمكنه الحصول عليه.

3. لماذا يحرص الصيادون على صيد الفيل؟

- للحصول على لحمه الذي يؤخذ منه طعاماً للطيور.
- للاستفادة منه في جذب الزوار في استعراضات السيرك.
- للإفادة من خرطومه الذي يصنع منه الأثاث.
- للحصول على العاج الذي تتكون منه أنيابه.

4. بم تَعْلِلُ قُدْرَةَ الفيل على التعلُّم؟

- لأن له بنية قوية.
- لأنه يعيش في قطعان.
- لأنه ضخّم الجسم.
- لأن له ذاكرة قوية.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. (بين الفيل والطيور التي ترافقه فائدة متبادلة) اكتب دليلين يدعمان الفكرة السابقة.

2. بم تعلق وصف الفيل بأنه منصّة متحركة؟

3. هل يعبر عنوان النص عما ورد فيه من أفكار؟ علّل رأيك.

الدُّبُّ الأَبْيَضُ



يَعِيشُ الدُّبُّ الأَبْيَضُ فِي مَنْطِقَةِ القُطْبِ الشَّمَالِيِّ. وَتَنْتَعِي إِلَى مَجْمُوعَةِ الثَّدْيِيَّاتِ، وَهُوَ أَكْبَرُ حَيَوَانٍ مِنْ بَيْنِ الحَيَوَانَاتِ المُفْتَرَسَةِ الَّتِي تَعِيشُ عَلَى اليَابِسَةِ، إِذْ يَصِلُ طَوْلُهُ إِلَى 8 أمتارٍ، وَارْتِفَاعُهُ إِلَى 5 أمتارٍ، وَوِزْنُهُ إِلَى 800 كغم. وَشَعْرُ قُرُوتِهِ أبيضٌ كَثِيفٌ جَدًّا. وَتَوْجَدُ فِي جِسْمِهِ طَبَقَةٌ دُهْنِيَّةٌ سَمِيكَةٌ، وَأَرْجُلُهُ وَاسِعَةٌ وَعَلَيْهَا شَعْرٌ كَثِيرٌ.

مِثْلُ الصَّخْرَاءِ البَيْضَاءِ تَكُونُ مَنَاطِقُ الجَلِيدِ فِي مُعْظَمِ أَشْهُرِ السَّنَةِ، وَلَا تَرَى فِيهَا النِّبَاتَاتِ وَلَا الحَيَوَانَاتِ أَكِلَاتِ الأَعْشَابِ، فَيَقْطَعُ الدُّبُّ فِيهَا مَسَافَاتٍ طَوِيلَةً بَحْثًا عَنِ غِذَائِهِ دُونَ أَنْ يَشْعُرَ بِالتَّعَبِ؛ لِأَنَّ كُفُوفَ أَرْجُلِهِ الكَبِيرَةَ تُبَدِّلُ لَهَا حَرَكَةً أَمِنَةً عَلَى الجَلِيدِ الأَمْلَسِ.

وَيَسْتَطِيعُ الدُّبُّ أَنْ يَعْيشَ عَلَى اليَابِسَةِ وَفِي البَحْرِ أَيْضًا، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ وَزْنِهِ الكَبِيرِ إِلاَّ أَنَّهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْكُضَ بِسُرْعَةٍ، وَأَنْ يَتَسَلَّقَ تِلَالِ الجَلِيدِ وَأَنْ يَسِيحَ لِمَسَافَاتٍ تَصِلُ إِلَى عَشْرَاتِ الكِيلُومِتْرَاتِ.

تَعِيشُ الدَّيْبَةُ البَيْضَاءُ بِشَكْلِ مُنْفَرِدٍ، وَتَتَكَوَّنُ مَجْمُوعَةٌ صَغِيرَةٌ فَقَطْ مِنَ الدَّيْبَةِ عِنْدَمَا تَقُومُ الأُمُّ بِتَرْبِيَةِ صِغَارِهَا. وَمِنَ الطَّرِيفِ أَنْ تَعْلَمَ بِأَنَّ أُنثَى الدُّبِّ عِنْدَمَا تَكُونُ حَامِلًا تُحْفِرُ جُحْرًا فِي الجَلِيدِ وَتُخْتَبِئُ فِيهِ كُلَّ الشِّتَاءِ. فَهُنَاكَ تَلِدُ صِغَارَهَا وَتُرْضِعُهَا حَتَّى قُدُومِ الرَّبِيعِ، إِذْ تَخْرُجُ الدَّيْبَةُ مَعًا لِتَقْفِئَ عَنِ الطَّعَامِ طَوَالَ فَصْلِ الرَّبِيعِ وَالصَّيْفِ، ثُمَّ تَعُودُ لِيَأْتِيَ إِلَى الجُحْرِ، وَبَعْدَ سَنَةٍ أَوْ سَلْتَيْنِ تَبْلُغُ الدَّيْبَةُ الصَّغِيرَةُ وَتَبْدَأُ حَيَاتَهَا بِشَكْلِ مُسْتَقِيلٍ.

كَانَ الدُّبُّ الأَبْيَضُ مُسَيِّطِرًا عَلَى القُطْبِ حَتَّى جَاءَ الإِنْسَانُ الَّذِي اصْطَادَ الدُّبَّ لِیَسْتَفِيدَ مِنْ لَحْمِهِ وَقَرُوهِ الأَبْيَضِ. وَمُنْذُ أَنْ اسْتَعْمَلَ الإِنْسَانُ البُنْدُوقِيَّةَ بَدَلَ القَوْسِ وَالبَالِ انْخَفَضَ عَدَدُ الدَّيْبَةِ البَيْضَاءِ. وَاليَوْمِ، يُعَدُّ الدُّبُّ الأَبْيَضُ حَيَوَانًا مَحْمِيًّا.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

1. ما الفكرة الرئيسة من النص؟
 - أ. حجم الدُّبِّ الأبيّض.
 - ب. حياة الدُّبِّ الأبيّض.
 - ت. مسكن الدُّبِّ الأبيّض.
 - ث. طعام الدُّبِّ الأبيّض.
2. ما الذي يُمكن الدُّبُّ الأبيّض من الحركة على الجليد؟
 - أ. كُفوف أزرجه الكبيرة والمغطاة بالشعر.
 - ب. كثافة الشعر الأبيّض في فروته.
 - ت. وزنه الكبير، وجسمه الضخم.
 - ث. الطبقة الدهنية في جسمه.
3. متى تبدأ الدببة بالعيش بشكلٍ منفردٍ ومستقلٍ؟
 - أ. بعد بلوغها السنّتين من العمر.
 - ب. تعيش بمفردها طوال العمر.
 - ت. عندما تكون الأنثى حاملاً.
 - ث. بعد ولادتها مباشرةً.
4. ما معنى هذه العبارة « كان الدُّبُّ الأبيّضُ مُسيطرًا على القطب حتى جاء الإنسان »؟
 - أ. الدُّبُّ القطبيُّ لا يتعبُ بحثًا عن طعامه لمسافاتٍ طويلةٍ.
 - ب. بدء الإنسان بصيد الدُّبِّ القطبيِّ من أجل لحمه وفروه.
 - ت. اعتماد الدُّبِّ القطبيِّ على نفسه في الحصول على الطعام.
 - ث. انخفاض أعداد الدببة البيضاء التي تعيش في القطب الشمالي.

5. أي من الجمل الآتية تدل على أن الدب الأبيض يتكيف مع بيئته؟

- أ. كان الدب الأبيض مسيطراً على القطب الشمالي قبل قدوم الإنسان.
- ب. يستطيع الدب الأبيض أن يسبح ويركض ويتسلق تلال الجليد.
- ت. تصبح الذبابة الصغار مستقلة وبالغة بعد السنتين من عمرها.
- ث. يعيش الدب الأبيض في منطقة القطب الشمالي.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما سبب جعل الدب الأبيض حيواناً محمياً؟

.....

2. ما رأيك بفكرة الصبيد الجائر للذبابة؟

.....



الكتب الإلكترونية هي ملفات نصية تُسبِّه في ترتيبها الكتب المطبوعة. إنشِرت نتيجة للتقدم الكبير الذي حصل في مجال تخزين المعلومات إلكترونياً بواسطة الحواسيب.

ومع تطوُّر مجال تخزين البيانات، أصبح بإمكان الشركات العالمية للمعلومات تطوير أجهزة إلكترونية تستطيع تخزين المئات من الكتب فيها.

وبالرغم من تحديات التقدم العليي، وتَوَزُّر المعلومات، وسيطرة الثقافة الإلكترونية؛ من مواقع ومُنتديات، ووصولاً إلى الكتاب الرقمي والرواية الرقمية وغيرها، إلا أن عددًا من الباحثين يرى أن الكتاب الورقي لا يزال يُحافظ على مكانته، فيحتل الصدارة بكل أشكاله الثقافية والعلمية والترفيهية، وذلك لأسباب عدة، أهمها: يحتاج الكتاب الورقي إلى إمام بالقراءة فقط، بينما يحتاج الكتاب الإلكتروني إلى إتقان مهارات كثيرة كاستخدام الحاسوب.

يسهل الحصول على الكتاب الورقي؛ لتوفره في المكتبات، بخلاف الكتاب الإلكتروني. يُحافظ الكتاب الورقي على حقوق تأليفه ونشره، على عكس الكتاب الإلكتروني الذي يسهل نسخه وسرقته حقوق مؤلفه.

وعلى الرغم من أن إحدى سلبيات الكتاب الإلكتروني هي سرعة تقادم الكتاب الإلكتروني نتيجة التطور السريع، إلا أن الإيجابيات التي تترتب على استخدامه كثيرة أيضاً، من أهمها: يُمكن تحديث معلومات الكتاب الإلكتروني بسهولة، فهو لا يحتاج إلى مساحات كبيرة لتخزينه، ولا أخبار سامة لطباعته، ولا أشجار خضراء يجب إقتلاعها للطباعة على الأوراق المصنوعة منها.

يُناسبُ الكتابُ الإلكترونيُّ قراءةَ الصُّحفِ والمَجَلَّاتِ، لِأَنَّهُ قَدْ يُوفِّرُ على كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ تكاليفَ شراءِ الصُّحفِ. الكتابُ الإلكترونيُّ يُعْني عَن كَمِّ هائلٍ مِنَ المَراجِعِ الوَزِقيَّةِ في المَدارسِ والجامعاتِ. ولِنَلا نَنعزِلُ عَنِ العالَمِ المُتَقَدِّمِ فَمِنَ الأفضَلِ لَنَا أَنْ نَنقَبِلَ هذا الشُّكْلَ الجَدِيدَ مِنَ التَّطوُّرِ، وَنَتعاملَ مَعَهُ، وَلكَ أَنْ تَنخِيلَ المُوسوعاتِ والقواميسَ والمَراجِعَ الَّتِي تُحتلُّ مِساخَةً كَبيِرةً مِنْ أَيِّ مَكْتَبَةٍ تُختفي في جِهازٍ صَغيرٍ، وَكَمِّ سَيَكُونُ رايِعاً حينَ يُمكنُكَ أَنْ تُحْمِلَ مَكْتَبَتَهُ ضِخْمَةً مَعَكَ في كُلِّ مَكانٍ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. أي جُملةٍ مِنَ الجُمَلِ الاتيةِ صَحيحةٌ، حَسَبِ الفِقرةِ الأولى مِنَ النِّصْنِ؟

- أ. تُخزِنُ المَعلُومَاتِ الإلكترونيَّةِ في تَطوُّرٍ مُستَمِرٍ.
- ب. الشَّرِكاتُ العالَميَّةُ لائِهتَمُ بِتَطوُّرِ الأَجهِزَةِ الإلكترونيَّةِ.
- ت. الأَجهِزَةُ الإلكترونيَّةُ عاجِزَةٌ عَن تَخرِيزِ كَميَّةِ كُتُبٍ كَبيِرةٍ.
- ث. اسْتِعمالُ الكُتُبِ الإلكترونيَّةِ أسهلُ مِنَ اسْتِعمالِ الكُتُبِ المَطبُوعَةِ.

2. ما الهَدَفُ الرَّئيسُ مِنَ نِصْنِ «الكتابُ الإلكترونيُّ»؟

- أ. وَصْفُ مُمَيِّزَاتِ الكِتابِ الوَزِقيِّ.
- ب. التَّخْذِيرُ مِنَ اسْتِعمالِ الكِتابِ الإلكترونيِّ.
- ت. الدَّعوَةُ لِجِفاظِ على الكِتابِ الوَزِقيِّ.
- ث. بَيانُ أَهميَّةِ الكِتابِ الإلكترونيِّ.

3. لِماذا اِحتَفَظَ الكِتابُ الوَزِقيُّ بِمَنزِلَتِهِ عِنْدَ القُراءِ؟

- أ. لِأَنَّ الحُصولَ عَلَيهِ في المَكْتَباتِ سَهْلٌ.
- ب. لِأَنَّهُ قَدِيمٌ وَمَوْجُودٌ مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ.
- ت. لِأَنَّ الطُّلابَ يَحتاجونَ إِلى كُتُبٍ وَزِقيَّةٍ.
- ث. لِأَنَّهُ سَهْلُ الجِفاظِ على مَرِّ الزَّمانِ.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. أكتب ثلاثاً من وسائل الثقافة الإلكترونية، حسب الفقرة الثانية من النص.

2. اكتب اختلافين بين الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني؟

3. ليلي متطوعة في جمعية «الحفاظ على البيئة»، هل تتوقع أن تُؤيد ليلي انتشار الكتاب الإلكتروني؟ علّل ذلك.

4. اكتب عنواناً آخر للنص، موضحاً أسبابك لإختياره.

الشاي

مِن الثَّابِتِ أَنَّ الْوَطْنَ الْأَصْلِيَّ لِلشَّايِ هُوَ بِلَادُ الْهِنْدِ
وَالصِّينِ، وَأَنَّ مَعْرِفَةَ أوروبَّا بِهِ كَانَتْ عَن طَرِيقِ
شَرِكَةِ «الهندي» الهولنديَّة.

في البداية، كان الشاي مشروب الأغنياء، نظرًا
لنُدْرته، وارتفاع ثمنه، إلا أنه بعد انبشاره، وكثرة
استيراده، انخفض ثمنه، وأصبح في متناول
الجميع.

للشاي أنواع عديدة؛ فمنه السيلاني، والهندي،
والياباني، وله ألوان كثيرة تختلف حسب طريقة
تحضيره، أشهرها الأحمر والأخضر.



تكون وزيقات الشاي خضراء قبل قطفها، وتحتوي على إنزيمات تفعل فعلها في الوزيقات إذا تخمرت بعد
قطفها، فتغير طعمها ولونها. أما إذا منعنا عملية تخمر الوزيقات بتعرضها للبخار الحار، ثم فرشها على حصى
وأطباق، فإنها تظل خضراء اللون، وتحافظ على مادة (الكوروفيل)، أما إذا خمرت، وجفقت، فإن لونها الأخضر
يتحول إلى أصفر، ثم إلى أحمر مائل إلى السواد، وبذلك يفقد الشاي بعض عناصره.

جرى تطوير أجود أنواع شجيرات الشاي على مر السنين، إلى أن تم الحصول على أنواع جديدة منه، ذات طعم
ورائحة زكية. وكلما رقت وزيقات الشاي، وصغر سيئها، طاب طعم الشاي.

يحتوي الشاي على مواد مفيدة، أبرزها مادة «الشايين»: وهي مادة منبهة للأعصاب، ومقوية للقلب إذا استعملها
الإنسان باعتدال. كما يحتوي على مادة «التوفيلين» المقوية للقلب والمُدرة للبول. وتبعث الشاي النشاط في
الجسم، ويساعده على الهضم إذا أخذ بعد الطعام بثلاث ساعات، شريطة أن يكون خفيفًا. كما يفيد الشاي في
دفع العطش، ومساعدة الجسم على مقاومة الحر.

أما أضرار الشاي فنتيجة عن مادة «العفص» القابضة الموجودة فيه، والتي تُشكل طبقة عازلة على غشاء
المعدة والأمعاء، خاصة إذا أخذ الشاي قبل تناول الطعام، فلا يمتص الجسم الغذاء امتصاصًا جيدًا؛ فيسبب
عسر الهضم والإمساك.

وَبَيْنَ الفَوَائِدِ وَالْأَضْرَارِ نَجِدُ أَنَّ هَذَا المَشْرُوبَ اللَّذِيذُ يُسْتَهْلَكُ فِي عَصْرِنَا الحَالِي فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ المَعْمُورَةِ، وَتَحْتَلُّ مَكَانَةً أَسَاسِيَّةً عَلَى المَوَائِدِ، وَتَتَقَنَّ الإِنْسَانُ فِي طُرُقِ إِعْدَادِهِ وَتَقْدِيمِهِ كَمَشْرُوبٍ لِاسْتِيقْبَالِ الضَّيْفِ فِي مُجْتَمَعَاتِ الشَّرْقِ وَالغَرْبِ، وَهُوَ مِنْ أَكْثَرِ المَشْرُوبَاتِ شُيُوعًا فِي العَالَمِ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما سبب إكثار الناس من شرب الشاي صيفًا، وفق ما ورد في النص؟

- لأن الشاي يُساعدُ الجسمَ في امتصاصِ الموادِ الغذائية.
- لأن الشاي يُخفِّفُ من شِدَّةِ العَطَشِ والشُّعُورِ بِالحَرِّ.
- لأن الشاي يَحْتَوِي عَلَى عِدَّةِ مَوَادِّ مُفِيدَةٍ.
- لأن الشاي يُساعدُ عَلَى امْتِصَاصِ الطَّعَامِ.

2. كيف نحافظُ على مادَّةِ الكلوروفيلِ المُفِيدَةِ فِي الشَّاي؟

- بِتخْميرِ الأوراقِ بَعْدَ قَطْفِهَا.
- بِتعرِيضِ الأوراقِ لِلبُخَارِ الحَارِّ.
- بِتجْفيفِ الأوراقِ تَحْتَ الشَّمْسِ.
- بِاخْتِيارِ الأوراقِ الرَّقِيقَةِ والصَّغِيرَةِ.

3. لماذا يُفَضِّلُ البَعْضُ إِعْدَادَ الشَّايِ مِنْ أَوْرَاقِ نَبْتَةِ الشَّايِ الصَّغِيرَةِ؟

- لأنَّها رَقِيقَةٌ؛ فَيَكُونُ الشَّايُ طَيِّبَ الطَّعْمِ.
- لأنَّ الشَّايِ بِذَلِكَ لَا يَفْقِدُ عَنَاصِرَهُ المُفِيدَةَ.
- لأنَّ لَوْنَ الشَّايِ يَكُونُ أَحْمَرَ مَائِلًا إِلَى السَّوَادِ.
- لأنَّ النَّبْتَةَ الصَّغِيرَةَ تُسَاعِدُ عَلَى هَضْمِ الطَّعَامِ.

4. ما سببُ عَدَمِ قُدْرَةِ بَعْضِ الأَشْخَاصِ عَلَى النُّومِ بَعْدَ شُرْبِ الشَّايِ؟

- أ. لِأَنَّ الشَّايَ يُسَبِّبُ الإِمْسَاكَ وَعُسْرَ الهَضْمِ.
- ب. لِأَنَّ شُرْبَ الشَّايِ يَدْفَعُ العَطَشَ وَيُقَاوِمُ الحَرَّ.
- ت. لِأَنَّ فِي الشَّايِ مَادَّةً تَعْمَلُ عَلَى تَقْوِيَةِ القَلْبِ.
- ث. لِأَنَّ الشَّايَ يَحْتَوِي مَادَّةً مُنْتَهَةً لِأَعْصَابِ الجِسْمِ.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. لماذا كان الشاي يُسمى «مَشْرُوبَ الأَغْنِيَاءِ»؟

2. شَعَرَ صَدِيقُكَ بِالانْتِفَاحِ، وَامْتِلَاءِ البَطْنِ بِالغَازَاتِ، عِنْدَمَا شَرِبَ الشَّايَ قَبْلَ الأَكْلِ، عِلَّلْ سَبَبَ حُدُوثِ ذَلِكَ.

3. أَكْتُبْ نَصِيحَتَيْنِ لِصَدِيقِكَ كَيْ يَسْتَفِيدَ مِنْ شُرْبِ الشَّايِ.

القلم الأول في حياتك

في أول سنوات الدراسة كان هو الرفيق الأول في كل حُرُوشاتنا على الأوراق والكتب في حصص الرسم والكتابة والهندسة، لأنه يتميز عن بقية الأقلام بقابليته للمسح بالمحاة، وإمكانية برّيه بالمبراة.



ولقد كان الإنسان قبل اختراع الأقلام يستخدم الريشة أو القصب للكتابة بالجبر السائل، وفي القرن الثامن عشر تمكن كيميائي فرنسي يدعى (نيكولا جاك كونت) من تطوير قلم رصاصي مستخدماً خليط الجرافيت والطين، وقد اختضت مدينة نيويورك الأمريكية أول مصنع لأقلام الرصاص.

وتمرقلم الرصاص في رحلة تصنيعه بعدة مراحل متقنة: تجهيز مادة الجرافيت المعدة لصناعتها في شكل قضبان رقيقة.

تجهيز جذوع خشب الأرز بتقطيعها إلى شرائح مستطيلة رقيقة، وتجهيزها وصنغها وطلائها بالشمع قبل إرسالها إلى المصنع.

حفر جذوع خشب الأرز ألياً على شكل أحاديّد شبه اسطوانية متوازية، على جانب واحد لكل قطعة. تعبئة الأحاديّد بقضبان الجرافيت، وتغطيتها بأجزاء مائلة، وإلصاقها بالغراء. نقل الكتل المخشوة إلى حيث يتم تقطيعها طولياً إلى أقلام منفصلة، بتضليل سداسي أو دائري. صقل الأقلام بعد ذلك بالصنفرة وتركيب ممحاة من المطاط في أحد أطرافها.

ومن عجائب ما ستعرفه عن قلم الرصاص أن نوعاً منه يُستخدم تحت الماء، وهناك أقلام تستخدمها الجراحون، يُعلمون بها أجسام المرضى قبل إجراء عملياتهم الجراحية، كما يستعمل ملاحو القضاء أقلام الرصاص في رحلاتهم القضائية: لأدائها الذي لا يتأثر بالجاذبية الأرضية أو الضغط الجوي أو تقلبات المناخ.

ولا يزال قلم الرصاص يحمل اسماً لا يدل عليه، فالرصاص لا يدخل في تصنيعه بتاتا، إلا أنه عرف منذ ميلاده بذلك الاسم، وصار صديقاً للإنسان الذي يرى أنه من الوفاء المحافظة على اسمه دون تغيير أو تعديل.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. لماذا يستخدم الأطفال أقلام الرصاص في مرحلة الروضة؟

- لأنها أول سنة دراسية لهم.
- لأنهم يرسمون ويكتبون لأول مرة.
- لأنهم يخربشون كثيراً على الأوراق.
- لأن الكتابة بالرصاص قابلة للمسح.

2. ما الجملة الدالة على أن الإنسان كاتب منذ القدم؟

- عرف قلم الرصاص منذ ميلاده بذلك الاسم.
- تم تطوير أول قلم رصاص في القرن الثامن عشر.
- في أول سنوات الدراسة كان قلم الرصاص الرفيق الأول في كل خريساتنا على الأوراق.
- لقد كان الإنسان قبل اختراع الأقلام يستخدم الريشة أو القصب للكتابة بالجبر المسائل.

3. مم صنع أول قلم رصاص في العالم؟

- الجرافيت والطين.
- الرصاص.
- المطاط.
- خشب الأرز.

4. ما المقصود بما تحته خط في جملة: «يتم تقطيع الجذوع المحشوة طولياً إلى أقلام مفصلة بتضليع سداسي»؟

- تقطيع القلم الواحد إلى قطع متعدّدة.
- تشكيل القلم إلى شكل من ستة أضلاع.
- صناعة ستة أشكال للقلم الواحد.

ث. يستغرقُ تشكيلُ القلمِ ستَّ خطواتٍ.

5. ما الفكرةُ المخوريةُ في النصِّ؟

- أ. طريقةُ استخدامِ قلمِ الرصاصِ.
- ب. أهميَّةُ أقلامِ الرصاصِ في حياتنا.
- ت. علاقةُ الأطفالِ الصغارِ بقلمِ الرصاصِ.
- ث. ميلادُ ومراحلُ تصنيعِ قلمِ الرصاصِ.

6. ما معنى الجملةِ الآتية: «من عجائبِ ما ستعرفُهُ عن قلمِ الرصاصِ أن نوعًا منه يُستخدمُ تحت الماء»؟

- أ. قلمُ الرصاصِ ثقيلٌ تحت الماء، ولا يطفو.
- ب. خفةُ وزنِ قلمِ الرصاصِ تُسهِّلُ استخدامهُ تحت الماء.
- ت. قلمُ الرصاصِ غيرُ مناسبٍ للكتابةِ تحت الماء.
- ث. الكتابةُ تحت الماء تكونُ ثابتةً باستخدامِ قلمِ الرصاصِ.

ثانيًا: أجب عن السؤال الآتي.

1. هل ترى بأنَّ الكاتبَ يميلُ إلى تغييرِ اسمِ قلمِ الرصاصِ؟ وضحْ رأيك الشخصيَّ.

مَصَانِعُ فِي بُيُوتِنَا



لَمْ يَكُنِ الْمَطْبَخُ مَكَانًا لِتَخْضِيرِ الطَّعَامِ فَقَطْ، بَلْ هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ بِكَثِيرٍ، إِنَّهُ النَّوَاءُ فِي كُلِّ بَيْتٍ، حَتَّى إِنَّ اسْمَهُ بَاتَ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ مُرَادِفًا لِلْعَائِلَةِ.

وَهُوَ جَكَايَةٌ بَدَأَتْ فُصُولُهَا قَبْلَ مِائَةِ أَلْفِ السِّنِينَ: فَكَانَ الْمَوْقِدُ هُوَ نَوَاءَ الْمَطْبَخِ، وَهُوَ مُنْطَلَقُ نَشَأَتِهِ وَمَخَوْرُ تَطَوُّرِهِ، إِذْ ظَهَرَ عِنْدَمَا اكْتَشَفَ الْإِنْسَانُ النَّارَ، وَوَجَدَ أَنَّ الطَّعَامَ الْمَطْبُوعَ عَلَى النَّارِ أَلْدُّ طَعْمًا، وَأَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّ الْإِنْسَانَ عَرَفَ طَهْيَ

الطَّعَامِ عَلَى النَّارِ قَبْلَ 400.000 سَنَةٍ. وَكَانَ الْمَوْقِدُ الْأَوَّلُ حُفْرَةً فِي الْأَرْضِ، أَوْ فَوْقَهَا تُحْبِطُ بِهِ بَعْضُ الْجِجَارَةِ. ثُمَّ تَطَوَّرَ الْمَطْبَخُ بَعْدَ أَنْ تَمَّ تَسْجِيلُ بَرَاءَةِ اخْتِرَاعِ أَوَّلِ مَوْقِدٍ لِلطَّبْخِ يَعْمَلُ عَلَى الْغَازِ فِي الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ. وَلِأَنَّ مَوَاقِدَ الْغَازِ لَا تَنْسَبُبُ بِأَنْبِعَاطِ أَيِّ دُخَانٍ، فَقَدْ حَلَّتْ بِشَكْلِ كَامِلٍ مَحَلَّ الْمَوَاقِدِ الْعَامِلَةِ عَلَى الْخَطْبِ أَوْ الْفَخْمِ فِي كُلِّ مَدْنِ الْعَالَمِ.

وَبِمُرُورِ السَّنَوَاتِ عَمِلَتْ جُهُودُ الْمُصَنِّمِينَ عَلَى تَطْوِيرِ عَالِمِ الْمَطْبَخِ، فَظَهَرَ الْمَطْبَخُ الْمَنْزِلِيُّ الْخَدِيثُ الَّذِي نَعْرِفُهُ جَمِيعًا، فَهُوَ غُرْفَةٌ ضِمْنَ الْمَنْزِلِ تَحْتَوِي عَلَى مَوْقِدٍ يَعْمَلُ عَلَى الْغَازِ أَوْ الْكَهْرِبَاءِ، وَتَلَاجِيَةً لِجَفْظِ الطَّعَامِ، وَمَغْسَلَةً وَطَاوِلَةً لِلتَّخْضِيرِ، وَخَزَائِنَ مَبْنِيَّةٍ فِي الْجُدْرَانِ.

وَمِنَ الْجَدِيدِ فِي عَالِمِ الْمَطْبَخِ أَنَّهُ تَحَوَّلَ إِلَى تَخْصُصٍ جَامِعِيٍّ، إِذْ إِنَّ تَطَوُّرَ الصِّنَاعَةِ الْفُنْدُقِيَّةِ فِي الْعَصْرِ الْخَدِيثِ أَوْجَدَ حَاجَةً إِلَى طَهَاةٍ مُتَخَصِّصِينَ وَمُخْتَرِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ قَادِرِينَ عَلَى تَلْبِيَةِ مُخْتَلَفِ الْأَذْوَاقِ. فَظَهَرَتْ الْمَعَاهِدُ الْفُنْدُقِيَّةُ لِتُلَبِّيَ هَذِهِ الْحَاجَةَ.

إِنَّ الْبَشَرَ مُنْذُ أَنْ عَرَفُوا الْمَطْبَخَ وَصَفَوْهُ بِأَنَّهُ قَلْبُ الْمَنْزِلِ، وَفِيمَا يَرَاهُ مُعْظَمُهُمْ مَمْلَكَةً لِلْمَرْأَةِ؛ لِأَنَّ الْأَعْرَافَ الْاجْتِمَاعِيَّةَ فِي مُعْظَمِ الْمُجْتَمَعَاتِ أَعْطَتْ مَسْئُولِيَّةَ إِعْدَادِ الطَّعَامِ لِرَبَّةِ الْمَنْزِلِ. إِلَّا أَنَّهُ يَدْخُلُ فِي الْمُلْكِيَّةِ الْمُشْتَرَكَةِ لِكُلِّ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ، فَهُوَ الرَّابِطُ الَّذِي يُبْقِي عَلَى تِمَاسُكِهَا وَاجْتِمَاعِ أَفْرَادِهَا ثَلَاثَ مَرَاتٍ فِي الْيَوْمِ.

أولاً: إختر الإجابة الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ سُؤَالٍ فِيمَا يَأْتِي.

1. ما دَلَالَةُ العِنْوَانِ «مَصَانِعُ فِي بِيوتِنَا»؟

- أ. أَهْمِيَّةُ المَطْبَإِخِ فِي البُيُوتِ.
- ب. تَنوعُ الأَكْلَاتِ المُعَدَّةِ فِي المَطْبَإِخِ.
- ت. كَثْرَةُ الأَجْهَازَةِ الكَهْرِبَائِيَّةِ فِي المَطْبَإِخِ.
- ث. البُيُوتُ سَتَتَحَوَّلُ إِلَى مَصَانِعٍ مُسْتَقْبَلًا.

2. ما العِبَارَةُ الدَّالَّةُ عَلَى مَكَانَةِ المَطْبَإِخِ المَهْمَةِ؟

- أ. المَوْقِدُ هُوَ نَوَاةُ المَطْبَإِخِ وَمَحورُ تَطوِيرِهِ.
- ب. المَطْبَإِخُ هُوَ قَلْبُ المَنْزَلِ فِي كُلِّ مَجْتَمَعٍ.
- ت. جِكَايَةُ المَطْبَإِخِ بَدَأَتْ قَبْلَ 400000 سَنَةٍ.
- ث. عَمَلَتْ جُهودُ المَصْمِمينَ عَلَى تَطوِيرِ عَالَمِ المَطْبَإِخِ.

3. فِيمَ تَتَشَكَّلُ مَكَانَةُ المَطْبَإِخِ؟

- أ. مَكَانٌ لِتَحضِيرِ الطَّعَامِ.
- ب. تَخَصُّصٌ جَامِعِيٌّ جَدِيدٌ.
- ت. دَائِمُ التَّطَوُّرِ بِجُهودِ المَصْمِمينَ.
- ث. رَابِطٌ لِاجْتِمَاعِ أَفْرَادِ الأُسْرَةِ.

4. مَاذَا تَرْتَبِّبَ عَلَى مِيزَةِ عَدَمِ انبِعَاثِ أَيِّ دِخَانٍ مِنْ مَوَاقِدِ الغَازِ؟

- أ. إِخْتِرَاعُ أَوَّلِ مَوْقِدٍ لِلطَّبْإِخِ بِالغَازِ فِي الوَلَايَاتِ المُتَحَدَةِ الأَمْرِيكِيَّةِ.
- ب. تَرْكُ الإِنْسَانِ لِعَمَلِيَّاتِ الطَّبْإِخِ بِاسْتِخْدَامِ مَوَاقِدِ الخَطِّبِ.
- ت. انْعِدَادُ لَذَّةِ الطَّعَامِ الَّتِي كَانَتْ يَجِدُهَا الإِنْسَانُ بِالطَّبْإِخِ عَلَى النَّارِ.
- ث. انْتِشَارُ المَوَاقِدِ العَامِلَةِ عَلَى الغَازِ فِي جَمِيعِ مَطْبَإِخِ العَالَمِ.

5. لماذا اعتُمِدَ علمُ الطَّبِخِ كَتَخَصُّصٍ يُدْرَسُ في الجامعاتِ؟

- إِحْجَاجَةُ الفِئادِقي إِلى طَهَاةٍ مُتَخَصِّصِينَ ومُحْتَرَفِينَ.
- لِأَنَّ المَطْبِخَ جِزْءٌ أَساسِيٌّ نَحْتَاجُهُ في كُلِّ مَنْزِلٍ.
- لِمِجَارَاةِ التَّطَوُّرِ السَّرِيعِ في عَالَمِ الطَّبِخِ والأَكْلابِ.
- لِأَنَّ المَطْبِخَ يَدْخُلُ في المُلْكِيَّةِ المُشْتَرَكَةِ لأَفْرَادِ الأُسْرَةِ.

ثانِيًا: أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ الأَتِيَّةِ:

1. حَدِّدِ الفَرْقَ بَيْنَ المَطْبِخِ القَدِيمِ والمَطْبِخِ الحَدِيثِ بِتَعْبِينَةِ الفِراغَاتِ في الجَدْوَلِ الأتِي:

| المَطْبِخُ الحَدِيثُ | المَطْبِخُ القَدِيمُ | |
|----------------------|----------------------|---------------------------|
| | | الموقدُ |
| | | الأدواتُ المُستخدَمةُ فيه |
| | | المساحةُ |

2. يَرى مَعْظَمُ النَّاسِ أَنَّ المَطْبِخَ مَمْلُكَةُ المِراةِ. وَضَيِّحْ مَدَى صِحَّةِ هَذِهِ العِبارَةِ مُقارِنًا بَيْنَ الزَّمانِ المَاضِي والزَّمانِ الحَاضِرِ.

.....

.....

.....

.....

القَهْوَةُ العَرَبِيَّةُ



يُعدُّ شُرْبُ القَهْوَةِ مِنْ أَكْثَرِ العَادَاتِ الَّتِي حَافَظَ عَلَيْهَا العَرَبُ، وَخَاصَّةً البَدُو بِاخْتِلَافِ أوطَانِهِمْ؛ إِذْ يَرَوْنَ فِيهَا مَا يَدُلُّ عَلَى العِزَّةِ وَالأَصَالَةِ، وَهُمْ يُقَدِّمُونَهَا لِضُيُوفِهِمْ تَعْبِيرًا عَنِ الكَرَمِ وَالتَّرْحِيبِ، وَالمَحَبَّةِ وَالإخْتِرَامِ. وَيُقَالُ إِنَّ قِصَّةَ اكْتِشَافِ القَهْوَةِ تَعُودُ إِلَى جِكَابَةِ طَرِيفَةٍ حَصَلَتْ مَعَ رَاعِي أَغْنَامٍ مِنَ اليَمَنِ، وَقِيلَ مِنَ الخَبَشَةِ؛ لَمَّا لَاحَظَ أَنَّ أَغْنَامَهُ لَا تَنَامُ اللَّيْلَ، وَتَنَشِطُ وَتَمْرُخُ مَرَحًا غَيْرَ طَبِيعِيٍّ، وَمُعَايِرًا لِلعَادَةِ، خَاصَّةً حِينَ تَزْعَى فِي مَرَعَى تَنْمُو فِيهِ شُجَرَاتٌ

لَيِّنَةٌ لَهَا ثَمَرَاتٌ عَنَبِيَّةٌ، مَا دَفَعَهُ إِلَى أَكْلِ أَوْرَاقِ هَذِهِ النَّبْتَةِ، وَشُرْبِ مَائِهَا مَغْلِيًّا؛ فَشَعَرَ بِالنَّشَاطِ.

وَلِلْقَهْوَةِ العَرَبِيَّةِ طَرِيقَتُهَا الخَاصَّةُ فِي الإِعْدَادِ وَالتَّقْدِيمِ، فَإِذَا أَرَادَ العَرَبِيُّ أَنْ يُحَوِّلَ حُبُوبَ البُنِّ إِلَى قَهْوَةٍ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَفْرَزَ الحُبُوبَ وَيَغْسِلَهَا وَيُجَفِّفَهَا، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يُحَمِّصُهَا حَتَّى يَتَغَيَّرَ لَوْنُهَا إِلَى الأَحْمَرِ أَوِ البَيْضِيِّ، ثُمَّ تُطْحَنُ وَتُعْلَى لِلْحُصُولِ عَلَى قَهْوَةٍ ذَاتِ مَذَاقٍ وَرَائِحَةٍ عِطْرِيَّةٍ.

يَرْتَبِطُ تَقْدِيمُ القَهْوَةِ بِأَدَابٍ خَاصَّةٍ يَلْتَزِمُ بِهَا كُلُّ مَنْ الضَّيْفِ وَالمُضَيِّفِ؛ فَعَلَى المُضَيِّفِ أَنْ يَحْمِلَ الدَّلَّةَ بِيَدِهِ اليُسْرَى مَعَ تَوَجُّهِه الإِهْجَامَ لِلأَعْلَى، وَأَنْ يَحْمِلَ الفِنْجَانَ بِاليَدِ اليُمْنَى، وَعَلَى الضَّيْفِ أَنْ يَسْتَخْدِمَ يَدَهُ اليُمْنَى لِتَنَاوُلِ الفِنْجَانَ وَإِعَادَتِهِ.

لِتَقْدِيمِ القَهْوَةِ فِي بِدَايَةِ الضِّيَافَةِ يَتِمُّ مَلْءُ فِنْجَانِ القَهْوَةِ إِلَى رُبْعِهِ، وَيُقَدَّمُ أَوَّلًا إِلَى الضَّيْفِ الأَهَمِّ أَوِ الأَكْبَرِ سِنًا، وَيُمْكِنُ إِعَادَةُ مَلْءِ الفِنْجَانِ مَرَّةً أُخْرَى، وَإِذَا اكْتَفَى الضَّيْفُ مِنَ القَهْوَةِ فَمَا عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُعِيدَ الفِنْجَانَ إِلَى المُضَيِّفِ وَبِهِرَهُ مَرَّةً خَفِيفَةً بَيْنَ أَصَابِعِهِ كَعَلَامَةٍ لِإِكْتِفَائِهِ.

إِنَّ لِلْقَهْوَةِ قِيمَةً كَبِيرَةً لَيْسَ فَقَطْ لِعُشَاقِهَا أَوْ زَارِعِيهَا أَوْ صَانِعِيهَا، وَلَكِنَّهَا اكْتَسَبَتْ قِيمَةً ثَقَافِيَّةً عَالِمِيَّةً أَيْضًا؛ فَتَنْظَرُ لِأَهَمِّيَّتِهَا الثَّقَافِيَّةِ وَالتَّرَائِيَّةِ؛ فَقَدْ قَامَتْ كُلُّ مِنْ دَوْلَةِ الإِمَارَاتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ، وَالمَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، وَسُلْطَنَةِ عُمان بِإِدْرَاجِ القَهْوَةِ العَرَبِيَّةِ فِي عَامِ 2015 ضِمْنَ القَائِمَةِ التَّمثِيلِيَّةِ لِلتَّرَاثِ الثَّقَافِيِّ غَيْرِ المَادِّيِّ لِلبَشَرِيَّةِ فِي مُنْظَمَةِ (اليونسكو)... فَلْيَسْعُدْ مُتَذَوِّقُوهَا؛ فَهِيَ فِعْلًا تَسْتَحِقُّ مَكَانَهَا.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. لماذا يُقدِّمُ العربيُّ القهوةَ لضيفه؟

- أ. حتَّى يَسهرُوا مَعَهُ لَيْلاً وَلَا يَنامُوا.
- ب. حتَّى يَشعُرُوا بِالنَّشاطِ وَالخَيَويَّةِ.
- ت. حتَّى يَشعُرُوا بِالسَّعادَةِ وَالمرحِ.
- ث. حتَّى يَشعُرُوا بِترحيبِهِ واحترامِهِ لَهُم.

2. ما الخطوةُ التي تَسبقُ طَحْنَ القهوةِ وِغَلَّتِها؟

- أ. فَرزُ الحُبوبِ.
- ب. غَسَلُ الحُبوبِ.
- ت. تَجفيفُ الحُبوبِ.
- ث. تَحميمُ الحُبوبِ.

3. متى يُمكنُ الإحساسُ بِرائحةِ القهوةِ العِطْرِيَّةِ؟

- أ. عِنْدَ إتمامِ فَرزِها.
- ب. عِنْدَ الانتهاءِ مِنْ تَجفيفِها.
- ت. عِنْدَ غَسْلِها جَيِّداً.
- ث. عِنْدَ القيامِ بِغَلَّتِها.

4. ما الشَّيْءُ المُشترَكُ بَيْنَ الضَّيْفِ وَالْمُضيفِ عِنْدَ تقديمِ القهوةِ؟

- أ. إمساكُ الفَنجانِ بِالْيَدِ اليُمْنَى.
- ب. حَمْلُ الدَّلَّةِ بِالْيَدِ اليُسرى.
- ت. تقديمُ القهوةِ بَدءاً بِالأكْثَرِ مِئناً.
- ث. حُبُّ القهوةِ وإثقانُ صُنْعِها.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية.

1. ما الذي يدلُّ على المكانة العالمية للقهوة؟

.....

2. جاء في النصِّ أنَّ المضيفَ يَحْمِلُ الدَّلَّةَ بيدهِ اليسرى. فبِمَ تُفسِّرُ ذلك؟

.....

3. اكتب عن قصة اكتشاف القهوة بعباراتٍ من أسلوبك.

.....



يقال: إنَّ النَّوْمَ بِجِوَارِ جِهَازِ الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ يُشْبِهُ النَّوْمَ بِجِوَارِ مُفَاعِلٍ نَوَوِيٍّ صَغِيرٍ قَابِلٍ لِلانْفِجَارِ فِي آيَةٍ لِحِظَةٍ: فَتَرُكُ أَجْهَزَةَ الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ مَفْتُوحَةً فِي غُرْفِ النَّوْمِ يُسَبِّبُ الْأَرْقَ، كَمَا أَنَّ الْإِفْرَاطَ فِي اسْتِخْدَامِ الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ يُؤَدِّي إِلَى تَلَفٍ فِي الدِّمَاغِ، وَضَعْفٍ فِي الْقَلْبِ.

هذا ما حذّر منه مُخْتَرِعُ رَقَائِقِ الْهَاتِفِ

المحمول الذي أكدَّ أنَّ تَرَدُّدَ الْإِشْعَاعَاتِ الْمُنْتَبِعَةِ مِنْهُ تُعَرِّضُ الْجِسْمَ الْبَشَرِيَّ إِلَى مَخَاطِرَ عَدِيدَةٍ، كَمَا أَنَّ التَّرَدُّدَاتِ الْكَهْرُومَغْنَطِيسِيَّةَ النَّاتِجَةَ عَنْهُ أَقْوَى مِنَ الْأَشْعَاءِ السَّيْنِيَّةِ الَّتِي تَخْتَرِقُ أَعْضَاءَ الْجِسْمِ كَافَّةً، وَالْمَعْرُوفَةَ بِأَشِعَّةِ «إِكس».

وهناك العديدُ مِنَ الظَّوَاهِرِ الْمَرَضِيَّةِ الَّتِي يُعَانِي مِنْهَا غَالِبِيَّةُ مُسْتَعْدِمِي الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ، مِثْلُ الصُّدَاعِ، وَالْأَلَمِ، وَضَعْفِ الذَّاكِرَةِ، وَالْأَرْقِ، وَطَنِينِ الْأُذُنِ لَيْلًا.

لَيْسَ هَذَا فَحَسْبُ، بَلْ إِنَّ اسْتِخْدَامَ الْمُسْتَمِرِّ لِلْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ مَدْرُوسَةٍ يُؤَدِّي إِلَى قَطْعِ الْعَلَاقَاتِ، وَتَفْكِكِ الْأَسْرِ؛ وَذَلِكَ بِسَبَبِ الْاِعْتِمَادِ عَلَى تَطْبِيقَاتِ التَّوَاصُلِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ، وَالْاِبْتِعَادِ عَنِ التَّوَاصُلِ الْفِعْلِيِّ وَالْحَقِيقِيِّ، كَمَا أَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى انْعِدَامِ الْخُصُوصِيَّةِ، وَخَاصَّةً فِي حَالِ ضَيَاعِ الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ أَوْ سَرْقَتِهِ.

ولكن زعم كلِّ ما سبق، لا نستطيع أن ننكر أن الهاتف المحمول ساهم مساهمةً كبيرةً في تيسير حياة الإنسان، وقضاء حوائجه المختلفة، وهو في مكانه، ولعلَّ الطريقة التي يستعمل فيها الإنسان الهاتف المحمول هي التي تُحَدِّدُ إيجابياته أو سلبياته.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما عَرَضُ الكَاتِبِ مِنْ عَرَضِ مَعْلُومَاتِ عَنِ الهَاتِفِ المَحْمُولِ؟

- أ. تَرْشِيدُ اسْتِخْدَامِ الْإِنْسَانِ لِلهَاتِفِ المَحْمُولِ.
- ب. الدَّعْوَةُ لِلإِمْتِنَاعِ عَنِ شِرَاءِ الهَاتِفِ المَحْمُولِ.
- ت. بَيَانُ مَخَاطِرِ المَفَاعِلَاتِ النَّوَوِيَّةِ عَلَى الْإِنْسَانِ.
- ث. ذِكْرُ الأَمْرَاضِ الَّتِي يُسَبِّبُهَا اسْتِخْدَامُ الهَاتِفِ المَحْمُولِ.

2. لِمَاذَا شَبَّهَ النَّوْمُ بِجَوَارِ الهَاتِفِ المَحْمُولِ بِجَوَارِ مَفَاعِلِ نَوَوِي صَغِيرٍ؟

- أ. لِأَهْمِيَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ.
- ب. لِتَعْقِيدِ صِنَاعَتِهِ.
- ت. لِخَطُورَتِهِ وَمَضَارِهِ.
- ث. لِصِغَرِهِ وَسُهُولَتِهِ.

3. ما العبارةُ غَيْرُ الصَّحِيحَةِ وَفَقَى مَا وَرَدَ فِي النِّصِّ؟

- أ. النَّوْمُ بِجَوَارِ الهَاتِفِ المَحْمُولِ يُسَبِّبُ الصُّدَاعَ وَالْأَرْقَى.
- ب. نَوْعُ الهَاتِفِ المَحْمُولِ يَتَخَكَّمُ فِي سَلْبِيَّاتِهِ أَوْ إيجابِيَّاتِهِ.
- ت. لِلهَاتِفِ المَحْمُولِ أَثَارٌ سَلْبِيَّةٌ عَلَى الأُسْرَةِ وَالمُجْتَمَعِ.
- ث. لِلهَاتِفِ المَحْمُولِ مُسَاهِمَةٌ فِي قِضَاءِ حَوَائِجِ النَّاسِ.

4. ما الأثارُ السَّلْبِيَّةُ المُتَرْتِبَةُ عَلَى الإفْرَاطِ فِي اسْتِخْدَامِ الهَاتِفِ المَحْمُولِ؟

- أ. زِيَادَةُ سَاعَاتِ التَّوَاصُلِ مَعَ الأَخْرَيْنِ.
- ب. تَلَفٌ فِي الدِّمَاغِ وَضَعْفٌ فِي القَلْبِ.
- ت. تَحْقِيقُ المُتَعَةِ وَالإِنجَازِ.
- ث. زِيَادَةُ الإِطْلَاعِ وَالمَعْرِفَةِ.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما الذي يُحدِّدُ إيجابياتِ الهاتفِ المحمولِ أو سلبيَّاته؟

2. كيف يَسرُّ الهاتفُ المحمولُ حياةَ الإنسانِ؟ أذكر أمثلةً من الواقع.

3. أذكر اثنتين من إيجابياتِ الهاتفِ المحمولِ وَفْقَ وَجْهَةِ نَظْرِكَ.



نصوص المستوى المتوسط

ثانياً: النصوص السردية

مَرْعَةُ السَّيِّدَةِ مُنِيرَةَ



في صَبَاحٍ مُشْرِقٍ خَرَجْتُ هِنْدُ وَوَالِدَتُهَا لِلتَّجْوُلِ،
وَإِلِاسْتِمْتَاعِ بِأَلْوَانِ الزُّهُورِ الرَّبِيعِيَّةِ، وَحِينَ مَرَّتَا عَلَى
مَصْطَبَةِ الطَّمَاظِمِ الْخَاصَّةِ بِجَارَتِهِمِ السَّيِّدَةِ مُنِيرَةَ،
قَالَتْ هِنْدُ:

• لَا أَسْتَطِيعُ الْإِنْتِظَارَ حَتَّى الصَّيْفِ لِأَشْتَرِي
الطَّمَاظِمَ اللَّذِيذَةَ الَّتِي تَزْرَعُهَا السَّيِّدَةُ مُنِيرَةُ كُلَّ
سَنَةٍ.

تَوَقَّفْتُ أَمَّا وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى الْمَصْطَبَةِ بِحُزْنٍ وَقَالَتْ:

• فِي هَذَا الصَّيْفِ قَدْ لَا تَسْتَطِيعُ السَّيِّدَةُ مُنِيرَةُ زِرَاعَةَ الطَّمَاظِمِ يَا هِنْدُ، فَقَدْ أَخْبَرْتَنِي بِأَنَّهَا لَمْ تُعُدْ تَقْوَى عَلَى
الْعَمَلِ؛ الْمَسْكِينَةُ قَدْ كَبُرَتْ فِي السِّنِّ.

أَطْرَقْتُ هِنْدُ، ثُمَّ أَكْمَلْنَا السَّيْرَ بَيْنَمَا كَانَتْ عِيوُثُهُمَا مُعَلَّقَةً بِمَصْطَبَةِ الطَّمَاظِمِ الْفَارِغَةِ.
وَحِينَمَا حَلَّ الْمَسَاءُ قَرَّرْتُ هِنْدُ زِيَارَةَ السَّيِّدَةِ مُنِيرَةَ؛ لِإِلَاطْمِنَانِ عَلَيْهَا.

رَحَّبَتِ السَّيِّدَةُ مُنِيرَةُ بِهِنْدَ، وَقَدَّمَتْ لَهَا سَلْطَةَ الْخُضَارِ وَالطَّمَاظِمِ الْمُجَقَّقَةِ، ثُمَّ أَجْلَسَتْهَا فِي مَرْزَعَتِهَا الصَّغِيرَةِ.
هُنَاكَ.. تَهَدَّتِ السَّيِّدَةُ مُنِيرَةُ وَهِيَ تَتَأَمَّلُ مَرْزَعَتَهَا:

• اقْتَرَبَ الصَّيْفُ، وَبَدَأَ مَوْسِمُ الزَّرْعِ، لَكِنِّي لَنْ أَسْتَطِيعَ زِرَاعَةَ الطَّمَاظِمِ بَعْدَ الْيَوْمِ.
نَظَرْتُ هِنْدُ إِلَى السَّيِّدَةِ مُنِيرَةَ قَائِلَةً:

• أَنَا أُجِبُّ الطَّمَاظِمَ الَّتِي تَزْرَعِينَهَا.

وَتَابَعَتْ:

• مَا زَأَيْكَ أَنْ أَتَوَلَّى عَنْكَ مَهْمَةَ الزَّرَاعَةِ؟

• هَلْ أَنْتِ مُتَأَكِّدَةٌ مِمَّا تَقُولِينَ يَا صَغِيرَتِي؟

• أَنَا صِدْقًا أُجِبُّ الطَّمَاظِمَ وَأُرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ زِرَاعَتَهَا مِنْكَ.

إِبْتَسَمَتِ السَّيِّدَةُ مُنِيرَةُ فَرِحَةً، وَرَبَّتَتْ عَلَى كَتِفِ هِنْدَ:

- كم أجبتك يا صغيرتي. حسنا، إن هذه المبادرة ستحل المصاعب كثيرا، سأنتظرك صباح الغد.
- في صباح اليوم التالي كانت هند ت حمل كيس بذور الطماطم بينما كانت السيدة منيرة تعلمها كيفية إعداد التربة ووضع البذور في مكانها المخصص، ونهتها:
- عليك ترك مسافات متساوية بين البذور؛ لأن الطماطم فاكهة ثقيلة تجعل الفروع تنحني، وعليك تهيتها مكان لتمتد فيه براحة.
- وماذا علينا أن نفعل إلى حين نضجها؟
- كل ما علينا فعله أن نسقيها بالماء، وأن نزيل الأعشاب الضارة عنها، ومنتظر.
- بعد عدة أسابيع، نضجت أول ثمار الطماطم أمام عيني هند، وسمحت لها السيدة منيرة أن تقطفها من فروع شجرتها:
- قالت هند بفرح وهي تملأ السلة بثمار الطماطم اللامعة:
- إنها أول ثمار طماطم أزرعها.
- ثم اختارت منها ثمرة كبيرة، واستنشقتها بعمق:
- رائحتها زكية، ما أحلاها!
- وبعد أسبوع كانت هند تقف خلف المصطبة مبهجة بسلال الطماطم الحمراء، بينما جلست السيدة منيرة تتأملها وتفكر في الصيف القادم.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. «هندُ تُحبُّ الطماطمَ التي تزرعُها السيدةُ منيرةُ» ما العبارةُ التي تحملُ هذا المعنى؟

- أ. حينَ حلَّ المساءُ قرَّرتُ هندُ زيارةَ السيدةِ منيرةَ.
- ب. قالتُ هندُ: ما رأيك أن أتولىَ عنك مَهْمَةَ الزِّراعةِ؟
- ت. في صباحِ اليومِ التالي حَمَلتُ هندُ كيسَ بذورِ الطماطمِ.
- ث. قالتُ هندُ: لا أستطيعُ الانتظارَ حتى الصَّيفِ لِأتناوَلِ الطماطمَ.

2. لماذا قرَّرتُ هندُ مساعدةَ السيدةِ منيرةَ؟

- أ. لأنَّ هندَ تحبُّ الطماطمَ التي تزرعُها السيدةُ منيرةَ.
- ب. لأنَّ السيدةَ منيرةَ مُسِنَّةٌ، ولا تقوى على العَمَلِ.
- ت. لأنَّ هندَ تُريدُ أن تتعلَّمَ زراعةَ الطماطمِ.
- ث. لأنَّ هندَ تُريدُ بيعَ الطماطمِ التي زرعتها.

3. لماذا كانتِ السيدةُ منيرةُ تجلسُ أمامَ المصطبةِ كلَّ سنةٍ؟

- أ. لأنَّها تتكسَّبُ ببيعِ الطماطمِ.
- ب. لأنَّها كانتِ تقومُ بتجفيفِها.
- ت. لأنَّها لا تستطيعُ الوقوفَ طويلاً.
- ث. لتتأملَ ميلالَ الطماطمِ الحَمراءِ.

4. لماذا لم تزرعِ السيدةُ منيرةُ الطماطمَ هذا الصيفَ؟

- أ. لأنَّ الزراعةَ تُشقى عليها وتُتعبها.
- ب. لأنَّها تُحبُّ الطماطمَ المُجفَّفةَ.
- ت. لأنَّ مزرعتها كانتِ صغيرةَ المساحةِ.
- ث. لأنَّها تأخَّرتُ عن بدايةِ موسمِ الرَّزَعِ.

5. ما الحدثُ الَّذِي كانَ بِدَايَةِ حَلِّ الْمَشْكِلةِ؟

- أ. عندما زارتُ هِنْدُ السَّيِّدَةَ مُنِيرَةَ في الْمَساءِ.
- ب. عندما عَرَضَتْ هِنْدُ مُساعِدَتَها على السَّيِّدَةِ مُنِيرَةَ.
- ت. عندما عَلِمَتْ هِنْدُ أَنَّ السَّيِّدَةَ مُنِيرَةَ لَنْ تَزْرَعَ في هَذَا الصَّيْفِ.
- ث. عندما سَمَحَتِ السَّيِّدَةُ مُنِيرَةَ لِهِنْدَ بِقَطْفِ ثَمارِ الطَّماطِمِ.

6. «ما رأيك أن أتولى عنك مَهْمَةَ زِراةِ الطَّماطِمِ؟»

ما الصِّفَةُ الَّتِي تَناسِبُ هِنْدَ؟

- أ. قوَّةُ الشَّخْصِيَّةِ.
- ب. حُبُّ الزِّراةِ.
- ت. حُبُّ الأَكْلِ الصَّيْفِيِّ.
- ث. حُبُّ المُساعِدَةِ.

ثانِيًا: أَجِبْ عَنِ السُّؤالِ الآتي:

1. ما رأيك في عنوانِ القِصَّةِ (مزرعةُ السَّيِّدَةِ مُنِيرَةَ). هل كانَ مَناسِبًا؟

2. ماذا لو كانَ العِنوانُ (هِنْدُ وجارُها)؟ عِلِّلْ رأيك

بَيْتُ جَارِنَا



كَانَتْ اللَّيْلَةُ الْمَاضِيَةَ صَعْبَةً وَطَوِيلَةً، فَقَدْ كُنْتُ
أَتَابِعُ بِخَوْفٍ مِنْ نَافِذَةِ حُجْرَتِي الْمُطْلَةِ عَلَى بَيْتِ
جَارِنَا أَبِي سَعْدٍ، كَانَتْ النَّبْرَانُ تَلْتَهُمْ بَيْتَهُ بِوَحْشِيَّةٍ.
لَمْ أَسْتَطِيعَ تَمْيِيزَ أَخِي مُهَنْدٍ مِنْ بَيْنِ سُكَّانِ الْحَيِّ
الَّذِينَ هَرَعُوا لِإِخْمَادِ الْحَرِيقِ، إِلَّا أَنِّي مَيَّزْتُ أَبَا
سَعْدٍ مِنْ بَيْنِهِمْ بِسُهُولَةٍ، إِذْ كَانَ يَرْكُضُ فِي كُلِّ
أَتَجَاهٍ كَالْمَجْنُونِ.

وَاسْتَمَرَّ إِخْمَادُ الْحَرِيقِ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ.

دَخَلَ مُهَنْدٌ الْبَيْتَ عِنْدَ سَاعَاتِ الصَّبَاحِ الْأُولَى، اقْتَرَبْتُ مِنْهُ، كَانَ الْإِجْهَادُ بَادِيًا عَلَى وَجْهِهِ، وَكَانَتْ رَائِحَةُ الدُّخَانِ
عَالِقَةً فِي مَلَابِسِهِ: رَمَى نَفْسَهُ عَلَى أَقْرَبِ أَرِكَةٍ، قَائِلًا:

- سَنَبِدَا غَدًا بِتَرْمِيمِ مَنْزِلِ أَبِي سَعْدٍ.
- سَأَلْتَهُ أُمِّي: مَنْ سَيُسَاعِدُكَ؟
- أَغْمَضَ عَيْنَيْهِ بِتَعَبٍ وَهُوَ يَقُولُ:
- أَصْدِقَائِي، وَالْجِيرَانُ.. الْكُلُّ أَبْدَى رَغْبَتَهُ فِي الْمُسَاعَدَةِ وَ... قَاطَعْتُ جَوَازَهُمَا قَائِلًا بِخِمَاسِي:
- وَأَنَا سَأُشَارِكُ أَيْضًا!
- ظَلُّ مُغْمِضًا عَيْنَيْهِ، وَتَمْتَمَ:
- لَا طَبْعًا لَنْ تُشَارِكَ، فَأَنْتَ صَغِيرٌ.
- فِي وَقْتِ لَاجِقِي قُلْتُ لِأُمِّي:
- هَذَا لَيْسَ عَدْلًا، كَيْفَ لَا يُمَكِّنُنِي مُسَاعَدَةُ جَارِنَا، بَيْنَمَا مُهَنْدٌ يُسْمَعُ لَهُ؟
- يَا عَزِيزِي، لَا تُفَكِّرْ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ.. إِذَا أَرَدْتَ الْمُسَاعَدَةَ فَعَلَيْكَ أَنْ تُرَكِّزَ عَلَى مَا يُمَكِّنُكَ الْقِيَامُ بِهِ، وَلَيْسَ مَا
لَا يُمَكِّنُكَ فِعْلُهُ. ائْتَجَهْتُ إِلَى غُرْفَتِي حَزِينًا، وَعِبَارَةٌ أُمِّي تَتَرَدَّدُ فِي عَقْلِي. فَأَنَا لَنْ أَسْتَطِيعَ الْمُسَاعَدَةَ فِي أَعْمَالِ
التَّرْمِيمِ، لَكِنِّي أَسْتَطِيعُ

لمعت الفكرة فركضت إلى حصالي، وفتحتها بحماس وأنا متأكد أن فيها مبلغاً جيداً، تراءت لي صورة الدراجة الهوائية التي كنت أخطط لإسرايتها. ولكنني هزئت رأسي بقوة وكأني ألغيتها من تفكيري قبل أن أترجع. وضعت المال في ظرف، كاملاً كما وجدته في الحصالة، 1527 درهمًا. وكتبت عليه: «جاري العزيز أبا سعيد، كم أجزني اخيراً بيتك، وكم سأكون سعيداً لو قبلت هذه المشاركة مني»، وقضت ألا أذيلها بأسعي. سلمت الظرف لمهني وسطاً ذهولاً، شاكسني قائلاً:

• والدراجة؟

أجبت كما يجيب الكبار: "بيت أبي سعيد أهم من الدراجة" وبعد ثلاثة أسابيع كنت أقف مسروراً وسط أهالي الحي، ونحن نتأمل البيت وقد عاد جديداً. كان أبو سعيد يمسح دموعه بينما شعرت بيده ترتت على كفي.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. « كانت اللبنة الماضية صعبة وطويلة » ما سبب ذلك؟

- لأن إخماد الحريق استمر إلى آخر الليل.
- لأن الصبي كان مرتبكاً وراقب بخوف من النافذة.
- لأن أبا سعد كان يركض في كل اتجاه كالمجنون.
- لأن الصبي كان يبحث عن أخيه مهتدي من بين سكان الحي.

2. ما الشيء الذي كان الصبي ينوي شراءه بالمال الذي يجمعه؟

- حصالة.
- ذراجه هوائية.
- ظرف للرسائل.
- قلم للكتابة.

3. ما الصفة الواضحة في شخصية الصبي؟

- يحب العدل.
- يغضب بسرعة.
- يحب المساعدة.
- يغار من أخيه.

4. ما هي العبارة التي حركت الحدت نحو النهاية؟

- سنبداً غداً بترميم منزل أبي سعد.
- لا، طبعاً لن نشارك؛ فأنت صغير.
- ركّز على ما يمكنك القيام به.
- بيت أبي سعد أهم من الدراجة.

5. ذكر كاتب القصة زغبة الصبي في شراء الدراجة بينما كان ينوي التبرع لبيت جاره. ما أهمية ذكر ذلك في القصة؟

- أ. التأكيد على أن حالة أبي سعد تستدعي التعاطف معها.
- ب. التأكيد على أن شخصية الصبي تتصف بالإيثار.
- ت. توضيح أن المبلغ في الحصلة لن يكفي لترميم منزل أبي سعد.
- ث. أن الأولوية لشراء الدراجة التي خطط لها مسبقًا.

6. ما الدليل على أن أبا سعد عرف بأن الصبي هو صاحب الظرف؟

- أ. شعرت بيده تربت على كتفي.
- ب. كنت أقف مسرورًا بعد ثلاثة أسابيع.
- ت. كان أبو سعد يمسح دموعه.
- ث. بيت أبي سعد أهم من الدراجة.

ثانيًا: أجب عن السؤال الآتي:

- تعمّد كاتب القصة ألا يذكر اسم الصبي.
- هل كان ذكر اسمه أمرًا ضروريًا؟
- وضح رأيك بالتعليل.

الصَّدِيقُ الْجَدِيدُ



لَمْ يَكُنِ الْيَوْمُ الْأَوَّلُ فِي الْمَدْرَسَةِ مَرِيحًا، بَدَأَ الْعَامُ الدِّرَاسِيُّ فِي سِبْتَمْبَرٍ، وَكَانَ الْإِنْتِقَالُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ سَبَبًا فِي تَغْيِيرَاتٍ مُؤَلِّمَةٍ بِالنِّسْبَةِ إِلَيَّ؛ فَقَدِ التَّخَفْتُ بِمَدْرَسَةٍ مُخْتَلِفَةٍ عَنِ مَدْرَسَةِ أَصْدِقَائِي، وَزَمِيلِي الْوَحِيدُ الَّذِي أَعْرِفُهُ مِنْ مَدْرَسَتِي الْقَدِيمَةِ هُوَ خَالِدٌ.

عِنْدَمَا دَخَلْتُ الصَّفَّ الْجَدِيدَ رَأَيْتُهُ يَحْتَلُّ مَقْعَدًا أَمَامِيًا، فَقَضَيْتُ الْجُلُوسَ بِقُرْبِهِ، لَكِنَّهُ لَيْسَ الصَّدِيقُ

الْمُفَضَّلُ لَدَيَّ، وَلَمْ يَكُنْ يَجْمَعُنَا شَيْءٌ سِوَى الْمَدْرَسَةِ الْقَدِيمَةِ. لَمْ أَكُنْ أَشْعُرُ بِرَغْبَةٍ فِي دُخُولِ الصَّفِّ (يَبْدُو أَنَّهَا بَدَايَةُ الْمَشْكِلاتِ).

بَدَأَ دَرَسُ الرِّيَاضِيَّاتِ مَعَ بَدَايَةِ الْيَوْمِ الدِّرَاسِيِّ، وَبَيْنَمَا كَانَ خَالِدٌ عَبْقُرِيًّا فِي الرِّيَاضِيَّاتِ كُنْتُ يَائِسًا مِنْ فَهْمِهَا. وَكُنْتُ أَكْرَهُ قَوَانِينِ هَذِهِ الْمَادَّةِ وَاخْتِبَارَاتِهَا. خَاصَّةً فِي دَرَسِ الْكُسُورِ، كَانَتْ الْمَشْكِلةُ تَتَفَاقَمُ بِمُرُورِ الْأَيَّامِ، وَقُرْبِ الْإِمْتِحَانِ فِي نِهَايَةِ الشَّهْرِ، لَمْ أَجِدْ حَلًّا إِلَّا الْإِسْتِعَانَةَ بِخَالِدٍ.

• اقْتَرَبْتُ مِنْهُ.

• مَرَّحِبًا يَا خَالِدُ، كُنْتُ أَتَسَاءَلُ إِذَا كَانَ بِإِمْكَانِكَ مُسَاعَدَتِي فِي ...

وَقَبْلَ أَنْ أَكْمِلَ سُؤَالِي.

• بِالتَّأَكِيدِ، سَأَكُونُ سَعِيدًا بِمُسَاعَدَتِكَ.

خَالَطَ ذُهُولِي شُعُورًا بِالْفَرَحِ لِقُرْبِ انْتِهَاءِ مُشْكِلتِي، فَابْتَسَمْتُ. كَانَ جَادًّا فِي مُسَاعَدَتِي، وَهَذَا مَا جَعَلَنِي أَدْعُوهُ لِزِيَارَتِي فِي الْمَنْزِلِ بَعْدَ عَوْدَتِنَا مِنَ الْمَدْرَسَةِ؛ لِنَدْرُسَ مَعًا.

قَالَتْ أُمِّي:

• حَقًّا، إِنَّهُ صَدِيقٌ مُتَعَاوِنٌ.

وَأَعَدَّتْ فَطِيرَةَ الْبَيْتِزَا الَّتِي أَحْبَبْتُهَا، وَحَسَاءَ الْعَدَسِ الشَّهِيِّ، كَانَتْ تُرَاقِبُ الْمُعَلِّمَ الصَّغِيرَ بِاهْتِمَامٍ، أَعْتَرَفْتُ بِأَنَّ خَالِدًا

مدرس رياضيات رائع، فقد استخدم شرائح فطيرة البيزا لشرح فكرة الكسور، واستطاع أن يشرح فكرة الثمانية والستة عشر، فهنت أخيراً: لماذا كانت معلمة الرياضيات تقول إن: $8 \text{ على } 16 = 1 \text{ على } 2$ في اليوم التالي تمكنت من الإجابة عن أحد الأسئلة التي كتبتها معلمتنا على السبورة، وفوجئت عندما رفعت يدي، وكانت إجابتي صحيحة، فغمز لي خالد مبتسماً، وانتهت لبقية الأسئلة بشغف لآخر الحصّة. حينما عدت إلى المنزل أخبرت أمي بأنّ درس الرياضيات كان ممتعاً. فابتسمت واحتضنتني: أيها الولد الذكي، احرص على الاستعانة بأصدقائك دوماً. في نهاية الشهر بعثت بطاقة شكر لصديقي العبقري، وعلبة شوكولا من النوع الذي يفضله.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما ملامح شخصية خالد كما ظهرت من أفعاله؟

- الأمل والطموح.
- الشدّة والقسوة.
- الذكاء والتعاون.
- الانعزال والوحدة.

2. كيف استطاع خالد أن يغير موقف زميله منه؟

- بالابتعاد عنه وتجنّبه.
- بالذهاب إليه في البيت.
- بتقديم هديّة إليها.
- بالتعاون معه ومساعدته.

3. ما مُشْكَلَةُ بَطْلِ القِصَّةِ الَّتِي حُلَّتْ فِي النُّصِ؟

- أ. انْتِقَالُهُ مِنْ مَدْرَسَتِهِ.
- ب. عَدَمُ فَهْمِ مادَّةِ الرِّياضِيَّاتِ.
- ت. عَجْزُهُ عَنِ لِقَاءِ صَدِيقِ فِي المَدْرَسَةِ.
- ث. الجُلُوسُ فِي المَقْعَدِ الأماميِّ فِي الصَّفِ.

ثانياً: أجب عما يأتي.

1. من الشَّخْصِيَّةِ الَّتِي أَعْجَبَتْكَ فِي القِصَّةِ ؟ ولماذا ؟.

.....

2. ما رأيك في الطَّرِيقَةَ الَّتِي لَجَأَ إليها صاحِبُ المُشْكَلَةِ لِحَلِّ مُشْكَلَتِهِ؟ علِّلْ إجابتك.

.....

3. هل يُعَبِّرُ عُنْوانُ القِصَّةِ عَنِ مَغْزَاهَا؟ علِّلْ رأيك.

.....

.....

4. لو كُنْتَ مَكَانَ خالِدٍ كَيْفَ سَتَتَصَرَّفُ مَعَ زَميلِكَ؟ ولماذا؟

.....

الواجب الصَّعبُ



بعدهما أعلنَ المُعلِّمُ عنَ واجبِ يَومِ المِهْنِ، تهايمنَ الطُّلابُ حتَّى صارا الهمسُ أصواتًا عاليَّة، قالَ أَيْمَنُ مُحدِّثًا زملاءَهُ: سيأتي أبي ويُخبرُكم عنَ بطولايتهِ في إطفاءِ الحريقِ، وقالَ ياسرٌ: وأبي يُصليحُ الحاسباتُ، أعتقدُ أنَّها وظيفةٌ مُملَّةٌ نوعًا ما، قالَ وليدٌ مُتباهِيًا: إنَّ أفضلَ وظيفةٍ في العالمِ هي وظيفةُ أبي؛ فهوُ يقودُ الطائراتِ كأبطالِ الأفلامِ. وفردَ ذراعيه، وأخذَ يتمايلُ مُقلِّدًا الطائرةَ، وفي إحدى زوايا الصَّفِّ، كانَ ماجدٌ يجلسُ صامتًا غيرَ متحمِّسٍ كزملائه، مُترقبًا نهايةَ الحصَّةِ حتَّى يُعاديَ المدرِّسةَ بِسرعةٍ.

وفي الطَّريقِ إلى المنزلِ كانَ يمشي بهُدىً وثِقَلٍ. وعندَما حلَّ المساءُ كانَ يتأملُ والِدَهُ وهوَ يسقي الزُّرعَ في حديقةِ المنزلِ، تَمَنَّى أن يكونَ والِدُهُ قائدَ طائراتٍ أو طبيبًا أو مُهندِسًا.

لاحظتُ والِدَتُهُ حُزنَهُ وصَمَتَهُ، فأجلستهُ إلى جانبها، وحاولتُ فهمَ ما يدورُ في نَفْسِهِ، فقالَ بصوتٍ مُنخَفِضٍ:
- غداً يَومُ المِهْنِ، وسيُحضرُ كلُّ الأباءِ معَ أبنائهم؛ ليتحدَّثوا في الحفْلِ عنَ مِهْنِهِمْ، كلُّ أصدِقاوي يتباهِونَ بِوظائفِ آبائهم. وصمَّت.

- اعلمُ بأنَّ وظيفةَ والِدِكَ مُهمَّةٌ جدًّا يا صغيري.

- لكنَّ وظيفةَ تَختلِفُ عنَ قائدِ الطائراتِ، والطبيبِ والإطفائيِّ. كيفَ سأُخبرُهُم أنَّ أبي.....

لا عليكِ يا بُنَيَّ، فكلُّ وظيفةٍ لها أهميَّتها، سيكونُ يَومًا رائِعًا، أنا سأُخبرُ والِدَكَ، وانتظري المفاجأةَ.

في الصَّبَاحِ دَخَلَ كلُّ طالبٍ معَ والِدِهِ بِفرحٍ وحماسٍ، وجلسوا على المقاعدِ المُخصَّصةِ لهُم، أمَّا ماجدٌ فقد كانَ يجلسُ على الكُرسيِّ قَلِيقًا، قد تأخَّرَ أبوهُ عنَ الحفْلِ.

فُتِحَ السِتارُ، وتقدَّمَ الأستاذُ نحوَ المنصَّةِ مُرَجِّبًا بالجميعِ، تحدَّثَ عَنِ المِهْنِ وأهميَّتها، واستهلَّ الحفْلَ بِفقرةٍ يُقدِّمُها سيركُ المَدِينَةِ.

خَرَجَ والِدُ ماجدٍ مِن خَلْفِ السِتارِ بِزِيِّ المَهْرَجِ العَجيبِ، ووَجْهَهُ المُلوَّنِ، وشَعْرُهُ المُستعارِ، وتبدأُ بِاللَّعابِ الخِفَّةِ الَّتِي شَدَّتْ انْتِباهَ الحُضورِ، وارتفعتِ الأصواتُ بالتصفيقِ والإعجابِ، وبِحرَكَةٍ سَريِعةٍ قَفَزَ الأبُ مِن حَشْبَةِ المَسْرَحِ، وأمسكَ بِيدِ ماجدٍ، وتبدأُ يتمايلُ معَهُ لِيُقدِّمًا المَزيدَ مِنَ اللَّعابِ التَهْلُوَانِيَّةِ، وَسَطَّ تصفيقِ الطُّلابِ وانبهاجهم، وفرحةِ ماجدٍ وَضحكاتِهِ الَّتِي كانت تملأُ التَّدْرِيجَ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما المكان الذي اختتمت فيه الأحداث؟

- أ. الصَّف.
- ب. البَيْت.
- ت. ساحة المدرسة.
- ث. مسرح المدرسة.

2. غلام تدلُّ العبارة الآتية في شخصيته خالدٍ
«وفي الطريق إلى المنزل كان يمشي بهدوء وثقلٍ»؟

- أ. الكسل والخمول.
- ب. الحزن والضيق.
- ت. الفرح والسعادة.
- ث. الملل والتضجر.

3. ما سبب حزن ماجدٍ وضيقه في بداية القصة؟

- أ. تأخر والده عن يوم المهن.
- ب. استيفاز وظيفة والده.
- ت. استهزاء الطلاب به.
- ث. عدم رغبته في مغادرة المدرسة.

4. ما أُنزِرْتَصَرَفَ وَالِدِ مَا جِدَّ فِي يَوْمِ الْمِهْنِ؟

- أ. شَعَرَ مَا جِدَّ وَالْجَمِيعُ بِالْبَهْجَةِ.
- ب. شَعَرَ مَا جِدَّ بِالْإِخْرَاجِ وَالضَّبِيقِ.
- ت. شَعَرَ مَا جِدَّ بِالْمَلَلِ وَالْتَوَتُّرِ.
- ث. شَعَرَ مَا جِدَّ بِالْغَضَبِ وَالانزِعَاجِ.

ثانِيًا: أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

1. ماذا تَعَلَّمْتِ مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ؟

.....

2. ما الْمِهْنَةُ الَّتِي تَوَدُّ الْعَمَلَ بِهَا؟ وَلِمَاذَا؟

.....

3. هَلْ يُعَبِّرُ عُنْوَانُ الْقِصَّةِ عَنِ مَغْزَاهَا؟ عَيِّلْ رَأْيَكَ.

.....

.....

تُوبَةُ صَيَّادٍ



كُنْتُ، مُنْذُ صِغَرِي أُحِبُّ الطَّبِيعَةَ وَمَخْلُوقَاتِهَا،
وَأَفْتَتُنُ بِرُؤْيَاةِ أَغْصَانِ الشَّجَرِ تَتْرَاقِصُ فِي
الْبَسَاتِينِ، وَالْأَغْشَابِ تَضْحَكُ فِي الْمُرُوجِ،
كَمَا كُنْتُ أُعْشِقُ تَسْلُقَ الْجِبَالِ. وَمَعَ تَقَدُّمِي
فِي الْعُمُرِ، اسْتَمَرَّ حُبِّي لِلطَّبِيعَةِ، وَلَكِنَّ عِشْقِي
لِلْكَائِنَاتِ اعْتَرَاهُ بَعْضُ التَّبَدُّلِ؛ لِأَنِّي بَدَأْتُ
أَمَارِسُ هَوَايَةَ جَدِيدَةً، هِيَ صَيْدُ الْعَصَافِيرِ.
ذَاتَ يَوْمٍ، تَشَجَّعْتُ لِلخُرُوجِ وَمُمَارَسَةِ
هَوَايَةِ الصَّيْدِ؛ فَقَدْ كَانَ الْجُوفِي ذَاكَ الصَّبَاحِ

الْمِشْتَائِي الْبَعِيدَ لَطِيفَ الْبُرُودَةِ. وَمَا هِيَ إِلَّا لَحْظَاتٌ حَتَّى شَاهَدْتُ يَمَامَةً، مَا زِلْتُ أَذْكَرُ مَزِجَ الْأَلْوَانِ فِي جَنَاحِهَا، وَهِيَ
جَائِمَةٌ عَلَى غُصْنِ شَجَرَةِ سِنْدِيَانٍ، غَافِلَةٌ عَمَّا يَحْدِثُ بِهَا مِنْ خَطَرٍ. فَقَطَّعْتُ هَدِيبَهَا بِطَلْقَةِ وَاجِدَةٍ مِنْ بُنْدُقيَّتِي،
سَقَطَتْ عَلَى إِثْرِهَا عَلَى الْعُشْبِ الَّذِي يَغْمُرُهُ التَّلْجُ. فَتَقَدَّمْتُ مِنْهَا لِأَشَاهِدَهَا، وَهِيَ تَنْتَفِضُ فِي خَشْرَجَاتٍ مُتَوَاتِرَةٍ.
بَقِيتُ وَاقِفًا لَا أَزِيحُ نَظْرِي عَنْهَا، وَقَدْ تَكُونُ عَيْنَاهَا الْوَدِيعَتَانِ هُمَا اللَّتَانِ جَعَلْتَانِي مُسَمَّرًا فِي مَكَانِي، رَاقِبَتُهَا وَهِيَ
تَنْزِفُ كُلَّ مَا فِيهَا مِنْ دَمٍ حَارٍّ عَلَى بُقْعَةِ التَّلْجِ الَّتِي تَوَسَّدَتْهَا، وَكِدْتُ أَبْكِي، وَأَنَا أَرَى تِلْكَ الْبُقْعَةَ تَدُوبُ تَحْتَهَا مِنْ
سُخُونَةِ دَمِهَا... لِمَ فَعَلْتُ هَذَا؟! تَسَاءَلْتُ، وَأَنَا أَتَذْكَرُ طُفُولَتِي الْبَرِيئَةَ وَعِشْقِي الْقَدِيمَ لِلْحَيَوَانَاتِ وَلِهَوِيِّ مَعَهَا.
مِنذُ ذَلِكَ الْحِينِ أَقْلَعْتُ عَنِ الصَّيْدِ، وَعُدْتُ إِلَى عَادَتِي الْقَدِيمَةِ فِي عِشْقِي الطَّبِيعَةَ وَالْآفِتَانِ بِجَمَالِهَا. غَيْرَ أَنَّ
رُؤْيَاةَ تَيْبِكَ الْعَيْنَيْنِ الْمُخَدِقَتَيْنِ مَا بَرَحَتْ عَالِقَةً فِي وُجْدَانِي حَتَّى الْيَوْمِ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما موضوع القصة:

- أ. هواية صيّد العصافير.
- ب. حبّ الطبيعة والرّفق بالحيوان.
- ت. التّقْدُم في العمر.
- ث. ذكريات الماضي.

2. ما الذي تغيّر في الصياد مع تقدّمه في العمر؟

- أ. صازلاً يُحبّ الطبيعة كالسابق.
- ب. تبدّل حبه للحيوانات.
- ت. اشترى بُنْدُقِيَّة صيّد جديدةً.
- ث. أصاب اليمامة بطلقه واجده من بُنْدُقِيَّته.

3. ما المشاعر التي سيطرت على الصياد وهو يُراقب اليمامة تُزف؟

- أ. الحُزْنُ والنَّدَمُ.
- ب. الخَوْفُ الشَّدِيدُ.
- ت. الخَيْرَةُ والدَّهْشَةُ.
- ث. الغَضَبُ الشَّدِيدُ.

4. ماذا حدّث للصياد في نهاية القصة؟

- أ. لم يعد لعادته القديمة في عشق الطبيعة.
- ب. ترك هواية الصيّد.
- ت. علّق بُنْدُقِيَّته على شجرة البنديان.
- ث. تذكّر طفولته البريئة.

5. ما الَّذِي تُوحِي بِهِ هَذِهِ الْعِبَارَةُ «غَيْرَ أَنَّ رُؤْيَا تَيْنِكَ الْعَيْنَيْنِ الْمُحَدِّقَتَيْنِ مَا بَرَحَتْ عَالِقَةً فِي وُجْدَانِي حَتَّى الْيَوْمِ»؟

- أ. أَنَّ الْيَمَامَةَ مَا زَالَتْ تُحَدِّقُ بِهِ.
- ب. أَنَّهُ يَفْكُرُ فِي تَغْيِيرِ هَوَايَتِهِ.
- ت. أَنَّهُ نَادِمٌ عَلَى قَتْلِ الْيَمَامَةِ.
- ث. أَنَّهُ يَفْكُرُ كُلَّ يَوْمٍ فِي هَوَايَةِ الصَّيْدِ.

ثَانِيًا: أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

1. مَا النَّصِيحَةُ الَّتِي تُقَدِّمُهَا لِلصَّيَّادِ بَعْدَ مَا قَرَأْتَ قِصَّتَهُ؟

.....

2. مَا رَأْيُكَ فِي الْهَوَايَاتِ الَّتِي تَتَسَبَّبُ فِي إِبْدَاءِ الْآخَرِينَ أَوْ إِحْقَاقِ الضَّرْرِ بِهِمْ؟

.....

أُمْنِيَّةُ حَبَّةِ الْمَطَرِ الصَّغِيرَةِ



في فصلِ الشِّتَاءِ البَارِدِ، كَانَتْ إِحْدَى السُّحُبِ تَجُوبُ السَّمَاءَ، وَهِيَ تَحْمِلُ قَطْرَاتٍ مِنَ الْمَاءِ، وَتَنْتَظِرُ أَنْ تَسْقُطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى هَيْئَةِ مَطَرٍ يُحْيِيهَا بَعْدَ مَوْتِهَا، وَيُسَعِدُ جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ.

قَالَتْ إِحْدَى قَطْرَاتِ الْمَاءِ لِصَدِيقَاتِهَا: «بَعْدَ ذَوَائِقٍ قَلِيلَةٍ سَنَنْزِلُ جَمِيعًا إِلَى الْأَرْضِ وَنَفْتَرِقُ، وَأَقْرَحُ أَنْ تَتَمَعَّى كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَّا أُمْنِيَّةً، وَإِذَا

التَّقَيْنَا فِي الشِّتَاءِ الْقَادِمِ - بِإِذْنِ اللَّهِ - نَخْكِي لِتَبْغِضِنَا عَنْ تِلْكَ الْأُمْنِيَّاتِ».

تَمَنَّتْ حَبَّةُ الْمَطَرِ الْأُولَى أَنْ تَسْقُطَ فَوْقَ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ يُجِبُّونَ الْمَطَرَ، وَتَمَنَّتِ الثَّانِيَةُ أَنْ تَسْقُطَ فَوْقَ الْأَشْجَارِ لِتَغْسِلَهَا، وَتُظَهِّرَ لَوْنَهَا الْأَخْضَرَ الْجَمِيلَ، فِيمَا تَمَنَّتْ حَبَّةٌ ثَالِثَةٌ أَنْ تَسْقُطَ فَوْقَ الصُّخْرَاءِ لِتَمْتَلِيَّ بِهَا الْعُيُونُ، أَمَّا حَبَّةُ الْمَطَرِ الصَّغِيرَةِ فَقَالَتْ: «أَنَا أُجِبُّ النَّبَاتَ، وَأَخْلُمُ أَنْ أَكُونَ سَبَبًا فِي مَنْجِيهِ الْحَيَاةِ»، وَبَعْدَ ذَلِكَ سَقَطَتْ حَبَاتُ الْمَطَرِ مُتتَابِعَةً وَسَرِيعَةً، وَتَعَالَتْ صَوِّحَاتُهَا الْفَرِحَةَ وَهِيَ تَتَسَابَقُ لِلْوُصُولِ إِلَى الْأَرْضِ.

وَبَيْنَمَا كَانَتْ حَبَّةُ الْمَطَرِ الصَّغِيرَةِ فِي طَرِيقِهَا، شَاهَدَتْ أَصِيبًا عَلَى حَافَةِ نَافِذَةٍ فِيهِ نَبْتَةُ فَوَلٍ جَافَّةٌ؛ فَقَالَتْ: «إِنَّ نَبْتَةَ الْفَوَلِ هَذِهِ بِحَاجَةٍ إِلَيَّ، لَقَدْ جَفَّتْ أَوْرَاقُهَا، وَأَوْشَكَتْ عَلَى الْهَلَاكِ، وَتَجِبُ أَنْ أُسْرِعَ لِإِنْقَادِهَا». وَبِمَجْرَدِ أَنْ سَقَطَتْ حَبَّةُ الْمَطَرِ فِي الْأَصِيبِ، دَبَّتِ الرُّوحُ فِي نَبْتَةِ الْفَوَلِ، وَفِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ دَخَلَتْ صَاحِبَةُ الْأَصِيبِ إِلَى حُجْرَتِهَا، وَرَأَتْ نَبْتَةَ الْفَوَلِ قَدِ اسْتَعَادَتْ لَوْنَهَا الْأَخْضَرَ؛ فَمَدَّتْ يَدَهَا خَارِجَ النَّافِذَةِ لِتَبْلِلَهَا بِحَبَاتِ الْمَطَرِ، وَهِيَ تَقُولُ: «حَمْدًا لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الْمَطَرِ». وَعِنْدَهَا أَذْرَكَتْ حَبَّةُ الْمَطَرِ الصَّغِيرَةِ أَنَّ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ - قَدْ حَقَّقَ لَهَا أُمْنِيَّتَهَا.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. الفكرة المحورية في قصة: «أمينة حبة المطر الصغيرة»؟

أ. حبة المطر الصغيرة كريمة.

ب. العطاء يسعد جميع المخلوقات.

ت. الأطفال يحبون المطر.

ث. النباتات تُحب المطر.

2. ماذا تمنّت حبة المطر الثانية؟

أ. أن تسقط فوق الأشجار لتغسلها.

ب. أن تكون سبباً في إعادة الحياة إلى النبات.

ت. أن تسعد الأطفال الصغار.

ث. أن يتأخر فصل الشتاء.

3. ماذا اقترحت إحدى قطرات المطر على صديقاتها؟

أ. أن تتمى كل قطرة أمينة، ثم يحكين لبعضهن عن تلك الأمنيات.

ب. أن يلعبن لعبة مع الأطفال تحت المطر.

ت. أن يغسلن الأشجار المتسخة؛ ليعود لها لونها الجميل.

ث. أن تقوم كل قطرة بعمل جيد ومفيد.

4. غلام تدلّ العبارة الآتية: «وبمجرد أن سقطت حبة المطر في الأصبى، دبّ الروح في نبتة الفول»؟

أ. الانبعاث والحذر.

ب. السرعة والتدفق.

ت. التسلسل والبُطء.

ث. الكسل والضعف.

5. كيف عرفت حبة المطر الصغيرة أن أمنيتها قد تحققت؟

- أ. عندما شكرت صاحبة الأبيص رزها.
- ب. عندما جفت نبتة الفول.
- ت. عندما عادت إلى السماء.
- ث. عندما انهمز المزيد من المطر.

6. ما الدرس الذي نتعلمه من قصة: «أمنية حبة المطر الصغيرة»؟

- أ. أن نُؤدّي ذورنا في الحياة.
- ب. أن نلعب مع الأطفال.
- ت. أن نسقي الزرع.
- ث. أن نفرح بالمطر.

ثانياً: أجب عما يأتي:

1. تخيل أنك قطرة مطر.. أين ستجلى؟ ولماذا؟

القاضي العادلُ



خَرَجَتْ أَرْنَبٌ مِنْ جُحْرِهَا تَتَنَزَّهُ قُرْبَ تَلٍّ أَخْضَرَ جَمِيلٍ.
فَجَاءَتْ، سَمِعَتْ صَوْتَ اسْتِغَاثَةٍ يَنْبَعِثُ مِنَ التَّاجِيَةِ
الْأُخْرَى مِنَ التَّلِّ، فَاسْرَعَتْ تَسْتَطِيعُ الْخَبَرَ، فَرَأَتْ
ذَنْبًا يَبِينُ وَيَصْرُخُ مِنْ شِدَّةِ الْأَلَمِ، وَقَدْ سَقَطَتْ فَوْقَ
ظَهْرِهِ صَخْرَةٌ كَبِيرَةٌ.

لَمَّا رَأَى الْأَرْنَبُ مُقْبِلَةً، قَالَ لَهَا: «أَيْتُهَا الْأَرْنَبُ
أَنْقِذِي، إِنِّي أَكَادُ أَمُوتُ». تَرَدَّدَتْ الْأَرْنَبُ فِي بَادِيِ
الْأَمْرِ؛ لِأَنَّهَا تَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهَا الذِّئْبُ إِذَا نَجَا، لَكِنَّ
الذِّئْبَ بَكَى وَتَأَلَّمَ، فَأَشْفَقَتْ عَلَيْهِ، وَهَجَمَتْ عَلَى

الصَّخْرَةَ بِقُوَّةٍ، فَأَزَاحَتْهَا عَنْ ظَهْرِهِ. وَفِي الْحَالِ انْقَضَ الذِّئْبُ الْغَدَاؤُ عَلَيْهِا، يُرِيدُ أَكْلِهَا، فَقَالَتِ الْأَرْنَبُ: «أَهَذَا جَزَاءُ
الإِحْسَانِ؟» فَعَوَى الذِّئْبُ، وَقَالَ: «إِنِّي جَائِعٌ، وَإِنْ لَحَمَكِ لَنَيْدٌ».

قَالَتِ الْأَرْنَبُ: «لِنَحْتَكِمَ إِلَى الْبِطَّةِ»: وافقَ الذِّئْبُ، وَقَالَ: «إِذَا حَكَمَتِ الْبِطَّةُ بِمَا لَا أُرِيدُ، فَإِنِّي سَأَكُلُهَا أَيْضًا».
سَازَ الذِّئْبُ وَالْأَرْنَبُ إِلَى الْبِطَّةِ، فَقَالَ لَهَا الذِّئْبُ: «أَيْتُهَا الْبِطَّةُ، لَقَدْ قَبَضْتُ عَلَى الْأَرْنَبِ بِجَانِبِ التَّلِّ، وَمِنْ حَقِّي
أَنْ أَكُلَهَا». اعْتَرَضَتِ الْأَرْنَبُ قَائِلَةً: «هَذَا غَيْرُ صَاحِحٍ، لَقَدْ وَجَدْتُ الذِّئْبَ يَبِينُ وَيَصْرُخُ؛ لِأَنَّ صَخْرَةً كَبِيرَةً وَقَعَتْ عَلَيْهِ
فَأَزَحَتْهَا عَنْهُ، وَأَنْقَذْتُهُ». قَالَتِ الْبِطَّةُ: «إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَحْكَمَ بِعَدْلِ، حَتَّى أَرَى الصَّخْرَةَ».

انْطَلَقَ الْجَمِيعُ إِلَى التَّلِّ، فَلَمَّا رَأَتِ الْبِطَّةُ الصَّخْرَةَ، قَالَتْ: «إِنِّي لَا أَصَدِّقُ أَنَّ هَذِهِ الصَّخْرَةَ كَانَتْ فَوْقَ ظَهْرِ
الذِّئْبِ، وَأُرِيدُ أَنْ أَتَحَقَّقَ مِنْ ذَلِكَ؛ حَتَّى أَتَمَكَّنَ مِنَ الْحُكْمِ». تَعَاوَنَتِ الْأَرْنَبُ وَالْبِطَّةُ فَوَضَعَتَا الصَّخْرَةَ الثَّقِيلَةَ فَوْقَ
ظَهْرِ الذِّئْبِ، فَقَالَتِ الْبِطَّةُ: «أَهَكَذَا كَانَتْ الصَّخْرَةُ فَوْقَ ظَهْرِكَ؟» فَقَالَ الذِّئْبُ: «نَعَمْ، فَمَا حُكْمُكَ؟».

قَالَتِ الْبِطَّةُ: «أَذْهَبِي أَيْتُهَا الْأَرْنَبُ الطَّيِّبَةَ، أَمَا أَنْتِ أَيُّهَا الذِّئْبُ الْخَبِيثُ فَابْقِي فِي مَكَانِكَ، فَهَذَا هُوَ الْحُكْمُ الْعَادِلُ
عَلَى كُلِّ غَادِرٍ».

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما المغزى في قصة القاضي العادل؟

- أ. الطيبة من الأخلاق الحميدة.
- ب. العدلُ أساسُ التعاملِ مع الآخرين.
- ت. الجزاءُ مِن جنسِ العقْلِ.
- ث. الغدْرُ إحدَى صفاتِ الذَّنابِ.

2. لماذا كان الذئبُ يستغيثُ؟

- أ. لأنَّ الحيواناتِ القويَّةَ هاجمتهُ.
- ب. لأنَّه لا يجدُ مأوىَ يعيشُ فيه.
- ت. لأنَّ صخْرَةً كبيرةً وقَعَتْ على ظَهْرِهِ.
- ث. لأنَّ الأرنبَ تُريدُ أكله.

3. متى ظهَرَ الذئبُ على حقيقتهِ؟

- أ. عندما فكَّرَ بأنَّ يلتهمَ البطَّةَ أيضًا.
- ب. عندما كان يصرخُ مستغيثًا.
- ت. بعدما أنقذتهُ الأرنبُ.
- ث. بعدَ حُكْمِ البطَّةِ.

4. ما الصِّفَةُ التي يصحُّ إطلاقها على البطَّةِ؟

- أ. وُفِيَّةٌ.
- ب. قاسِيَةٌ.
- ت. حَكِيمَةٌ.
- ث. شُجاعَةٌ.

5. كَيْفَ اسْتَطَاعَتِ الْبَطَّةُ إِنْقَاذَ الْأَرْنَبِ مِنَ الذَّنْبِ؟

- أ. اِخْتَالَتْ عَلَيْهِ، وَأَعَادَتِ الصَّخْرَةَ عَلَى ظَهْرِهِ.
- ب. اسْتَعَانَتْ بِحَيَوَانَاتٍ قَوِيَّةٍ لِتَأْدِيبِهِ.
- ت. نَاقَشَتْهُ هُدُوءًا، فَاعْتَرَفَ بِخَطِيئِهِ، وَاعْتَذَرَ.
- ث. عَاقَبَتْهُ بِأَنْ يَحْمِلَ الصَّخْرَةَ عَلَى ظَهْرِهِ.

6. مَا الدَّرْسُ الَّذِي نَتَعَلَّمُهُ مِنْ قِصَّةِ: «القاضي العادل»؟

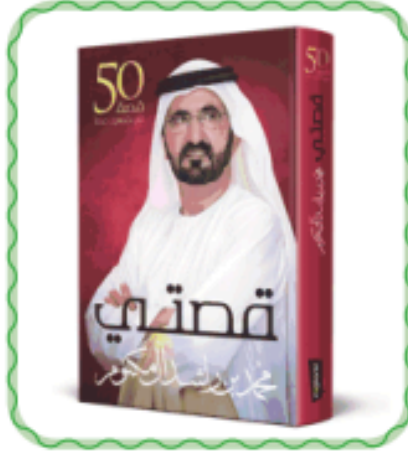
- أ. الصُّخُورُ كَبِيرَةٌ وَقَوِيَّةٌ.
- ب. الذَّنَابُ تُجِبُّ لِحُومِ الْأَرْنَبِ.
- ت. الْخَذْرُ عِنْدَ التَّعَامُلِ مَعَ الْخُبَثَاءِ.
- ث. الْبَطُّ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْحَكِيمَةِ.

ثَانِيًا: أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

1. كَيْفَ تَسْتَفِيدُ مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ فِي تَعَامُلِكَ مَعَ الْآخَرِينَ؟

النُّومُ مَعَ الْعَقَارِبِ

لِصَاحِبِ السُّمُوِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ



كُنْتُ فِي السَّابِعَةِ أَوْ الثَّامِنَةِ مِنْ عُمْرِي عِنْدَمَا بَدَأَ وَالِدِي يَأْخُذُنِي لِأَحَدِ شَيْوخِ الْمَنَاصِيرِ فِي الصَّخْرَاءِ، وَاسْمُهُ حَمِيدُ بْنُ عَمِيهِ؛ لِأَتَعَلَّمَ مِنْهُ الصَّيْدَ. وَحَمِيدٌ لَمْ يَكُنْ يَسْكُنُ قُرْبَ الْمَاءِ مِثْلَ بَقِيَّةِ الْبَدْوِ، بَلْ كَانَ بَعِيدًا فِي الصَّخْرَاءِ مَعَ زَوْجَتِهِ، وَإِبِلِهِ، وَصَفْرِهِ، وَكَلْبٍ لِلصَّيْدِ، وَمَضَارِبٍ خَيْمٍ. مَا زِلْتُ أَذْكَرُ زَوْجَتَهُ وَقُوَّتَهَا فِي حَمْلِ الْخَطَبِ، وَخَلْبِ النَّوْقِ، وَذَبْحِ الْغَنَمِ وَطَبْخِهَا وَحَدَّهَا، بِالإِضَافَةِ إِلَى مَهَارَاتِهَا فِي الصَّيْدِ بِالصُّقُورِ وَالْكَلابِ. مَا زِلْتُ أَذْكَرُ وَجَبَّتْهَا عِنْدَمَا لَا يَكُونُ هُنَاكَ صَيْدٌ، وَهِيَ خُبْرٌ بَدْوٍ غَلِيظٌ أَوْ «قُرْمٌ» مَطْبُوعٌ تَحْتَ الْفَخْمِ وَالرَّمَادِ، وَمُضَافٌ إِلَيْهِ الدُّهْنُ وَالْعَسَلُ، حَيْثُ كُنَّا نَشْرَبُ مَعَهَا خَلِيبَ النَّوْقِ، كَانَتْ وَجَبَةٌ فَاجِرَةٌ فِي بَرْدِ الصَّخْرَاءِ.

كَانَ أَبِي يَتَرَكُنِي مَعَ حَمِيدٍ بِالْأَيَّامِ؛ فَتَعَلَّمْتُ مِنْهُ الصَّيْدَ بِالصُّقُورِ وَالْكَلابِ، وَحَرَكَةَ الْخَيْوَانَاتِ وَعَادَاتِهَا وَخُدَعَهَا وَجَيْلَهَا الْكَثِيرَةَ لِلِاخْتِفَاءِ، وَكَيْفَ يُصَادُ الْمُفْتَرِسُ مِنْهَا، وَكَيْفَ يُصَادُ الضَّعِيفُ، فَمَثَلًا، لَا جَدْوَى مِنْ مُحَاوَلَةِ صَيْدِ الْأَرَانِبِ عِنْدَمَا تَزْعَى؛ لِأَنَّهَا تَكُونُ سَرِيعَةً، وَإِنَّمَا تُصَادُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ أَوْ فِي آخِرِهِ عِنْدَمَا تَأْوِي إِلَى بُيُوتِهَا. تَخْفِرُ الْأَرَانِبُ فِي الصَّيْفِ لِنَفْسِهَا جُحُورًا عَمِيقَةً، أَمَا فِي الشِّتَاءِ فَإِنَّهَا تَدْفِنُ نَفْسَهَا بَيْنَ الشَّجَرَاتِ وَسَطَ الرَّمْلِ، وَأَفْضَلُ طَرِيقَةٍ لِصَيْدِهَا هِيَ تَتَّبِعُ حَرَكَتِهَا حَتَّى بُيُوتِهَا، لِكَيْهَا تَتَغَلَّبُ عَلَى ذَلِكَ بِالْقَفْزِ بِخَفَّةٍ شَدِيدَةٍ؛ كَيْ لَا تَتْرُكَ أَثَارًا؛ لِأَنَّهَا تَعْرِفُ أَنَّهَا سَتَدُلُّ أَعْدَاءَهَا عَلَيْهَا؛ كَأَنَّ أَقْدَامَهَا قِطْعٌ مِنَ الْقَطْنِ الْخَفِيفِ عَلَى الرَّمْلِ. تَعَلَّمْتُ مِنْ حَمِيدٍ لِمَاذَا يَضَعُ الْبَدْوِيُّ الصَّفْرَ عَلَى يَدِهِ، وَيَرْفَعُهُ دَائِمًا عِنْدَ مُسْتَوَى نَظَرِهِ؟ إِنَّهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الصَّفْرَ يُجَسُّ بِالْخَطَرِ إِذَا كَانَ عَلَى غُلُوِّ أَقْلٍ مِنَ الَّذِي بِجَانِبِهِ.

بَعْدَ يَوْمٍ مَلِيٍّ بِالصَّيْدِ وَذُرُوسِهِ، كُنَّا نَجْتَمِعُ حَوْلَ النَّارِ لِلْعِشَاءِ، وَالْخَدِيثِ الَّذِي لَا يُمَلُّ، ذِكْرِيَاتٍ مَا زَالَتْ مَخْفُوزَةً فِي ذَاكِرَتِي بِجَمَالِهَا، وَحَتَّى بِالْأَمِيهَا، نَعَمْ، الْأَمِيهَا. لَا يُعَادِلُ دِفْءَ الْفِرَاشِ فِي الصَّخْرَاءِ الْبَارِدَةِ فِي اللَّيْلِ أَيُّ شَيْءٍ، لِكِنِّي كُنْتُ أَسْتَيْقِظُ عِدَّةَ مَرَّاتٍ عَلَى لُدْغَاتِ عَقَارِبٍ صَغِيرَةٍ، يَبْدُو أَنَّهَا كَانَتْ تَبْحَثُ عَنِ الدِّفْءِ أَيْضًا فِي فِرَاشِي، أَقُومُ مُتَأَلِّمًا بِشِدَّةٍ، يَأْخُذُنِي حَمِيدٌ إِلَى النَّارِ، وَيَضَعُ الرَّمَادَ عَلَى أَمَاكِنِ اللَّدْغَاتِ؛ لِئِنْتَحِيسَ السُّمِّ، وَيَسْهَلَ امْتِصَاصُهُ، كَانَتْ حَرَارَةُ الرَّمَادِ تُخَفِّفُ أَلَمَ اللَّدْغَاتِ، حَتَّى إِذَا بَرَدَ الرَّمَادُ عَاوَدْتُني الْآلَامُ، وَكُنْتُ أَسْتَعْرِبُ أَنَّنِي الْوَحِيدُ الَّذِي تَلْدَغُهُ الْعَقَارِبُ!

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. لماذا كان الأب يأخذ ابنه إلى حميد بن عمير؟

- لِيُعَلِّمَهُ الصَّيْدَ بِالصُّقُورِ وَالْكِلَابِ.
- لِيُعَلِّمَهُ كَيْفِيَّةَ نَصْبِ الْخِيَامِ.
- لِيُعَلِّمَهُ كَيْفِيَّةَ حَلْبِ النَّوْقِ.
- لِيُعَلِّمَهُ فُنُونَ الْفُرُوسِيَّةِ.

2. ما الذي تدلُّ عليه عبارة: «كَأَنَّ أَقْدَامَ الْأَرَائِبِ قِطْعَ مِنَ الْقُطْنِ الْخَفِيفِ عَلَى الرَّمْلِ»؟

- أَنَّ الْأَرَائِبَ تَقْفِرُ سَرِيعًا فَلَا تَظْهَرُ آثَارُ أَقْدَامِهَا.
- أَنَّ أَقْدَامَ الْأَرَائِبِ صَغِيرَةٌ فَلَا تَكَادُ تُرَى.
- أَنَّ أَقْدَامَ الْأَرَائِبِ بَيْضَاءُ تُشْبِهُ الْقُطْنَ.
- أَنَّ الرَّمْلَ نَاعِمٌ وَخَفِيفٌ مِثْلُ الْقُطْنِ.

3. بِمَ كَانَ الطِّفْلُ يَشْعُرُ عِنْدَمَا يُنْهِى صَيْدَهُ وَتَدْرِيئَهُ؟ بِالسَّعَادَةِ وَالرَّاحَةِ.

- بِالْجُوعِ وَالْعَطْشِ.
- بِالْوَجَعِ وَالتَّعَبِ.
- بِالْغُرُورِ وَالْفَخْرِ.

4. ما الدليل على القوَّة الجسديَّة لزوجة حميد بن عمير؟ حَمْلُ الْحَطَبِ، وَذَبْحُ الْغَنَمِ وَطَبْخُهَا.

- إِعْدَادُ وَجِبَاتِ الطَّعَامِ الْفَاجِرَةِ.
- صِنَاعَةُ خُبْزِ الْقُرْصِ الشَّهِيِّ.
- الْعَيْشُ بَعِيدًا فِي الصَّحْرَاءِ.

5. ما الوَقْتُ الْمُنَاسِبُ لِصَبْدِ الْأَرَانِبِ وَفَقِّ النَّصِّ؟

- أ. عِنْدَمَا تَأْوِي إِلَى بُيُوتِهَا.
- ب. عِنْدَمَا تَزْعَى بَيْنَ الشُّجَيْرَاتِ.
- ت. عِنْدَمَا تَبْدَأُ فِي حَفْرِ جُحُورِهَا.
- ث. عِنْدَمَا تَدْفِنُ نَفْسَهَا وَسَطَ الرَّمَالِ.

ثَانِيًا: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ.

1. كَيْفَ كَانَ حَمِيدٌ يُعَالِجُ لَدَغَاتِ الْعَقَارِبِ؟

.....

2. اذْكُرْ مَلْمَحَيْنِ مِنْ مَلَامِحِ الْبَيْئَةِ الصُّخْرَاوِيَّةِ كَمَا تَبْدُو فِي النَّصِّ.

.....

.....

باتسي وَالْعَجُورُ

للکاتب خلیل تقي الدين (من دفتری)

كُنْتُ ذاتَ يَوْمٍ أَتَمَّرُهُ في إِحْدَى ضَوَاحِي (استوكهولم) وَكَانَ الرَّبِيعُ قَدْ حَطَمَ الْجَلِيدَ على سَطْحِ البُحَيْرَاتِ، فَأَقْبَلْتُ على إِحْدَاهَا، وَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْ ضِفْطِهَا رَأَيْتُ رَجُلًا طَاعِنًا في السِّنِّ، جَالِسًا على حَجَرٍ، وَفي يَدِهِ كَيْسٌ. فَحَيَّيْتُهُ، فَرَدَّ التَّحِيَّةَ بِأَدَبٍ أَهْلِ الشَّمَالِ. قُلْتُ: «نَهَارٌ جَمِيلٌ، يا سَيِّدِي!». قال: هُوَ كَذَلِكَ. وَأَجْمَلُ ما فِيهِ أَنِّي عُدْتُ إلى (باتسي)، وَعَادَتْ هِيَ لي. قُلْتُ مُتَسَائِلًا: (باتسي)؟ قال وَهُوَ يَبْتَسِمُ: «أَجَلْ حَبِيبَتِي (باتسي)،



تِلْكَ المَلِكَةُ الَّتِي تَرَاهَا هُنَاكَ». وَأَشَارَ بِإصْبَعِهِ إلى الإوزَاتِ السَّابِحَاتِ.

ثُمَّ فَتَحَ العَجُورُ الكَيْسَ، وَتَنَاوَلَ حَفْنَةً مِنَ الحَبِّ، وَنادَى: (باتسي) فَرَأَيْتُ إوزَةً كَبِيرَةً بَيْضَاءَ تَنْفَصِلُ عَنْ رَفِيقَاتِهَا، وَتُقْبِلُ عَلَيْنَا مُنْزَلِقَةً على صَفْحَةِ المَاءِ. فَفَتَحَ العَجُورُ رَاحَةَ يَدِهِ وَعَلَيْهَا الحَبُّ فِيهَا تازَةٌ تَنْقُدُ الحَبَّ، وَهُوَ تازَةٌ يَزُقُّهَا إِياهُ كَمَا يَزُقُّ الطَّيْرُ فِراخَهُ. حَتَّى إِذا شَبِعَتْ (باتسي) تَحَوَّلَتْ عَنْ صَاحِبِهَا، وَغَطَّسَتْ في المَاءِ. ثُمَّ صَفَّقَ العَجُورُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَتْ جَماعَةُ الإوزِ وَالْبَطِّ فَوَزَعَ عَلَیْهَا العَجُورُ ما بَقِيَ في كَيْسِهِ.

وَلَمَّا فَرَعَ مِنْ إِطْعَامِ الطَّيُورِ اسْتَدَارَ إِلَيَّ وَعَلَى نَعْرِهِ إِبْتِسَامَةٌ عَرِضَةٌ، وَشَعَرْتُ أَنَّهُ سَعِيدٌ، وَأَنَّهُ حَرِصٌ على أَنْ يُشارِكَنِي سَعادَتَهُ. فَقُلْتُ: «يا لَهَا مِنْ إوزَةٍ جَمِيلَةٍ! إِنها المَلِكَةُ (باتسي)». فقال: «هي صَدِيقَتِي مُنْذُ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ، وَأنا رَجُلٌ شَيْخٌ وَوَحِيدٌ، لَمْ يَبْقَ لي في هذِهِ الدُّنْيا سِوَى (باتسي). وَقد تَعَوَّدْتُ أَنْ آتِي إلى هذِهِ البُحَيْرَةِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَيامِ الرَّبِيعِ وَالصَّيْفِ. وَ(باتسي) هُوَ اسْمُ ابْنَةِ لي إِنْتزَعَهَا المَوْتُ مِنِّي».

وَمَسَحَ العَجُورُ بِطَرَفِ يَدِهِ دَمْعَةً رَأَيْتُهَا تَتَرَفَّرُ مِنْ عَيْنَيْهِ، وَلَكِنَّهُ تَمَالَكَ نَفْسَهُ، وَقَالَ: «أَرَأَيْتَ كَيْفَ تَعْرِفُنِي (باتسي) وَتَتَرَكُّ رَفِيقَاتِهَا، وَتَسْرِعُ إِلَيَّ إِذا رَأَيْتُني أَوْ سَمِعْتَ صَوْتِي؟ وَأَحْسَبُ أَنَّ رَفِيقَاتِهَا يَعْرِفُنِي مِثْلَها، وَيَشْعُرْنَ بِحُبِّي (لباتسي) وَحُبِّها لي».

وَعادَ زَنَا البُحَيْرَةِ أَنَا وَالشَّيْخُ، وَسَادَ بَيْنَنا الصَّمْتُ طَوالَ الطَّرِيقِ، وَقد غَمَرْنَا شُعورًا عَمِيقًا. وَلا أَزالُ إلى اليَوْمِ في كُلِّ عِيدٍ أُرْسِلُ بِطَاقَةَ إلى عَجُورِ (استوكهولم) وَلا أُنسى أَنْ أَقولَ في ذَليْلِها: «تَجِيتَني إلى (باتسي)».

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. متى كان الرجلُ العجوزُ يذهبُ إلى البَحِيرَةِ؟

- أ. كلَّ يومٍ من أيام الربيع والصَّيف.
- ب. كلَّ يومٍ على مدار السَّنَةِ.
- ت. كلَّ يومٍ من أيام الربيع.
- ث. كلَّ يومٍ من أيام الصَّيف.

2. بمَ توحى هذه العبارةُ « أنا رجلٌ شَيْخٌ وَوَحِيدٌ، لَمْ يَبْقَ لي في هذه الدُّنْيَا سِوَى (باتسي) »؟

- أ. أَنَّ الرَّجُلَ يَعِيشُ حَيَاةً صَعْبَةً.
- ب. أَنَّ الرَّجُلَ يَعِيشُ حَيَاةً عَادِيَةً.
- ت. أَنَّ الرَّجُلَ يَعِيشُ حَيَاةً الرَّفَاهِيَّةِ.
- ث. أَنَّ الرَّجُلَ يَعِيشُ حَيَاةً مُتَقَلِّبَةً.

3. ما زِدَّةُ فِعْلِ الرَّاويِ عِنْدَمَا عَلِمَ بِحَالِ الرَّجُلِ؟

- أ. شَعَرَ بِالْفَرَحِ مِنْ أَجْلِ الرَّجُلِ.
- ب. شَعَرَ بِالتَّعَاطُفِ مَعَ الرَّجُلِ.
- ت. شَعَرَ بِالغَضَبِ مِنَ الرَّجُلِ.
- ث. شَعَرَ بِالصِّيقِ مِنَ الرَّجُلِ.

4. ما العِبَارَةُ الَّتِي تُلَخِّصُ العِلَاقَةَ بَيْنَ الرَّجُلِ العِجُوزِ وَبَاتِسي؟

- أ. وَلَا أَنْسى أَنْ أَقولَ في ذَليها: « تَجِيَانِي إلى (باتسي) ».
- ب. أَرَأَيْتَ كَيْفَ تَعْرِفُنِي (باتسي) وَتَتْرُكُ رَفِيقَاتِها.
- ت. لَمْ يَبْقَ لي في هذه الدُّنْيَا سِوَى (باتسي) ».
- ث. يا لَهَا مِنْ إوْرَةِ جَمِيلَةٍ! إِنَّها المَلِكةُ (باتسي) ».

5. ما العبارة التي تؤكد استمرار الصداقة بين الراوي والزَّجَلِ العجوز؟

- أ. إِنَّهُ حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يُشَارِكَنِي سَعَادَتَهُ.
- ب. فَحَيَّنْتُهُ، فَرَدَّ التَّجِيَّةَ بِأَدَبِ أَهْلِ الشَّمَالِ.
- ت. وَغَادَزْنَا الْبُحَيْرَةَ وَقَدْ غَمَرْنَا شَعُورًا غَرِيبًا.
- ث. فِي كُلِّ عِيدٍ أُرْسِلُ بِطَاقَةً إِلَى عَجُوزِ (إِسْتُوكِهولم).

6. لماذا كان الراوي يذهب إلى ضواحي (إستوكهولم)؟

- أ. لِيَتَنَزَّهَ بِجَانِبِ الْبُحَيْرَةِ.
- ب. لِيَلْتَقِيَ بِصَدِيقِهِ عِنْدَ الْبُحَيْرَةِ.
- ت. لِيُطْعِمَ الْإِوزَاتِ فِي الْبُحَيْرَةِ.
- ث. لِيَصْطَادَ أَسْمَاكًَا مِنَ الْبُحَيْرَةِ.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. اكتب عنوانًا آخر للقصة، موضحًا أسبابك لاختياره.



في قرية الحدّادين وُلدَ الفتي.

كان والده من أمهر صانعي السيوف في القرية، وقد أخبره مرارًا أنّ أكثر الحدّادين ثراءً هم صانعو السيوف، فلا شيء يعتقد الناس أنه يستحقُّ ثقتهم أكثر من سيفٍ يتارلامع صنيع بمهارةٍ فائقةٍ.

لكنّ الفتى قال لأبيه يومًا إنه لا يريد أن يصنع سيوفًا، ردّ الأب: «ذلك أمرٌ غريب! فالتناسُ في حاجةٍ دائمةٍ إلى السيوف من أجل حروبهم التي لا تنتهي، وفي فترات

سليمتهم المتقطعة يشتررون السيوف الجيدة استعدادًا لمعركةٍ قد تبدأ في أيّ وقتٍ. لكنّ ربّما لا تكون ماهرًا بما يكفي لكي تصنع سيفًا، فلم لا تجرب صناعةً أواني الطعام؟ فالتناسُ في هذا الزمان شديدو الطلب عليها، كما أنّهم لا يهتمون بإتقان صنعتها اهتمامهم بما سوف يطهى فيها» قال الفتى إنه لا يريد أن يقضي حياته بين الأواني كذلك. ردّ الأب:

«بالتأكيد أنت تجهل تمامًا أين مصلّحتك! دعني إذن أرسلك إلى صديقي صانع الأقفال ليتعلّم على يديه. فقد تزايدت حاجة الناس إلى أقفال الأقفال، ولئن اتقنت صناعتها سيصيرُ زبائنك من الأثرياء ذوي القوّة». قال الفتى: «ولكنني لا أريد ذلك أيضًا. في الحقيقة يا والدي أنا لا أريد أن أكون حدّادًا». سأله الأب بدهشةٍ بالغةٍ: إذن ماذا تريد أن تكون وقد وُلدت في قرية الحدّادين؟ أجابه الفتى:

«لا أعرفُ الآن. لم أكتشف ذلك بعد. لكنني كلما أغمضتُ عيني رأيتُ شجرةً عملاقةً لها أزهارٌ بيضاء».

في الواحة البعيدة همسَ الراعي لأغناميه:

«قبل سنينٍ عديدةٍ كانت هذه الواحة قطعةً من الصخرِ الواسعة. كان ذلك قبل أن يأتي الرجلُ الصالحُ. يقولُ

الأجدادُ إنَّ كُلَّ تِلْكَ العُيُونِ قَدْ تَفَجَّرَتْ مِنْ ذَاتِ البُقْعَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا». قَالَ ذَلِكَ وَهُوَ يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى تِلْكَ الرِّئَوةِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي تَوَسَّطَتْ عُيُونَ المَاءِ، حَيْثُ وَقَفَتِ الشَّجَرَةُ العِمْلَاقَةُ ذَاتُ الزُّهَارِ البَيْضَاءِ.

أولاً: اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ لكلِّ سؤالٍ فيما يأتي.

1. لماذا رَفَضَ الفَتَى أَنْ يَكُونَ حَدَّادًا؟

- لأنَّ لَدَيْهِ حُلْمَهُ الخاصَّ الَّذِي يَؤَدُّ تَحْقِيقَهُ.
- لأنَّهُ لَا يَريدُ أَنْ يُشَبِّهَ الأَخرينَ فِي قَرَبَتِهِ.
- لأنَّ الحِدادَةَ لَنْ تَجْعَلَهُ مِنَ الأَثْرِياءِ.
- لأنَّهُ لَا يُجِبُّ العَمَلَ.

2. ما صِفةُ الأبِّ كما فَهِمْتَ مِنَ النُّصْنِ؟

- مُتَقَرِّبٌ وَحَرِيصٌ عَلَى ابْنِهِ.
- مَادِّيٌّ يَهْتَمُّ بِالأَمْوَالِ.
- غَلِيظٌ، قاسِي القَلْبِ.
- حَكِيمٌ يَنْصَحُ ابْنَهُ.

3. لماذا عَرَضَ الأبُّ عَلَى ابْنِهِ أَنْ يَعمَلَ فِي صِناعَةِ أواني الطَّعامِ؟

- لأنَّ الابْنَ لَا يُتَقِنُ صِناعَةَ السُّيُوفِ.
- لأنَّ طَلَبَ النَّاسِ عَلَى أواني الطَّعامِ يَتَزايِدُ.
- لأنَّ صِناعَةَ الأواني سَتَجْعَلُهُ ثَريًّا.
- لأنَّ النَّاسَ يَهْتَمُونَ بِالطَّعامِ كَثيرًا.

4. غلامٌ تَدُلُّ نِهايَةَ القِصَّةِ؟

أ. الابنُ يَمِيلُ إلى السَّلَامِ والحَيَاةِ الحَضْرَاءِ.

ب. الابنُ عَمِلَ في حَفْرِ الينابيعِ والعُيُونِ.

ت. الابنُ تُوَفِّي دُونَ أَنْ يُحَقِّقَ أخلاقَهُ.

ث. الابنُ هاجَرَ إلى الصَّحْرَاءِ.

5. لماذا يرى الأبُّ أن صانعي السُّيُوفِ هُمُ أَكْثَرُ النَّاسِ تَرْوَةً؟

أ. لأنَّ النَّاسَ يُقَدِّرونَ السُّيُوفَ المَصْنُوعَةَ بِإِثْقَانِ.

ب. لأنَّ النَّاسَ يَسْتَهْلِكُونَ السُّيُوفَ بِكَثْرَةٍ في الحُرُوبِ.

ت. لأنَّ النَّاسَ لا يَهْتَمُّونَ أَيْنَ يَصْرِفُونَ أموالَهُمُ.

ث. لأنَّ صانعي السُّيُوفِ ماهِرُونَ في عَمَلِهِمُ كَثِيرًا.

6. من المَقْصُودُ بِالرَّجُلِ الصَّالِحِ في نِهَايَةِ القِصَّةِ؟

أ. الابنُ.

ب. الوالدُ.

ت. الراعي.

ث. رَجُلٌ أَحْرَلٌ يُذَكِّرُ في القِصَّةِ.

ثانِيًا: أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي.

1. ما رَأْيُكَ في رَفْضِ الابنِ لِمِهْنَةِ الجِداذَةِ؟ ما هي المِهْنَةُ الَّتِي قَدْ تَرَفُّضُ أَنْتَ العَمَلَ بِهَا؟ ولماذا؟

عَلَّمَتْنِي نَمَلَةٌ



ذَكَرُوا أَنَّ قَائِدًا شَجَاعًا خَاضَ حُرُوبًا كَثِيرَةً
فَانْتَصَرَ فِيهَا، وَظَنَّ أَنَّ النَّصْرَ خَلِيفُهُ دَوْمًا؛
فَاسْتَهَانَ بِعَدُوِّهِ الَّذِي كَانَ يَسْتَعِدُّ وَيُرِيءُ نَفْسَهُ
لِقِتَالِ قَائِدِ قَوِيٍّ عَرِفَ بِالشَّجَاعَةِ وَالْإِقْدَامِ.
وَفِي إِحْدَى الْمَرَّاتِ خَاضَ مَعْرَكَةً قَاسِيَةً،
فَأُطْبِأَ النَّصْرُ عَلَيْهِ، وَقُتِلَ مِنْ جُنُودِهِ كَثِيرُونَ،
فَاضْطُرَّ لِلانْسِحَابِ مِنَ الْمَعْرَكَةِ، يُفَكِّرُ
بِتَنْظِيمِ صُفُوفِهِ ثَانِيَةً، وَمُعَاوَذَةِ الْقِتَالِ. وَفِي
أَثْنَاءِ الْهُدْنَةِ، فَكَّرَ طَوِيلًا، وَوَأَزَنَ بَيْنَ مَوْقِفِهِ

وَمَوْقِفِ عَدُوِّهِ، فَدَخَلَ إِلَى نَفْسِهِ الْخَوْفُ وَالاضْطِرَابُ وَالْيَأْسُ. وَقَالَ: لَقَدْ جَاءَتِ النِّهَايَةُ، وَخَيْرِي أَلَا أَحَاوِلُ مُجَابَهَةَ
عَدُوِّي ثَانِيَةً، لِنَلَّا أَرْجَعَ خَائِبًا إِلَى بَلَدِي، وَقَدْ مَحَبَتِ الْهَزِيمَةَ انْتِصَارَاتِي الْقَدِيمَةَ، وَتَارِيخِي الْمَجِيدَ.
وَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ فِي يَأْسِهِ وَبُؤْسِهِ، إِذَا بِهِ يَرَى نَمَلَةً صَغِيرَةً تَحْمِلُ حَبَّةَ قَمْحٍ تَصْعَدُ بِهَا عَلَى الْجِدَارِ، تُرِيدُ أَنْ
تُوصِلَهَا إِلَى السُّطْحِ، وَكَانَتِ النَّمْلَةُ كُلَّمَا قَطَعَتْ مَسَافَةً هَوَتْ إِلَى الْأَرْضِ لِثِقَلِ الْحَبَّةِ، وَضَعْفِ قَوَائِمِهَا، فَتَأْخُذُ
الْحَبَّةَ مَرَّةً أُخْرَى، وَتَحَاوِلُ الصُّعُودَ ثَانِيَةً.. حَتَّى تَكَرَّرَ مِنْهَا ذَلِكَ. لَفَتَتِ النَّمْلَةُ انْتِبَاهَ الْقَائِدِ، فَكَانَ يُرَاقِبُهَا بِاهْتِمَامٍ
بَالِغٍ، وَيَعُدُّ عَلَيْهَا مُحَاوَلَاتِهَا الْمُتَكَرِّرَةَ وَيُعْجَبُ مِنْ إِصْرَارِهَا غَيْرِ الْمَحْدُودِ مِنْ أَجْلِ الْوُصُولِ إِلَى هَدَفِهَا، حَتَّى وَصَلَتْ
أَخِيرًا - وَبَعْدَ جُهْدٍ وَمَشَقَّةٍ - إِلَى السُّطْحِ، بَعْدَ أَكْثَرِ مِنْ عِشْرِينَ مُحَاوَلَةً دُونَ أَنْ يَعْرِفَ الْيَأْسُ إِلَى نَفْسِهَا سَبِيلًا.
تَعَاطَفَ الْقَائِدُ مَعَ هَذِهِ النَّمْلَةِ، وَدُهَشَ مِنْ صَنِيعِهَا.. لَقَدْ تَغَلَّبَتْ عَلَى الْمَصَاعِبِ فِي سَبِيلِ تَحْقِيقِ أَمَلِهَا.. وَقَالَ
لِنَفْسِهِ: يَا لَهَا مِنْ نَمْلَةٍ حَكِيمَةٍ! لَقَدْ عَلَّمَتْنِي دَرْسًا عَظِيمًا فِي الْجِدِّ وَالْمُثَابَرَةِ، وَاجْتِنَابِ الْيَأْسِ، فَمَا كَانَ مِنْ هَذَا
الْقَائِدِ إِلَّا أَنْ حَزَمَ أَمْرَهُ، وَوَضَعَ خُطَّةً جَدِيدَةً، فَجَمَعَ جُنُودَهُ وَبَثَّ فِيهِمْ رُوحَ الْعَزِيمَةِ وَذَكَرَهُمْ بِمُسْتَقْبَلِ وَطَنِهِمْ،
وَقَصَّ عَلَيْهِمْ حِكَايَةَ النَّمْلَةِ الضَّعِيفَةِ الْمُجِدَّةِ، فَسَرَتْ رُوحَ الْعَزِيمَةِ وَالْوَطَنِيَّةِ فِي قُلُوبِهِمْ، وَخَاضُوا مَعْرَكَةً مُظَفَّرَةً.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما أهم ملامح شخصية القائد؟

أ. الشدة والقسوة.

ب. العطف والحنان.

ت. الطيبة والكرم.

ث. الجِدُّ والعزيمة.

2. ما النتيجة المترتبة على ظن القائد أنه سينتصر دائماً؟

أ. استيغاضاؤُ شَانِ عَدُوِّهِ.

ب. الاستعداد للقاء عَدُوِّهِ.

ت. مقاومة عَدُوِّهِ.

ث. مصالحة عَدُوِّهِ.

3. متى استعاد القائد عزمته؟

أ. عندما تعاطف مع النملة الصغيرة.

ب. عندما تأخر عليه النصر على عَدُوِّهِ.

ت. عندما وازن بين موقفيه وموقف عَدُوِّهِ.

ث. عندما رأى بنفسه جد النملة ومثابرتها.

4. كم محاولة بذلتها النملة لتوصِلَ حبة القمح؟

أ. أكثر من عشر محاولات.

ب. أكثر من عشرين محاولة.

ت. أكثر من ثلاثين محاولة.

ث. عدداً غير مُحدَّدٍ للمحاولات.

5. ما العبارة المناسبة لمغزى القصة؟ تفسر ودمج الأفكار والمعلومات.

أ. مَنْ حَفَرَ حُفْرَةً لِأَخِيهِ وَقَعَ فِيهَا.

ب. لَا تُؤَجِّلْ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى الْغَدِ.

ت. خُذِ الْحِكْمَةَ أَيُّمَا وَجِدْتَ.

ث. لَيْسَ كُلُّ مَا يَلْمَعُ ذَهَبًا.

ثانيًا: أجب عما يأتي.

1. هل هناك تشابه بين القائد والنملة؟ وضح.

.....

2. ماذا تعلّمت من هذه القصة؟

.....

فَأَرَاتُ صَدِيقَاتِي



هُنَاكَ ثَلَاثُ فَأَرَاتٍ صَدِيقَاتٍ يَعِيشْنَ مَعًا فِي أَحَدِ الْحُقُولِ الْخَضِرَاءِ الْجَمِيلَةِ. كَانَتْ الْفَأَرَاتُ كُلُّ صَبَاحٍ يَخْرُجْنَ مِنْ جُحُورِهِنَّ حَتَّى يَلْعَبْنَ فِي الْحَقْلِ وَيَقْضِينَ أَجْمَلَ الْأَوْقَاتِ السَّعِيدَةِ. وَفِي الْمَسَاءِ تَعُودُ الْفَأَرَاتُ الثَّلَاثُ مِنْ جَدِيدٍ إِلَى جُحُورِهنَّ الْمُظْلِمِ الْأَمْنِ. وَهَكَذَا كُلُّ يَوْمٍ.

وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ شَعَرَتْ الْفَأَرَاتُ بِالْجُوعِ الشَّدِيدِ، وَبَدَأْنَ الْبَحْثَ عَنِ طَعَامٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ حَتَّى عَثَرْنَ أَخِيرًا بَعْدَ فِتْرَةٍ طَوِيلَةٍ عَلَى جَرَّةٍ صَغِيرَةٍ بِهَا الْقَلِيلُ مِنَ الْعَسَلِ. وَجَدَتْ الْفَأَرَاتُ أَنَّ جَرَّةَ الْعَسَلِ عَمِيقَةٌ جَدًّا، وَفِي قَاعِهَا الْقَلِيلُ مِنَ الْعَسَلِ. فَبَدَأَتْ الْفَأَرَاتُ يُفَكِّرْنَ فِي جِيلَةٍ ذَكِيَّةٍ تُسَاعِدُهُنَّ فِي الْوَصُولِ إِلَى قَاعِ الْجَرَّةِ لِلْحُصُولِ عَلَى الْعَسَلِ.

افْتَرَحَتْ إِحْدَاهُنَّ أَنْ تُمَسِكَ كُلَّ وَاجِدَةٍ مِنْهُنَّ بِذَيْلِ الْأُخْرَى حَتَّى

يَصْنَعْنَ خَبَلًا طَوِيلًا مِنْ أَجْسَادِهِنَّ؛ لِيَتَمَكَّنَّ مِنَ الْوَصُولِ إِلَى قَاعِ الْجَرَّةِ. وَبَعْدَ أَنْ تَأْكُلَ الْفَأَرَةُ الْأُولَى وَتَشَبِعَ وَتَنْتَهِيَ مِنْ طَعَامِهَا يَأْتِي دَوْرُ الْفَأَرَةِ الثَّانِيَةِ. ثُمَّ الثَّالِثَةِ ... وَاتَّفَقَ الْجَمِيعُ عَلَى أَنْ يَفْتَسِمْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ الْعَسَلُ بِالنَّسَاوِي وَأَنْ تَأْكُلَ كُلُّ وَاجِدَةٍ مَا يَكْفِيهَا دُونَ شَرَاهِةٍ. وَأَلَّا تَأْتِيَ إِحْدَاهُنَّ عَلَى حَقِّ الْأُخْرَى حَتَّى يَكْفِيَ الْعَسَلُ الْمَوْجُودُ فِي الْجَرَّةِ الْجَمِيعَ وَلَا تَنْظُلَ إِحْدَاهُنَّ جَائِعَةً.

وَهَكَذَا وَصَلَتْ الْفَأَرَةُ الْأُولَى إِلَى قَاعِ الْجَرَّةِ. وَبَدَأَتْ تَأْكُلُ مِنَ قَطْرَاتِ الْعَسَلِ اللَّذِيذَةِ. ثُمَّ فَكَّرَتْ قَلِيلًا وَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا: إِنَّ الْعَسَلُ الْمَوْجُودَ فِي الْجَرَّةِ قَلِيلٌ وَلَنْ يَكْفِينَا نَحْنُ الثَّلَاثُ، وَلِذَلِكَ لَا بَدَأُ أَنْ أَكَلَهُ وَخُدِي، وَجَلَالَ ذَلِكَ كَانَتْ الْفَأَرَةُ الثَّانِيَةُ تُفَكِّرُ فِي نَفْسِهَا قَائِلَةً: لَوْ أَكَلْتُ زَمِيلَتِي كُلَّ الْعَسَلِ الْمَوْجُودَ فِي الْجَرَّةِ مَاذَا سَيَبْقَى لِي، لَا بَدَأُ أَنْ أَسْبِقُهَا وَأَكُلَ أَنَا كُلَّ الْعَسَلِ أَوَّلًا. بَيْنَمَا فَكَّرَتْ الْفَأَرَةُ الْأُخْرَى قَائِلَةً: إِنِّي الْأَخِيرَةُ الَّتِي سَأَتَعَبُ حَتَّى تَأْكُلَ الْاِثْنَتَانِ، وَلَوْ أَكَلْتُ الْاِثْنَتَانِ قَبْلِي مِنَ الْعَسَلِ الْمَوْجُودِ فِي الْجَرَّةِ، فَأَنَا مُتَأَكِّدَةٌ أَنَّهُمَا لَنْ يُبْقِيََا لِي شَيْئًا مِنْهُ، وَسَوْفَ أَظَلُّ جَائِعَةً حَتَّى الْمَوْتِ...

حِينَئِذٍ تَزَكَّتْ كُلُّ وَاجِدَةٍ مِنْهُنَّ ذَيْلَ الْأُخْرَى، فَسَقَطْنَ دَاخِلَ جَرَّةِ الْعَسَلِ وَغَرِقْنَ بِدَاخِلِهَا.

أولاً: إختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. كَيْفَ كَانَتِ الْفَأْرَاتُ يَفْضِيْنَ أَوْقَاتَهُنَّ؟

- يَتَجَوَّلْنَ فِي الْحُقُولِ الْخَضْرَاءِ مَسَاءً.
- يَجْتَمِعْنَ فِي الْجُحْرِ وَيَتَشَارِكْنَ الطَّعَامَ.
- يَلْعَبْنَ قُرْبَ الْجُحْرِ صَبَاحًا وَمَسَاءً.
- يَلْعَبْنَ فِي الْحَقْلِ مِنَ الصَّبَاحِ حَتَّى الْمَسَاءِ.

2. عَلَامَ اتَّفَقَتِ الْفَأْرَاتُ لِلْوَصُولِ إِلَى قَعْرِ الْجَرَّةِ؟

- أَنْ يَتَقَاسَمْنَ الْعَسَلَ فَلَا تَجُوعُ أَيُّ مِنْهُنَّ.
- أَنْ يَبْحَثْنَ عَنِ الْعَسَلِ فِي جَرَّةٍ صَغِيرَةٍ.
- أَنْ تَدْخُلَ كُلُّ فَأْرَةٍ إِلَى الْجَرَّةِ دُونَ مُسَاعَدَةٍ.
- أَنْ يَتَشَارِكْنَ فِي صُنْعِ حَبْلِ مِنْ أَجْسَامِهِنَّ.

3. كَيْفَ فَكَّرَتِ الْفَأْرَاتُ الثَّلَاثُ؟

- بِإِثَارٍ وَمَحَبَّةٍ.
- بِهُدُوءٍ وَتَمَهُّلٍ.
- بَأَنَانِيَّةٍ وَشَرٍّ.
- بِتَعَاوُنٍ وَتَشَارُكِ.

4. لِمَاذَا فَكَّرَتِ الثَّانِيَةُ أَنْ تَسْبِقَ صَدِيقَاتِهَا؟

- حَتَّى لَا تَأْكُلَ الثَّالِثَةُ حِصَّتَهَا مِنَ الْعَسَلِ.
- حَتَّى لَا تُبْقِيَ لِلْأُخْرَيَاتِ شَيْئًا مِنَ الْعَسَلِ.
- حَتَّى تَتَأَكَّدَ أَنَّ كَمِيَّةَ الْعَسَلِ تَكْفِي الْجَمِيعَ.
- حَتَّى لَا تَأْكُلَ الْأُولَى الْعَسَلَ كُلَّهُ فَتُبْقَى جَائِعَةً.

5. ما الطريقة التي ستعرف بها أن كل فآرة أكلت حصتها من العسل وفق الاتفاق؟

- دخول كل فآرة إلى الجرة لفترة محددة.
- خروج كل فآرة من الجرة بعد أن تشبع.
- اقتسام قطرات العسل قبل الدخول إلى الجرة.
- التمكن من الوصول إلى قعر الجرة.

6. ما السبب الذي أدى إلى غرق الفآرات داخل الجرة؟

- صغر أحجامهن بالنسبة للجرة.
- كثرة العسل في قاع الجرة.
- ترك كل واحدة منهن ذيل الأخرى.
- انقطاع الخبل الذي صنعهن معاً.

ثانياً: أجب عما يأتي.

1. برأيك، لماذا انتهت قصة الفآرات بهذه النهاية على الرغم من اتفاقهن؟

2. أذكر الصفات التي كان على الفآرات الاتصاف بها كي يحافظن على حياتهن ويتنعمن بالسعادة معاً؟

3. ما المغزى من القصة؟

© 2014 by the National Library of Medicine. All rights reserved. No part of this publication may be reproduced without permission from the National Library of Medicine. Digitized by Google.



نصوص المستوى المتقدم

أولاً: النصوص المعلوماتية

القَمَرُ



يُعدُّ قمرُ الأرضِ خامسَ أكبرِ أقمارِ المجموعة الشمسيّة، وهو المكانُ الوحيدُ بعدَ كوكبِ الأرضِ الَّذي تمكَّنَ الإنسانُ مِنَ الوقوفِ عليه، وهو الجسمُ الأكبرُ، والأكثرُ لمعانًا في سماءِ الأرضِ ليلاً. والقمرُ عبارةٌ عنَ جسمٍ صخريّ ذي سطحٍ صلبٍ ملبّيء بالفوهاتِ والخُفَرِ، ويُطلَقُ عليه اختصارًا اسمُ «القمر»؛ لأنّه كانَ القمرُ الوحيدُ المعروفُ للإنسانِ حتّى اكتشافِ الأقمارِ الأُريّة، الّتي تدورُ حوْلَ كوكبِ المُشتري من قِبَلِ العالمِ جاليليو.

والقمرُ أقربُ الجيرانِ إلينا في الفضاءِ، وهو يدورُ حوْلَ الأرضِ بِسرعةٍ تقربُ من 3664 كيلومترًا في السّاعة، ويدورُ حوْلَ الأرضِ مرّةً كلَّ شهرٍ تقريبًا، وهو كالأرضِ يدورُ حوْلَ نفسه بِشكلٍ مُنتظِمٍ، وبِستغراقِ شهرًا لإتمامِ دُورَةٍ كاملةٍ حوْلَ نفسه، وتحدُثُ خُسوفُ القمرِ عندما تقَعُ الأرضُ بينَ القمرِ والشمسِ؛ ممّا يُؤدّي إلى حجبِ ضوئِ الشمسِ مِنَ الوُصولِ إلى سطحِ القمرِ، ويُغطّي ظلُّ الأرضِ كاملَ سطحِ القمرِ، أو جزءًا منه. وحينَ تكونُ السماءُ صافيةً ليلاً، فإننا نندهِشُ منَ درجَةِ اللّمعانِ الّتي يسطَعُ بها القمرُ، ومَعَ ذلكِ فالقمرُ لا يسطَعُ بِضوئِهِ الخاصِ، بل إنّ مصدرَ لمعانيهِ هو انعكاسُ الضّوءِ السّاقِطِ عليه مِنَ الشمسِ، وقد رأى رُوادُ الفضاءِ الذينَ وصلوا إلى القمرِ أنّ الأرضَ تُشبهُ كُرَةً ضخمةً منَ الضّياءِ، ولم يَكُنْ ذلكِ إلّا انعكاسًا لِإشعاعِ الشمسِ منَ على الأرضِ.

إنّ القمرَ يندولِمَن يراهُ منَ على سطحِ الأرضِ بِنفسِ حجْمِ الشمسِ تقريبًا، وسببُ هذا أنّ القمرَ قريبٌ منّا جدًّا، والحقيقةُ أنّ القمرَ صغيرٌ جدًّا - إذ يبلغُ حجْمَ أستراليا تقريبًا - وهو منَ الصّغَرِ بحيثُ لا يَتَمَتّعُ بِجاذبيّةٍ كافيةٍ تُحتَفيظُ له بِغلافٍ جَوّيّ يُحيطُ به، وليسَ هُناكُ هواءٌ على القمرِ؛ ولذا كانَ على رجالِ الفضاءِ أنَ يَحْمِلوا معهم الهواءَ الخاصَّ بهم حينَ يَهبطونَ عليه.

وليسَ للقمرِ أيُّ طقسٍ، وليسَ فيه رياحٌ، فخلالَ النهارِ تُلهِبُهُ الشمسُ بحرارةٍ شديدةٍ ترفعُ درجةَ حرارتهِ إلى 120 درجةً مئويةً تقريبًا، أيّ أنّه أشدُّ حرارةً منَ درجةِ غليانِ الماءِ، أمّا خلالَ الليلِ القمريّ فإنَّ الحرارةَ تَهبطُ إلى درجةِ التجمُّدِ، فتصلُ إلى 160 درجةً تحتَ الصّفرِ.

أولاً: إختر الإجابة الصَّحيحة لِكُلِّ سؤَالٍ فيما يَأْتِي.

1. لماذا نرى القمر بحجم الشَّمْسِ؟

- أ. لأنَّ القمرَ كبيرٌ جدًّا
- ب. لأنَّ القمرَ قريبٌ جدًّا من الشَّمْسِ
- ت. لأنَّ القمرَ قريبٌ جدًّا من الأرض
- ث. لأنَّ القمرَ بعيدٌ جدًّا عنَّا.

2. ما الجملةُ الصَّحيحةُ منَ الجملِ الآتية؟

- أ. القمرُ يدورُ حَوْلَ الشَّمْسِ.
- ب. القمرُ يدورُ حَوْلَ الشَّمْسِ والأرضِ.
- ت. القمرُ يدورُ حَوْلَ نفسه فقط.
- ث. القمرُ يدورُ حَوْلَ نفسه وحَوْلَ الأرضِ

3. ما مصدرُ لمعانِ القمرِ؟

- أ. القمرُ مضيءٌ بنفسِه.
- ب. انعكاسُ أشعَّةِ الأرضِ عليه.
- ت. انعكاسُ أشعَّةِ الشَّمْسِ عليه.
- ث. دورانُ القمرِ حَوْلَ الشَّمْسِ.

4. ما سببُ عدمِ وجودِ غِلافِ جَوِّيٍّ للقمرِ؟

- أ. بسببِ عدمِ وجودِ أكسجين
- ب. بسببِ بُعْدِهِ عنِ الشَّمْسِ
- ت. بسببِ عدمِ وجودِ جاذبيَّةٍ عليه
- ث. لأنَّ القمرَ صغيرٌ جدًّا

5. ما المدة التي يحتاجها القمر للدوران حول نفسه؟

- أ. سنة
- ب. شهر
- ت. 120 يومًا
- ث. 160 يومًا

6. متى يحدث خسوف القمر؟

- أ. حين تقع الأرض بين الشمس والقمر
- ب. حين يقع القمر بين الشمس والأرض
- ت. حين يدور القمر حول نفسه
- ث. حين يدور القمر حول الأرض

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما الدليل من النص على أن سطح القمر يخلو من الأكسجين؟

.....

2. ما سبب ارتفاع درجة حرارة القمر في النهار؟

.....

الضفدع

2



حَيَوَانٌ بَرْمَانِيٌّ، لَهُ عَمُودٌ فِقْرِيٌّ، جِسْمُهُ نَاعِمٌ، وَلَيْسَ لَهُ ذَيْلٌ، تَتَمَيَّزُ الضَّفَادِعُ بِأَجْسَامِهَا الصَّغِيرَةِ وَبُعْطَي جِسْمِ الضَّفَدَعِ جِلْدٌ نَاعِمٌ، وَلِلضَّفَادِعِ أَلْوَانٌ كَثِيرَةٌ يَخْتَلِفُ لَوْنُهَا حَسَبَ نَوْعِهَا، وَهُنَاكَ حَوَالِي 750 نَوْعًا مِنَ الضَّفَادِعِ، وَتَعِيشُ أَغْلَبُ الضَّفَادِعِ فِي وَسْطِ سَبِيهِ مَائِيٍّ وَتَتَقَلَّبُ بِوَاسِطَةِ الْقَفْزِ. تَبْدَأُ الضَّفَادِعُ حَيَاتَهَا فِي الْمَاءِ سُرْعُوًّا أَوْ قَرْحًا، وَحِينَ يَبْلُغُ عُمُرُ الشَّرْعُوفِ بِضِعَّةٍ أَشْهُرٍ يَتَحَوَّلُ إِلَى ضَفَدَعَةٍ صَغِيرَةٍ

ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى الْيَابِسَةِ، وَتَقْضِي الضَّفَدَعُ بَقِيَّةَ حَيَاتِهَا مُتَنَقِّلَةً بَيْنَ الْمَاءِ وَالْبَرِّ. وَالْحَيَوَانَاتُ الَّتِي تَأَلَّفُ الْحَيَاةَ فِي الْبَرِّ كَمَا فِي الْمَاءِ تُدْعَى حَيَوَانَاتٍ بَرْمَانِيَّةٍ وَهِيَ تَضُمُّ الضَّفَدَعُ وَالسَّمَكَ الْعَلْجِيَّ وَالسَّمَنْدَلَ.

وَفِي مُنْتَصَفِ شَهْرِ (أَكْتُوبَر) حِينَ يَبْدَأُ الطَّقْسُ بِالْبُرُودَةِ، تَذْفِنُ الضَّفَدَعُ الْعَادِيَّةُ نَفْسَهَا فِي الْوَحْلِ فِي قَاعِ الْبِرْكَةِ، وَتَسْنِبُ؛ أَي تَنَامُ إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ الشِّتَاءُ. وَفِي نَهَايَةِ شَهْرِ (فَبْرَايِر)، حِينَ يَأْخُذُ الطَّقْسُ بِالذِّفَاءِ، تَخْرُجُ الضَّفَادِعُ مِنْ سُبَاتِهَا وَتَنْتَقِلُ إِلَى الْبِرْكِ لِلتَّوَالِدِ فِيهَا، فَتَضَعُ الْإِنَاثُ بَيْضَهَا عَلَى شَكْلِ كُتَلٍ رَخْوِيَّةٍ، ثُمَّ تَفْقِسُ كُلُّ بَيْضَةٍ سُرْعُوًّا، وَسُرْعَانَ مَا يَبْدَأُ هَذَا الشَّرْعُوفُ بِالدَّورَانِ السَّرْعِ لِلتَّخْلُصِ وَالْخُرُوجِ مِنَ الْغِلَافِ الرَّخْوِيِّ، وَيَكُونُ فِي الْبِدَايَةِ مُسْتَدِيرَ الْجِسْمِ قَصِيرَ الذَّنْبِ لَهُ خَيَاشِيمٌ إِلَى جَانِبِ رَأْسِهِ، وَيَكْبُرُ شَيْئًا فَشَيْئًا وَيَزْدَادُ ذَنْبُهُ طَوْلًا، ثُمَّ تَبْرُرُ قَائِمَتَاهُ الْخَلْفِيَّتَانِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَطْهَرُ قَائِمَتَاهُ الْأَمَامِيَّتَانِ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَمْتَدُّ الْجِلْدُ فَوْقَ الْخَيَاشِيمِ، وَيَقْصُرُ الذَّيْلُ شَيْئًا فَشَيْئًا إِلَى أَنْ يَخْتَفِيَ تَمَامًا. فِي الْبِدَايَةِ تَأْكُلُ الشَّرَاغِيْفُ غِذَاءً نَبَاتِيًّا، ثُمَّ تَبْدَأُ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَكْلِ جُنْدِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَائِيَّةِ الصَّغِيرَةِ، ثُمَّ تَتَحَوَّلُ مِنَ التَّنْفُسِ بِوَاسِطَةِ الْخَيَاشِيمِ كَالْأَسْمَاكِ إِلَى التَّنْفُسِ بِالرِّئَتَيْنِ كَالْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَعِيشُ فِي الْبَرِّ، وَهَكَذَا تَكُونُ هَذِهِ الشَّرَاغِيْفُ قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَى ضَفَادِعٍ صَغِيرَةٍ.

وَفِي أَوَانِلِ الصَّيْفِ تَنْتَقِلُ الضَّفَادِعُ الصَّغِيرَةُ إِلَى الْيَابِسَةِ بَعْدَ أَجْرَزْحَةٍ مِنَ الْمَطَرِ، وَبِمَكْنُنَا أَنْ نَرَى الْأَلُوفَ مِنْهَا عَلَى حَافَةِ الْبِرْكَةِ قَبْلَ أَنْ تَخْتَفِيَ بَيْنَ الْأَشْجَابِ، وَلَا بُدَّ لِلضَّفَادِعِ أَنْ تَبْقَى فِي أَمْكَنَةٍ رَطْبَةٍ؛ لِأَنَّهَا تَنْتَفَسُ

بواسطة جلديها بمقدار ما تتنفس بواسطة رثتها. وهي تموت إذا جفت، وتنتقل على اليابسة قفزاً مستخدمة قائمتها الخلفيتين الطولتين للوثوب في الهواء كما يثب الكنغر، وتسيح بقائمتها الخلفيتين بما لهما من نسيج شبكي، ضامة قائمتها الأماميتين إلى جسمها.

وتتغذى الضفادع على التقاط الحشرات المعلقة بمفاصل في مقدمة أفواهها، تخرجها وتدخلها بسزعة كبيرة، وهي تلتقط الحشرات المتحركة فقط؛ لأنها لا تراها إذا ظلت ساكنة، وحين تدفع بلسانها إلى الخارج يلتف طرفه الخشن اللزج حول الحشرة ويُمسكها بقوة، ولسان الضفدع ذو قوة وسزعة شديدة، ويتكون من نوعين من العضلات: باسطة وضامة؛ إذ تُطلق الباسطة اللسان نحو الفريسة بسزعة مذهلة تصل إلى 4 آلاف متر في الثانية، وتقوم الضامة بجذب اللسان بسزعة كبيرة كذلك أسرع من زمشة العين، وتثبت الفريسة بواسطة لعاب دبق مثل الصمغ.

والضفادع عادية وثرية؛ وتختلف غالبية الضفادع البرية عن الضفادع العادية في أن لها جلوداً جافة ثلوثية، وكل ثلوث يفرز قليلاً من السم، ولها وراء العينين غدّد سامة أكبر منها إلى جانبي الرأس، فإذا التقت الكلب بقميه هذا الضفدع البري السام فقد يصاب بمرض شديد، وأما الحية فيمكنها أن تتلعه من غير أن تُصاب بأذى، وليس لهذا الضفدع قائمتان خلفيتان كما للضفادع العادية؛ لذلك فإنه يسير على الأرض سيراً لا وثباً. وهو يأكل ما تأكله الضفادع العادية، لكنه يقوم بالصيد ليلاً عموماً، وفي فصل الشتاء يسبت أو يسكن وينام في الأرض عادة، ويتوالد بعد توأد الضفادع العادية بأسابيع قليلة، وتضع أثناء بيضها خيوطاً رطوبة طويلة تلقها جذوع النباتات المائية. وتتنشق الهواء إلى جراب كبير تحت حلوها تحركه إلى الأمام وإلى الوراء عبر أوتارها الصوتية، وهي غير مضطربة لفتح فيها للتقيح؛ ولذلك يُمكنها أن تنق وهي تحت الماء.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما الفكرة الرئيسة للنص المعلوماتي؟

- أ. الحديث عن الحيوانات البرمائية.
- ب. كيف تعيش صغار الضفدع.
- ت. المقارنة بين الضفدع وغيره من الحيوانات.
- ث. تعريف الضفدع وحياته.

2. ما العَضُو الَّذِي يَنْمُو ثُمَّ يَخْتَفِي مِنَ الضِّفْدَعِ؟

أ. الذَّيْلُ.

ب. الخِيَاشِيمُ.

ت. اللِّسَانُ.

ث. العَيْنَانِ.

3. عِلَلُ إِصَابَةِ الكَلْبِ بِمَرَضٍ إِذَا وَضِعَ الضِّفْدَعُ فِي فَمِهِ؟

أ. لَأَنَّ الضِّفْدَعُ يُصِيبُهُ بِالِاخْتِنَاقِ.

ب. لَأَنَّ جِسْمَ الضِّفْدَعِ مُصَابٌ بِأَمْرَاضٍ.

ت. لَأَنَّ فِي جِسْمِ الضِّفْدَعِ غُدَدًا سَامَةً.

ث. لَأَنَّ لِسَانَ الضِّفْدَعِ فِيهِ سُمٌّ.

4. ما العَضُو الَّذِي يَمْتَازُ بِالسَّرْعَةِ الكَبِيرَةِ فِي الضِّفْدَعِ؟

أ. العَيْنَانِ.

ب. القَدَمَانِ الأَمَامِيَّتَانِ.

ت. اللِّسَانُ.

ث. الذَّيْلُ.

5. ما اسْمُ الضِّفْدَعِ حِينَ يَخْرُجُ مِنَ البَيْضَةِ؟

أ. بَرْمَانِيٌّ.

ب. شُرْعُوفٌ.

ت. السَّمْنَدَلُ.

ث. ضِفْدَعٌ.

6. ما سببُ التقاطِ الضفادعِ مِنَ الحشراتِ المتحركةِ فقط؟

- أ. لأنها لا تراها إذا كانت ساكنة.
- ب. لأن الضفدع يأكل عن طريق لسانه.
- ت. لأن الحشرات الساكنة تهرب بسرعة.
- ث. لأن الحشرات المتحركة تكون ضعيفة.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ماذا يعني أن الضفدع حيوانٌ بزمني؟

2. ما السببُ في ضرورة بقاء الضفادع في أمكنة رطبة؟

3. بماذا يُشبه الضفدع الكنغر؟

4. اذكر فرقين بين الضفادع البرية والعدائية؟

الصُّخُورُ وَالْمَعَادِنُ



تتكوّن معظم الكُرة الأرضيّة من الصُّخُور؛ فالجبال والتلال مُكوّنة من صُخورٍ، والتُّربة مُكوّنة في مُعظمها من حُبَيْباتٍ دَقيقَةٍ من الصُّخورِ، وليست الأحجار والحصى سوى قِطَعٍ صَغيرةٍ من الصُّخورِ، وكُلُّ الصُّخورِ في القِشرة الأرضيّة مُكوّنة من موادّ تُسمّى معادنَ، وهناك آلاف من المعادنِ المُختلفة، وهي ككُلِّ الموادِ مُكوّنة من عناصرٍ كيميائيّة، إلا أنّ

هناك حوالي مئة عنصُرٍ مثل الأوكسجين والحديد والكربون، ومُعظم المعادنِ خَليطٌ من عناصرٍ مُتعدّدة، وإن كان قليلٌ منها يتكوّن من عنصُرٍ واحدٍ؛ فالماسُ مثلاً هو صورةٌ نقيّةٌ من صُورِ الكربونِ.

وأكثرُ العناصرِ شيوعاً في القِشرة الأرضيّة هما: الأوكسجين والسيليكون، ويُعدُّ الكوارتز خليطاً من هذين العنصرين، وهو أكثرُ المعادنِ انتشاراً، ويُمكنُ إيجادُه على شكلِ فُتاتٍ مُتآكلٍ في التُّربة والأنهار والشواطئ.

الأنواعُ الثلاثةُ للصُّخور:

هناك أنواعٌ ثلاثةٌ رئيسةٌ للصُّخورِ الموجودةِ في القِشرة الأرضيّة، وهي تُسمّى بالصُّخورِ الناريّة، والرُسوبيّة، والمتحوّلة، وتتكوّنُ الصُّخورُ الناريّةُ من مادّةٍ ساخنةٍ مُنصهرةٍ مُصدّرها باطنُ الأرضِ، وهي عادةً ما تكونُ مُبقّعة الشكلِ، مثل: الجرانيت وهو صَخْرٌ جَوْفيٌّ (باطنيٌّ)، والبازلت، والرُّجاجُ البركانيُّ (نسبةً إلى مُصدّره، وهو صَخْرٌ أسودٌ لِماعٍ له حوافٌ حادةٌ كالرُّجاجِ) وحَجْرُ الخِفافِ الذي يُستخدَمُ في الاستِحمامِ.

أما الصُّخورُ الرُسوبيّةُ فتتكوّنُ من حُبَيْباتٍ دَقيقَةٍ بما في ذلك بقايا حَفَرَاتِ الكائناتِ الميكروسكوبيّةِ التي عاشت في البحارِ مُنذُ ملايينِ السنينِ، وتُعرفُ هذه البقايا باسمِ المُتَحَجِّراتِ؛ فعندما ماتت تلك الكائناتُ، سَقَطَتْ أصدافُها في قاعِ البحارِ، وتراكمتُ، ثمّ انضغَطَتْ حتّى تحوّلَتْ إلى صُخورٍ، وتكونُ غالباً على شكلِ طبقاتٍ، الواحدةُ فوقَ الأُخرى، والحَجْرُ الجيريُّ والحَجْرُ الرُّمليُّ والحَجْرُ الطباشيريُّ كُلُّها صُخورٌ رُسوبيّةٌ، أما الصُّخورُ المُتحوّلةُ فقدَ تكوّنتُ نتيجةً لَتَغْيِيرِ الصُّخورِ الموجودةِ فعلاً بالحرارةِ أو بالضَّغْطِ، وتكونُ على شكلِ ثُنَيَاتٍ، مثل: الرُّخامِ، والإردوازِ، والكوارتزِ، الشيسْتِ

أولاً: اِخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ سُؤَالٍ فِيمَا يَأْتِي.

1. أَيْنَ تُوجَدُ الْمَعَادِنُ بِشَكْلِ طَبِيعِيٍّ؟

- أ. فِي الْهَوَاءِ.
- ب. فِي الصُّخُورِ.
- ت. فِي الْخَشَبِ.
- ث. فِي الْأَشْجَارِ.

2. مَا مَعْنَى الصُّخُورِ؟

- أ. مَجْمُوعَةٌ مِنَ الرُّمُوزِ وَالصِّيَغِ الكِيمِيَائِيَّةِ.
- ب. خَلِيطٌ مِنَ الْمَوَادِّ الْمُنْصَهَرَةِ وَبَقَايَا النَّبَاتَاتِ وَالْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ.
- ت. عَنَاصِرٌ تَتَكَوَّنُ مِنْ غَازِ ثَانِي أُكْسِيدِ الْكَرْبُونِ.
- ث. مَوَادٌّ صَلْبَةٌ طَبِيعِيَّةٌ تَتَكَوَّنُ مِنْ مَعْدِنٍ أَوْ مِنْ عِدَّةِ مَعَادِنٍ.

3. مَا الْمَعْدِنُ الْأَكْثَرُ شَهْرَةً وَانْتِشَارًا؟

- أ. الرُّخَامِ.
- ب. الْجِرَانِيْتِ
- ت. الْكُوَارْتِزِ.
- ث. الْمَاسِ.

4. مَا الَّذِي أَسْهَمَ فِي تَكْوَنِ الصُّخُورِ الْمُتَحَوِّلَةِ؟

- أ. الْخَرَارِزَةُ.
- ب. ضَغْطُ الْمَاءِ.
- ت. الْخَرَارِزَةُ وَالضَّغْطُ.
- ث. ضَغْطُ الْمَاءِ وَالصُّخُورِ.

5. أَيِّ مِمَّا يَأْتِي يُمَثِّلُ الصُّخُورَ النَّارِيَّةَ؟

- أ. الحَجَرُ الطَّبِيعِيُّ.
- ب. حَجَرُ الخِيفِ.
- ت. الحَجَرُ الرَّمْلِيُّ.
- ث. الشَّيْسُ.

6. ما العِبَارَةُ غَيْرُ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي؟

- أ. تَخْتَلِفُ الصُّخُورُ عَنِ بَعْضِهَا فِي اللَّوْنِ.
- ب. تَنْشَأُهُ الصُّخُورُ بِمَلْمَسِهَا الخَشِينِ.
- ت. تَنْتَوِعُ الصُّخُورُ مِنْ حَيْثُ الصَّلَابَةُ وَالسَّمَاكَةُ.
- ث. يَخْتَلِفُ الشَّكْلُ الخَارِجِيُّ لِلصُّخُورِ.

7. كَيْفَ نَتَعَرَّفُ أَنْوَاعَ الصُّخُورِ؟

- أ. بِمَعْرِفَةِ شَكْلِهَا الخَارِجِيِّ.
- ب. بِمَعْرِفَةِ طَرِيقَةِ تَكْوِينِهَا.
- ت. بِمَعْرِفَةِ طَبَقَاتِهَا الْمُخْتَلِفَةِ.
- ث. بِمَعْرِفَةِ المَنَاطِقِ الَّتِي وَجَدَتْ فِيهَا.

8. ما التَّعْرِيفُ الصَّحِيحُ لِلصُّخُورِ النَّارِيَّةِ؟

- أ. الصُّخُورُ الَّتِي تَكُونَتْ مِنْ مَوَادِّ مُنْصَهَرَةٍ ثُمَّ بَرَدَتْ عَلَى سَطْحِ الأَرْضِ.
- ب. الصُّخُورُ الَّتِي تَكُونَتْ بِوَأَسْطَةِ ضَغْطِ المَاءِ وَالخَصِي فَوْقَهَا.
- ت. الصُّخُورُ الَّتِي تَحُولَتْ بِوَأَسْطَةِ الضَّغْطِ وَالخَرَاةِ.
- ث. الصُّخُورُ الَّتِي تَكُونَتْ مِنْ حَبِيبَاتٍ ذَقِيقَةٍ وَمِنْ أَحَافِيرِ الكَاننَاتِ.

9. ما المادَّةُ الَّتِي لَا نَحْصُلُ عَلَيْهَا مِنَ الصُّخُورِ وَالْمَعَادِنِ؟

أ. حَجَرُ البِنَاءِ.

ب. الذَّهَبُ.

ت. التَّمائِيلُ الحَجْرِيَّةُ.

ث. الوَزْقُ.

ثانِيًا: أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ الآتِيَةِ:

1. اكْتُبْ فِي الفَرَاغِ نَوْعَ الصُّخُورِ وَفَقِّ المَعْلُومَاتِ فِي كُلِّ عِبَارَةٍ مِنَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ:

أ. تَوجَدُ فِي البُرْكَانِ وَتُصْبِحُ صَخْرًا عِنْدَمَا تَخْرُجُ مِنْهُ.....

ب. تَتَكَوَّنُ نَتِيجَةً الضَّغْطِ الكَبِيرِ وَالحرارة الشَّدِيدَةِ.....

ت. تَتَكَوَّنُ بِفِعْلِ ترسُبِ مَوادِّ مِثْلِ: الحصى والرَّابِ.....

ث. تَتَواجَدُ عَلَى شَكْلِ طَبَقَاتٍ مُتَعاقِبَةٍ.....

2. اسْتَخْرِجْ مِنَ مَجْمُوعَةِ الأَسْمَاءِ ثَلَاثَةَ مِنْهَا تَدُلُّ عَلَى صَخُورٍ مَشهُورَةٍ.

فخار - خشب - عظم - رخام - غرانيت - إسمنت

3. امْلَأ الفَرَاغَ فِي العِبَارَاتِ الآتِيَةِ:

أ. إِذَا رَأَيْتَ صَخْرًا يَحْتَوِي عَلَى بُقْعٍ لَسْتَدُلُّ عَلَى أَنَّ نَوْعَهُ.....

ب. صُخُورُ البَرَاكِينِ كَثِيرَةٌ مِنْهَا..... لَوْنُهُ..... وَلَهُ.....

ت. نَوْعُ الصُّخُورِ عِنْدَ شَواطِئِ البِحَارِ وَمُنْحَدَرَاتِ الأُودِيَةِ هُوَ..... وَيَكُونُ عَلَى شَكْلِ.....

ث. أَسْرَعُ أَنْواعِ الصُّخُورِ فِي تَكْوِينِهَا.....

ج. مِنْ أَسْمَاءِ الصُّخْرِ الَّذِي يَوجَدُ عِنْدَ شَواطِئِ البِحَارِ..... وَ.....

4. فَسِّرْ مَا يَأْتِي:

أ. عَدَمُ وُجُودِ حَفْرِيَّاتٍ أَوْ أَحَافِيِزٍ فِي الصُّخُورِ النَّارِيَّةِ.

.....

ب. تَتَكَوَّنُ الصُّخُورُ الْمُتَحَوِّلَةُ فِي وُجُودِ الضَّغْطِ وَالْحَرَارَةِ.

.....

5. اذْكَرْ ثَلَاثَ فَوَائِدَ لِلصُّخُورِ.

.....

.....

.....

جميع الحقوق محفوظة - هذا الكتاب من إعداد فريق التحرير - 2023

التلوث بالضوضاء



شهد الغلاف الجوي خلال السنوات الماضية تلوثًا شديدًا بالضوضاء (الضجيج). فتعددت مصادره نتيجة للزيادة المتنامية في النشاط الصناعي والزراعي، والتقدم السريع في استخدام وسائل النقل من برّية وجوية، فضلًا عن الضوضاء الناجمة من أليات الحفر، ومدكات الأرض التي تعمل جميعها من أجل دفع عجلة البناء، والتعمير لهيئة الخدمات العامة وتيسيرها، وكذلك ضوضاء وسائل الإعلام المتعددة،

وأجهزة الموسيقى الصاخبة، والأجهزة الكهربائية المنزلية التي سخّرها الإنسان لراحته، ورفاهيته، بجانب ضوضاء البيئة الطبيعية. فما هي الضوضاء؟

أ. عوامل النشاط الإنساني المتمثلة في: وسائل النقل المختلفة، وتشمل وسائل النقل البرية من سيارات وعربات، ودراجات نارية، وناقلات شحن، بالإضافة إلى وسائل النقل الجوية كالطائرات بشتى أنواعها، وبالذات النفاثة منها، والآلات المستعملة في عمليات البناء والتشييد العمراني، ورسفب الطرق، وإقامة مشاريع الخدمات، وفي الأجهزة الكهربائية المستخدمة في المنازل، ومكاتب العمل، وتشمل التلفاز، والراديو، والمكانس الكهربائية، وخلّاطات الفواكه، والخضراوات، والغسالات ونحوها، والمنشآت الصناعية.

ب. عوامل طبيعية وهي: الرعد، وأمواج البحر العالية، والانفجارات البركانية، والزلازل.

الاثار الصحية، والنفسية الناجمة عن الضوضاء:

يعدّ التلوث بالضوضاء أحد ملوثات البيئة الأساسية، وذات الطابع الخاص؛ إذ إنها تُخديث أضرارًا جسيمة على الأشخاص المعرّضين لها، وخاصةً فيما يتعلّق بالسمع، والجهاز العصبي. وذلك يتمثل في الآتي:

أ. التَّأثيراتُ الفسيولوجيَّةُ: إنَّ الأطفالَ الصَّغارَ، والمسَّيَّنَ الَّذينَ يعيشونَ في مناطقٍ مزدحمةٍ صاخبةٍ بالحركةِ والعملِ، والتي يصلُ مستوى الضَّجيجِ فيها درجةً عاليةً يكونونَ أكثرَ عرضةً للإصابةِ بالصَّمَمِ؛ إذ تتضرَّرُ أذانهم، ومكوَّناتها التَّشريحيَّةُ الدَّاخليَّةُ، كما أنَّ الضَّوضاءَ تؤثرُ تأثيرًا غيرَ مباشرٍ في الاقتصادِ القوميِّ للدُّولِ؛ وذلك من خلالِ إضعافِ إنتاجيَّةِ العاملِ اليوميَّةِ.

ب. التَّأثيراتُ النَّفسيَّةُ: يعاني الأشخاصُ الَّذينَ يتعرَّضونَ إلى ارتفاعِ شدَّةِ الصَّوتِ عن المعدلِ الطَّبيعيِّ إلى نقصِ النَّشاطِ الحيويِّ، وعدمِ الارتياحِ الدَّاخليِّ، وقلةِ التَّفكيرِ، ويتوقَّفُ ذلك بالطَّبعِ على عواملٍ عدَّةٍ منها:

• طولُ فترةِ التَّعرضِ للضَّوضاءِ.

• شدَّةُ الصوتِ.

• موقعُ السَّماعِ من مصدرِ الصَّوتِ.

وبتفصيلٍ أكثرٍ: فإنَّ التَّأثيرَ الخطيرَ للصَّوتِ يتناسبُ طرديًا مع طولِ فترةِ التَّعرضِ له، وشدَّةِ الصَّوتِ، ودرجتهِ؛ فكلِّما اشتدَّ الصَّوتُ وزادت شدُّتهُ كانَّ تأثيرُهُ أكبرَ؛ فالأصواتُ الحادَّةُ أكثرُ تأثيرًا من الأصواتِ الغليظةِ، كما أنَّ موقعَ السَّماعِ من مصدرِ الصَّوتِ له تأثيرُهُ الضَّارُّ؛ فكلِّما قرُبَ السَّماعُ من مصدرِ الصَّوتِ تأثَّره أكثرَ، والصَّوتُ المفاجئُ أكثرُ تأثيرًا من الضَّجيجِ المستمرِّ.

ت. التَّأثيراتُ العصبيةُ: تصلُ الضَّوضاءُ عبرَ الأليافِ العصبيةِ إلى الخلايا العصبيةِ المركزيَّةِ في المخِّ، فتهيجُها، وهذا التَّأثيرُ ينعكسُ على أعضاءِ الجسمِ كالقلبِ الَّذي يسرُّعُ في نبضاته، والجهازِ الهضميِّ الَّذي يضطربُ، فتزيدُ إفرازاتُ المعدة؛ ممَّا قد يؤدِّي إلى الإصابةِ بالقرحةِ المعديةِ، وقرحةِ الإثني عشرِ، ويمكنُ أن تتأثَّرَ أيضًا إفرازاتُ الكبدِ، والبنكرياسِ، والأمعاءِ، والغدِّ الصَّماءِ، وتؤدِّي هذه التَّغيراتُ في جسمِ الإنسانِ إلى ارتفاعِ ضغطِ الدَّمِ، كما تسبِّبُ الضَّوضاءُ التوتُّرَ العصبيِّ، والانفعالاتِ التي يشكو منها الكثيرونَ في العصرِ الحديثِ.

ث. التَّأثيرُ على السَّمعِ: عندما يتعرَّضُ الإنسانُ إلى صوتٍ شدُّتهُ أقلُّ من 50 ديسيبل، يبدأ في الشكوى من قسوةِ هذا الصَّوتِ، ويبدأ يزعجُ منه، وعندَ شدَّةِ الصَّوتِ التي تساوي 90 ديسيبل تبدأ أعضاءُ الجسمِ في التَّأثرِ، فيحدثُ ضعفٌ في حاسةِ السَّمعِ، وقد يزولُ هذا التَّأثرُ عندَ زوالِ المؤثِّرِ، والابتعادِ عن الضَّوضاءِ لفترةٍ طويلةٍ.

ج. التَّأثيرُ على إنتاجِ العَامِلِينَ: تقيدُ الدَّرَاسَاتُ بأنَّ العَامِلِينَ الَّذِينَ يَتَعَرَّضُونَ إِلَى الضُّوْضَاءِ فِي أَثْنَاءِ عَمَلِهِمْ تَقَلُّ قُدْرَتُهُمْ عَلَى الْإِنْتِاجِ؛ وَذَلِكَ لِاحْتِمَالِ إِصَابَتِهِمْ بِالْأَمْرَاضِ الَّتِي سَبَقَ شَرْحُهَا، وَتَقَلُّ قُدْرَةُ هَؤُلَاءِ بِالذَّاتِ عَلَى الْقِيَامِ بِالْأَعْمَالِ الدَّهْنِيَّةِ، وَتَكْتُرُ فِتْرَاتُ تَغْيِيهِمْ عَنِ الْعَمَلِ، وَلِذَلِكَ عَمَلَتْ بَعْضُ الشَّرَكَاتِ عَلَى تَجْنِيْبِ عَمَالِهَا الضُّوْضَاءِ، وَذَلِكَ بِإِجْرَاءِ بَعْضِ مَحْكَمَاتٍ مِمَّا أَفْضَى إِلَى زِيَادَةِ الْإِنْتِاجِ، وَانْخِفَاضِ مَعْدَلِ الْغِيَابِ.

التَّحَكُّمُ فِي الضُّوْضَاءِ، وَمِرَاقِبَةُ مَصَادِرِهَا:

بِالْمُقَارَنَةِ بَيْنَ الْأَضْرَارِ الَّتِي تَسَبِّهَا الْأَنْوَاعُ الْمُخْتَلِفَةُ مِنَ الْمَلَوِّثَاتِ، فَإِنَّ مِمَّا يُوسِّفُ لَهُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَمْ يَهْتَمَّ كَثِيرًا بِالْوَقَايَةِ مِنْ أخطَارِ الضُّوْضَاءِ بِقَدْرِ اِهْتِمَامِهِ بِالْوَقَايَةِ مِنْ أخطَارِ الْمَلَوِّثَاتِ الْأُخْرَى، لِأَنََّّهُ وَضَعَ طَرِيقًا لِتَسَاعُدِهِ فِي التَّحَكُّمِ فِي الضُّوْضَاءِ، وَمِرَاقِبَةِ مَصَادِرِهَا، وَالْحَدِّ مِنْ تَأثيرِهَا السَّلْبِيِّ، مِنْهَا:

- نَشْرُ الْوَعْيِ عَنْ طَرِيقِ وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ الْمُخْتَلِفَةِ الْمَقْرُوءَةِ، وَالْمَسْمُوعَةِ، وَالْمَرْتَبَةِ عَنْ أخطَارِ الضُّوْضَاءِ عَلَى الصَّحَّةِ الْعَامَّةِ، وَمَا سَيَتَرْتَّبُ عَلَى ذَلِكَ مِنْ ضَعْفِ الْإِنْتِاجِ فِي الْعَمَلِ.
- التَّخْطِيطُ الْعِمْرَانِيُّ السَّلِيمُ الَّذِي يُرَاعَى فِيهِ مَوْقِعُ الْمَدَارِسِ، وَالْمَسْتَشْفِيَّاتِ، وَالْمَنَاطِقِ السَّكَّانِيَّةِ، فَتَكُونُ بَعِيدَةً عَنِ مَصَادِرِ الضُّوْضَاءِ الْمَسْبَبَةِ لِلْقَلْقِ النَّفْسِيِّ.
- زِيَادَةُ الرِّقْعَةِ الْخَضْرَاءِ بِإِنْشَاءِ الْحَدَانِقِ، وَالْأَحْزَمَةِ الْخَضْرَاءِ حَوْلَ الْمَسَاكِينِ، وَالْمَدَارِسِ، وَالْأَحْيَاءِ؛ لِلتَّقْلِيلِ مِنْ شِدَّةِ الْأَصْوَاتِ وَامْتِصَابِهَا.
- إِبْعَادُ الْمَطَارَاتِ، وَمَحَطَّاتِ السَّكَّةِ الْحَدِيدِيَّةِ، وَالنَّقْلِ الْعَامِّ عَنِ قَلْبِ الْمَدِينِ، وَالْمَنَاطِقِ الْأَهْلَةِ بِالسَّكَّانِ.
- وَضْعُ خُطَّةٍ مَرُورِيَّةٍ شَامِلَةٍ تَوْمَنُ تَدْفَقُ الْمَرُورِ، وَحَرَكَةُ السَّيْرِ بِقَدْرِ الْإِمْكَانِ، وَتَجَنُّبُ الْإِحْتِنَاقَاتِ الَّتِي تَعْدُ مِنْ أَهَمِّ أَسْبَابِ ضَوْضَاءِ الطَّرِيقِ.
- اسْتِخْدَامُ الْمَوَادِّ الْعَازِلَةِ لِلصَّوْتِ فِي بِنَاءِ الْمَنَازِلِ، وَمَكَاتِبِ الْعَمَلِ، وَالْمَدَارِسِ، وَالْمَسْتَشْفِيَّاتِ، وَلَا سَيَّمَا فِي الْمَوَاقِعِ الصَّاخِبَةِ.
- الْحَدُّ مِنْ اسْتِخْدَامِ مَكَبَّرَاتِ الصَّوْتِ، وَمَنْهَآتِ السَّيَّارَاتِ، وَأَجْهَزَةِ التَّلْفَازِ، وَالرَّادِيُو، وَأَجْهَزَةِ الْمَوْسِيقَى ذَاتِ الْأَصْوَاتِ الْحَادَّةِ، وَالْمَرْتَفَعَةِ فِي الْمَقَاهِي، وَأَمَاكِنِ التَّرْفِيهِ الْعَامَّةِ.
- إِصْدَارُ الْأَنْظَمَةِ، وَالْقَوَانِينِ؛ لِلتَّحَكُّمِ بِالضُّوْضَاءِ، وَمِرَاقِبَةُ تَنْفِيذِهَا وَفَقَّ الْإِجْرَاءَاتِ الْآتِيَّةِ: إِجْرَاءَاتٌ لِخَفْضِ مَسْتَوَى الضُّوْضَاءِ فِي مَوْقِعِ انْبِعَاطِهَا، وَإِجْرَاءَاتٌ لِخَفْضِ مَسْتَوَى الضُّوْضَاءِ فِي مَوَاقِعِ الْإِنْتِاجِ، وَإِجْرَاءَاتٌ لِحَمَايَةِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَعْمَلُ فِي بَيْنَةِ تَزْدَادُ فِيهَا الضُّوْضَاءِ، وَذَلِكَ بِتَقْلِيلِ سَاعَاتِ الْعَمَلِ، أَوْ نَقْلِ الْعَامِلِ إِلَى عَمَلٍ آخَرَ بَعْدَ فِتْرَةٍ زَمْنِيَّةٍ مَحْدَدَةٍ.

أولاً: اِخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ سُؤَالٍ فِيمَا يَأْتِي.

1. ما سببُ عدم اهتمام الإنسان بتلوث الضوضاء اهتمامه بمصادر التلوث الأخرى؟

- أ. بسبب عدم إدراكه لمخاطرها.
- ب. لعدم قدرته على الحد منها.
- ت. لأن مصادرها متعددة في كل شؤون الحياة.
- ث. لأنه منشغل بمصادر التلوث الأخرى.

2. كيف تؤثر الضوضاء على الإنتاج القومي؟

- أ. تزيد منه؛ لأنها ناتجة عن عمل المصانع.
- ب. تقلل منه بسبب تقليل عدد المصانع.
- ت. تقلل منه بسبب حديها لقدرات العاملين.
- ث. كلما زاد الإنتاج القومي زادت الضوضاء.

3. يتناسب التأثير وشدة الخطورة طردياً مع طول فترة التعرض، وشدة الصوت ودرجته، ماذا تعني العبارة؟

- أ. يزداد تأثير الضوضاء كلما زادت مدة التعرض للصوت وشدة.
- ب. كلما زادت الضوضاء زادت مدة التعرض للصوت وشدة.
- ت. يقل تأثير الضوضاء كلما زادت مدة التعرض للصوت وشدة.
- ث. كلما قلت الضوضاء تقل مدة التعرض وشدة الخطورة الناتجة عنها.

4. لماذا يُنصح بزيادة المساحات الخضراء، والأشجار حول المساكن والمدارس؟

- أ. ليذهب الناس إليها هرباً من الضوضاء.
- ب. لتساعد في تنقية الهواء الناتج عن تلوث المصانع.
- ت. لأنها تعمل على امتصاص الضوضاء المحيطة بها.
- ث. للتخفيف من التوتر العصبي الناجم عن الضوضاء.

5. لماذا يقلُّ إنتاجُ العمالِ في المصانع التي تكثُرُ الضوضاءُ فيها؟

- أ. لانشغالهم بمصادر الضوضاء وتعريفها.
- ب. لأن الضوضاء تسببُ للعمالِ انزعاجًا شديدًا.
- ت. لأن الضوضاء تسببُ مرضَ العمالِ، وتغييهم عن العملِ.
- ث. لأن العمالَ لا يرغبونَ في العملِ مع وجودِ الضوضاءِ.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. كيف تؤثرُ الضوضاءُ على القلبِ، وعلى الجهازِ الهضميِّ؟

2. لا يعدُّ كلُّ صوتٍ ضوضاءً» وضحْ هذه العبارةَ في ضوءِ فهمك لما وردَ في النصِّ؟

الْقَطُّ

5



حَيَوَانٌ أَلِيفٌ مُحَبَّبٌ لِكَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ صِغَارًا وَكِبَارًا، تُشِيرُ كَلِمَةُ الْقِطِّ إِلَى الْحَيَوَانَاتِ أَكَلَةِ اللَّحُومِ الَّتِي تَشْمَلُ الثُّمُورَ وَالْأَسُودَ وَالْفُهُودَ وَالسُّنُورِيَّاتِ الْآخَرَى، وَتَشْمَلُ هَذِهِ الْفَصِيلَةَ أَيْضًا الْقِطَطُ الْمَنْزِلِيَّةُ الْأَلِيفَةُ الَّتِي يَحْتَفِظُ بِهَا بَعْضُ النَّاسِ كَحَيَوَانَاتٍ أَلِيفَةٍ مُدَلَّلَةٍ. تَخْتَلِفُ الْقِطَطُ فِي طِبَاعِهَا وَبَعْضِ صِفَاتِهَا الْجِسْمَانِيَّةِ مِثْلَ طُولِ الْفَرْوِ وَلَوْنِهِ، وَيُوجَدُ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْ سُلَالَاتِ

الْقِطَطِ، لِكُلِّ مِنْهَا بَعْضُ الصِّفَاتِ الْمُمَيَّزَةِ، وَمِنْ بَيْنِ السُّلَالَاتِ الْمُفَضَّلَةِ: السِّيَامِيُّ وَالْبُورْمِيُّ وَالْفَارِسِيُّ، وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ بِالضَّبْطِ مَتَى اسْتُؤْنِسَتْ الْقِطَطُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، وَيَعْتَقِدُ بَعْضُ الْمُؤَرِّخِينَ أَنَّهَا اسْتُؤْنِسَتْ مِنْذُ حِوَالِي 5.000 سَنَةٍ.

جِسْمُ الْقِطِّ

تَتَرَاوَحُ أَطْوَالُ الْقِطَطِ الْمُكْتَمِلَةِ الثَّمُورِ مِنْ (20-25 سَم) حَتَّى الْأَكْتِنَافِ، وَتَرْتَنُ مِنْ (2.7 إِلَى 7 كَجَم) عِدَا بَعْضِ الْقِطَطِ الَّتِي قَدْ تَرْتَنُ (9 كَجَم)، وَلِلْقِطَطِ نَفْسُ الْهَيْكَلِ وَالْأَعْضَاءِ الدَّاخِلِيَّةِ فِي الْإِنْسَانِ، وَسَانِرَ أَكْلَابِ اللَّحُومِ إِذْ يَتَكَوَّنُ الْهَيْكَلُ الْعَظْمِيُّ لِلْقِطِّ مِنْ (250) عَظْمَةً، وَيُشَكِّلُ الْهَيْكَلُ الْعَظْمِيُّ شَبَكَةً تَدْعَمُ الْأَنْسِجَةَ وَالْأَعْضَاءَ الدَّاخِلِيَّةَ لِجِسْمِ الْقِطِّ، وَمُعْظَمُ الْعَضَلَاتِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْهَيْكَلِ طَوِيلَةٌ، وَزَفِيعَةٌ وَمَرْنَةٌ، تُمَكِّنُ الْقِطَّ مِنَ الْحَرَكَةِ بِسُهُولَةٍ وَسُرْعَةٍ فَائِقَةٍ، فَالْقِطَطُ تَسْتَطِيعُ الْجَرِيَّ بِسُرْعَةٍ قَدْ تَصِلُ إِلَى (50 كَم) فِي السَّاعَةِ. وَفِي كُلِّ يَدٍ أَمَامِيَّةٍ لِلْقِطَطِ خَمْسَةُ أَصَابِعٍ تَشْمَلُ أَصْبُعًا يُشْبِهُ السَّبَابَةَ وَيُسَمَّى الْبُرْتَنَ، وَلِكُلِّ كَفٍّ خَلْفِيَّ أَرْبَعَةَ أَصَابِعٍ، وَلِبَعْضِ الْقِطَطِ أَصَابِعُ زَائِدَةٌ فَتُعْرَفُ بِمَتَعَدِّدَةِ الْأَصَابِعِ، وَتَنْتَهِي كُلُّ أَصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِ الْقِطِّ بِمَخْلَبٍ حَادٍ يُشْبِهُ الْخَطَافَ،

وَيَسْتَعْمِلُ الْقِطُّ مَخَالِبَهُ فِي التَّسَلُّقِ، وَصَيِّدِ الْفَرَائِسِ وَالِدِفَاعِ عَنِ النَّفْسِ، وَتُعْطِي بَاطِنَ قَدَمِ الْقِطِّ وَسَائِدُ إِسْفِنْجِيَّةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ جِلْدٍ سَمِيكٍ، تَمْتَصُّ الصَّدَمَاتِ عَلَى الْأَكْفَبِ، وَتُسَاعِدُهُ عَلَى الْحَرَكَةِ يَهْدُوهُ، أَمَّا ذَيْلُ الْقِطِّ فَهُوَ امْتِدَادٌ لِلْعَمُودِ الْفِقْرِيِّ، يُسَاعِدُهُ عَلَى جَفْظِ تَوَازُنِهِ، وَعِنْدَمَا يَسْقُطُ الْقِطُّ يَزِمِي ذَيْلَهُ بِسُرْعَةٍ وَيَلْوِي جَسَدَهُ لِيَهْبِطَ عَلَى أَرْجُلِهِ، وَتُمْكِّنُ الْوَسَائِدُ الْإِسْفِنْجِيَّةُ الْقِطَّ مِنَ الْمَشْيِ يَهْدُوهُ، وَتَنْتَهِي كُلُّ أَصْبَعٍ لِلْقِطِّ بِمَخْلَبٍ خَطَافِيٍّ

حَادٍ يَهْرُزُ عِنْدَمَا تُشَدُّ العَضَلَاتُ الأوتارَ المُتَصِلَةَ بِهِ.

رَأْسُ القِطِّ صَغِيرٌ بِهِ فَكَانَ قَصِيرَانِ قَوَاتَانِ، وَلِلقِطِّ المُكْتَمِلَةِ النُّمُوتَاتَانِ سِنَانًا تُسْتَخْدَمُهَا فِي تَقْطِيعِ العِذَاءِ، وَلَيْسَ لِلقِطِّ أسنانٌ لِطَحْنِ العِذَاءِ، وَمَعَ ذَلِكَ تُسْتَطِيعُ هَضْمَ أَجْزَاءِ أَوْ كُتَلٍ كَبِيرَةٍ مِنَ العِذَاءِ غَيْرِ المَمْضُوعِ، وَيُغْطِي لِسَانَ القِطِّ نُوْءَاتٌ صَغِيرَةٌ عَلَى شَكْلِ حَطَايِيفٍ تُسَمَّى (حُلِيمَات) تَجْعَلُ سَطْحَ اللِّسَانِ حَشِنًا؛ مَا يُسَاعِدُهُ عَلَى نَزْعِ اللِّحْمِ مِنَ العِظَامِ وَعَلَى تَمْشِيهِ فَرْوَتِهِ، وَلِلقِطِّ أَنْفٌ صَغِيرٌ وَتَدْيِي الشَّكْلِ يُغْطِي طَرَفَهُ طَبَقَةٌ جَلْدِيَّةٌ تُسَمَّى جِلْدَةُ الأنْفِ، ذَاتُ ألْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ وَتَكُونُ غَالِبًا رَطْبَةً وَبَارِدَةً، وَتَقَعُ أَدْنَا القِطِّ قَرِيبًا مِنْ قِمَّةِ الجُمُجْمَةِ، وَتَتَحَرَّكُ كُلُّ أُذُنٍ عَلَى جِدَةٍ، وَتُوجَّهُهَا القِطُّ بِاتِّجَاهِ الصَّوْتِ لِتَقْوِيَةِ سَمْعِهِ.

أَمَّا عُيُونُ القِطِّ فَهِيَ مِثْلُ بَلُورَةٍ سِخْرِيَّةٍ تُخْتَضِنُ أَجْمَلَ ألْوَانِ، وَذَاتُ تَصْمِيمٍ بِيضَاوِيٍّ، تُتَّخِذُ الأَجْزَاءَ المُلَوَّنَةَ فِي عُيُونِهَا وَالمُسَمَّاهُ القُرْحِيَّةَ ظِلَالًا لَوْنِيَّةً مُتَعَدِّدَةً مِثْلَ الأَخْضَرِ وَالأَصْفَرِ وَالبُرْتُقَالِي وَالنُّحَاسِي وَالأَزْرَقِي، وَتَأْخُذُ قُرْحِيَّةُ عُيُونِ القِطِّ ذَاتِ العُيُونِ الشَّاذَّةِ ألْوَانًا مُخْتَلِفَةً أَيْضًا، فَمِثْلًا تَتَلَوَّنُ إِحْدَى العُيُونِ بِاللُّونِ الأَخْضَرِ وَالأُخْرَى بِاللُّونِ الأَزْرَقِي، وَتَتَحَكَّمُ عَضَلَاتُ قُرْحِيَّةِ العَيْنِ فِي نِسْبَةِ كَمِيَّةِ الضُّوءِ النَّاظِفِ إِلَى عَيْنِ القِطِّ جَلالَ فَتَحَةِ البُؤْبُؤِ فِي الضُّوءِ السَّاطِعِ، وَلِكُلِّ عَيْنٍ جَفَنٌ ثَالِثٌ فِي الرُّكْنِ الدَّاخِلِيِّ لِلعَيْنِ يُسَمَّى الجَفَنَ الرَّافِ يَعْمَلُ عَلَى جِمَايَةِ العَيْنِ وَذَهْنِهَا، وَيَخْتَفِي هَذَا جَفَنٌ جُزْئِيًّا إِذَا مَرَضَ القِطُّ، وَلِلقِطِّ فَرْوٌ يَحْمِي جِلْدَهُ وَيَعْرِضُهُ عَنِ الخَارِجِ، وَلَمُعْظَمِ فِرَاءِ القِطِّ نُوعَانِ مِنَ الشَّعْرِ؛ فَالْجُزْءُ الخَارِجِيُّ مِنَ الفَرْوِ يَتَكَوَّنُ مِنْ شَعْرِ طَوِيلٍ لِلجِمَايَةِ، بَيْنَمَا يَتَكَوَّنُ الجُزْءُ الدَّاخِلِيُّ مِنْ شَعْرِ ثَانَوِيٍّ قَصِيرٍ، وَيَخْتَلِفُ لَوْنُ الفَرْوِ وَطَوْلُهُ وَصِفَاتُهُ اخْتِلَافًا كَبِيرًا بَيْنَ القِطِّطِ.

خَوَاسِنُ القِطِّطِ

بَصَرُ القِطِّ لَيْسَ قَوِيًّا مِثْلَ الإِنْسَانِ؛ فَالْقِطِّطُ رُبَّمَا تَرَى مُعْظَمَ ألْوَانِ عَلَى هَيْئَةِ ظِلَالٍ رَمَادِيَّةٍ، مَعَ ذَلِكَ فَإِنَّهَا تُشْعُرُ بِأَقْلٍ حَرَكَةٍ مِمَّا يُسَاعِدُهَا عَلَى القَنَاصِ، وَتَقِلُّ جِدَّةً بَصَرِ القِطِّطِ فِي الضُّوءِ بِالعِظَمِ السُّطُوعِ، وَتَرَى فِي الضُّوءِ الخَافِيَةِ، وَلِكَيْ تَرَى فِي الظُّلَامِ الكَامِلِ عَلَى بُعْدٍ أَقْلٍ مِنْ سِتَّةِ أَمْتَارٍ، وَلَا تُمَيِّزُ الأَجْسَامَ القَرِيبَةَ جِدًّا مِنْهَا؛ وَهَذَا يُسَاعِدُهَا عَلَى اللِّحَاقِ بِالقَرَسَةِ أَوْ الهُرُوبِ مِنَ الخَطَرِ، وَلِلقِطِّ حَاسَّةٌ شَمِّ قَوِيَّةٌ، فَعَلَى سَبِيلِ المِثَالِ تَتَعَرَّفُ القِطِّطُ الصَّغِيرَةُ المَوْلُودَةُ مَقَرَّهَا مُسْتَعِينَةً بِحَاسَّةِ الشَّمِّ فَقَطْ، وَلِلقِطِّ أَيْضًا حَاسَّةٌ سَمْعٍ حَادَّةٌ تُمَكِّنُهُ مِنْ سَمَاعِ مَدَى أَوْسَعِ مِنَ الأصْوَاتِ بِالمُقَارَنَةِ مَعَ الإِنْسَانِ، وَالصَّمَمُ نَادِرٌ بَيْنَ القِطِّطِ، وَتَتَكَوَّنُ شَوَارِبُ القِطِّ مِنْ شَعْرِ خَاصٍ يُعَدُّ بِمِثَابَةِ عَضْوٍ لِامْسِ حَسَّاسِيٍّ، وَتَنْمُو عَلَى الدَّقْنِ وَعَلَى جَانِبِي الوَجْهِ وَفَوْقَ العَيْنَيْنِ، وَتَتَّصِلُ شَعْرُ اللَّمْسِ بِأعْصَابِ فِي الجِلْدِ تُعْطِي إِشَارَاتٍ لِلدِّمَاغِ بِمُجَرَّدِ لَمْسِ الأَشْيَاءِ، وَتُسَاعِدُ الشَّوَارِبُ القِطِّطَ عَلَى جِمَايَةِ عُيُونِهَا، وَاسْتِشْعَارِ طَرِيقِهَا فِي الظُّلَامِ، وَتَخْدِيدِ اتِّجَاهِ الرِّيحِ.

حياة القِطِّط

تعيثُ مُعْظَمُ القِطِّطِ فِتْرَةً تَتْرَاوِخُ بَيْنَ 12 و13 سنةً، وَقَدْ تَصِلُ أَعْمَارُ بَعْضِ القِطِّطِ إِلَى 18 – 19 سنةً، وَهُنَاكَ بَعْضٌ مِنْهَا عَاشَ حَيَاةً طَوِيلَةً قَارَنَتْ 30 سنةً، وَلَا تَسْتَطِيعُ القِطِّطُ حَدِيثَةَ الوِلَادَةِ الرُّؤْيَةَ أَوِ السَّمْعَ؛ لِأَنَّ عُيُونَهَا وَأَذَانَهَا تَكُونُ مُغْلَقَةً، وَهِيَ تَعْتَمِدُ كَلِيًّا عَلَى الأَمِّ فِي الاِغْتِنَاءِ بِهَا وَتَنْظِيفِهَا وَجَمَاعِيَّتِهَا، وَلَا يَقُومُ الأَبُ بِأَدَاءِ أَيِّ دَوْرٍ فِي العِينَايَةِ بِالقِطِّطِ الصَّغِيرَةِ، وَعِنْدَ بُلُوغِ الأُسْبُوعِ السَّادِسِ مِنَ العُمُرِ، يَكْتَمِلُ نُمُوُ الدِّمَاغِ وَالجِهَازِ العَصَبِيِّ لِلقِطِّطِ الصَّغِيرَةِ، وَبِذَلِكَ تَسْتَطِيعُ الاِبْتِعَادَ عَنِ أُمَّهَاتِهَا بِأَمَانٍ لِفِتْرَاتٍ قَصِيرَةٍ، وَقَدْ تَظَلُّ القِطِّطُ الصَّغِيرَةُ فِي كَنَفِ أُمَّهَاتِهَا وَفِرَاشِهَا حَتَّى عُمُرِ 9 إِلَى 10 أسَابِيعَ، وَتُنْتَقِي القِطِّطُ الصَّغِيرَةُ قُدْرَاتِهَا بِاللَّعِبِ مَعَ أَقْرَانِهَا، وَتَكْتَسِبُ مَهَارَاتٍ خَاصَّةً كَمَهَارَةِ الصَّيْدِ بِمُرَاقَبَةِ أُمَّهَاتِهَا، وَتَصِلُ أَغْلَبُ القِطِّطِ إِلَى حَجمِ الجِسمِ الطَّبِيعِيِّ فِي عُمُرِ سَنَةٍ.

تَتَوَاصَلُ القِطِّطُ مَعَ بَعْضِهَا وَمَعَ الحَيَوَانَاتِ الأُخْرَى وَمَعَ الإِنْسَانِ بِطَرِيقٍ عِدَّةٍ؛ فَهِيَ تَسْتَخْدِمُ الأَصْوَاتَ وَإِشَارَاتِ الجِسمِ وَالرِّوَاخَ وَسَائِلَ اتِّصَالٍ، وَقَدْ أَحْصَى الخُبْرَاءُ أَكْثَرَ مِنْ 60 صَوْتًا مُخْتَلِفًا لِلقِطِّطِ يَتْرَاوِخُ بَيْنَ الكُرْكُرَةِ النَّاعِمَةِ إِلَى العَوِيلِ الطَّوِيلِ المُرْتَفِعِ المَعْرُوفِ بِعَوَاءِ القِطِّ، وَالأَصْوَاتِ الَّتِي يُصْدِرُهَا القِطُّ مَعَانٍ عِدَّةً؛ فَعَلَى سَبِيلِ المِثَالِ، قَدْ يَكُونُ المَوَاءُ حَسَبَ حَالَةِ القِطِّ لِتَحْيَةِ صَدِيقِ، أَوْ قَدْ يُعَبِّرُ عَنِ الاِهْتِمَامِ أَوِ الجُوعِ أَوِ الوَحْدَةِ، أَمَّا الكُرْكُرَةُ فَتُعَبِّرُ عَنِ الرِّضَا وَالقِنَاعَةِ، إِلاَّ أَنَّ القِطِّطَ تُكْرِكُرُ عِنْدَمَا تَكُونُ مَرِيضَةً، وَتَدُلُّ الهَسْهَسَةَ وَالدَّمْدَمَةَ وَالصُّرَاخَ عَلَى الغَضَبِ وَالخَوْفِ.

تَتَعَارَفُ القِطِّطُ عَنِ طَرِيقِ أَوْضَاعِ الجِسمِ وَالدَّيْلِ وَتَغْيِيرَاتِ الوَجْهِ المُخْتَلِفَةِ؛ فَتَرَفُدُ القِطِّطُ القَنوعَةَ الرَّاظِيَةَ عَلَى صَدْرِهَا، وَتَكُونُ عَيْنَاهَا نَصْفَ مَفْتُوحَةٍ، وَلكي تُوجِّهَ دَعْوَةَ إِلَى اللَّعِبِ وَالأُلْفَةِ تَدُورُ بَعْضُ القِطِّطِ عَلَى جَوَانِبِهَا مَعَ التَّلْوِجِ بِأَكْفِهَا فِي الهَوَاءِ، وَلكِنَ عِنْدَمَا تَكُونُ فِي الحَالَةِ نَفْسِهَا، مَعَ مَدِّ المَخَالِبِ وَالتَّحْفُرِ، وَجَذْبِ الأَذَانِ لِلخَلْفِ، فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى الخَوْفِ الشَّدِيدِ، وَالاِسْتِعْدَادِ لِلدِّفَاعِ عَنِ النَّفْسِ، وَبِخِي القِطِّ صَدِيقَهُ مِنَ النَّاسِ يَرْفَعُ ذَيْلَهُ لِأَعْلَى، وَقَدْ يَمَسُّ رَأْسَهُ فِي ذَلِكَ الشَّخْصِ، وَتَلْمَسُ يَدَهُ المُمْتَدَّةَ، وَتَلْوُحُ القِطُّ الغَاضِبُ أَوِ الخَائِفُ بِذَيْلِهِ مِنَ جَانِبٍ لِآخَرَ، وَيُقَوِّسُ ظَهْرَهُ وَتَنْفُسُ شَعْرَهُ، وَالقِطُّ المُطِيعُ يَنْحَنِي بِتَدَلُّلٍ، وَيَفْرُدُ أُذُنَيْهِ وَتَتَجَنَّبُ النَّظَرَ المَبَاشِرَ فِي العُيُونِ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. في أيِّ عمُرٍ يكتمِلُ نموُّ دماغِ القِطِّ وجهازها العَصبي؟

أ. في السَّنَةِ السَّادِسَةِ.

ب. في السَّنَةِ الأولى.

ت. في الأسبوعِ العَاشِرِ.

ث. في الأسبوعِ السَّادِسِ.

2. فيمَ تُساعدُ الشَّوارِبُ القِطُّ؟

أ. في اسْتِشعارِ الخَطَرِ.

ب. في صَيْدِ الفَرَسَةِ.

ت. في تَحْدِيدِ اتِّجاهِ الرِّيحِ.

ث. في تَذوُّقِ الطَّعامِ.

3. ما الَّذي يُساعدُ القِطُّ على اللَّحاقِ بِالفَرَسَةِ لَيْلاً؟

أ. حاسَّةُ السَّمِّ القَوِيَّةُ.

ب. حاسَّةُ السَّمْعِ الحادَّةُ.

ت. شَوارِبُ القِطِّ الطَّوِيلَةُ.

ث. الفُذْرَةُ على الرُّؤْيَةِ لَيْلاً.

4. كَيْفَ نَسْتَدِلُّ على أَنَّ القِطُّ مَرِيضٌ؟

أ. حينَ يُلَوِّحُ بِذَنبِلِهِ.

ب. حينَ يَتَوَقَّفُ عَنِ اللَّعِبِ.

ت. حينَ يَخْتَفِي الجَفْنُ الرَّافُ جَزئِيًّا.

ث. حينَ يَجْدِبُ أُذُنَيْهِ إلى الأَسْفَلِ.

5. علّل حاجة صغار القبط إلى عناية الأم؟

- أ. لأنها تولد وهي لا تسمع أو ترى.
- ب. لأنها لا تنمو بسرعة.
- ت. لأنها تتعرض لهجوم حيوانات أكبر.
- ث. لأنها تعيش مع الأم دائما.

6. علّل اعتماد صغار القبط على حاسة الشم فقط في تعرف مقرها؟

- أ. لأن حاسة الشم عندها قوية.
- ب. لأنها تولد بلا حاسة سمع أو نظير.
- ت. لأن رائحة الأم تكون قوية.
- ث. لأنها تنسى مكان مقرها.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. يَبَيِّنُ كَيْفَ يَسْتَفِيدُ الْقِطُّ مِنَ الصِّفَاتِ الْخَلْقِيَّةِ الْآتِيَةِ:

أ. مُعْظَمُ الْعَضَلَاتِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْهَيْكَلِ طَوِيلَةٌ، وَرَفِيعَةٌ وَمَرِنَةٌ.

ب. تُغَطِّي بِإِطْنِ قَدَمِ الْقِطِّ وَسَائِدُ إِسْفِنْجِيَّةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ جِلْدٍ سَمِيكٍ.

ت. يُغَطِّي لِسَانَ الْقِطِّ نُتُوءَاتٌ صَغِيرَةٌ عَلَى شَكْلِ خَطَاطِيفٍ تُسَمَّى حُلِيمَاتٍ تَجْعَلُ سَطْحَ اللِّسَانِ خَشْنًا.

2. ما دَلَالَاتُ أَصْوَاتِ القِطِّ؟

3. كَيْفَ يَتَصَرَّفُ القِطُّ فِي الحَالَاتِ المِزَاجِيَّةِ الآتِيَةِ:

أ. الرِّضَا القَنَاعَةِ:

ب. الدَّعْوَةُ إِلَى اللَّعِبِ:

ت. الخَوْفِ الشَّدِيدِ:

ث. إِلقَاءِ التَّحِيَّةِ:

الْقَلْبُ



في مركز صدرك، تحت طبقة رقيقة من الجلد والعضلات والعظام، يتخذ قلبك موقعه. تلك المضخة التي وإن كانت بسيطة، إلا أنها عنصر جوهري في الجسم، تقوم بنقل الدم من وإلى البلايين من خلايا جسمك بدون انقطاع، نهارًا وليلاً. وعلى مدى الحياة التي يُقدَّرُ متوسطُ طولها 70 عامًا، ينبض القلب نحو 2.5 بليون مرّة، وبالرغم من أن قلبك لا يستطيع في واقع الأمر أن يتحكّم فيما إذا كنت مجبًا، أو عطوفًا، لكنه بدون الدور الذي يقوم به ثانية بثانية في خدمة التجميع والتوزيع، فإن خلاياك، وجسمك ذاته، سيمفئ.

موقع القلب

يقع القلب في منتصف الصدر مائلًا قليلًا إلى الجهة اليسرى فوق المعدة مباشرة، وللتوضيح أكثر، فإن القلب يوجد في الجزء العلوي من جسم الإنسان الذي يُغلفه ويحيط به القفص الصدري.

وظيفة القلب

يُعمل الجانب الأيمن والأيسر من القلب جنبًا إلى جنب كمضختين. في كل مرّة ينبض فيها القلب أو ينبض، يقوم الجانب الأيمن للقلب بضخ الدم الفقير بالأكسجين، ويُعيدُه إلى الرئتين ليلتقط الأكسجين، بينما يقوم الجانب الأيسر بضخ الدم الغني بالأكسجين القادم من الرئتين إلى الجسم.

مُعَدَّلُ النَّبْضِ (ضَرَبَاتُ القَلْبِ) فِي الدَّقِيقَةِ:

الْخِصَائِنُ الطَّبِيعِيَّةُ:

يَصِلُ القَلْبُ إِلَى حَجْمِ قَبْضَةِ اليَدِ الْمُطْبِقَةِ بِإِحْكَامٍ لِصَاحِبِهِ

تَقْرِيْبًا، وَفِي أَثْنَاءِ نُمُوكِ مَنْ طِفْلٍ إِلَى بَالِغٍ، وَيَزْدَادُ حَجْمُ قَلْبِكَ بِنَفْسِ مُعَدَّلِ زِيَادَةِ حَجْمِ قَبْضَةِ يَدِكَ.

| الوصفُ | الوزنُ | الطولُ | العرضُ |
|----------------------------------|-----------------|--------------------|--------|
| متوسِّطُ وِزَنِ قَلْبِ الذَّكَرِ | 300 غم - 350 غم | 10-13 سم في الغالب | 9 سم |
| متوسِّطُ وِزَنِ قَلْبِ الأُنْثَى | 250 غم - 300 غم | | |

مَا الَّذِي يَجْعَلُ القَلْبَ يَنْبِضُ؟

تُوجَدُ فَوْقَ قِيَمَةِ القَلْبِ، مَنطِقَةٌ صَغِيرَةٌ الحَجْمِ تُعْرَفُ بِالعُقْدَةِ الأَدْنِيَّةِ الجَيْبِيَّةِ. وَتَقُومُ بِإِرْسَالِ إِشَارَاتٍ كَهْرِبَائِيَّةٍ تَجْعَلُ الخَلَايَا المَوْجُودَةَ فِي القَلْبِ تَنْبِضُ.

مَوَارِدُ الدَّمِ الخَاصَّةُ للقَلْبِ:

أَمَّا العِضَلَةُ الَّتِي تُكُونُ جُذْرَانَ القَلْبِ، فَلَا تَتَوَقَّفُ عَنِ العَمَلِ، وَتُعْرَفُ بِالعِضَلَةِ القَلْبِيَّةِ أَوْ عِضَلَةِ القَلْبِ، وَهِيَ فِي حَاجَةٍ لِأَنَّ نُزُودَ الدَّمِ بِشَكْلِ مُتَوَاصِلٍ.

أَجْزَاءُ القَلْبِ:

السَّرْبَانُ الأُورْطِي: أَكْبَرُ سَرْبَانٍ فِي الجِسمِ، يُمَائِلُ قُطْرُهُ قُطْرَ خَرْطُومِ مِيَاهِ الخَدِيقَةِ تَقْرِيْبًا. الأَدْيُنُ: هُوَ أَحَدُ اثْنَتَيْنِ مِنَ الحُجَيْرَاتِ الصَّغِيرَةِ العُلْيَا فِي القَلْبِ الَّتِي تَقُومُ بِاسْتِقْبَالِ الدَّمِ مِنَ الأُورْدَةِ، وَنَقْلِهَا إِلَى البُطِينِ المَوْجُودِ إِلَى الأَسْفَلِ مِنْهَا.

أوتارُ القَلْبِ: هِيَ أَرْبِطَةٌ تَعْمَلُ عَلَى إِنْقَاءِ الصَّمَامِ فِي مَكَانِهِ فِيمَا بَيْنَ الأَدْيُنِ وَالبُطِينِ.

الوَرِيدُ الأَجْوَفُ السُّفْلِي: وَرِيدٌ كَبِيرُ الحَجْمِ يَقُومُ بِتَجْمِيعِ الدَّمِ مِنَ الجُزْءِ الأَسْفَلِ مِنَ الجِسمِ.

السَّغَافُ (غِلافُ القَلْبِ): هُوَ العِطَاءُ الخَارِجِيُّ الصَّلْبُ للقَلْبِ.

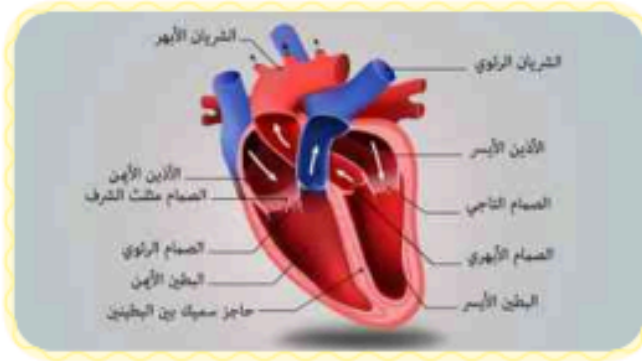
الجِدَارُ الفَاصِلُ: هُوَ جِدَارٌ عِضَلِيٌّ يَفْصِلُ مَا بَيْنَ جَانِبِي القَلْبِ الأَيْسَرِ وَالأَيْمَنِ.

الوَرِيدُ الأَجْوَفُ العُلُوي: هُوَ وَرِيدٌ كَبِيرُ الحَجْمِ يَقُومُ بِتَجْمِيعِ الدَّمِ مِنَ الجُزْءِ الأَعْلَى بِالجِسمِ.

الصِّمَامُ: أشبههُ بِبَوَابَةٍ تَفْتَحُ فِي اتِّجَاهٍ وَاحِدٍ لِتَجْعَلَ الدَّمَّ يَمُرُّ مِنْ جِلَالِهَا، وَتَحُولُ دُونَ تَدْفُوقِهِ إِلَى الْإِتِّجَاهِ الْعَكْسِيِّ، وَلِلْقَلْبِ أَرْعَةُ صِمَامَاتٍ: الصِّمَامُ ثَلَاثِي الشَّرْفِ، وَالصِّمَامُ الرِّئَوِيُّ، وَالصِّمَامُ الْمِترَالِي، وَالصِّمَامُ الْأَوْرَاطِي. الْبُطَيْنُ: هُوَ أَحَدُ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْحُجَيْرَاتِ الْكَبِيرَةِ السُّفْلَى فِي الْقَلْبِ، الَّتِي تَقُومُ بِاسْتِقْبَالِ الدَّمِّ مِنَ الْأَذْيَانِ الْمَوْجُودِ إِلَى الْأَعْلَى مِنْهَا وَنَقْلِهِ خَارِجًا إِلَى الشَّرَايِينِ، وَالْبُطَيْنُ الْأَيْسَرُ عَضَلَاتُهُ أَكْبَرُ نَظْرًا لِضَخِّهِ الدَّمَّ فِي الدَّوْرَةِ الدَّمَوِيَّةِ الْكُبْرَى.

كَيْفَ يَعْْمَلُ الْقَلْبُ؟

1. يَتَدَفَّقُ الدَّمُّ مِنَ الْجِسْمِ إِلَى الْأَذْيَانِ الْأَيْمَنِ مِنْ جِلَالِ الْوَرِيدَيْنِ الْأُجُوفَيْنِ الْعُلُويِّ وَالسُّفْلَى، وَيُعْرَفُ هَذَا الدَّمُّ



بأنَّهُ فقيرٌ بِالْأَكْسِجِينِ لِأَنَّ الْجِسْمَ يَكُونُ قَدْ أَخَذَ وَاسْتَهْلَكَ الْأَكْسِجِينِ الَّذِي كَانَ يَحْمِلُهُ الدَّمُّ.

2. يَقُومُ الْأَذْيَانُ الْأَيْمَنُ بِضَخِّ الدَّمِّ عَنِ الصِّمَامِ ثَلَاثِي الشَّرْفِ إِلَى الْبُطَيْنِ الْأَيْمَنِ.

3. يَقُومُ الْبُطَيْنُ الْأَيْمَنُ بِضَخِّ الدَّمِّ عَنِ الشَّرْيَانِ الرِّئَوِيِّ وَمِنَهُ إِلَى الرِّئَتَيْنِ.

4. بَيْنَمَا يَنْتَقِلُ الدَّمُّ مِنْ جِلَالِ الرِّئَتَيْنِ، يَقُومُ

بِإِطْلَاقِ الْفَضَلَاتِ الْمَوْجُودَةِ عَلَى شَكْلِ غَازَاتٍ، وَالتِّقَاطِ الْأَكْسِجِينِ.

5. يَتَدَفَّقُ الدَّمُّ مِنَ الرِّئَتَيْنِ إِلَى الْأَذْيَانِ الْأَيْسَرِ عَنِ الْأُورْدَةِ الرِّئَوِيَّةِ.

6. يَقُومُ الْأَذْيَانُ الْأَيْسَرُ بِضَخِّ الدَّمِّ إِلَى الْبُطَيْنِ الْأَيْسَرِ.

7. يَقُومُ الْبُطَيْنُ الْأَيْسَرُ بِضَخِّ الدَّمِّ عَنِ الصِّمَامِ الْأَوْرَاطِي إِلَى الشَّرْيَانِ الْأَوْرَاطِي وَمِنَهُ إِلَى بَاقِي أَجْزَاءِ الْجِسْمِ.

يَوْمٌ فِي حَيَاةِ (قَلْبِ) الشَّخْصِ الْبَالِغِ الْعَادِي:

• يَقُومُ بِضَخِّ 7 مل من الدَّمِّ لِكُلِّ دَقِيقَةٍ قَلْبٍ.

• يَقُومُ بِضَخِّ 5 إلى 30 لترًا من الدَّمِّ فِي كُلِّ دَقِيقَةٍ جِلَالِ الْأُوعِيَةِ الدَّمَوِيَّةِ الَّتِي

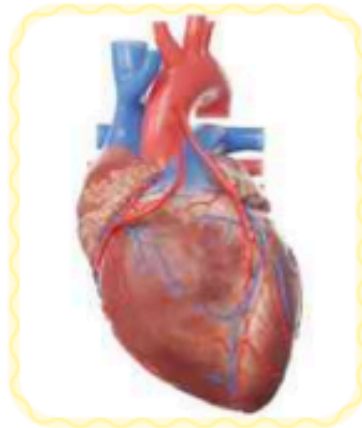
يَصِلُ طَوْلُهَا إِلَى 100 ألفِ كيلومترٍ.

• تَبْلُغُ كَمِّيَّةُ الدَّمِّ الَّتِي يَضْحُجُّهَا الْقَلْبُ فِي الْيَوْمِ نَحْوَ 7600 لترٍ.

• يَنْبُضُ بِمُعَدَّلِ 100,000 مَرَّةٍ كُلَّ يَوْمٍ.

• يَقُومُ بِتَدْوِيرِ دَمِ الْجِسْمِ 1000 مَرَّةً فِي الْيَوْمِ

فَسُبْحَانَ الْخَالِقِ الْعَظِيمِ.



أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما التعريف المختصر للقلب؟

- أ. عضلة لا إرادية.
- ب. حجيرات متصلة.
- ت. مضخة للدم.
- ث. أوردة دموية.

2. ما فائدة الصمامات التي توجد بين كل أذين وبطين؟

- أ. تفصل بين كل أذين وبطين وتسمح بتدفق الدم باتجاه واحد.
- ب. تعمل على تناسق نبضات عضلات القلب وعدم إجهاد القلب.
- ت. تحافظ على تدفق الدم وسريانه إلى بعض أنحاء الجسم.
- ث. تجلب المواد الغذائية والأكسجين إلى جميع الخلايا في الجسم.

3. ما أقوى جزء في القلب؟

- أ. البطين الأيسر.
- ب. البطين الأيمن.
- ت. عضلة القلب.
- ث. الصمامات.

4. من أين تستمد عضلة القلب الأوكسجين والغذاء؟

- أ. من الشريان التاجي.
- ب. من الشريان الأورطي.
- ت. من الشعيرات الدموية.
- ث. من خلايا عضلة القلب.

5. ما سَبَبُ المَخاطِرِ الَّتِي تُهَدِّدُ سَلَامَةَ عَمَلِ القَلْبِ؟

- أ. تَعَرُّضُ الشَّرَائِبِ إِلَى التَّصَلُّبِ.
- ب. عَدَمُ انْتِظَامِ ضَرَبَاتِ القَلْبِ.
- ت. نَقْصُ الأوكْسِجِينِ فِي القَلْبِ.
- ث. نَقْصُ الدَّمِ فِي الشَّرْيَانِ التَّاجِي.

6. ما اسْمُ الوِعَاءِ الدَّمَوِيِّ الَّذِي يَنْقُلُ الدَّمَّ مِنَ القَلْبِ إِلَى أَنْحَاءِ الجِسْمِ؟

- أ. عَضَلَةٌ.
- ب. شَعِيرَةٌ دَمَوِيَّةٌ.
- ت. صِمَامٌ.
- ث. شَرْيَانٌ.

7. أَيُّ عِبَارَةٍ مِنَ العِبَارَاتِ الأتِيَةِ غَيْرُ صَحِيحَةٍ؟

- أ. الجِهازُ العَصَبِيُّ والغُدُّ الصَّمَاءُ مَسْؤُولانِ عَنِ عَدَدِ النَّبْضَاتِ وَقُوَّتِهَا.
- ب. قَلْبُ الإنسانِ يَرْتاحُ بَيْنَ النَّبْضَاتِ عِنْدَمَا يَكُونُ الإنسانُ نائِمًا.
- ت. النِّسِيجُ العَضَلِيُّ للقَلْبِ غَيْرُ قَابِلٍ لِلتَّجَدُّدِ بَعْدَ تَلْقِئِ أَيِّ جُزْءٍ مِنْهُ.
- ث. عُنْصُرُ المَغْنِيسِيومِ والبوتاسِيومِ ضروريانِ للقَلْبِ والأوعِيَةِ الدَّمَوِيَّةِ.

8. ما العِبَارَةُ الَّتِي لا تُعَدُّ مِنَ الحَقائِقِ الثَّابِتَةِ عَنِ القَلْبِ؟

- أ. تَوَقَّفُ القَلْبِ عَنِ العَمَلِ يَعْني نِهايةَ الحَيَاةِ.
- ب. حِجْمُ القَلْبِ عِنْدَ كَلِّ شَخْصٍ يَبْلُغُ حِجْمَ قَبْضَةِ يَدِهِ.
- ت. يَتَحَكَّمُ القَلْبُ بِمِشاعِرِ الإنسانِ نَحْوِ الأخرينِ.
- ث. مُعَدَّلُ نَبْضَاتِ القَلْبِ لِلبَالِغِ 70-80 نَبْضَةً فِي الدَّقِيقَةِ.

9. ما العلاقةُ بينَ الجانبِ الأيسرِ والجانبِ الأيمنِ للقلبِ؟

- أ. الأولُ فقيرٌ بالأكسجينِ والثاني غنيٌّ بالأكسجينِ.
- ب. الأولُ يُعيدُ الدَّم إلى الرئتينِ والثاني يَضخُّهُ للجسمِ.
- ت. الأولُ يُوزَعُ الدَّم والثاني يتخلَّصُ من ثاني أكسيدِ الكربونِ.
- ث. الأولُ يُحدِّدُ مُعدَّلَ ضرباتِ القلبِ، والثاني يُحافظُ على توازنها.

10. ما حُجْرَةُ القلبِ ذاتُ الجدارِ الأكثرِ سُمكًا؟

- أ. البُطِينُ الأيمنُ.
- ب. الأذِينُ الأيسرُ.
- ت. الأذِينُ الأيمنُ.
- ث. البُطِينُ الأيسرُ.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. أين يقع القلبُ؟

.....

2. وفق النصِّ، ما الذي يحدثُ خلال كلِّ نبضةٍ في القلبِ؟

.....

3. بَعْدَ قِرَاءَتِكَ لِلجَدُولِ الَّذِي يَبَيِّنُ مَعْدَلَ ضَرَبَاتِ القَلْبِ فِي الدَّقِيقَةِ.

أ. فَيَمْرُسِبُ ارتفاعَ نبضاتِ القَلْبِ عِنْدَ الأَطْفَالِ.

ب. مَتَى تَزْدَادُ نبضاتُ القَلْبِ عِنْدَ الإنسانِ البالغِ؟ ولماذا؟

4. بِحَسَبِ رَأْيِكَ، لِمَاذَا يَنْبُضُ القَلْبُ وَالإنسانُ مَسْتَعْرِقٌ فِي النُّومِ؟

5. اكْتُبْ عِبَارَةً تُلَخِّصُ فِيهَا أُبْرَزَ المُكَوِّنَاتِ فِي بِنَاءِ القَلْبِ الإنسانِي؟

6. مَا الَّذِي اسْتَوْفَقَكَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ فِئْرَةَ (يَوْمٌ فِي حَيَاةِ قَلْبٍ)؟

النهر



مصرُ هبةُ النيلِ» مقولةٌ شهيرةٌ للمؤرخ اليوناني (هيرودوت) تُعبّرُ وتُوجزُ ما شكّلته الأنهارُ على مرِّ التّاريخِ من استقطابٍ، وجذبٍ للحضاراتِ المُختلفةِ، التي استقرّت ونهضت حولَ ضفافها؛ وكانت الأنهارُ مصدرَ إلهامٍ للشعراءِ والكتّابِ قديماً وحديثاً، وهذا النّصُّ سيأخذُك في رحلةٍ لتتعرّفَ النّهرَ أكثرَ.

النّهرُ تدفّقٌ من الماءِ العذبِ، يَشقُّ في الأرضِ

مجرىً طويلاً، ويمرُّ النّهرُ بمراحلٍ عدّةٍ، وتتغيّرُ خصائصُه بين مَنبَعِه ومَصبِه، كما أنّ سرعته، وجُمْلَه يعتمدان على طبيعةِ الأرضِ والصُّخورِ التي يجري فيها، وبالمقابل يُغيّرُ النّهرُ شكْلَ الأرضِ حولَ مجراه، وتبدأُ معظمُ الأنهارِ من أعالي الجبالِ، أو التلالِ، وقد يكونُ منبعُ النّهرِ نَهْرًا جليدياً ينصهرُ، أو ينبوعاً، أو بحيرةً تفيضُ مياهها. ويتلقّى النّهرُ في أثناءِ جريانه في مَجْراه المزيدَ من المياهِ من الجداولِ، والأنهارِ الأخرى، ومن مياهِ الأمطارِ، ويقعُ مَصَبُ النّهرِ في نهايته، حيثُ تُصبُّ مياهه في نهرٍ أكبرَ، أو في بحيرةٍ، أو في أحدِ المحيطاتِ.

وتختلفُ الأنهارُ فيما بينها من حيثُ الحجمِ اختلافاً كبيراً؛ فبعضُها صغيرٌ جدّاً إلى درجةِ جفافها خلالَ فصولِ الجفافِ، وبعضُها عظيمٌ دائمٌ الجريانِ، وأطولُ نهرٍ في العالمِ هو نهرُ النيلِ في إفريقيا، يليه نهرُ الأمازونِ في أمريكا الجنوبيّةِ، ولكنّ كميّةَ المياهِ التي يحملها هذا النّهرُ تفوقُ كميّةَ المياهِ في نهرِ النيلِ، وفي أيّ نهرٍ آخرَ.

ويتعدّدُ إحصاءُ عددِ الأنهارِ في العالمِ؛ فالمصادرُ المعروفةُ تتحدّثُ عن وجودِ ما بين 165 و170 نهرًا عظيمًا يمكنُ الإبحارُ على صَفْحَتِه، وتختلفُ تصنيفاتُ الأنهارِ باختلافِ زوايا التّطلّعِ إليها؛ فهناك الأنهارُ المحليّةُ التي تنبعُ وتصبُّ ضمنَ الدّولةِ الواحدةِ، مثلُ نهرِ المسيسيبيّ في الولاياتِ المتّحدةِ، وهناك الأنهارُ الدّوليّةُ، هي العابرةُ لحدودِ أكثرَ من دولةٍ مثلُ نهرِ النيلِ، وجغرافياً هناك الأنهارُ الدّائمةُ، التي لا تتوقّفُ عن الجريانِ، وهناك الأنهارُ المُوسميّةُ التي تجري في مواسمِ الأمطارِ فقط.

والأنهارُ ذاتُ أهميّةٍ كبيرةٍ للزّراعة؛ لأنّ أوديتها وسهولها على نحوٍ خاصٍ تُعدُّ تربةً خصبةً لزراعةِ المحاصيلِ، وفي

المناطق الجافة يستخدم المزارعون مياه الأنهار لري أراضيهم، عن طريق حفر القنوات التي تنقل مياه النهر إلى مزارعهم، والأنهار مصدر مهم من مصادر الطاقة للإنسان؛ إذ يتم استخدام قوة تدفق المياه على امتداد النهر عند المساقط، وعند المناطق المنحدرة للنهر؛ لتشغيل الآلات، وتوليد الكهرباء، ولاستثمار أكبر لمياه الأنهار تُقام السدود؛ لاستغلال قوة اندفاع الماء في تشغيل الآلات؛ ذلك أن النهر الذي يُشيد عليه السد تكون خلفه بحيرة، أو مخزون كبير من المياه يُستثمر في توليد الكهرباء، ويعمل السد على زفد النهر بالمياه التي تضمن حياة الأسماك، كما تحول السدود دون جفاف النهر، فضلاً عن احتوائها مياه فيضان النهر حتى لا تتعرض ضيقتاه للفرق.

وللنهر ثلاثة أجزاء هي: منبع النهر؛ إذ تُسمى المجاري المائية التي تنساب من المنبع منابع النهر التي تتكون مياهها من مياه الأمطار والبحيرات والتلج والجليد الذائبين، وفي منطقة المنابع يبلغ النهر أقصى ارتفاع له، والجزء الثاني هو مجرى النهر؛ ويتألف من الأراضي الواقعة على جانبي المياه التي تنساب في النهر، وتسمى السطح السفلي لمجرى النهر بالقاع، وتسمى كل حافة من حافتي المجرى بشط النهر، ويميل مجرى النهر إلى الانحدار الشديد قُرب المنبع، في حين يميل إلى الانبساط تقريباً قُرب المصب، وأما جزء النهر الثالث فهو المصب؛ ويقع في نهاية النهر حيث تُصب مياهه في نهر أكبر، أو في بحيرة، أو في أحد المحيطات.

ويطلق الجغرافيون على المجرى الأعلى للنهر مرحلة الشباب؛ وفي هذه المرحلة يكون النهر ضيقاً، شديد الانحدار، مستقيم الوادي، وسرعة جريان مائه تكون كبيرة، وفيها تكون المساقط والجنادل كثيرة، وأطلقوا على المجرى الأوسط مرحلة التضج؛ وفيها يخف انحدار النهر نتيجة لتساع الوادي بسبب عملية التحت الجانبي للصخور، وتقل في هذه المرحلة سرعة جريان مياه النهر، ويزداد انفرجا، وتظهر التعاريج والمنعطفات، وعلى المجرى الأدنى أطلق الجغرافيون مرحلة الشيخوخة؛ ويصبح النهر فيها عريض المجرى، واسع الوادي، ضعيف الانحدار، كثير التعاريج؛ لذا ترسب في قاع مجراه حوامله من طفي وجسيمات دقيقة أخرى، وعند هذا الجزء الأخير تنخفض سرعة جريان المياه فجأة عند مصبه؛ ما يؤدي إلى تكوّن مسطح من الأرض يُسمى الدلتا التي تبدأ عند مصب النهر، وتمتد حتى البحيرة، أو المحيط الذي يصب النهر فيه، وذلك حين تنخفض سرعة النهر فجأة، وتضعف قدرته على الاحتفاظ بحمله من الطين والرمل ورواسب أخرى تكونت بفعل عمليتي التعرية ونحت الصخور، ومن أكبرها دلتا نهر النيل، ودلتا نهر المسيسيبي، وأخذت الدلتا اسمها من حرف دلتا اليوناني؛ لأن الكثير منها مُثلثة الشكل تقريباً، وما يحمله النهر من مواد مرئية، وغير مرئية لها دور في اللون الذي يغلب عليه مثل الأصفر والأحمر والبني.

ولم يتعد الإنسان في تاريخه يوماً عن الأنهار، وحتى عندما وفّر التطور وسائل جر المياه إلى أماكن بعيدة عن

الأَنْهَارُ، لَمْ يَتَحَرَّرِ الْإِنْسَانُ مِنْ ارْتِبَاطِهِ بِالنَّهْرِ إِلَّا قَلِيلًا؛ فَبَقِيَتْ أَحْوَاضُ الْأَنْهَارِ تَحْتَضِنُ الْغَالِبِيَّةَ الْعُظْمَى مِنْ مَدَنِ الْعَالَمِ الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ؛ وَلِذَا لَا غَرَابَةَ فِي أَنْ تَكُونَ الْأَنْهَارُ حَاضِرَةً دَائِمًا فِي الْوُجْدَانِ الثَّقَافِيِّ وَالْاجْتِمَاعِيِّ، وَأَيْضًا فِي صَمِيمِ الْحَيَاةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ. فَحِينَ تَزُورُ بَلَدًا أَحْرَصْ عَلَى مَشَاهِدَةِ النَّهْرِ الَّذِي يَخْتَرِقُ أَرْضَهُ؛ حَتَّى لَا تَفُوتَكَ الْمَشَاهِدُ وَالْمَنَاظِرُ الْخَلَابَةُ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. مستعينا بالسياق ما معنى ما تحته خط في عبارة « وتكوّن الدلتا بفعل عمليتي التعرية ونحت الصّخور » الواردة في النص؟

- أ. التفجير
- ب. التفتيت
- ت. التقشير
- ث. التشكيل

2. ما الدلالة التي تحملها عبارة « مصر هبة النيل »؟

- أ. أنّ شعب مصر وصل إليها، وأقام فيها عن طريق نهر النيل.
- ب. أنّ البضائع والغذاء وصل لأهل مصر عن طريق نهر النيل.
- ت. أنّ نهر النيل هو الذي شكّل أرض مصر، وجغرافيتها.
- ث. أنّ نهر النيل بخيراته وبالدلتا كان أساس بناء الحضارات في مصر.

3. ما أبرز ملامح النهروهو في مرحلة الشباب حسب ما ورد في النص؟

- أ. سرعة الجريان كبيرة.
- ب. عرض المجرى واسع الوادي.
- ت. فيضانه عظيم.
- ث. حمولته من الطمي كبيرة.

4. كيف يبدو النهر وهو قريب من مصبه؟

- أ. منبسطاً
- ب. شديد الانحدار
- ت. خاليًا من التعاريج
- ث. سريع الجريان

5. ما العبارة الصحيحة عن نهر المسيسيبي حسب ما ورد في النص؟

- أ. أنه من الأنهار الدولية.
- ب. أنه أطول نهر في العالم.
- ت. أنه من الأنهار الموسمية.
- ث. أنه أكبر الأنهار في حمولته المائية.

6. ما سبب اختلاف لون مياه الأنهار؟

- أ. اختلاف منابعها.
- ب. تعدد مصادر مياهها.
- ت. اختلاف حملها من الطمي.
- ث. تنوع الأرض التي تسير فيها.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. اذكر اثنتين من الفوائد التي نجتنيها من وراء بناء السدود على الأنهار؟

2. ما هي الدلتا، وكيف تتشكل؟

الخَرَائِطُ



الخريطة وسيلة لتمثيل مُختلفِ مَعَالِمِ سطحِ الأرضِ الَّتِي تُشْمَلُ الأَنْهَارُ، والبَحَارُ، واليَابِسَةُ، والسُّهولُ، والجبالُ، والغاباتُ، أما الظواهرُ المُختلفةُ الَّتِي تُخَدُّتُ على سطحِ الأرضِ، وتُعبَّرُ عنها الخرائطُ فتنتمئِلُ في الظواهرِ الطَّبِيعِيَّةِ كالأمطارِ، والظواهرِ البشريَّةِ كتوزيعِ السُّكَّانِ في المدنِ والقُرى، وتوزيعِ طُرُقِ المُواصلاتِ وغيرِ ذلك. أما علْمُ الخرائطِ فيُطلَقُ عليه اسمُ الكارتوجرافيا، وهو مصطلحٌ يونانيٌّ يعني الكتابةُ، أو التصويرُ بالرَّسْمِ؛ ولذلك تُعرَفُ الخريطةُ في كثيرٍ مِنَ الأحيانِ على أنَّها تمثيلٌ كارتوغرافيٌّ يُوَضِّحُ الظواهرِ الطَّبِيعِيَّةِ، والبشريَّةِ من خلالِ رَسْمِ تخطيطيٍّ يَستخدَمُ مقياسَ رَسْمٍ مُحدَّدًا، ومِسْقَطًا مُحدَّدًا، ورموزًا والوانًا خاصَّةً مُتعارفًا عليها.

وقد حاولَ الإنسانُ رَسْمَ الخرائطِ مُنذُ قديمِ الزَّمانِ، فعملَ جاهدًا على رَسْمِ الخرائطِ للطَّرِيقِ البرِّيَّةِ والبَحْرِيَّةِ، والمدُنِ والمناطقِ التي يُسافِرُ إليها؛ لأغراضٍ تجاريَّةٍ وعسكريَّةٍ، وقد كانَ رَسْمُ الخرائطِ يَجري بِطُرُقِ يدويَّةٍ بدائيَّةٍ. وَمَعَ الزَّمنِ تَطَوَّرَ رَسْمُ الخرائطِ تَدْرِيجيًّا، وكانَ اختراعُ الطائراتِ، وآلةِ التَّصويرِ طَفرَةً نوعيَّةً في علمِ الخرائطِ؛ إذ استطاعَ الإنسانُ التَّقاطَ صورةٍ حَقِيقِيَّةٍ لِمَعَالِمِ الأرضِ مِنْ مَكَانٍ مُرتَفِعٍ عامَ 1855 على يَدِ المُصوِّرِ الفَرَنسِيِّ جبرازدِ فِيلِكْسِ تورناشون، وأدى هذا الاختراعُ الفريدُ مِنْ نوعِهِ آنذاك إلى ظُهورِ مفهومِ الصَّورةِ الجَوِّيَّةِ، وهي الصُّورُ المُلتقطةُ بِوِاسِطَةِ الطَّائِراتِ لِمَسَاحَةِ مُحدودةٍ مِنَ الأرضِ وَهي قليلةٌ جَدًّا لِأَنَّها تُستخدَمُ لأغراضٍ عَسْكَرِيَّةٍ وَعِندَ الكوارِثِ فَقَط.

واستمرَّ علْمُ الخرائطِ بالتَّطوُّرِ مَعَ تَطوُّرِ آلاتِ التَّصويرِ وتَطوُّرِ الطَّائِراتِ، وَمِنذُ اختراعِ المَرَكباتِ الفضائيَّةِ والأقمارِ الصِّناعيَّةِ عامَ 1957 ظَهَرَ مفهومُ صُورِ الأقمارِ الصِّناعيَّةِ التي تَطوَّرتْ مَعَ مُرورِ الوَقْتِ وَأصبَحَتْ أَكثَرَ وُضوحًا.

يَضُمُّ علْمُ الخرائطِ أنواعًا وأشكالًا وأنظِمَةً مُختلفةً، مِنها:

• الخَرَائِطُ البِدَوِيَّةُ: وَهِيَ الخَرَائِطُ المَرْسُومَةُ بِالْيَدِ، وَأَلَاتِ الرِّسْمِ البَسِيطَةِ. وَهِيَ دَقِيقَةٌ جَدًّا وَصَعْبَةٌ القِرَاءَةُ - فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ- وَتَحْتَاجُ إِلَى وَقْتٍ أَطْوَلَ لِانْجَازِهَا.

• الخَرَائِطُ الرِّقْمِيَّةُ: وَهِيَ رَسْمٌ وَتَشْكِيلٌ مَعَالِمِ الخَرَائِطِ بِاسْتِخْدَامِ الحَاسِبِ الأَلِيِّ، وَأَجْهَزةِ الرِّسْمِ الإِلِكْتُرُونِيَّةِ بِصِغَةِ تُتَيْخِ جَفْظِ المَعْلُومَاتِ، وَاسْتِخْدَامِ أَجْهَزةِ تَسْجِيلِ المَعْلُومَاتِ رَقْمِيًّا، وَمُعَالَجَتِهَا وَعَرْضِهَا وَطِبَاعَتِهَا بِدِقَّةٍ عَالِيَةٍ، وَتُمْكِينُ تَحْدِيثِهَا بِسُهُولَةٍ. وَغَالِبًا مَا يَتِمُّ تَشْكِيلُ هَذِهِ الخَرَائِطِ مِنْ عِدَّةِ طَبَقَاتٍ، كُلُّ طَبَقَةٍ مِنْهَا مَرْسُومٌ عَلَيَّهَا مَعَالِمٌ مُعَيَّنَةٌ، وَتَكُونُ الطَّبَقَةُ الأُولَى صُورَةَ قَمَرٍ صِنَاعِيٍّ، وَالتَّبَقَاتُ الأُخْرَى مَرْسُومَةٌ بِالحَاسِبِ الأَلِيِّ.

• الصُّورُ الجَوِّيَّةُ: هِيَ الصُّورُ المُلْتَقِطَةُ بِوِاسِطَةِ الطَّائِرَاتِ لِمَسَاحَةِ مَحْدُودَةٍ مِنَ الأَرْضِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ جَدًّا لِأَنَّهَا تُسْتَخْدَمُ لِأَعْرَاضٍ عَسْكَرِيَّةٍ وَعِنْدَ الكَوَارِثِ فَقَط. وَتَضُمُّ صُورَ الأَقْمَارِ الصِّنَاعِيَّةِ، وَهِيَ الصُّورُ المُلْتَقِطَةُ بِوِاسِطَةِ الأَقْمَارِ الصِّنَاعِيَّةِ المُتَخَصِّصَةِ بِالتَّصْوِيرِ، وَهَذِهِ الصُّورُ لَهَا مَزْجَعٌ جُغْرَافِيٌّ، وَنِظَامٌ تَحْدِيثِ يَعالِجُ وَيُصَحِّحُ بَعْضَ الأَخْطَاءِ بِبَعْضِ الأَخْطَاءِ، وَيُقَسِّمُ مَعَالِمَ الصُّورَةِ، وَمِنْ الخَطَأِ تُسَمِّيَةُ صُورِ الأَقْمَارِ الصِّنَاعِيَّةِ الجَوِّيَّةِ.

وَتَضُمُّ أَيْضًا قَاعِدَةَ بَيَانَاتٍ جُغْرَافِيَّةٍ، وَهِيَ كَمُّ مِنَ المَعْلُومَاتِ وَالبَيَانَاتِ الرِّقْمِيَّةِ وَالجُغْرَافِيَّةِ عَنِ مَعَالِمِ وَأَنْشِطَةِ ذَاتِ مَوَاقِعٍ جُغْرَافِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ. وَتَحْتَوِي قَوَاعِدُ البَيَانَاتِ عَلَى جَدَاوِلٍ مُؤَلَّفَةٍ مِنْ سِجَلَاتٍ، كُلُّ سِجَلٍ يَحْتَوِي عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الخُقُولِ مُبْنِيَّةٍ وَفَقِي خِصَائِنِ مُعَيَّنَةٍ؛ وَذَلِكَ لِتَسْهِيلِ تَخْزِينِهَا، وَتَفْسِيرِهَا وَتَحْلِيلِهَا، وَعَرْضِهَا وَرَبْطِ النُّتَاجِ بِالمَعْلُومَاتِ الَّتِي تَمَّ تَخْزِينُهَا فِي قَاعِدَةِ البَيَانَاتِ. وَتُعَدُّ مَرِحَلَةً بِنَاءِ قَاعِدَةِ البَيَانَاتِ فِي مَشَارِعِ نُظْمِ المَعْلُومَاتِ الجُغْرَافِيَّةِ مِنْ أَهَمِّ المَرَاجِلِ الَّتِي تُحَقِّقُ أَهْدَافَ العَمَلِ.

كَذَلِكَ يَضُمُّ عِلْمُ الخَرَائِطِ التَّرْقِيمَ، وَهُوَ عَمَلِيَّةٌ تَحْوِيلِ خَرِيطَةٍ وَرَقِيَّةٍ مَطْبُوعَةٍ إِلَى هَيْئَةٍ رَقْمِيَّةٍ إِلِكْتُرُونِيَّةٍ لِتَسْهِيلِ قِرَاءَتِهَا عَلَى الحَاسِبِ الأَلِيِّ، وَذَلِكَ بِإِذْخَالِ التَّحْدِيثَاتِ الجُغْرَافِيَّةِ لِلْمَعَالِمِ الجُغْرَافِيَّةِ بِاسْتِخْدَامِ بَرَامِجِ الحَاسِبِ الأَلِيِّ الخَاصَّةِ بِذَلِكَ.

وَلِلخَرَائِطِ أَهْمِيَّةٌ كَثِيرٌ؛ فَهِيَ وَسِيلَةٌ لِمَهْمِ الحَقَائِقِ الجُغْرَافِيَّةِ مِنَ قِبَلِ الجُغْرَافِيِّينَ، لِتَسْجِيلِ المَعَالِمِ الجُغْرَافِيَّةِ المُخْتَلِفَةِ، وَلِمَعْرِفَةِ تَوَازِعِ الظُّوَاهِرِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالبَشَرِيَّةِ؛ وَهِيَ لُغَةٌ الجُغْرَافِيِّ، وَوَسِيلَتُهُ لِلتَّعْبِيرِ، وَأَدَاتُهُ لِمَهْمِ العِلاقَةِ بَيْنَ الطَّبِيعَةِ وَالبَشَرِ، أَوْ بَيْنَ الإِنْسَانِ وَالبِئِنَةِ المُحِيطَةِ، كَمَا أَنَّهَا طَرِيقَةٌ تَعْبِيرُهُ عَنِ النُّتَاجِ الَّتِي يَتَوَصَّلُ إِلَيْهَا، وَلَا يُقْتَصَرُ اسْتِخْدَامُ الخَرَائِطِ عِنْدَ عُلَمَاءِ الجُغْرَافِيَا وَالتَّارِيخِ فَحَسَبَ، وَإِنَّمَا يَحْتَاجُهَا المُهَنْدِسُونَ فِي تَخْطِيطِ المَشَارِعِ الهَنْدَسِيَّةِ، بِمَا يَتَلَاءَمُ مَعَ طَبِيعَةِ البِئِنَةِ المُحِيطَةِ مِثْلَ الطَّرِيقِ، وَخَزَانَاتِ المِياهِ، وَتَعَدُّ

الخرائطُ وسيلةٌ للتشجيعِ على السّياحة؛ فترشدُ السّوّاحَ إلى المعالم والأماكن السّياحيّة، والطّرق المؤدّيّة إليها، ويستخدمُها المزارعونَ في دراسةِ التّربة وتصنيفها، وتحديدِ طرُقِ استغلالها، وتُستخدمُ من قِبَلِ الجيولوجيّينَ في دراسةِ مشاريع التّعددين، وأساليبِ استغلالِ الثّروة الطّبيعيّة، وتُستخدمُ كذلك من قِبَلِ الطّيّارينَ لتحديدِ وجهةِ سيرهم، ومنعِ اصطدامِ الطّائراتِ ببعضها، وكذلك الحالُ بالنّسبةِ للسّفن، وتُشملُ استخدامُ الخرائطِ جميعَ أفرادِ المُجتمعِ كدليلٍ إرشاديٍّ إلكترونيٍّ للطّرقِ والأماكن العامّة.

أولاً: اختر الإجابة الصّحيحة لكلّ سؤالٍ فيما يأتي.

1. ما الفكرةُ الرّئيسةُ في النّصِ المَعْلوماتي؟

- تعليمُ كَيْفِيّةِ رسمِ الخرائطِ.
- علمُ الخرائطِ وفوائدها.
- عيوبُ الخرائطِ الرّقميّةِ.
- دورُ الأقمارِ الصّناعيّةِ في رسمِ الخرائطِ.

2. ما طَبِيعَةُ أهدافِ الإنسانِ مِنْ رَسْمِ الخرائطِ قَدِيمًا؟

- فَنِيّةٌ وتزفهيّةٌ.
- تِجاريّةٌ وَعَسْكَريّةٌ.
- صِناعيّةٌ واقتِصاديّةٌ.
- سِياحيّةٌ واجتِماعيّةٌ.

3. مِنَ المَصَوِّرِ الَّذِي اسْتَطَاعَ التِّقَاطَ صَوْرَةَ حَقِيقِيّةٍ لِمَعَالِمِ الأَرْضِ مِنْ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ؟

- جيرارد فيلكمن تورناشون.
- جون ويليام هيرشيل.
- توماس وجوود.
- جوزيف نيسفور.

4. ما الاختراعات اللذان كانا سببًا في ظهور مفهوم الصُّورَةِ الجَوِّيَّة؟

- أ. البُوصَلَةُ والمِغْناطيسُ.
- ب. البالونُ وآلةُ النَّفْخِ.
- ت. المِنطادُ الوَزْقِيُّ وآلةُ التَّوْقِيتِ.
- ث. المِنطادُ الهَوَائِيُّ وآلةُ التَّصْوِيرِ.

5. ما نَتِيجَةُ اختِراعِ المَرَكَباتِ الفَضائِيَّةِ والأقمارِ الصِّناعِيَّةِ عام 1957؟

- أ. الصُّورُ الجَوِّيَّةُ الحَيَّةُ.
- ب. صُورُ الأقمارِ الكَوْنِيَّةِ.
- ت. صُورُ الأقمارِ الصِّناعِيَّةِ.
- ث. صُورُ الأطباقِ الطَّائِرَةِ.

6. ما الخَرَائِطُ الرَّقْمِيَّةُ؟

- أ. الخَرَائِطُ المَرسُومَةُ بِاليَدِ وآلاتِ الرَّسْمِ البَسِيطَةِ.
- ب. الصُّورُ المُلتَقَطَةُ بِواسِطَةِ الأقمارِ الصِّناعِيَّةِ المُتَخَصِّصَةِ بِالتَّصْوِيرِ.
- ت. الصُّورُ المُلتَقَطَةُ بِواسِطَةِ الطَّائِرَاتِ لِمَساحَةِ مَخدُودَةٍ مِنَ الأَرْضِ.
- ث. رَسْمٌ وَتَشكِيلٌ مَعالمِ الخَرَائِطِ بِاسْتِخْدامِ الحاسِبِ الأَلِيِّ وَأجْهزةِ الرَّسْمِ الإِلِكْتُرُونِيَّةِ.

7. ما فائِدَةُ التَّرْقِيمِ في عِلْمِ الخَرَائِطِ؟

- أ. تَسهِيلُ قِراءَةِ الخَرَائِطِ عَلى الحاسِبِ الأَلِيِّ.
- ب. إِدارةٌ وَمُعَالَجَةٌ وَتَحْلِيلُ البِئاناتِ.
- ت. جَمْعُ أَكْبَرِ قَدْرِ مُمكِنٍ مِنَ المَعْلُومَاتِ وَالبِئاناتِ
- ث. تَسهِيلُ تَرْتِيبِ الخَرَائِطِ عَلى حَسَبِ الطَّبِيعَةِ الجُغرافيَّةِ

8. ما الذي نَجِدُهُ في قَاعِدَةِ البَيانات؟

- أ. مَراجِلُ إِنْجَازِ المَشارِعِ.
- ب. سِجَلَاتٌ فِيهَا مَعْلُومَاتٌ مُنظَّمَةٌ.
- ت. تَكاليفُ إِنْجَازِ المَشارِعِ.
- ث. خَرَائِطُ التَّرْقِيمِ.

ثانِيًا: أَجِبْ عَنِ الأَسئَلَةِ الآتِيَةِ:

1. لِمَاذَا يَوجَدُ المَرَجِعُ الجُغرافيُّ في صُورِ الأَقمارِ الصِّناعِيَةِ؟

2. كَيْفَ تَستفيدُ الفَنائَةُ الآتِيَةُ مِنَ الخَرَائِطِ؟

- أ. الجُغرافيُّون:
- ب. المزارعون:
- ت. الطيَّارون

الهواء الذي نتنفسه



يُحيطُ بِكوكبنا الأرضي غلافٌ من الهواء يُسميه الغلاف الجويّ، وهو يمتدُّ إلى أعلى لمسافةٍ عدّة مئاتٍ من الكيلومترات، ويحتوي على غازاتٍ لازمةٍ لحياةٍ جميع الكائنات الحيّة. ونعيشُ كلُّنا في اتصالٍ مع الهواءِ في كلّ لحظةٍ من حياتنا، وإن كنا نادراً ما نجسُّ به، فهو لا يُرى، وليس له طعمٌ، أو رائحةٌ، ولكنك قد نجسُّ الهواءَ حينَ تهبُّ الرياحُ، كما

يُمكنك رؤية السُحبِ وهي تتحرّكُ حينَ يدفَعها الهواءُ، ويستطيعُ الهواءُ أن يُحرّك الطّواحينَ الهوائيةً، ولولم يكن حولنا هواءٌ لعشنا في عالمٍ صامتٍ؛ لأنَّ الصّوتَ يحتاجُ إلى هواءٍ يَنْتَقِلُ خلاله، فهو لا يُمكنُ أن يَنْتَقِلَ في الفراغِ.

يتكوّنُ الهواءُ من مجموعةٍ من الغازاتِ المُحيطةِ بالكُرةِ الأرضيةِ، والتي يصلُ ارتفاعُها إلى 88 كيلومتراً، وهي: غازُ النّيتروجين: ونسبتهُ 78%، وغازُ الأوكسجين: ونسبتهُ 21%، وغازُ ثاني أكسيد الكُربون: ونسبتهُ 3%، وغازاتٌ خاملةٌ مثلُ الأرجون: ونسبتهُ 0.97%، ونسبةٌ قليلةٌ ومُحدّدةٌ من بخارِ الماءِ.

وعلى الرّغم من أن سُمك الغلافِ الجوّيّ يبلغُ عدّةً مئاتٍ من الكيلومتراتِ، إلّا أن ما يزيدُ عن ثلاثة أزياعِ الهواءِ بأسره يوجدُ في طبقةٍ تبلغُ بضعةً كيلومتراتٍ قريباً من سطحِ الأرضِ، وكلّما ارتفعنا إلى أعلى، يصيرُ الهواءُ أخفّ، وعند قِمّةِ الجبلِ العالِي يكونُ الهواءُ قليلاً إلى درجةٍ يُصيحُ فيها التَّنَفُّسُ صَعْباً؛ لأنّه لا يوجدُ قَدْرُ كافٍ من الأوكسجين الذي يُتيحُ الحياةَ مع كلّ نفسٍ نَنفَسُه؛ ولهذا كان على مُتسلّقي الجبالِ العالِيّةِ أن يأخذوا الأوكسجينَ معهم، وكذلك لا بُدَّ من الاحتفاظِ بِضَغْطِ الهواءِ داخل الطّائراتِ كما هو على سطحِ الأرضِ؛ حتّى يَسْتَطِيعَ الرُّكابُ التَّنَفُّسَ بِشكْلِ طَبِيعِيّ.

ومع أننا لا نستطيع أن نرى الهواء، إلا أنه مادة كما أن الصُخور مادة، وهو مَشْدودٌ إلى أسفل نحو الأرض بقوة الجاذبية الأرضية. وهذا يعني أن له وزنًا، وحين نتحدث عن ضغط الهواء، فإننا نتحدث عن وزن الهواء الذي يضغط علينا إلى أسفل، وللحواء وزن لا بأس به، فهو يضغط على كلِّ سينتيمترٍ مُرتبِعٍ من أجسامنا بقوة تزيد على 1000 جرام.

وللهواء فوائد كثيرة في الحياة؛ فهو يساهم في عملية البناء الضوئي عند النباتات الخضريّة؛ ويُعدُّ الهواء من العناصر الأساسية لحياة الكائنات الحيّة الحيوانية والنباتية، ويُولّد الكهرباء بتخريك دُورات الرياح، ويحتوي الهواء على الأكسجين الضروري في عملية الاحتراق، والهواء في الغلاف الجويّ يحمي الأرض من الإشعاعات الخطيرة القادمة من الشمس؛ لاحتوائه على طبقة الأوزون، التي بدورها تمنع مرور هذه الإشعاعات إلى كوكبنا، والهواء يقي الأرض من الارتفاع الشديد في درجات الحرارة، وهو عازلٌ جيّدٌ ضدّ ملايين الشهب والنيازك التي تسقط نحو الأرض كلَّ يوم، ويساهم الهواء في تشكيل السحب، من خلال حبس قطرات المياه المُعلّقة في الطبقات العليا للجوّ، وبالتالي تسهيل سُقوط الأمطار.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكلِّ سؤال فيما يأتي.

1. ما هو ضغط الهواء؟

- أ. وزن الهواء الذي يضغط علينا إلى أسفل
- ب. امتداد الهواء إلى أعلى.
- ت. كميّة الهواء اللازمة للتنفّس.
- ث. كميّة الهواء في أعلى الجبال

2. ما السَّبَبُ في أَنَّنَا لا نَعِيشُ في عَالَمِ صَامِتٍ؟

- أ. لِأَنَّ قَادِرُونَ عَلَى سَمَاعِ الْأَصْوَاتِ.
- ب. لِأَنَّ الصَّوْتِ يَنْتَقِلُ إِلَيْنَا عَبْرَ الْهَوَاءِ
- ت. لِأَنَّ الْهَوَاءَ هُوَ مَصْدَرُ الصَّوْتِ.
- ث. لِأَنَّ الْهَوَاءَ يَضْغَطُ الصَّوْتِ لِيَصِلَ إِلَيْنَا

3. ما تَفْسِيرُ أَنَّنَا نَادِرًا ما نَحْسُ بِوُجُودِ الْهَوَاءِ؟

- أ. لِأَنَّهُ بَعِيدٌ جَدًّا عَنَّا.
- ب. لِأَنَّهُ بِلا لَوْنٍ، وَبِلا رَائِحَةٍ وَطَعْمٍ
- ت. لِأَنَّ الشَّمْسَ تَمْنَعُنَا مِنْ ذَلِكَ
- ث. لِأَنَّ الْهَوَاءَ غَيْرُ مَوْجُودٍ

4. ما سَبَبُ وُجُودِ الْهَوَاءِ حَوْلَنَا في كُلِّ مَكَانٍ؟

- أ. لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ، فلا يَقْدِرُ عَلَى الارتفاعِ.
- ب. لِأَنَّ الجاذبيَّةَ الأرضيَّةَ تَجذِبُهُ لِلأسْفَلِ.
- ت. لِأَنَّ الشَّمْسَ تَدْفَعُهُ نَحْوَ الأرضِ.
- ث. لِأَنَّ الشُّجْبَ تَدْفَعُ الْهَوَاءَ نَحْوَ الأرضِ

5. ما الغَازُ الَّذِي يَوجَدُ بأَعلى نَسبَةٍ مِنْ الْهَوَاءِ؟

- أ. الأَكْسِجِينُ
- ب. النِّيتْرُوجِينُ
- ت. ثَاني أكْسيِدِ الكَربُونِ
- ث. الأَرْجُونُ

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما الدليل من النص على أن الهواء في أعالي الجبال قليل جدًا؟

.....

2. عدّد ثلاث فوائد للهواء؟

.....

.....

.....

3. اذكر ثلاثة أدلة على وجود الهواء؟

.....

.....

.....

حَدَائِقُ الْحَيَوانِ



ظَهَرَتْ حَدَائِقُ الْحَيَوانِ فِي الْمُدُنِ الْخَدِيئَةِ مُنْذُ قَرْنَيْنِ، وَكَانَ يُعْتَقَدُ حَتَّى وَقْتِ قَرِيبٍ أَنَّهَا تُسَاهِمُ بِشَكْلِ كَبِيرٍ فِي الْجِفاظِ عَلَى بَعْضِ أَنْواعِ الْحَيَواناتِ مِنَ الْانْقِرَاضِ، إِلَى أَنْ ظَهَرَتْ بَعْضُ الدِّرَاساتِ الْخَدِيئَةِ تُثَبِّتُ أَنَّ حَدَائِقَ الْحَيَوانِ فِي الْحَقِيقَةِ لَيْسَتْ سِوى مِجْنَى كَبِيرٍ يَمْنَعُ الْحَيَواناتِ مِنَ مُمارَسَةِ حَيَاتها الطَّبِيعِيَّةِ.

فَهذِهِ الْحَدَائِقُ تُحْرِمُ الْحَيَوانَ مِنَ العَيْشِ فِي القَطِيعِ

مِثْلَما اعتادَ، كما تُحْرِمُهُ مِنَ التَّرَواجِ وَالتَّكاثِرِ عِنْدَما تُفَصِّلُ الأَرواجَ عَن بَعْضِها وَتَحْبِسُها بِشَكْلِ فَرْدِيٍّ. وَتُسَبِّبُ فِي تَغْيِيرِ سُلُوكِهاُمُ الفِطْرِيَّةِ فَالقُرُودُ الَّتِي مِنْ فِطْرِها القَفْزُ بَيْنَ الأشْجارِ تُنسى هَذِهِ الهِوايَةِ فِي حَدِيقَةِ الْحَيَوانِ كما يُنسى الطَّائِرُ الطَّيرانَ عِنْدَما تُقَصُّ أَجْنِحَتُهُ وَتُحْبَسُ لِفَتْرَاتٍ طَوِيلَةٍ فِي قَفْصٍ. حَتَّى الأَسَدُ وَهُوَ مَلِكُ الغابَةِ، يُرَوِّضُ حَتَّى يَفْقِدَ عاداتِهِ وَدَوافِعَهُ وَيُصْبِحُ أليفاً جِلافاً طَبِيعَتِهِ لِيُستَخدَمَ فِي عُرُوضِ السِّيرِكِ.

بالإِضافةِ إِلَى أَنَّ حَبْسَ الْحَيَواناتِ فِي تِلْكَ الْحَدَائِقِ قَدْ يُؤَثِّرُ سَلْباً عَلَى صِحَّتِهِم، وَيُقَلِّلُ بِالتَّالِي مِنَ أَعْمَارِهِم، فَحِيتانُ الأورْكَاسِ مِثْلاً تَعيشُ لِمُدَّةٍ تَصِلُ إِلَى مائَةِ عامٍ فِي بَيتِها الطَّبِيعِيَّةِ، وَلِكِنَّها تَعيشُ لِمُدَّةٍ تَقِلُّ عَن ثلاثينَ عامًا عِنْدَما يَتِمُّ الاِحْتِفاظُ بِها فِي الأَسْرِ. كما أَنَّ الأَفيالَ وَالَّتِي يُعَرَفُ أَنَّها تُسافِرُ مِنَ 30 إلى 50 كيلومترًا كُلَّ يَومٍ فِي البرِّيَّةِ، هِيَ مُجَبَّرَةٌ فِي حَدِيقَةِ الْحَيَوانِ عَلَى البَقاءِ فِي مَكانٍ مَحْدُودٍ مِمَّا يُؤدِّي إِلَى قِلَّةِ نِشاطِها وَتَدَهُّورِ صِحَّةِ أَقدامِها.

يَتَّفِقُ مُعْظَمُ الخُبراءِ عَلَى أَنَّ التَّرْفِيَةَ البَشَرِيَّةَ الَّتِي يُحَقِّقُها هَذا النِّوعُ مِنَ الْحَدَائِقِ لَيْسَ سَبَبًا كافِيًا لِاحْتِجازِ الْحَيَواناتِ وَأَسْرِها. وَأَنَّ إِجاباتِها المَحْدُودَةَ لا تُكفي لِتَجاهُلِ كُلِّ الأثارِ الخَطِيرةِ المُتَرَتِّبَةِ عَلَى حَبْسِها.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما الفكرة الرئيسة للنص السابق؟

- أ. خدائق الحيوان لها فوائد كثيرة.
- ب. خدائق الحيوان سجنٌ جائر للحيوانات.
- ت. خدائق الحيوان تُحقِّق الترفية للبشر.
- ث. حبسُ الحيوانات يُؤثِّر على صحتها.

2. ما السبب وراء إنشاء خدائق الحيوانات منذ قرتين؟

- أ. للمحافظة على الحيوانات من خطر الانقراض.
- ب. للتقليل من أعداد الحيوانات التي تعيش في القطيع.
- ت. لتغيير السلوكيات الفطرية لبعض الحيوانات.
- ث. لتوفير مكان مناسب للحيوانات لتمارس حياتها الطبيعية.

3. ما العبارة الصحيحة من العبارات التالية؟

- أ. تعيش حيتان الأوركاس فترة أطول عندما يُحتفظُ بها في الأسر.
- ب. وجود الفرود في خدائق الحيوان قد يُنسبها مهارة القفز.
- ت. تضعف صحة أقدام الفيل لأنه يمشي مسافات طويلة في البرية.
- ث. من فوائد خدائق الحيوان ترويض الأسد وجعله أليفاً.

4. ما سبب الأمراض التي تُعانيها معظم الأفيال في خدائق الحيوان؟

- أ. كثرة تناول الطعام.
- ب. قلة الحركة والمشي.
- ت. كبر حجم ووزن الفيل.
- ث. تغير سلوك الفيل في التكاثر.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما موقفُ الكاتبِ من خدائقِ الحيوان؟ وما الدليلُ؟

2. هل توافقُ الكاتبَ رأيه بأنَّ خدائقَ الحيوانِ سجنٌ كبيرٌ؟ علّلْ رأيك.

جميع الحقوق محفوظة © 2015. كل الحقوق محفوظة. هذا الكتاب هو ملكية فكرية لشركة دار الفکر للطباعة والنشر والتوزيع. لا يجوز إعادة إنتاج أو توزيع هذا الكتاب أو أي جزء منه دون إذن مسبق من الناشر.

حَرَائِقُ الْغَابَاتِ



1. تُمَثِّلُ الْغَابَاتُ رِنَةَ الْعَالَمِ الْحَقِيقِيَّةِ، فَهِيَ الَّتِي تُزَوِّدُ الْكَوْرَةَ الْأَرْضِيَّةَ بِالْكَوْمِيَّةِ الْأَكْبَرِ مِنَ الْأُوكْسِجِينِ، وَتُخَلِّصُهُ مِنْ كَوْمِيَّاتِ هَائِلَةٍ مِنْ غَازِ ثَانِي أُوكْسِيدِ الْكَرْبُونِ. لَكِنْ -بِكُلِّ أَسْفٍ- تُعَانِي مُعْظَمُ دَوْلِ الْعَالَمِ مِنْ حَرَائِقِ الْغَابَاتِ الْهَائِلَةِ الَّتِي تَأْكُلُ آلَافَ الْهِكْتَارَاتِ مِنَ الْغَابَاتِ الَّتِي يَزِيدُ عُمْرُهَا عَلَى مِئَاتِ السِّنِينَ.
2. لَا يُمَكِّنُ حَصْرُ جَمِيعِ الْخَرَائِقِ الضُّخْمَةِ الَّتِي حَدَثَتْ فِي الْعَالَمِ جَلَالَ الثَّلَاثِينَ سَنَةَ الْمَاضِيَّةِ، لَكِنْ هُنَاكَ خَرَائِقُ

طُبِعَتْ فِي ذَاكِرَةِ الْعَالَمِ كَأَسْوَأِ الْخَرَائِقِ مِنْ حَيْثُ مِسَاحَاتِ الْغَابَاتِ الَّتِي دَمَّرَتْهَا، أَوْ عَدَدُ ضَحَايَاهَا مِنَ الْبَشَرِ، وَمِنْ أَشْهَرِهَا: خَرَائِقُ غَابَاتِ إِنْدُونِيسِيَا الَّتِي انْدَلَعَتْ عَامَ 1999 م وَاسْتَمَرَّتْ سِتَّ سِنَوَاتٍ، وَخَرَائِقُ غَابَاتِ أَسْتْرَالِيَا الْمُتَكَرِّرَةُ فِي سِنَوَاتٍ مُتتَالِيَةٍ، كَانَ أَجْزَاهَا الْخَرَائِقُ الْكَارِثِيَّةُ فِي أَوَاخِرِ عَامِ 2019 م، أَمَا فِي الْوِلَايَاتِ الْمُتَّجِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ فَتَكَادُ الْخَرَائِقُ الْكَبِيرَةُ أَنْ تُحْدُثَ سِنَوِيًّا.

3. تُوكِّدُ مُعْظَمُ الْهَيْئَاتِ الدُّوَلِيَّةِ أَنَّ 95% مِنْ هَذِهِ الْخَرَائِقِ سَبَبُهَا نَشَاطَاتُ إِنْسَانِيَّةٌ غَيْرُ مُنْضَبِطَةٍ، وَهِيَ مُتَعَدِّدَةٌ وَمُتَنَوِّعَةٌ، مِنْهَا مَا يَنْتُجُ عَنْ مَوَاقِدِ النَّارِ الَّتِي يَتْرُكُهَا الْمُتَنَزِّهُونَ فِي الْغَابَاتِ خَلْفَهُمْ دُونَ إِطْفَائِهَا، وَمِنْهَا مَا يَقُومُ بِهِ بَعْضُ الْمَزَارِعِينَ مِنْ حَرْقِهِمْ مُخَلَّفَاتِ مَزَارِعِهِمْ، أَوْ حَرْقِهِمْ مِسَاحَاتِ مِنَ الْغَابَاتِ يَهْدَفُ تَوْفِيرَ أَرْضِي زَرَاعِيَّةٍ إِضَافِيَّةٍ. وَمِنْ الْأَسْبَابِ الْبَشَرِيَّةِ الْآخَرَى لِإَشْتِعَالِ الْخَرَائِقِ زَمِي بَعْضُ السَّائِقِينَ لِأَعْقَابِ السَّجَائِرِ أَوْ لِأَيِّ أَجْسَامٍ مُشْتَعِلَةٍ أُخْرَى عَلَى جَوَانِبِ الطَّرِيقِ دُونَ الْكِبْرَاتِ. بِالإِضَافَةِ إِلَى حَوَادِثِ السَّيَّارَاتِ فِي الطَّرِيقِ الْمُتَمْتِدَّةِ فِي الْغَابَاتِ.

4. كما تُعدُّ الظواهرُ الطبيعيَّةُ مِنْ أهمِّ مُسبِّباتِ الحرائقِ، كالصَّواعِقِ والانفِجاراتِ البرُكانيَّةِ ودرجاتِ الحرارةِ العالِيَّةِ في مواسِمِ الجفافِ. وَيَزِيدُ تأثيرُها ارتباطُها بِهبوبِ عواصفِ قوَّةِ تَعْمَلُ على انْتِشارِ النَّارِ بِسُرْعَةٍ أَكْبَرَ. تُقَدِّرُ الأُمَّمُ المُتَّجِدَةُ أَنَّ نِصْفَ غاباتِ العالَمِ قَدْ دَمَّرَتْها الحرائقُ بِالْفِعْلِ جِلالَ الثَّلاثينِ سَنَةً الماضِيَّةِ، وَمَهْمَا تَعَدَّدَتِ الأسبابُ يَبْقَى الإنسانُ مَسْؤُولاً عَن بَيتِهِ، وَعَلَيْهِ أَنْ يَتَفَكَّرَ في حَجْمِ الدِّمارِ الَّذِي سَتُلْجِئُهُ مُمارَساتُهُ غَيْرُ المَسْؤُولَةِ بِكوكِبِ الأَرْضِ، وَلِهَذَا يَجِبُ على الحُكوماتِ وَضْعُ قَوانينَ صارِمَةٍ تُضَمِّنُ سِلاَمَةَ الغاباتِ.

أولاً: اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ لِكُلِّ سؤالٍ فيما يأتي.

1. ما الفِقرةُ الَّتِي تَناولتِ الأسبابَ البَشَريَّةَ لِحرائقِ الغاباتِ؟

أ. الفِقرةُ الأولى.

ب. الفِقرةُ الثَّانِيَّةُ.

ت. الفِقرةُ الثَّالِثَةُ.

ث. الفِقرةُ الرَّابِعَةُ.

2. كم سَنَةً اسْتَمَرَّتْ حرائقُ غاباتِ إندونيسيا؟

أ. مِئاتِ السِّنِينَ.

ب. مِئَتِ سَنواتٍ.

ت. ثَلاثينِ سَنَةً.

ث. تَحَدُّثُ سَنَوِيًّا.

3. ما الأسبابُ الرَّئيسَةُ لِحرائقِ الغاباتِ في العالَمِ كما جاءَ في النِّصِّ؟

أ. الظَّواهرُ الطبيعيَّةُ.

ب. النَّشاطاتُ الإنسانِيَّةُ.

ت. المُزارعونَ والمُتَاجِرِينَ.

ث. حَواثِثُ السَّياراتِ.

4. ما أهميّة الغابات بالنسبة للكُرة الأرضيّة؟

- أ. تُزوّد الكُرة الأرضيّة بالأوكسجين.
- ب. تكسو الأرض باللون البهيّ الأخضر.
- ت. تُوفّر مساحات للتّنزه والراحة.
- ث. تُشكّل مساحات جديدة للأراضي الزراعيّة.

5. كيف يستطيع الإنسان إنهاء ظاهرة خرائق الغابات؟

- أ. بتشكيل فريق كبير لإطفائها.
- ب. بمنع التّنزه والاستجمام فيها.
- ت. بالعمل على زيادة مساحتها.
- ث. بحظر الممارسات المُتسببة بها.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما المقصودُ بعبارة "تمثّل الغابات رئة العالم الحقيقيّة"؟

2. كان عنوانُ النصّ عامّاً، ضغ عنواناً آخر أكثر دقّةً ومناسبةً لمحتوى النصّ.

طائر الشر



قَبْلَ أَرْبَعَةِ عَشَرَ قَرْنًا حَدَّثَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ طَائِرٍ يُدْعَى «الْجِدَادَةَ»، وَأَمَرَ بِقَتْلِهِ أَيْتِمًا كَانَ، وَجَاءَتِ
الْبَرِاسَاتُ الْحَدِيثَةَ لِتُثْبِتَ أَنَّ هَذَا الطَّائِرَ شَرِيرٌ وَلَيْسَ.
وَعَزَّتْ إِلَيْهِ حَرَائِقُ الْغَابَاتِ الْمُسْتَمِرَّةِ فِي أَسْتْرَالِيَا، فَمَا هُوَ
هَذَا الطَّائِرُ؟

الْجِدَادَةُ وَاجِدٌ مِنْ أَشْهَرِ الطُّيُورِ الْجَارِحَةِ النَّهَارِيَّةِ فِي الْعَالَمِ،
أَيُّ أَنَّهُ يَصْطَادُ قَرَائِيسَهُ فِي النَّهَارِ، لَهُ صَوْتٌ مُخِيفٌ يُسْمَعُ مِنْ
مَسَافَاتٍ بَعِيدَةٍ، وَهُوَ سَرِيعُ التَّكَاثُرِ إِذَا تَبَيَّضَ الْأُنْثَى مِنْ عَشْرِ

بَيْضَاتٍ إِلَى عِشْرِينَ بَيْضَةً فِي الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ، وَيَنْمُو الصِّبَاغُ بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ، وَسُرْعَانِ مَا يَبْدُوونَ فِي تَعَلُّمِ الطُّيْرَانِ.
يَتَمَيَّزُ طَائِرُ الْجِدَادَةِ بِقُوَّةِ الْبَصَرِ الَّتِي تَمَكِّنُهُ مِنْ رَصْدِ الْخَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ الصَّغِيرَةِ مِنْ أَرْتِفَاعَاتٍ كَبِيرَةٍ، وَهُوَ يَتَّخِذُ
مِنْ قِمَمِ الْأَشْجَارِ الْعَالِيَةِ وَأَسْطُحِ الْأَبْنِيَةِ الْمُرْتَفِعَةِ مَرَاوِدَ وَنِقَاطَ مُرَاقَبَةٍ، يَرَى مِنْهَا مَا يَفْتَاتُ بِهِ، وَمَتَى عَاطَنَهُ
انْقَضَ عَلَيْهِ وَالتَّقَطَهُ بِسَهُولَةٍ.

الْجِدَادَةُ يَعِيشُ فِي كُلِّ الدُّوَلِ الْأُورُبِّيَّةِ لِأَنَّهُ لَا يَحْتَمِلُ الْعَيْشَ فِي الْأَمَاكِنِ الْمَسَاخِنَةِ وَالْجَافَةِ، فَيَعِيشُ فِي الْغَابَاتِ،
وَعِنْدَ حُدُوثِ حَرِيقٍ لِأَيِّ سَبَبٍ فَإِنَّهُ يَتَعَمَّدُ نَشْرَهُ مَا اسْتَطَاعَ، عِنْدَ التَّقَاطِ نَارًا مُشْتَعِلَةً فِي خَشَبَةٍ أَوْ غُصْنٍ صَغِيرٍ،
ثُمَّ الطُّيْرَانِ بِهِ لِيَرْمِيَهُ فِي مَكَانٍ آخَرَ مِنَ الْغَابَةِ، مُخْدِبًا فِي كُلِّ التَّقَاطِ بُوزَةً جَدِيدَةً مِنَ النَّارِ. وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ يَنْتَشِرُ
الْحَرِيقُ أَكْثَرَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، لِأَنَّ هُنَاكَ عَشْرَاتِ الطُّيُورِ مِنْ فَصِيلَتِهِ تَفْعَلُ الْمِثْلَ ذَاتَهُ. وَالْغَايَةُ مِمَّا يَفْعَلُهُ هِيَ مُطَارَاذَةُ
الْخَيَوَانَاتِ الْمُتَهَكِّةِ وَالْمُتَأَذِيَةِ وَالَّتِي فَقَدَتْ مَسَاكِنَهَا جَزَاءَ الْخَرَائِقِ، فَمَا إِنْ يَنْجَحُ فِي إِخْرَاجِهَا مِنْ وَسْطِ الْأَشْجَارِ
الْمُحْتَرِقَةِ حَتَّى يَنْقُضَ عَلَيْهَا وَيَقْتَاتُ مِنْهَا.

لِذَا أَصْبَحَتْ أَصَابِعُ الْإِتِهَامِ بِخَرَائِقِ الْغَابَاتِ فِي أَسْتْرَالِيَا تُوجَّهُ إِلَى الْجِدَادَةِ، فَهُوَ مَنْ جَعَلَ هَذِهِ الْخَرَائِقَ تَصِلُ
لِمَرَاجِلِ مُتَطَوِّرَةٍ مِنَ الْخَطَرِ، فَمِنِ الْوَقْتِ الَّذِي تُحَاوَلُ فِيهِ السُّلْطَاتُ إِخْمَادَ النَّارِ مِنْ جَانِبٍ، تَكُونُ هَذِهِ الطُّيُورُ
اللَّئِيمَةُ تُوجَّجُهَا مِنْ جَانِبٍ آخَرَ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما أهمُّ مُمَيِّزَاتِ طَائِرِ الْجَدَاةِ؟

أ. قُوَّةُ الْبَصَرِ.

ب. تَحْمَلُ الْحَرَّ.

ت. قِلَّةُ التَّكَاثُرِ.

ث. سُرْعَةُ الْانْقِضَاضِ.

2. أيُّ العباراتِ التالية تُعَبِّرُ عَنْ لُؤْمِ طَائِرِ الْجَدَاةِ؟

أ. وَمَتَى عَايَنَهُ انْقَضَ عَلَيْهِ.

ب. يَرَى مِنْهَا مَا يَفْتَنَاتُ بِهِ.

ت. يَتَعَمَّدُ نَشْرَهُ مَا اسْتَطَاعَ.

ث. مُطَارِزَةُ الْخَيَوَانَاتِ الْمُهَيَّكَةِ.

3. لماذا يَتَعَمَّدُ طَائِرُ الْجَدَاةِ نَشْرَ الْخِرَائِقِ وَتَأْجِجَهَا؟

أ. لِأَنَّ عَشْرَاتِ الطُّيُورِ مِنْ فَصِيلَتِهِ تَفْعَلُ هَذَا الشَّيْءَ.

ب. لِأَنَّهُ يَفْتَنَاتُ عَلَى الْخَيَوَانَاتِ الْمُتَأَذِّيَةِ مِنَ الْخِرَائِقِ.

ت. لِأَنَّهُ يَسْتَطِيعُ التِّقَاطَ النَّارِ الْمُشْتَعِلَةِ فِي الْأَغْصَانِ.

ث. لِأَنَّهُ يَعِيشُ فِي غَابَاتِ أَسْتْرَالِيَا الَّتِي تَحْتَرِقُ دَائِماً.

4. لماذا حَدَّرَ الرَّسُولُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْ طَائِرِ الْجَدَاةِ؟

أ. لِأَنَّهُ مِنَ الطُّيُورِ الْجَارِحَةِ النَّهَارِيَّةِ.

ب. لِأَنَّهُ ذُو صَوْتٍ مُخِيفٍ يُسْمَعُ مِنْ مَسَافَاتٍ بَعِيدَةٍ.

ت. لِأَنَّهُ يَنْشُرُ الْخِرَائِقَ وَيَزِيدُ مِنْ اشْتِعَالِهَا.

ث. لِأَنَّهُ يُطَارِدُ الْخَيَوَانَاتِ الْمُهَيَّكَةَ وَالْمُتَأَذِّيَةَ مِنَ الْيَبْرَانِ.

5. ما الحلُّ الأنسبُ للتقليلِ مِنَ الخرائقِ وَفَقَى ما فهِمْتَ مِنَ النَّصِّ؟

أ. إخمادُ الحريقِ قَبْلَ وُصُولِ الجِذَاءِ.

ب. مَنعُ تكاثرِ طائرِ الجِذَاءِ.

ت. قَصُّ أَجْنِحَةِ طيورِ الجِذَاءِ.

ث. التَّخْلُصُ مِنْ كُلِّ طيورِ الجِذَاءِ.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. كَيْفَ يَقومُ طائرُ الجِذَاءِ بِنَشْرِ الخرائقِ؟

.....

2. هَلْ تَرى أَنَّ عُنْوانَ النَّصِّ مُعَيَّرٌ وَمُناسِبٌ؟ مَعَ التَّعليلِ.

.....

.....

كَيْفِيَّةُ الْعِنَايَةِ بِنَبَاتَاتِ الظِّلِّ



نباتات الظلِّ من أرقى أنواع الزينة التي من الممكن أن يستعين بها الناس لإضفاء منظر جمالي على أرجاء منازلهم. فالتبيعة تُضيف إلى النفس راحةً وسكوناً، وإذا ما كان المنزل صغيراً لا يُوفِّر مساحةً للزراعة، فنبات الظلِّ هو العوض الأمثل عنها.

إلا أنه يحتاج إلى أساسيات تضمن نجاح نموه في المنزل، ومن أهمها:

التربة الجيدة، والري السليم والضوء الكافي والهواء النقي

ودرجة الحرارة ونسبة الرطوبة. مع ضرورة مراقبة الأوراق فهي مرآة لصحة النبات من خلال تغير شكلها ولونها. فيما يلي أهم الإرشادات التي تُساعد على نجاح زراعة نبات الظلِّ:

1. استخدام تربة ذات مواصفات معينة. فالتربة المأخوذة من الحدائق قد تحتوي على الآفات والجراثيم التي تتكاثر في ظروف الدفء الموجودة في الداخل. كما يجب مراعاة ألا يكون الري أثناء الظهيرة؛ لأن الجذور يجب أن تكون ندية.
 2. تحتاج نباتات الظلِّ إلى إضافة كمية من السماد مرة كل أسبوع إلى مياه الري، على أن تزداد كمية الري في الربيع وحتى الخريف، وهي فترة نمو النبات وازدهاره، كما أنها تحتاج إلى وقف التغذية بالسماد شتاء.
 3. تحتاج النباتات ذات الأوراق الخضراء عادةً إلى إضاءة ساطعة، لكن دون تعريضها المباشر لأشعة الشمس، بينما يحتاج الصبار إلى ضوء قوي أكثر من باقي الأنواع.
 4. يجب وضع النباتات بجوار النوافذ في فصل الشتاء، فذلك يطيل فترة نقاد الضوء إليها. أما إذا كان مكان النبات مظلياً فيمكن استعمال الإضاءة الكهربائية، خاصة مصابيح (النيون) فهي أفضل من المصابيح العادية التي قد تحرق الأوراق.
- ويبقى النبات الأخضر بكل أنواعه وأشكاله مدعاة لفرح الإنسان وابتهاجه، سواء أكان النبات داخل المنزل أم خارجه، على أن يبقى مزدهراً تحيط به الأجواء المناسبة، ورعاية الإنسان الذي يستمتع به في كل مكان من حوله.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما الهدفُ الأساسُ من نصِّ «كَيْفِيَّةُ العِنايةِ بِنباتاتِ الظِّلِّ» ؟

- أ. توجيهُ الناسِ إلى العِنايةِ بِنباتاتِ الظِّلِّ.
- ب. زراعةُ نباتِ الظِّلِّ في المنازلِ والحدائقِ.
- ت. إرشادُ الناسِ إلى وَضْعِ النَّباتِ قُرْبَ النَّوافِذِ.
- ث. بيانُ طَرِيقَةِ العِنايةِ بِنباتِ الظِّلِّ في فَصْلِ الشِّتاءِ.

2. أيُّ العباراتِ الاتيةِ صحيحةٌ وفقاً لما وردَ في النصِّ؟

- أ. يَحْتَاجُ الصِّبَارُ لَضَوْءٍ خَفِيفٍ أَقَلِّ مِنْ باقى الأنواعِ.
- ب. يُمكنُ اسْتِخْدامِ أيِّ نَوْعٍ مِنَ التَّرْتِيبِ لنباتِ الظِّلِّ.
- ت. نباتاتُ الظِّلِّ تُصَلِّحُ لِلْمَنازِلِ الصَّغِيرَةِ.
- ث. يَحْتَاجُ نباتُ الظِّلِّ لزيادةِ السَّمادِ شِتاباً.

3. بِمَ تُعَلَّلُ ازْدِيادُ حاجَةِ النَّباتِ لِلرِّيِّ مِنَ الرَّبِيعِ حَتَّى الخَرِيفِ؟

- أ. لأنَّها فَتْرَةٌ نُقِلَ النَّباتُ مِنْ مَكانِهِ.
- ب. لأنَّها فَتْرَةٌ اسْتِدادِ دَرَجَةِ الخِرازَةِ.
- ت. لأنَّها فَتْرَةٌ زِراعةِ النَّباتِ وَتكاثِرِهِ.
- ث. لأنَّها فَتْرَةٌ نُموِ النَّباتِ وازْدِهارِهِ.

4. لِمَذا يُنصَحُ بِوَضْعِ النَّباتاتِ بِجِوارِ النَّوافِذِ في فَصْلِ الشِّتابِ؟

- أ. لِتَوفِيرِ التَّهْمُوتِ الجَيِّدَةِ لِلنباتِ.
- ب. لِإِطالَةِ مُدَّةِ نفاذِ الضَّوءِ لِلنباتِ.
- ت. لِتَجويدِ عَمليَّةِ البِناءِ الضَّوئِيِّ في النَّباتِ.
- ث. لِلحِفاظِ على جِفافِ حَوْضِ النَّباتِ.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. بعد قراءة النص اكتب أمرين ستتبعهما في زراعتك نبات الظل في منزلك.

2. قدم إرشادين لزميلك نعيته على اختيار التربة المناسبة لزراعة نبات الظل في منزله الصغير.

3. ما المعنى المقصود بالعبارة الآتية « مراقبة الأوراق مرآة لصحة النبات »؟

كوخ الإسكيمو



لَعَلَّ كُوخَ الإسْكِيمو الجَلِيدِيّ أُعْجِبُ مَاوَى بِنَاهُ
الإنْسَانُ، فَبِالرُّغْمِ مِنْ أَنَّ الإسْكِيمو يَعِيشُونَ
فِي أَكْبَرِ بَقَاعِ الأَرْضِ وَخَشَةَ فَقَدْ خَلَوْا مُشْكِلةً
مَاوَاهُمْ بِطَرِيقَةٍ قَدَّةً.

إِنَّ مَادَّةَ البِنَاءِ الوَحِيدَةَ المُتَوَفِّرةَ هِيَ الجَلِيدُ،
وَمِنْ هَذِهِ المَادَّةِ الَّتِي تَبْدُو طَرِئَةً هَشَّةً تُبْنَى
مَسَاكِينُ مِنْ أَكْفَأِ مَا صُوِّمَ مِنْ مَسَاكِينِ، فِي صَدِّ
الرِّيحِ وَحِفْظِ الحَرَارَةِ دَاخِلَهَا، مَعَ أَنَّهَا مَصْنُوعَةٌ
مِنَ المَاءِ المُتَجَمِّدِ.

يَقْطَعُ الإسْكِيمو كُتْلًا مُسَطَّحَةً مِنَ الجَلِيدِ، ثُمَّ تَرْتَبُ الكُتْلُ تَرْتِيبًا تصَاعِدِيًّا عَلَى هَيْئَةِ خَلَزُونٍ يَنْخَنِي تَدْرِيجِيًّا إِلَى
الدَّاخلِ لِيُكَوِّنَ قُبَّةً. وَعِنْدَمَا تَنْتَهِي عَمَلِيَّةُ بِنَاءِ الكُوخِ يُصْبِحُ بَصْفُهُ تَحْتَ سَطْحِ الأَرْضِ، وَالبِصْفُ الأخرُ فَوْقَهَا...
وَفِي دَاخِلِ الكُوخِ يَتِمُّ صَقْلُ أسْطِجِ كُتْلِ الجَلِيدِ بَعْدَ صَهْرِهَا جُزْئِيًّا بِاسْتِخْدَامِ الحَرَارَةِ المُتَبَعِثَةِ عَنِ المَصَابِيحِ
الرَّئِيسِيَّةِ. وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ يَتِمُّ التَّنَامُ كُتْلِ الفَتْحَاتِ الدَّقِيقَةِ.

يَلْجَأُ رِجَالُ الإسْكِيمو إِلَى صُنْعِ أَرِكَّةٍ مُتَعَدِّدَةِ الاسْتِخْدَامَاتِ؛ حَيْثُ تُسْتَخْدَمُ الأَرِكَّةُ الكَبِيرَةُ المَصْنُوعَةُ مِنَ
الجَلِيدِ بَعْدَ تَغْطِيطِهَا بِالفِرَاءِ سَرِيرًا، وَمُنْضَدَةً، وَمَكَانًا لِلْعَمَلِ، وَيَسْتَطِيعُ الكُوخُ الجَلِيدِيُّ عِنْدَ تَمَامِ بِنَائِهِ أَنْ يَحْتَفِظَ
بِدَاخِلِهِ بِدَرَجَةِ حَرَارَةٍ أَعْلَى مِنْ دَرَجَةِ حَرَارَةِ الجَوِّ المُثَلِّجِ الخَارِجِيِّ بِمَا يُقَارِبُ أَزْوَاجَ أَزْوَاجٍ إِلَى ثَمَانِينَ دَرَجَةً.

وَالسَّرْعَةُ فِي بِنَاءِ الكُوخِ ضَرُورَةٌ مِنْ ضَرُورَاتِ الحَيَاةِ؛ فَقَدْ يَمُوتُ الرَّجُلُ نَتِيجَةَ التَّعَرُّضِ للأَعاصِيرِ المَصْحُوبَةِ
بِانْخِفَاضِ فِي دَرَجَاتِ الحَرَارَةِ يَصِلُ إِلَى سِتِّينَ تَحْتَ الصِّفْرِ، وَلِذَلِكَ فَسَاعَةٌ وَاجِدَةٌ أَوْ أَقَلُّ تَكْفِي لِيبْنِي الرَّجُلُ
كُوخَهُ، ثُمَّ يَحْتَجِي بِالمَوَادِّ نَفْسِهَا الَّتِي كَانَتْ تُهْدَدُهُ.

وَأخِيرًا، هَلْ أُعْجِبْتِكَ طَرِيقَةَ الإسْكِيمو فِي بِنَاءِ بُيُوتِهِمْ؟ هَلْ تُفَكِّرُ فِي رِحْلَةٍ إِلَى هُنَاكَ فِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ؟ إِنْ ذَهَبْتَ
فَرُبَّمَا أَكُونُ رَفِيقَكَ فِي هَذِهِ الرِّحْلَةِ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما الفكرة التي لم ترد في النص؟

- أ. عدد الكتل الجليدية التي يحتاجها بناء الكوخ.
- ب. المادة المستخدمة في بناء الكوخ.
- ت. الطريقة المستخدمة في بناء الكوخ.
- ث. الوقت الذي يستغرقه بناء الكوخ.

2. غلام تدلُّ الاستخدامات الكثيرة للأريكة في كوخ الإسكيمو؟

- أ. قوَّة ومثانة الأريكة.
- ب. كبر حجم الأريكة.
- ت. صغر مساحة الكوخ.
- ث. كبر مساحة الكوخ.

3. لماذا يستخدم زجلُ الإسكيمو الجليد فقط في بناء كوخه؟

- أ. لأنه مادة طرية وهشة.
- ب. لأنه المادة الوحيدة المتوفرة.
- ت. لأنه مادة تتكوَّن من الماء المتجمد.
- ث. لأنه يمكن أن يُقطع كتلاً مسطحة.

4. بماذا يتمُّ صقلُ أسطح كتل الجليد بعد صهرها جزئياً؟

- أ. باستخدام حرارة المصابيح الزئبقية.
- ب. باستخدام قطع صغيرة من الثلج.
- ت. باستخدام الفراء السميك.
- ث. باستخدام قطع الجلد الكبيرة.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما تفسيرُ هذه العبارة «الوقتُ ثمينٌ جداً عندَ رجلِ الإسكيمو، وقد يكلفُه حياته»؟

2. ما المقصودُ بالعبارة الآتية: «يحتَمي رجلُ الإسكيمو بالموادِ نفسها التي كانت تُهدِّدُه»؟

3. ما مدى صحَّة الرأي بأنَّ كوخَ الإسكيمو أعجبُ ماؤى بناه الإنسانُ؟

نباتات مُفترسة



لَيْسَ مِنَ الْغَرِيبِ أَنْ تُمْتَصَّ النَّبَاتَاتُ غِذَاءَهَا مِنَ التُّرْتِيَّةِ، لَكِنَّ الْغَرِيبَ أَنْ تَرَى نَبَاتَاتٍ مُفْتَرِسَةً، تُفْتَرِسُ الْحَشْرَاتِ، وَتَتَغَذَّى عَلَيْهَا. هَذِهِ النَّبَاتَاتُ الْمُفْتَرِسَةُ أَوْ اللَّاحِمَةُ هِيَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ النَّبَاتَاتِ، مَوْطِنُهَا الْأَصْلِيُّ جَزِيرَةُ مَدَغَشْقَرِ وَأَوَاسِطُ آسِيَا وَأُسْتْرَالِيَا، وَبَعْضُهَا يُبَاعُ فِي مَحَالِّ بَيْعِ النَّبَاتَاتِ وَالْأَزْهَارِ.

إِنَّ الْاِفْتِرَاسَ هُوَ عِلَاقَةٌ حَيَوِيَّةٌ، يُجْهَزُ فِيهَا كَائِنٌ حَيٌّ «مُفْتَرِسٌ» عَلَى كَائِنٍ حَيٍّ آخَرَ «فَرِيسَةً»،

وَيَتَغَذَّى عَلَيْهِ، فَمَا النَّبَاتَاتُ الْقَادِرَةُ عَلَى الْاِفْتِرَاسِ؟ وَكَيْفَ يَكُونُ اِفْتِرَاسُ النَّبَاتَاتِ لِلْحَشْرَاتِ؟ لِلنَّبَاتَاتِ الْمُفْتَرِسَةِ فِي طَرِيقَةِ اِفْتِرَاسِهَا طَرَائِقُ عَجِيبَةٌ، وَجِيلٌ غَرِيبَةٌ، وَمِنْ هَذِهِ النَّبَاتَاتِ نَبَاتٌ يُسَمَّى «الْتَيْتَيْنِ الْأَحْمَرِ»، وَالتَيْتَيْنِ الْأَحْمَرُ لَهُ أَوْرَاقٌ عَرِيضَةٌ، فِيهَا جُزْءَانِ مَفْتُوحَانِ أَغْلَبَ الْوَقْتِ، وَلَهُ شَكْلٌ رَائِعٌ، وَأَلْوَانٌ بَاهِرَةٌ، وَزَوَائِدُ لَزْجَةٌ: فَإِذَا حَطَّتْ عَلَيْهِ حَشْرَةٌ بِسَبَبِ جَمَالِ هَذِهِ الْأَلْوَانِ، مُعْتَقِدَةً أَنَّهَا سَتَعْتَرِضُ عَلَى غِذَاءٍ، أَطْبَقَ عَلَيْهَا الْجُزْءَانِ حَتَّى تَمُوتَ، ثُمَّ يَبْدَأُ النَّبَاتُ فِي هَضْمِهَا، وَتَعْدُ ذَلِكَ يَتَخَلَّصُ مِنَ الْأَجْزَاءِ الَّتِي لَا تُهَضَمُ. وَهُنَاكَ نَبَاتٌ آخَرٌ يُسَمَّى «الْقِدْرُ» أَوْ «الْجِرَّةُ»، وَقَدْ سَمَّيَ بِهَذَا الْاِسْمِ؛ لِأَنَّ خَوَافَهُ وَجَوَائِبَ أَوْرَاقِهِ تُشْبِهُ الْقِدْرَ. هَذَا النَّبَاتُ يَجْذِبُ الْحَشْرَاتِ إِلَيْهِ بِمَادَّةٍ خُلُوقَةٍ، تَتَكَوَّنُ عَلَى حَافَةِ أَوْرَاقِهِ. وَأَوْرَاقُهُ مِنَ الدَّخْلِ نَاعِمَةٌ، شَمْعِيَّةٌ الْمَلْمَسِ، وَعِنْدَمَا تَحْطُ الْحَشْرَةُ عَلَى حَافَةِ الْوَرَقَةِ، تَنْزَلِقُ دَاخِلَ الْقِدْرِ يَفْعَلُ الْمَلْمَسِ الشَّمْعِيَّ، وَكَأَنَّهَا تَهْبِطُ إِلَى الْوَادِي مِنَ أَعْلَى الْجَبَلِ، فَتُحَاوَلُ -بِلا جَدْوَى- التَّسَبُّبُ بِجُذْرَانِ الْأَوْرَاقِ مِنَ الدَّخْلِ فَلَا تَسْتَطِيعُ، وَتَفْرُقُ بِالتَّدْرِجِ فِي الْعُصَارَاتِ الْهَاضِمَةِ الْمَوْجُودَةِ دَاخِلَ الْقِدْرِ، وَتَنْغَلِقُ عَلَيْهَا الْعِطَاءَ، ثُمَّ تَبْدَأُ رِحْلَةَ الْاِفْتِرَاسِ وَالهَضْمِ. إِنَّ السَّبَبَ وَرَاءَ اِفْتِرَاسِ النَّبَاتَاتِ لِلْحَشْرَاتِ هُوَ أَنَّ هَذِهِ النَّبَاتَاتِ تَعِيشُ عَادَةً فِي أَرْضٍ لَا تَحْتَوِي عَلَى (التِّيْتْرُوجِينِ) وَهُوَ الْعُنْصُرُ الْغَالِبُ فِي تَرْكِيبِ الْهَوَاءِ، وَهُوَ الَّذِي تَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي غِذَائِهَا؛ وَلِذَلِكَ فَهِيَ تَحْصُلُ عَلَيْهِ مِنَ الْحَشْرَاتِ الَّتِي تَقْتَنِيصُهَا.

وَيَبْقَى عَالَمُ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ عَالَمًا مَلِيئًا بِالْعَجَائِبِ وَالْغَرَائِبِ، وَيَبْقَى الْبَاجِثُ وَالْمُتَأَمِّلُ مَذْهُولًا حَيْثَمَا يَقِفُ بَيْنَ طَرَفِي السَّلْسِلَةِ الْغِذَائِيَّةِ، لِيَكْتَشِفَ أَنَّ الْمُفْتَرِسَ يُصْبِحُ فَرِيسَةً فِي حَالَاتٍ كَثِيرَةٍ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما المكان الذي لا يُعدُّ موطنًا أصليًا للنباتات المُفترسة؟

أ. أستراليا.

ب. أمريكا الشماليَّة.

ت. جزيرة مدغشقر.

ث. أواسطُ آسيا.

2. ما الفكرة الجديدة التي عرضها النصُّ؟

أ. إنجذاب الحشرات للنباتات.

ب. إفتراس النباتات للحشرات.

ت. عجائب وغمائب الطبيعة.

ث. أشكال الأزهار كالقُدور.

3. كيف يجذب نبات القدر الحشرات؟

أ. بمادَّة حلوة تتكوَّن على حافة أوراقه.

ب. بجَمال ألوانه ورائحته المرَكِّزة.

ت. بالزوائد الجلديَّة على سطح أوراقه.

ث. بملَمسه الشمعيِّ الناعم.

4. لماذا سُمِّيَ نبات القدر بهذا الاسم؟

أ. لأنَّه ناعم الملمس كجذران القدر.

ب. لأنَّ الحشرة تنزلق داخل القدر.

ت. لأنَّه كالقدر يحتوي على مادَّة حلوة.

ث. لأنَّ حوافه وجوانب أوراقه تُشبه القدر.

5. لماذا تلجأ النباتات لأفتراس الحشرات؟

- أ. لتُصيخ ثُرثُها حِصْبَةً غَنِيَّةً.
- ب. لتُحصَلَ على (النيتروجين) اللازم لِغِذائِها.
- ت. لتُعاقِبَ الحِشْرَاتِ الَّتِي تُقْتَرِبُ مِنْهَا.
- ث. لِتَزِيدَ مِنْ كَمِّيَّةِ العُصَارَاتِ الهَاضِمَةِ لَدَيْهَا.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية.

1. لو كُنْتَ في مَحَلِّ لِبَيْعِ النَبَاتَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ، هَلْ تُوَافِقُ عَلَى بَيْعِ بَعْضِ النَبَاتَاتِ المُفْتَرِسَةِ فِيهِ؟ لِمَاذَا؟

.....

2. هَلْ يُعَبِّرُ عُنْوَانُ النِّصِّ عَنِ حَقِيقَةِ مَا تَفْعَلُهُ النَبَاتَاتُ؟ عَيِّنْ رَأْيَكَ.

.....

التَّغْلِيلُ:

.....

www.pearson.com

© 2015 by the author. All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or by any information storage and retrieval system, without the prior written permission of the publisher.



نصوص المستوى المتقدم

ثانيًا: النصوص السردية

الصَّفصَافَةُ



كَانَتْ شَجَرَةُ الصَّفصَافِ الطَّرِيَّةُ آخِرَ مَا ثَبَّتُ عَلَيْهِ
نَظْرِي، وَأَنَا أَفْتَحُ بَابَ بَيْتِنَا لِأُغْلِقَهُ مُودِعًا، فِي رِخْلَةٍ
قَدَرْتُ أَنَّهَا لَنْ تَطُولَ.

عَرَسَ وَالِدِي الصَّفصَافَةَ فِي أَرْضِي دَارِنَا الْوَاسِعَةِ.
وَعَكَّفْتُ -أَنَا- عَلَى سِقَايَتِهَا يَوْمِيًّا، فَالصَّفصَافُ
يَعْتَشِقُ الْمَاءَ، وَيَنْعَبُهُ غَبًّا... نَمَتِ الصَّفصَافَةُ
بِنَشَاطٍ مَلْحُوظٍ، وَبَعْدَ أَنْ صَارَتْ طَوِيلِي -يَوْمَهَا-
تَفَرَّعَ جَذْعُهَا الْغَضُّ إِلَى فِرْعَيْنِ صَغِيرَيْنِ عَلَى شَكْلِ

الرَّقْمِ (سَبْعَةٌ)!

قال جدِّي: عندما تكبُرُ هذه الصَّفصَافَةُ وبِشْتَدِّ عودِهَا ستكوُنُ عمودًا جيّدًا للبيْتِ الَّذِي سنعْمِرُهُ لكم.

قال أبي: سأبقى هنا؛ معكم، وأظنُّ أن ظلالها ستوقِرُ لي نومًا هانئًا في أيام القَيْظِ الآتِيَةِ.

وكُنْتُ - في سري - أتمنّى أن أقطعَ الغُصْنَيْنِ لأصنعَ مِنْهُمَا (نَقِيْقَةً) لصيدِ العَصَافِيرِ. ولولا خوْفِي، مِنْ غَضَبِهِ وَعَتَبِ
جدِّي لَنفَذْتُ فِكْرَتِي، رَغْمَ معرفَتِي أَنَّ (نَقِيْقَةً) السِّنْدِيَانِ هِيَ الْأَقْوَى وَالْأَفْضَلُ!

كَبُرَتِ الصَّفصَافَةُ. وَتَخُنَ جَذْعُهَا، وَرَكِبَ جدِّي جِصَانَ الذَّكْرَى، غَادَرْنَا بِخُرْقَةٍ لِاتِّزَالِ تَلْسُعِ رُوحِي، وَدُونَ أَنْ يُعَمِّرَ
المَنْزَلَ المُبْتَغَى لِوَالِدِي وَأَسْرَتِهِ.

ويومٌ أَنجَبَتِ القِطَّةُ الَّتِي تَرَبَّيْتُهَا جَدَّتِي بَيْنَنَا، أَعْجَبَنِي أَحَدُ مَوَالِيدِهَا، وَصِرْتُ أَحْمَلُهُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى جَذْعِ الصَّفصَافَةِ.
أَمَسَدُ عَلَى وَبَرِّهِ المَلْوَنُ الأَجْمِيلُ النَّاعِمُ. بَعْدَ أَنْ أَمَلَا فَمَهُ الصَّغِيرَ بِالطَّعَامِ، وَفِيمَا كُنْتُ أَسْتَنْدُ بِيَدِي اليُمْنَى إِلَى
جَذْعِ الصَّفصَافَةِ، كَانَ يَلْعَقُ بِلِسَانِهِ الدَّقِيقِ الأَمْلَسِ بَاطِنَ يَدِي اليُسْرَى، فَصَارَ بَاطِنُ يَدِي يَحْكُنِي، وَتُبَشَّرُنِي
جَدَّتِي بِأَنِّي سَأَقْبِضُ مَالًا، وَكَلِمَا أَزْدَادَ الحَكِّ كَانَ المَالُ أَوْفَرَ.

بَعْدَ ذَلِكَ طَلَبْتُ إِلَى مَدِينَةِ ظَلَّتْ شَوَارِعُهَا العَرِيضَةُ وَالمَغْمُوزَةُ بِالمَالِ تَجُوسُ فِي رَأْسِي، فَلَسْتُ أَوْلَ رِيفِي يَصْعَدُ
إِلَى المَدِينَةِ، وَلَنْ أَكُونَ الأَخِيرَ! إِلا إِذَا غَزَتْ كَتَلُ الإِسْمَنْتِ الجَافَةُ وَعَوَادِمُ السِّيَارَاتِ وَأَبْوَابُهَا كُلُّ هَذِهِ اليَابِسَةِ
الشَّاسِعَةِ. وَلَكِنِّي مِنْ أَوَائِلِ الَّذِينَ قَرَرُوا الصُّعُودَ إِلَى الرِّيفِ. ذَلِكَ النُّعِيمُ الَّذِي هَجَرْتُهُ مُنْذُ أَمَدٍ بَعِيدٍ.

وهنا أَفْرَعُ بَابَ البَيْتِ إِيَّاهُ. الَّذِي صَارَ فِي حَوْزَةِ أَخِي الأَكْبَرِ -بَعْدَ أَنْ رَحَلَ وَالِدِي إِلَى مَثْوَاهُ- وَبِحُكْمِ الأَمْرِ الوَاقِعِ.

فتحت زوجة أخي الباب وتجمدت ابسامة الترحاب المعتادة على شفقتها، عندما لحظت أنني أحول أمتعتي كلها. ورمت علي نظرة لا جحد فيها، ولكنها تكاد تنطق، إلى أين؟ البيت ضيق وأولادنا كثيرون! تجاهلت ما فهمت. واتجهت إلى آخر شيء ودعته عند رحيلي القديم، إلى الصفاة، فإذا بها قد حلت علينا نحو السماء، إذ هي تابعت نموها عبر الزمن، وتوقفت أنا عن ذلك! وقفت فربها، مددت إليها يدي، وتذكرت مولود القطة الجميل، والحصول على قطة صغيرة وجميلة - وكل صغير جميل - ميسور في قرتنا، ولكنني للوصول إلى نقطة تلاقي فرعي الصفاة أحتاج إلى سلم كثير الدرجات، وليس أمنًا لمن هو في مثل سني الرقي على سلم قديم.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. غلام تدل عبارة: (كانت شجرة الصفاة الطرية)؟

- أن الصفاة مازالت غرسة صغيرة.
- أن أغصان شجر الصفاة رقيقة.
- أن أوراق الصفاة تبقى ناعمة.
- أن أوراق الصفاة تبقى هشة.

2. متى زوى الراوي قصبته مع الصفاة؟

- بعد عودته من الغربة.
- عندما كان صغيراً.
- بعد ما مات جدّه.
- بعد ما توفي والدّه.

3. إلام تُشيرُ عبارةُ الجدِّ: (عندما تكبرُ هذه الصفاةُ ويشتدُّ عودُها ستكونُ عمودًا جيّدًا للبيتِ الذي سنُعمرُه لكم)؟

- أ. أنُّ بُيوتِ القريةِ من جُدوعِ الصفاةِ.
- ب. أنُّ خشبِ السنديانِ أقوى وأفضلُ.
- ت. أنُّ خشبِ الصفاةِ يصلحُ للبناءِ.
- ث. أنُّ الجدُّ لم يكنُ يملكُ المالَ لبناءِ البيتِ.

4. لماذا لم يُعمرِ الجدُّ بيتًا لأسرتهِ؟

- أ. لأنه كانَ يكتُبُ ذكرياتهِ عن الصفاةِ.
- ب. لأنه كانَ ينامُ في ظلالها أيامَ القيظِ.
- ت. لأنه تُوفيَ قبلَ أنْ تكبرُ الصفاةُ.
- ث. لأنَّ الخفيدَ كانَ يستنِدُ إلى الصفاةِ.

5. ما المظهرُ الاجتماعيُّ السائدُ بينَ الناسِ من خلالِ قولِ الراوي: (وتبشّرني جدّتي بأنني سأقبضُ مالًا وكلّما ازدادَ الخكُ كانَ المالُ أوفرَ)؟

- أ. تصديقُ الخرافاتِ والخزغباتِ.
- ب. الوعدُ بالحصولِ على المالِ.
- ت. الصبْرُ على الظروفِ الصعبةِ.
- ث. الدعوةُ للاستبشارِ والتفاؤلِ.

6. لماذا غادرَ الراويَ قريتهِ الريفيّةِ إلى المدينةِ؟

- أ. لأنَّ هناكَ منَ شجّعهُ للذهابِ إلى المدينةِ.
- ب. لأنَّ المدينةَ مليئةٌ بالمالِ والأعمالِ والفرصِ.
- ت. لأنه رغبَ في استكمالِ دراستِهِ في المدينةِ.
- ث. لأنَّ البيتَ كانَ ضيقًا بوجودِ عائلتهِ وجدّيه.

7. لماذا تفاجأت زوجة الأخ من مجيء الراوي؟

- أ. لأنه كان يحمل أمّيعته كلها.
- ب. لأن البيت ضيق لا يوجد له مكان فيه.
- ت. لأنه عاد إلى البيت بعد وقت طويل.
- ث. لأن ملامح وجهه قد تغيرت كلياً.

8. بم شبه الراوي شجرة الصِّفْصَافِ في نهاية القصة؟

- أ. بالطائر.
- ب. بالعمود.
- ت. بالنَّعِيمِ.
- ث. بالسُّلَمِ.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما الفكرة الرئيسة في القصة؟

2. بين جمالية العبارات المجازية الآتية، ووضح دورها في تعميق المعاني، والدلالات التي اختصنتها؟

- أ. وركب جدي حصان الذكرى
- ب. غادرتنا بحرقه لاتزال تلسع روجي
- ت. وتجمدت ابئسامه الترحاب المعتادة على شفتها،

ذَاكِرَةُ أُمِّي

جابر علي *بتصرف



بَيْنَ حِينٍ وَآخَرَ، تَطْلُبُ مِنِّي أُمِّي أَنْ أُجْلِبَ لَهَا دَوَاءَ الْبِقْرِيسِ، وَأَنْ أَخْذَهَا إِلَى بَيْتِ أَخِيهَا الَّذِي يَسْكُنُ فِي قَرْيَةِ أُخْرَى، وَأَنْ أَصْلِحَ سَخَانَ الْمَاءِ لِأَنَّهَا لَا تُحِبُّ الِاسْتِخْصَامَ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ حَتَّى فِي الصَّبِيفِ.

أُمِّي تَجَاوَزَتْ السَّبْعِينَ مِنَ الْعُمْرِ، وَقَدْ لَاحَظْتُ أَنَّهَا تَقُولُ الشَّيْءَ وَتَنْسَاهُ بَعْدَ سَاعَةٍ، وَتَطْلُبُ أَمْرًا وَلَا تَتَذَكَّرُ مَا طَلَبْتَ بَعْدَ حِينٍ، لِهَذَا عِنْدَمَا تَطْلُبُ مِنِّي شَيْئًا، فَإِنِّي فِي كُلِّ مَرَّةٍ،

أَعِدُّهَا بِإِحْضَارِهِ وَأَتَجَاهَلُ الْأَمْرَ، لِأَنِّي أَعْرِفُ أَنَّهَا سَتَنْسَى مَا طَلَبْتَ، وَعِنْدَمَا تُعِيدُ طَلَبَهَا مَسَاءً، أَعْرِفُ أَنَّهَا تَعْتَقِدُ أَنَّهَا تَسْأَلُنِي إِيَّاهُ لِلْمَرَّةِ الْأُولَى، لِذَلِكَ أَتَصَنِّعُ الْمَوَافَقَةَ، لِئَقْبِي أَنَّهَا لَنْ تَتَذَكَّرَ طَلَبَهَا صَبَاحَ الْيَوْمِ التَّالِي، فَتَهَيِّئُ رَأْسَهَا رَاضِيَةً.

صَبَاحَ أُمْسٍ سَمِعْتُ صَوْتِ الْقُرْآنِ فِي بَيْتِ جِيرَانِنَا فَعَلِمْتُ لِأَجْفًا أَنَّ أُمَّ سَعِيدٍ قَدْ تُوَفِّيَتْ، شَعَرْتُ بِحُزْنٍ لِمَوْتِهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ الزَّائِرَةَ الْوَحِيدَةَ لِأُمِّي فِي وَحْدَتِهَا، تَجْلِسَانِ سَوِيًّا لِسَاعَاتٍ، تَتَحَادَثَانِ، تُعِيدَانِ ذَاتَ الْقِصَصِ كُلِّ يَوْمٍ تَقْرِبًا.

أَعْرِفُ أَنَّ أُمِّي -غَالِبًا- لَنْ تَتَذَكَّرَ صَاحِبَتَهَا تِلْكَ، فَهِيَ لَمْ تَسْأَلْ عَنْهَا بَعْدَ أَنْ انْقَطَعَتْ عَنْهَا فَتْرَةٌ طَوِيلَةٌ كَانَتْ فِيهَا رَاقِدَةً فِي الْمُسْتَشْفَى فِي أَيَّامِ مَرَضِهَا الْأَخِيرَةِ، لِكَيْتِي رَغِبْتُ فِي إِخْبَارِهَا عَنْ مَوْتِهَا، لِأَنَّهَا سَتَسْأَلُنِي عَنْ سَبَبِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ.

أَمَاهُ... أُمَّ سَعِيدٍ تُوَفِّيَتْ أَمْسًا.

نَظَرْتُ إِلَيَّ مُسْتَقِيمَةً. نَسِيتُ أَنَّ سَمْعَهَا ثَقِيلٌ، افْتَرَيْتُ مِنْهَا وَأَنَا أَرْفَعُ صَوْتِي: «أُمَّ سَعِيدٍ مَاتَتْ».

تَوَفَّعْتُ مِنْهَا أَنْ تَسْأَلَ مَنْ هِيَ أُمَّ سَعِيدٍ! وَلِكَيْتِي ذُهِلْتُ إِذْ امْتَقَعَ وَجْهَهَا وَاعْرُورِقَتْ عَيْنَاهَا بِالْدُمُوعِ، وَأَجْهَشْتُ

بالبكاء وصارت ترتعش حتى خفت أن يغشى عنها من الانفعال والتأثر.

كفكفت دموعها ومسحت أنفها وقالت بصوت مبحوح: متى توفيت؟

بالأمس.

قالت بحسرة وأسى: كانت تشكو من ضيق في النفس فقط، لم تكن تعاني من علة أخرى، طلبت منها ألا تأتي

كل يوم، ولكنها كانت تُصرُّ على زيارتي، وقد تزغت منديلها ومفتاحها هنا في آخر مرة، الله يزحمها، هل توفيت في

المستشفى أم في بيتها؟

صمتت قليلاً، استدرت نحو الباب.

سألني: أين ستذهب؟

بصوت خفيض وأنا منكس الرأس، أجبت: سأذهب لأجلب لك الدواء وأخبر من يصلح السخان!

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما المشكلة التي تعاني منها الأم؟

أ. مرض النقرس.

ب. اليسان المستمر.

ت. وفاة جازتها.

ث. عقوق ابنها.

2. لماذا كان الابن يتجاهل طلبات أمه في البداية؟

أ. لأنها تنسى ما تطلبه.

ب. لأن طلباتها غير مهمة.

ت. لأنه لا يملك المال.

ث. لأنها مريضة بالنقرس.

3. ما دلالة العبارة الآتية « بِصَوْتٍ خَفِيفٍ وَأَنَا مُنْكَسُ الرَّأْسِ، أَجَبْتُ: سَأَذْهَبُ لِأَجْلِبُ لَكَ الدَّوَاءَ وَأُخْضِرَ مَنْ يُصَلِّحُ السَّخَانَ! »؟

- حُزْنُ الابْنِ لَوَفَاةِ جَارَتِهِمْ أُمِّ سَعِيدٍ.
- احترامُ وتأدُّبُ الابنِ مع أُمِّهِ المَرِيضَةِ.
- ضرورةُ إحضارِ الدَّوَاءِ بِسُرْعَةٍ لِلأُمِّ.
- نَدَمُ الابنِ لِأَنَّهُ لَمْ يُجِبْ طَلِبَاتِ أُمِّهِ.

4. غلامٌ يَدُلُّ بِكَاءِ الأُمِّ بَعْدَ مَا سَمِعَتْ خَبَرَ وَفَاةِ جَارَتِهَا؟

- العلاقةُ الوثيقةُ التي كانتْ تُرْبُطُ بَيْنَهُمَا مُنْذُ زَمَنِ.
- قَلْقُ الأُمِّ مِنْ بَقَاءِ مَفَاتِيحٍ وَمِنْدِيلِ أُمِّ سَعِيدٍ عِنْدَهَا.
- خَوْفُ الأُمِّ مِنْ أَنْ تُعِيشَ وَحِيدَةً بَعْدَ وَفَاةِ جَارَتِهَا.
- حُزْنُ الأُمِّ لِأَنَّ ابْنَهَا لَمْ يُخْضِرْ لَهَا الدَّوَاءَ الَّذِي طَلَبَتْهُ بِالأَمْسِ.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. كَيْفَ تَغَيَّرَ مَوْقِفُ الابنِ مِنْ طَلِبَاتِ أُمِّهِ، وَلِمَاذَا؟

.....

2. هَلْ يُعَيِّرُ عُنْوَانُ القِصَّةِ عَنْ مَغْزَاهَا؟ عِلِّلْ رَأْيَكَ.

.....

.....

3. ما علاقةُ الأُمِّ بِجَارَتِهَا؟

.....

سائقُ الأجرة

أنمار رحمة الله - العراق (بتصرف)



نظرتُ صاحبُ سَيَاةِ الأجرةِ إلى الرُّبُونِ
الجالِسِ خَلْفَهُ بِمِرَاةِ السَّيَاةِ. كَانَ
الرُّبُونُ يَرْتَدِي بَدَلَةً وَيَمْرُرُ كَفَّهُ بَيْنَ
الْحَيْنِ وَالْحَيْنِ عَلَى رِنَطَةِ العُنُقِ
السُّودَاءِ. حِينَ لَمَحَ الرُّبُونُ عَيْنِي
السَّائِقِ وَهُمَا تَنْظُرَانِ إِلَيْهِ مُبَاشِرَةً،
رَكَزَ فِيهِمَا لِتَوَانٍ، وَحِينَ أَرَادَ السَّائِقُ
الكَلَامَ سَبَقَهُ الرَّاكِبُ قَائِلًا:

– هَلْ هُنَاكَ شَيْءٌ؟

تَأَوُّةُ السَّائِقِ وَأَجَابَ: لا لا.. أَنَا أَعْتَذِرُ..

لَقَدْ كُنْتُ سَارِحًا.

حَوْلَ الرُّبُونِ نَظَرُهُ صَوَّبَ النَّافِذَةَ، مُنْشَغِلًا بِمَعَالِمِ المَدِينَةِ، عِنْدَهَا تَكَلَّمَ السَّائِقُ:
مَدِينَةٌ قَاسِيَةٌ. لَقَدْ مَكَّنْتُ فِي المُسْتَشْفَى مُدَّةً طَوِيلَةً، لَسْتُ أَنَا المَرِيضَ، بَلْ وَلَدِي البِكْرُ وَالمُوحِدُ، لَقَدْ تُوِّفِّي قَبْلَ
أَيَّامٍ.

ظَلَّ الرُّبُونُ يُطَالِعُ الجَانِبَ الأَيْمَنَ مِنْ وَجْهِ السَّائِقِ وَهُوَ يَتَحَدَّثُ، ثُمَّ تَمَتَّمَ (رَجَمَهُ اللهُ) وَسَكَتَ. أَكْمَلَ السَّائِقُ
الْحَدِيثَ قَائِلًا:

كَانَ يُسَاعِدُنِي، عَيْنَايَ جَفَّتَا مِنْ شِدَّةِ البُكَاءِ عَلَيَّهِ.

كَانَ الرُّبُونُ غَارِسًا عَيْنَيْهِ فِي هَاتِفِهِ النُّقَالِ وَيَتَمَتِّمُ: ايه ايه، نعم، لا بَأْسَ أَنْزِلْنِي عِنْدَ نَهَايَةِ الشَّارِعِ.
تَوَقَّفَ سَائِقُ الأجرةِ حِينَ طَلَبَ مِنْهُ الرُّبُونُ ذَلِكَ. وَلاَحِظَ أَنَّهُ عِنْدَمَا نَزَلَ بَحَثَ مُبَاشِرَةً عَنِ سَيَاةِ أُجْرَةٍ أُخْرَى!
مَا جِئْتُ صَوْرَةَ ابْنِهِ البِكْرِ فِي مُخَيَّلَتِيهِ، فَزَكَ وَجْهَهُ وَنَفَخَ فِي كَفِّيهِ كِي لَا تَتَسَلَّلَ الكَاتِبَةُ إِلَى قَلْبِهِ.

لَوْحٌ لِلسَّائِقِ شَابٌّ وَفَتَاءٌ، رَكِبَا فِي المَقْعَدِ الخَلْفِيِّ وَرَاحَ الشَّابُّ يَقُولُ لِلْفَتَاةِ:

سيكون منزّلنا جميلاً.

تُجيب الفتاة: بلا شك. ثم يتّسمان.

كان سائق الأجرة يسرق إليهما النظرات عبر مرآته، ثم سألهما:

هل أنتما على وشك الزواج؟

أجاب الشاب مُبتسماً: نعم. ثم ضجكا وشاطرهما السائق البهجة ثم قال:

أنصحكما أن تُنجبا الكثير من الأطفال، طفلاً واحداً لا يكفي، خسارته ستكون فادحة، أنا مثلاً.. ابني البكر والوحيد مات قبل أيام، وكنت...

همست الفتاة في أذن خطيبها بصوت خفيض، انتبه السائق فانتظرهما يُهَيان حديتهما لكي يُخديتهما عن ابنه، لكيهما قررا الغزل.

بعدها لوحت سيّدة معها جوفة أطفال للسائق فتوقّف عندها وركبت، سارت السيّارة وهي تُعج بأصوات الأطفال والمرأة مُشغلة بالحديث عبر هاتفها، استمع السائق إلى حديتها ولما انتهت تأفقت ورعقت على الأطفال وأمرتهم بالهدوء.

باغتها مُسائلاً: هؤلاء أطفالك؟

فأجابت: للأسف نعم. حدّق في وجهها الذي وجهته شطر النافذة، وسألها مرة أخرى:

لماذا للأسف؟ إن الأطفال نعمة سيّدي.

تأفقت مرة أخرى قائلة: تربية هؤلاء تحتاج إلى عشيرة من النساء. ضحك السائق ثم رد:

ابني كان أكثر شيطنة منهم، فقدته قبل أيام، لقد مرض ولم أستطع مُعالجته لأن علاجه كان يتطلّب مالا كثيراً.

وحين أنزلته في قبره شعرت أنني أنزلت العالم كله معه. احمدي الله سيّدي على نعمة الصّحة.

حدّثته المرأة بنظرة ثم أدارت وجهها صوب النافذة وظلّت تُراقب الشارع وواجهات المحلات والأسواق وصمتت،

بينما ظلّ سائق الأجرة يتحدّث وحده.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. أين دارت أحداث القصة؟ .

أ. في شارع المدينة.

ب. في سيارة الأجرة.

ت. في مستشفى المدينة.

ث. في أحد الأسواق.

2. ما الموضوع الرئيس في القصة؟

أ. تهريب الناس من الاستماع إلى سائق الأجرة.

ب. ثرثرة سائق الأجرة تُنقِرُ الناسَ من الركوب معه.

ت. موت ابن سائق الأجرة بعدما كان مريضاً.

ث. عجزُ سائق الأجرة عن علاج ابنه.

3. بم تصفُ سائق الأجرة؟

أ. وحيد.

ب. ثرثار.

ت. حزين.

ث. متطقل.

4. ما موقفُ الراكبة الأخيرة من حديث السائق؟ .

أ. تأففت ورعقت على أبنائها.

ب. اهتمت بحديث السائق وتأثرت به.

ت. انشغلت بالحديث على الهاتف.

ث. لم تهتمَّ لحديث السائق.

5. ما معنى قول سائق الأجرة: «و حين أنزلته في قبره شعرت أنني أنزلت العالم كله معه»؟

- أ. أنه كان محاطاً بالناس أثناء ذفنه لابنه.
- ب. أنه لا قيمة للعالم ولا للحياة دون ابنه.
- ت. أن العالم لم يخزن لحزنه على ابنه.
- ث. أنه يحمل هم العمل حتى يوم وفاة ابنه.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما رأيك في تهرب الركاب من الاستماع إلى سائق الأجرة؟

.....

2. لو كنت أحد ركاب سيارة الأجرة تلك، كيف سيكون موقفك من السائق؟

.....

كُلُّ خَمِيسٍ

للكاتبة: فاطمة الكعبي



في مساء الخميس، سَتَنْزِعُ جَدِّي نَفْسَهُ مِنْ رَوْتِيهِ
المسائيّ : أَخْبَارُ العَرَبِيَّةِ، التَّجْوُلُ في الخديقةِ
قَبِيلَ الغُرُوبِ، جَلَسَةُ العِلاجِ الطَّبِيعِيِّ، بيجامتهُ
القَضِيفِاضَةُ، ووَحْدَتُهُ. وَسَيَزْرَعُ نَفْسَهُ في المَجْلِسِ
مُنْذُ العَصْرِ بِانْتِظارِ أبنائِهِ العَشْرَةِ الَّذِينَ سَمَّوْنَ
عَلَيْهِ دَفْعَةً واجِدَةً بَعْدَ صَلَاةِ المَغْرِبِ.

سَيَأْتُونَ تَباعًا: يُطْلِقُونَ أبناءَهُمْ في البَيْتِ حَتَّى
تَحِينَ ساعَةٌ مُغادِرَتِهِمْ، وَسَيَسْخَبُونَ الكَراسِي
البَعِيدَةَ عَن والِدِهِمْ وَيَجْلِسُونَ قَرِيبًا مِنْهُ: قَرِيبِينَ،
قَرِيبِينَ جَدًّا مُشْكَلِينَ حَلَقَةً مُكْتَمَلَةً.

وَقَبْلَ أَنْ يَجْلِسُوا سَيُخْرِجُونَ هَوَاتِفَهُمُ المُتَخَرِّجَةَ

مِنْ جُيوبِهِمْ، يُثَبِّتُونَ عُيُونَهُمْ فِيها، سَيَبْدُونَ بِجوارِئِهِمُ المُعْتادَةِ: العَمَلِ، السَّفَرِ، غَلاءِ المَعيشَةِ، اِرْتِفاعِ
الأَسعارِ.... وَشَيْئًا فَشَيْئًا سَتَنْخِجِي رِقاؤُهُمْ لِلأمامِ بِاتِّجاهِ هَوَاتِفِهِمْ، بَيْنَما يَقِلُّ كَلامُهُمُ بِالتَّدرِجِ، وَتَخْفُتُ أَصواتُهُمْ
حَتَّى تَنْطَفِئَ تَمامًا في ضَوءِ الشَّاشاتِ المُسْتَطِيلَةِ، بِالتَّدرِجِ.

جَدِّي يُثَبِّتُ نَظارتَهُ، يُقَلِّبُ عَينِيهِ بَينَهُمْ وَبَينَ شاشَةِ التِّلْفازِ البَعِيدَةِ الَّتِي تَحْجُبُها رُؤوسُهُمْ، يُصيحُ السَّمْعَ مُحاولًا أَنْ
يَلْتَقِطَ الخَبَرَ العاجِلَ، وَلَكِنَّ ضَحْكَةً عالِيَةً انْطَلَقَتْ فَجأةً مِنْ أَحَدِهِمْ غَطَّتْ عَلى صَوْتِ المُذيعِ. كانَ يُشيرُ إلى ما
يُشاهدُهُ في الهاتِفِ، وَبِضَحْكَ بِشِدَّةٍ حَتَّى دَمَعَتْ عَيناهُ.

سَيَتَناءَبُ جَدِّي كَثيرًا، وَهُوَ يَزِدُّ النُّومَ الَّذِي يُغْرِيه بِالأنسِحابِ إلى سَريرِهِ.

وَعَندَما تَتَجاوَزُ السَّاعَةُ العاشِرَةَ بِدَقائِقِ، سَيَسْئَلُونَ واجِدًا تَلو الأَخرِ، مُقْبِلِينَ رَأْسَ والِدِهِمُ الَّذِي غَلَبَهُ النُّومُ في
جَلَسَتِهِ تِلْكَ، يَصُرُّحُونَ مُنادِينَ أبناءَهُمُ الَّذِينَ عاثُوا في البَيْتِ فَسادًا كَما يَفْعَلُونَ كُلُّ خَمِيسٍ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما الموضوعات التي كان الأبناء يتناقشون بها أمام والديهم؟ أخبار العربيه والعالم.

- أ. طريقة تربية الأبناء.
- ب. القصص المضحكة.
- ت. العمل وغلاء المعيشة.

2. ما دلالة «يوم الخميس» في عنوان القصة؟

- أ. الخميس هو آخر يوم من أيام الأسبوع.
- ب. الخميس هو يوم زيارة الأبناء لأبهم.
- ت. الخميس هو موعد جلسة علاج الجد.
- ث. الخميس هو يوم التقاء الأخفاد بالجد.

3. بم توحى هذه العبارة «سَيَنْتَزِعُ جَدِّي نَفْسَهُ مِنْ رُوتَيْنِهِ الْمَسَائِيَّ»؟

- أ. شوق الجد لأبنائه وأحفاده.
- ب. إغتياد الجد بروتينه المسائي.
- ت. ملل الجد من الحياة التي يعيشها.
- ث. الجد يجد راحته في بقائه في المجلس.

4. ما العبارة التي تلخص علاقة الأبناء العشرة بأبهم؟

- أ. اهتمام ومخبة.
- ب. واجب ثقيل.
- ت. قرب اجتماعي.
- ث. جواز متبادل.

5. ما تفسيرك لانعدام الحوار بين الشخصيات في القصة؟

- أ. لأن الأبناء يحترمون الجدَّ.
- ب. لأن الجدَّ اعتاد الهدوء.
- ت. لأن الجدَّ مريضٌ.
- ث. لأن الأبناء منشغولون.

6. ما دلالة انتظار الجدِّ أبناءه منذ العصرَينِما يصلون جميعًا بعد المغرب؟

- أ. شوق الجدِّ ولَهْفُهُ لرؤية أبنائه.
- ب. احترامُ الجدِّ لموعِدِ حضورِ أبنائه.
- ت. عدمُ اهتمام الأبناءِ بيومِ الخميسِ.
- ث. اتفاقُ الأبناءِ وتَوَحُّدُ كلمتهم.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. هل تصفُ الأبناءَ بالعُقوق أم البر؟ ولماذا؟

المُحْسِنَةُ

مرسيل بريفو

قَبْلَ أُسْبُوعٍ خَرَجْتُ مَعَ طِفْلَتِي (سوزان)، وَهِيَ كَمَا تَعْلَمُونَ، طِفْلَةٌ وَدِيعَةٌ، ذَكِيَّةٌ، فِي رَبِيعِهَا الْخَامِسِ -سَائِرَةٌ بِهَا إِلَى مَدْرَسَتِهَا. وَكَانَ الْجَوُّ رَائِقًا، وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةً، فَسِرْنَا عَلَى قَدَمَيْنَا نَجْتَازُ شَارِعَ (الشانزليزيه) وَنَحْنُ أَشَدُّ مَا نَكُونُ سُرُورًا بِالْحَيَاةِ، وَغِبْطَةً بِالدُّنْيَا. فَلَمَّا وَصَلْنَا مُلْتَقَى (الرون برون) تَقَدَّمَ مِنَّا بِخُطَوَاتٍ مُرْتَجِفَةٍ، وَأَقْدَامَ هَزِيلَةٍ، صَبِيًّا فَقِيرًا، وَمَدَّ نَحْوَنَا يَدَهُ الصَّغِيرَةَ الْمُرْتَعِشَةَ، يَسْأَلُنَا الْمُسَاعَدَةَ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِعَيْنِيهِ، لَا بِلسَانِهِ، فَهَوَّ عَلَى مَا يَظْهَرُ، أَخْرَسُ.

وَكُنْتُ أَنْتَبِ أُمْسِكَ يَدَ ابْنَتِي بِيَدِي الْيُسْرَى، وَأُحْمِلُ مِظَلَّتِي بِيَمِينِي، وَأَقُولُ الْحَقَّ إِنَّنِي لَمْ أَكَلِّفْ نَفْسِي عَنَاءَ إِخْرَاجِ كَيْسِي نَقُودِي، لِأَضْعَ فِي يَدِهِ شَيْئًا مِنَ الْمَالِ، بَلْ تَابَعْتُ مَسِيرِي مَعَ طِفْلَتِي الَّتِي كَانَتْ تُطِيلُ النَّظَرَ إِلَيْهِ. وَمَا كِدْنَا نَخْطُو عِدَّةَ خُطَوَاتٍ، حَتَّى انْقَطَعَتْ طِفْلَتِي عَنِ الْكَلَامِ، وَكَفَّتْ عَن مَدَاعِبَاتِهَا لِي. وَأُحْسِسْتُ أَنَا الْآخَرَى الْإِحْسَانَ نَفْسَهُ وَالرَّغْبَةَ فِي الصَّمْتِ. وَصَلْنَا مِيدَانَ (الكونكورد) وَلَمْ نَنْبَسْ لَأَنَا وَلَا ابْنَتِي بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، مِنْذُ أَنْ وَقَعْتُ عِيُونُنَا عَلَى وَجْهِ ذَلِكَ الصَّبِيِّ الْمِسْكِينِ!

وَشَعَزْتُ فِي أَعْمَاقِي نَفْسِي بِشُعُورٍ مِنَ الضَّيْقِ كَأَن يَتَزَايِدُ وَيَتَعَاظِمُ كُلَّمَا أُوغِلْتُ فِي سَيْرِي، كَمَا أُحْسِسْتُ أَنَّي قَدْ أَسَأْتُ إِلَى ذَلِكَ السَّائِلِ الْمِسْكِينِ إِذْ لَمْ أَمْنَحْهُ شَيْئًا. غَيْرَ أَنَّي حَاوَلْتُ أَنْ أُخَفِّفَ هَذَا الْإِحْسَانَ بِالْإِثْمِ، فَقُلْتُ لِنَفْسِي: إِنَّنِي سَأُسَاعِدُ أَوَّلَ فَقِيرٍ أَصَادِفُهُ فِي طَرِيقِي بَعْدَ الْآنِ.

وَلَطَنْتُ أَنَّ هَذَا الْعِزْمَ سَيُنْقِذُنِي مِنْ تَقْرِيعِ ضَمِيرِي، وَيُخَلِّصُنِي مِمَّا اسْتَوْلَى عَلَيَّ مِنْ ضَيْقِي، وَلَكِنَّ هَذَا الشُّعُورَ، أَخَذَ يَزْدَادُ وَيَكْبُرُ، وَأُحْسِسْتُ فِي نَفْسِي بِمَا يَشُدُّ قَدَمِي، وَيَمْنَعُنِي مِنْ مُتَابَعَةِ سَيْرِهَا، وَالْعُودَةَ بِي إِلَى ذَلِكَ الْمِسْكِينِ. وَرَفَعْتُ (سوزان) وَجْهَهَا الصَّغِيرَ إِلَيَّ، وَقَالَتْ:

- أمَاه!

- مَا بِكَ يَا عَزِيزَتِي؟

- لَمْ لَمْ تَمْنَحِي السَّائِلَ الَّذِي رَأَيْتَاهُ فِي الطَّرِيقِ شَيْئًا مِنَ الْمَالِ؟

- لَمْ أَنْتَبِهْ يَا طِفْلَتِي.

ولكنها ظلت رغم سكونها وصمتها مثلي؛ مشغولة البال بذلك المسائل المسكين، فألقيت نظرة على ساعتى، فوجدت أن هناك متسعاً من الوقت لكي أعود إلى الصبي المسكين، وأمنحه شيئاً من النقود، ثم أعود بطفلي إلى مدرستيها.

ولم أتردد في استدعاء عزية، عدنا بها إلى (الشانزليزيه)، وكانت (سوزان) خلال الطريق، فليقة النظرات، وكنت أنا أجس في نفسي بمثل قلقها خوفاً من ألا نجد الصبي في مكانه.

ووصلنا المكان الذي أبصرناه فيه، فلم نجد هُنالك، فسألنا عنه عجزاً كانت تحرس أحد الأبواب، فقالت لنا إنها تذكر أنها رآته قبل دقائق، ولم تره قبل ذلك أبداً.

وبينما نحن هم بالرجوع خائبين، وإذا (بسوزان) تلمحه من بعيد مستنيداً إلى جذع شجرة كبيرة. فأسرعت إليه بالنقود، ووضعتها في يده، وعادت إلي مسرورة مغتبطة. أما أنا، فقد شعرت كأن عينا ثقيلاً قد أزيح عن كاهلي، وراحة لطيفة تعود إلى نفسي.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. متى بدأت الأم ترغب في الصمت؟

- عندما وصلت ميدان الكونكورد.
- منذ تجاوزت الصبي الفقير.
- عندما كفت الطفلة عن مداعبة أمها.
- عندما ركبت العربة إلى (الشانزليزيه)

2. ما السبب الحقيقي لعدم إعطاء السيدة نقوداً للصبي؟

- لأنها كانت تمسك بيدي ابنتها وتحمل المظلة باليد الأخرى.
- لأنها لم تأبه يوماً لمساعدة المتسولين في الشارع.
- لأنها لم تفكر بإخراج محفظتها من الحقيبة.
- لأنها كانت تحب الخطأ كي توصل ابنتها إلى المدرسة.

3. لماذا شعرت السَيِّدَةُ بالضيقِ الشَّدِيدِ؟

- أ. لإحساسها بأنها أساءت للصَّبِيِّ الفقير.
- ب. لأنها عرَفت أَنَّ الصَّبِيَّ كَانَ أَخْرَسَ.
- ت. لأنها اعتادت أَنْ تُسَاعِدَ الْفُقَرَاءَ.
- ث. لأنها بَحَثَتْ عَنِ الصَّبِيِّ وَلَمْ تَجِدْهُ.

4. بِمَ تُوحِي عِبَارَةُ (تَفْرِيعُ الضَّمِيرِ)؟

- أ. العَجْزُ وَالِاسْتِسْلَامُ.
- ب. الْإِحْسَاسُ بِالنَّدَمِ.
- ت. الشُّعُورُ بِالْحُزَنِ.
- ث. الرِّحْمَةُ وَالْمُسَاعَدَةُ.

5. ما الْمَغْزَى مِنَ الْقِصَّةِ؟

- أ. التَّحَلِّيُ بِالْإِنْسَانِيَّةِ وَالرِّحْمَةِ.
- ب. الْإِحْسَاسُ بِالدَّنْبِ.
- ت. الْاِعْتِنَاءُ بِالْمُسْتَوْلِينَ.
- ث. مُرَاعَاةُ مَشَاعِيرِ الْأَطْفَالِ.

6. كَيْفَ تَصِفُ مَضْمُونِ الْقِصَّةِ؟

- أ. مَصْدَرًا لِلشُّرُورِ وَالْفَرَحِ.
- ب. كَشْفًا عَنِ أَعْمَاقِ النَّفْسِ.
- ت. دَعْوَةً إِلَى فَهْمِ مُعَانَاةِ الْآخَرِينَ.
- ث. دَعْوَةً لِمُحَاسَبَةِ النَّفْسِ.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. اكتب فقرة (لا تتجاوز سطرين) واصفًا فيها حال الطفلة قبل رؤيتها للصبي الفقير.

2. قامت الأم بتصحيح تصرفها مع الصبي المسكين. وضح الأثر الذي تركه تصرفها على الطفلة الصغيرة.

اكتشاف الألم

حين كانت ابنتي (جميلة) تقترب من عامها الثاني، في ذلك اليوم البعيد، راحت تدفع الطعام بأناملها الدقيقة عدة مرات، ليتساقط فوق الأرض.

وكنْتُ أحدقُ فيها وهي تفعلُ ذلك مرّةً تلوَ مرّةٍ بمشاعرِ امرأةٍ مُهكّةٍ بينَ هُمومِ البنتِ والأمومةِ وهُمومِ العملِ والوقتِ القصيرِ؛ فرُحْتُ أضربُها بخفّةٍ واعتياديةٍ فوقَ يديها تلكَ الضرباتِ الآليةِ الموروثةِ عندَ كلِّ الأمهات. كانت هذه الضرباتُ من الأذى الرقيق، الذي كانَ عليها أن تعرفهُ عندما تُخطئ، حينئذٍ ستعرفُ أنه يختلفُ عن تلكِ الآلامِ الجسديّةِ التي يتعرّضُ لها جميعُ الأطفالِ؛ كوجعِ الأسنانِ أو الأمعاءِ مثلاً.

راحت تُحدقُ إلى يديها كمن رأى عقرئاً! ثم تنظرُ إليّ وتبكي. كانت تنظرُ هناكَ حيثُ اكتُشِفُ الأولُ بأنّ الدنيا ليستُ كما تبدو عليه من صورِ الحبِّ والخنانِ؛ رأيتها شاجبةً؛ كان شحوبها يُشبهه كثيراً شحوبُ الذين يُفاجؤون بشيءٍ غيرِ مألوفٍ في الحياة. نظرتُ ملياً إلى يديها، وتَحَسَّستُ ضرباتي فوقَ كفيها الصّغيرةِ البائسةِ، ثم شعرتُ كأنها غرقتُ في بئرٍ من الأفكارِ التي لا يعلمها إلا الله.

وتساءلتُ: بِمَ فَكَّرْتُ صَغِيرَتِي آنئذٍ؟ وفكَّرتُ أنا وقتئذٍ أيضاً: يا إلهي، هل كانَ عليّ أن أوجَلِ اكتِشافها للألمِ ولوليفترةِ قصيرةٍ؟ ولكني لم أتفوه بكلمةٍ. حتّى ليلةٍ أُخرى كانت نائمةً بجواري، راحت دموعي تنهمرُ في هدوءٍ، أبكي بصمتٍ رقيقاً خلت حياتي من وجوده. فتَحَتُ (جميلة) عينيها.. ونظرتُ إليّ.. نظرةً حياذٍ في البداية، ثمّ لمَحْتُ على ملامحِ وجهها شحوباً آخرَ، وأسئلةً كثيرةً، في الوقتِ الذي بدأتُ أصابعها تمتدُّ إلى وجهي، وتتحسّسُ القطراتِ الغامضةِ، تتحسّسُها طويلاً وبرفقي، ويحيءُ صوتهَا مُرتبكاً: (ما بك يا أمي؟) وتكرّرُ السؤالَ برَبّةٍ وانكسارٍ، وهي تُجسُّ بالألمِ جديدي: ما بك يا أمّاه؟ اختضنتُها قائلةً: لا شيءَ يا ابنتي!

هي بكتُ؛ وكانَ بكاءها في تلكَ اللَّحظةِ، خوفاً، أورتها مُجرّدَ تعبيرٍ عن الغضبِ على أمها التي لم تغتدِ إيذاءها، لكن، حينما تحسّستِ الدموعَ التي تساقطتُ من عيني، ما الذي شعرتُ به حينها؟ لم أكنُ أعي تماماً ما الذي أذركتهُ، وما الذي أحسّتُ به؟ أذركتُ أنّ جميلةً لم تحتملِ دموعي، لكنّ الدموعَ بالنسبةِ إليها اكتسبتُ معنىً جديداً ومُرَبِّكاً في آنٍ واحدٍ، ولم تُسْعِفها سنوائها القليلةُ معرفةً أنّ ذلك هو الحزنُ. والآنُ أقولُ بالألمِ لا مفرُّ منه هامةٌ لنفسي: لا بأسَ يا صغيرتي، ستتجاوزين الألمَ كما فعلتُ أمك طوَالِ سنينِ، كما يفعلُ أولئك الذين يعيشون الحياةَ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. لماذا ضربت الأم ابنتها؟

- لأنها أذاخت بعض الطعام فسقط على الأرض.
- لأنها كانت تتعمد إسقاط بعضها من الطعام على الأرض.
- لأن أمها كانت منهكة ولديها أعمال أخرى.
- لأن الطفلة اعتادت أن تُلقي بطعامها على الأرض.

2. ما الذي تُشير إليه عبارة: (راحت تحديق إلى يديها كمن رأى عقرنا!)؟

- الشعور بالذنب.
- الشعور بالانكسار.
- الشعور بالخوف.
- الشعور بالدهشة.

3. ما الذي تعنيه الأم بقولها: (والوقت القصير)؟

- الوقت الذي تقضيه الأم مع ابنتها.
- الوقت غير الكافي للقيام بمهامها.
- الوقت الذي تخرج فيه من البيت.
- الوقت غير الكافي لتربية الطفلة.

4. ما الغرض من الضربات بخفة واعتيادية فوق يديها؟

- كي تأكل كل طعامها.
- كي تنهاها عما تقوم به.
- كي لا تلوّث الأرض.
- كي تهذأ أثناء الأكل.

5. ما سَبَبُ بُكَاءِ الطِّفْلِ بَعْدَ المَوْقِفِ الَّذِي حَدَثَ مَعَهَا؟

- أ. تَغْيِيرُ عَنِ اللُّومِ وَالْعِتَابِ لَأُمِّهَا.
- ب. تَغْيِيرُ عَنِ الأَلَمِ، وَالغَضَبِ مِنْ أُمِّهَا.
- ت. تَغْيِيرُ عَنِ إِحْسَاسِهَا بِأَنَّهَا أَخْطَأَتْ.
- ث. مُحَاوَلَةٌ لِلقَبْلِ انْتِباهِ أُمِّهَا، وَنَيْلِ رِضاها.

6. لِمَ تُذَكِّرُ الطِّفْلَةَ سَبَبًا لِبُكَاءِ أُمِّهَا. ما سَبَبُ بُكَاءِ الأُمِّ الَّذِي أذْرَكَتَهُ أَنْتِ. وَفَقِ أَخْداثِ القِصَّةِ؟

- أ. أَنَّ الدُّمُوعَ قَدْ تَنَسَّاقَطَتْ مِنْ أَعْيُنِ الكِبارِ بِدونِ سَبَبٍ
- ب. أَنَّ الأُمَّ حَزِينَةٌ لِفَقْدِها إِنْسانًا عَزِيزًا عَلَیْها.
- ت. أَنَّ الأُمَّ نَادِمَةٌ عَلَی ضَرْبِ ابْنِها وَجَعْلِها تَنالِمُ.
- ث. أَنَّها تَذَكَّرَتْ أَنَّ أُمِّها لَمْ تُضَرِّبْها مَهْمَا أَخْطَأَتْ.

7. ما الَّذِي تَقولُهُ الأُمُّ لِابْنِها بَعْدَ ما حَدَثَ؟

- أ. الحِياةُ مَليئَةٌ بِالقُلُوبِ الطَّيِّبَةِ، وَسَتَجِدِينَ دائِمًا مَنْ يَحْمِيكِ.
- ب. هَذا الأَلَمُ البَسيطُ سَيَكْبُرُ لِأَنَّ الحِياةَ مَريرةٌ وَصَعبَةٌ.
- ت. لا مَقَرَّ لَكَ في هَذهِ الحِياةِ، عَلَیکِ أَنَّ تَتَقَبَّلِي مَنْ يُسَبِّبُونَ لَكَ الأَلَمَ.
- ث. عَلَیکِ أَنَّ تَتَغاضِي عَنِ الأَلَمِ كِی تَعِيشِي في هَذهِ الحِياةِ.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. صف حال الطفلة ونظراتها لأمها بعد أن ضربتها؟

2. وفق النص، شعرت الأم أن ابنتها غرقت في بئر من الأفكار، فعلام يدل ذلك؟

3. تساءلت الأم: (يا إلهي، هل كان علي أن أوجل اكتشافها للألم ولولفتره قصيرة)؟

• ما رأيك أنت، هل كان تصرف الأم صائباً أم خطأً، وضح.

الجَرَادُ فِي دَاخِلِ الْمَدِينَةِ



في زمن بعيد وفي مدينة بها الكثير من الأنهار والحقول لم يعرف أهلها أبداً الجوع والفقر أو حتى الحزن، كان أهل هذه المدينة يُكثرون من الكلام، والترثرة التي لا داعي منها، وكانوا يُعملون عملهم في الحقول بسبب كثرة الكلام والترثرة، فكانوا يعملون قليلاً ويتكلمون كثيراً.

وفي يوم أتى رجل يُقيم في أحد الجبال يُخبر أهل المدينة من قدوم أسراب الجراد الكبيرة، فشكر

أهل المدينة الرجل الشجاع وكرم أخلاقه، ولم ينظّم أهل المدينة أموزهم لمواجهة أسراب الجراد الكثير. ولكنهم ألقوا الشجر، وهجوا الجراد ودموه، وألف المُلحنون والمُطربون الأغاني عن الجراد، وقال بعض الحكماء: إن الجراد سهُزَمَ كما هُزِمَ سابقاً من قبل الأمم السابقة، وقام الخياطون بتفصيل ملابس خاصة بمحارزة الجراد.

وقام الناس بكتابة عبارات تُهين الجراد وتستهزئ به كثيراً، وخطب الخطباء خطباً طويلة تستهين كثيراً بالجراد، وقال رجلٌ عجوزٌ حكيمٌ: قبل أن تهزم الجراد نريد أن نستكشف لماذا سيأتي الجراد إلى بلدنا من الأساس، هل أتى عقاباً، أم أتى مع الرياح.

وفجأة، وبينما كان الجميع مُنشغلاً في الكلام والحديث، أتى الجراد من حيث لا يعلمون، وأكل الأخضر واليابس، واستقر في هذه المدينة دون أن يزحل يوماً من الأيام، فقد أحب هذه المدينة، وانشغل أهلها بالكلام.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما الموضوع الذي تتحدث القصة عنه؟

- أ. الجراد وقوته، وكثرة أكله.
- ب. مهن أهل القرية وأعمالهم
- ت. موقف أهل القرية من هجوم الجراد
- ث. وصف جمال القرية قبل هجوم الجراد

2. ما الشيء الذي لم يفعله أهل القرية لمنع الجراد من الاستقرار في قريتهم؟

- أ. لم يُغتنوا ولم يرقصوا
- ب. لم يشكروا الرجل الذي حذّرهم
- ت. لم يخطوا ملابس خاصة لمواجهة الجراد
- ث. لم يمنعوا الجراد من الاستقرار، ولم يطردوه

3. ما موقف الحكماء من هجوم الجراد؟

- أ. شجّعوا أهل القرية على طرده
- ب. تركوا القرية إلى قرية أخرى
- ت. قالوا إن الجراد سيهزم
- ث. بحثوا في الكتب عن طريقة لهزيمة الجراد

4. ما الجملة التي تتضمن تضاداً من الجمل الآتية؟

- أ. كانوا يعملون قليلاً ويتكلمون كثيراً.
- ب. أتى الجراد من حيث لا يعلمون
- ت. كان أهل هذه المدينة يكثر من الكلام
- ث. فشكر أهل المدينة الرجل الشجاع وكرم أخلاقه

5. ما هو السَّبَبُ في استقرارِ الجرادِ في المدينة؟

- أ. لأنها جميلة، وفيها طعامٌ كثيرٌ
- ب. لأنَّ أهلها سمحوا للجرادِ بالبقاءِ
- ت. لأنَّ أهلها لم يُحاربوا الجرادَ
- ث. لأنَّ الجرادَ كان أقوى من أهلِ المدينةِ

6. ما هي الصِّفَةُ التي تميِّزُ أهلَ المدينةِ؟

- أ. الضَّعْفُ.
- ب. التَّسامُحُ.
- ت. الغِباءُ.
- ث. التُّرْتُةُ.

7. ماذا تفهمُ من عبارة: «وأكل الأَخْضَرَ واليابِسَ»

- أ. أكلَ كلَّ شيءٍ في المدينةِ
- ب. أكلَ فقط كلَّ ما لونه أخضرُ
- ت. أكلَ جزءاً، وأبقى بعضَ الطَّعامِ
- ث. أكلَ كلَّ شيءٍ جافاً فقط

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. لو كنتَ مكانَ أهلِ القرية، ماذا كنتَ ستفعلُ حينَ أتى الجرادُ؟

.....

2. في ضوءِ فهمك للقصةِ اختر عنواناً آخرَ لها؟

.....

« المِحْفَظَةُ »

للكاتب: يوسف إدريس



مُنذُ السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ وسامي يجلسُ على ذلك الكرسيِّ الصَّغِيرِ في ركنِ الحِجْرَةِ، وأمامَهُ المِنضِدَةُ والكتبُ والجداولُ والواجباتُ، وأمامَهُ المُشْكَلَةُ الكَبِيرَةُ الضَّخْمَةُ الَّتِي كانَ قد حَدَدَ ليلَتِها بالذَّاتِ ليلَها.

هذه ليستِ المرَّةُ الأولى أو الثَّانيةَ، إنَّ له شَهْرًا وهو يتفَقُّ مع صَدِيقِهِ صلاحٍ وعبِدِ المُنعمِ على الدَّهَابِ إلى السَّينِما، وفي كلِّ مرَّةٍ يقولُ لهُما: غَدًا، أَجَلْ، غَدًا عِنْدَ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ

سَنَتَقَابِلُ أَمَامَ شُبَّانِ التَّذَاكِرِ، ثُمَّ يَأْتِي الغَدُ، ولا يذْهَبُ؛ لا يَسْتَطِيعُ الحِصُولَ على (السَّيْلِينِ)*، ولا أَن يُرِيَ صَدِيقِهِ وَجْهَهُ ليعْتَدِرَ لهُما، إنَّ المِصْرُوفَ الَّذِي يأخُذُهُ بَيْنَ كلِّ حَبِينٍ لا يَكْفِي، والمِطْلُوبُ خَمْسَةُ قُرُوشٍ، وَذَهَبَتْ كُلُّ مَحَاوِلَتِهِ مَعَ أَبِيهِ وَأَمِّهِ أَذْرَاجَ الرِّيحِ.

ما حِكايةُ هؤلاءِ النَّاسِ؟ إنَّه ما طَلَبَ إلهِمَ أبَدًا نِقودًا وَأَعْطَوْه، دانِمًا يَقولونَ: واللَّهِ ما مَعْنَا، وأبوهُ بطولِهِ وَعَرَضِيهِ، وَأَصَابِعِهِ الغَلِيظَةَ لا يَتَوَرَّعُ عَنِ القَسَمِ أَمَامَهُ بأغْلَظِ الأيمانِ: أَن لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ. وهلَ هذا مَعقولٌ؟ أمَعقولٌ أَنَّ أباهُ مُفْلِسٌ تَمَامًا، كما يَحاولُ أَن يُفْهَمَهُ؛ إنَّه قادِرٌ على كلِّ شَيْءٍ لو أرادَ، فَقطُّ لو أرادَ؛ أليسَ هو الَّذِي أَدْخَلَهُ المِدرِسةَ حينَ دَخَلَ الأولادُ كُلُّهُمُ ورُفِضَتْ أوراقُهُ؟ أليسَ هو الَّذِي يَفْعَلُ المُسْتَحِيلَ... مَرَضَتْ أُخْتُهُ، وَكانتِ أُمُّهُ تقولُ سَتَموتُ وَتَبْكِي، وَكانَ أبوهُ هوَ الوَحيدُ الَّذِي لَمْ يَبْكِ، وَقَالَ إنَّها لَنْ تَموتَ، وهوَ الَّذِي أَخَذَها إلى الطَّبيبِ، واشْتَرَى الدَّواءَ، وَلَمْ تَمُتْ ساميةُ أُخْتُهُ. أبوهُ قادِرٌ على فِعْلِ كلِّ شَيْءٍ، وَحينَ حَدَّثَهُ ساميٌ عَنِ اتِّفاقِيهِ مَعَ أَصْدِقاؤِهِ، ضَجَّكَ أبوهُ الطَّيِّبُ، وَقَالَ: (انْتَظِرْ لأوَّلِ الشَّهْرِ، واللَّهِ ما مَعِي يا بُنَيَّ). وهلَ هذا مَعقولٌ بَيْنَهُمُ كُلُّهُ لَيْسَ فِيهِ (سَيْلِينِ)؟ إنَّهُمْ لا يَعْرِفونَ السَّينِما، ولا يَقْدِرونَ قِيَمَةَ الدَّهَابِ إلهِمًا، إنَّها لَيْسَتْ كَمَرَضِ أُخْتِهِ، وَقَرَّرَ أَنَّهُ سَيَحْصُلُ على هذا (السَّيْلِينِ) بِأَسْهَلِ مِمَّا كانوا يَتَصَوِّرونَ، أَيَعْتَقِدُ هؤلاءِ النَّاسُ أَنَّهُ لا يَعْرِفُ مِحْفَظَةَ أَبِيهِ، وَمِكانَتِها، وَضِخامَتِها، وما تَحْتَوِيهِ؟ أَحْسِبُوهُ مُعَقَّلًا إلى هذا الحَدِّ؟

السَّاعَةُ العاشِرةُ... أبوهُ وأُمُّهُ وإخوتُهُ كُلُّهُمُ نائمونَ في الحِجْرَةِ الثَّانيةِ، إنَّه لا يَخافُ سِوَى مِنَ أَبِيهِ الَّذِي تَوَقَّظَهُ

كلُّ حَرْكَةٍ صَغِيرَةٍ، قد حانتِ السَّاعَةُ، غادرَ مكانَهُ على أطرافِ أصابعِهِ، وتقدَّمَ من بابِ حُجْرَةِ النُّومِ، وفتحَ البابَ بخدَرٍ شديدٍ، ها هوَ قد أصبحَ في الدَّاخِلِ، الظُّلَامُ ثَقِيلٌ، إِنَّهُ لا يرى شيئًا، شعاعٌ واحدٌ يتسَرَّبُ من البابِ المُوارِبِ، أبوهُ يُشَجِّرُ، وهو يَرتَعِشُ، لماذا يدُقُّ قلبُهُ هكذا؟ إذا لم يَهْدَأْ سيوقِظُ أباهُ بِدِقَّةٍ، ولماذا كلُّ هذا العزقِ؟ تقدَّمْ يا فتى، تقدَّمْ.

ووصلَ إلى محفظةِ أبيهِ، وبسرعةٍ مدَّ يدهُ بداخِلِها، ولم يجدْ شيئًا، وقتلها، وظلَّ يَرجُّها، فسقطَ منها شيئانِ: نُصفُ (فرنك) * ممسوحٍ معضوضٍ، لا بُدَّ أَنَّهُ كانَ لازِقًا في طَيَّاتِها، والثَّيْءُ الأخرُ كانَ غَريبًا عَجيبًا (زَلْطَةٌ) * سوداءُ صغيرةٌ مُفلطحةٌ، ماذا يفعلُ أبوهُ بتلكِ الزَّلْطَةِ؟ ولم يلبثُ أن تركها، وأمسكَ بالقرشينِ... قرشانِ؟ كلُّ ما مَعَهُ من فِكَّةٍ لا يتعدى النَّصفَ (فرنك)، وليتَهُ صالحٌ للاستعمالِ، إِنَّهُ يَشكُّ في إمكانيةِ تداوُلِهِ. ما هذه المصائبُ؟ كلُّ ما توقَّعَهُ يُصَفِّي على قرشينِ، وأخرجَ سامي كلَّ ما في باقِي جُيوبِ المحفظةِ من أوراقٍ، وتَفَحَّصَها بنظرةٍ سريعةٍ، ولمَحَ من جِلالِ الكُومَةِ عشرةَ قروشٍ، تكادُ تزهقُ روحُها من كثرةِ ما تراكمَ فوقها، ولم يُصدِّقْ أنَّها كلُّ ما في المحفظةِ، لا بُدَّ أَنَّ البَقِيَّةَ في تلكِ الظُّروفِ الَّتِي كَثُرَ ما رأى أباهُ يَضَعُ فيها الأوراقَ الصَّفراءَ والخَضراءَ، ومضى يفتَحُها، وكانت زَعْبَتُهُ العارِمةُ في العُثورِ على (الشِّلينِ) هي الَّتِي تدفعُهُ إلى فَضِّ المظاريفِ والبَحْثِ بينها، ولكنَّ بعدَ لَحظاتٍ غَلَبَهُ حُبُّ الاستِطلاعِ على أمرِهِ، وكانت تلكِ المرَّةُ الأولى الَّتِي يُتَاحُ لَهُ فيها الاطِّلاعُ على مَكْنُونِ محفظةِ أبيهِ، فوجدَ فيها خطابًا من خالِهِ، وعقدَ زواجَ رَجِّحَ أَنَّهُ زواجُ أمِّه وأبيهِ، وورقةٌ حمراءُ فيها إنذارٌ من إدازةِ الغازِ والكهرباءِ، وقطعةٌ من كِسوَةِ الكعبَةِ الشَّريفةِ جاءَتْهُ هَدِيَّةً.

وفي الحالِ عادَ إلى نَفْسِهِ مُضغَضَعِ الخواصِ، وكأَنما ضُيِّطَ مُتَلَبِّسًا، وأصبحَ هُمُّهُ أَن يُعيدَ الأوراقَ كُلَّها إلى ما كانتَ عليه بِنَفْسِ ترتيبيها ونظاميها؛ حَتَّى تَبْدُو وكأنَّ لَمْ يَمسَسْها بَشَرٌ، وفي الحَقِيقَةِ كانتَ مَهَمَّةً صَعِبَةً، ولكنَّها انتهتْ بِسَلامٍ، وبقيتْ العشرةُ قروشِ راقدةً أمامَهُ على المِنضَدَةِ مُنطَوِيَّةً على نَفْسِها كالجِرْقَةِ الباليَةِ، لَمْ يَدُسَّها في جيبِهِ، ولم يَرجِعْها مكانَها، وكانَ عليه أَن يُقرِّرَ أمرًا من الاثنينِ، ولم يَكُنْ قرارُهُ سَهَلًا؛ إذا أَخَذَها سَتَنكشِفُ السَّرِيقَةَ، وإذا تركها فَقَدَ أَخرَ أَمَلٍ بالوفاءِ بالميعادِ، والدَّهَابِ إلى السَّينِما مَعَ زَميلِيهِ. وفي لَحظةٍ غَضِبَ واستنكارٍ قرَّرَ أَخَذَ القُروشِ العشرةَ، وليكنَ بعدَ ذلكَ ما يَكُونُ، وحينَ أعادَ المحفظةَ نَظَرَ إلى أبيهِ النَّائمِ، وتَسَمَّرَ في مكانِهِ يُحدِّقُ فِيهِ كالأَبْلَه؛ كانتْ رأسُ أبيهِ مُنزلِقَةً من فوقِ المِخدَةِ، ومَثْنِيَّةً على كَتِفِهِ، وكانتْ عارِيَةً، وقد سَقَطَتْ عنها الطَّاقِيَّةُ الَّتِي يَرتدِيها وهو نائمٌ، وكانَ شَعْرُهُ خَفِيفًا مُشَوِّشًا تَلْمَعُ من تحتِهِ صَلَعَتُهُ، وكانَ فَمُهُ مُدَلِّ، وفَمُهُ مَفْتُوحًا، والشَّخِيرُ يَتصاعَدُ مِنْهُ في غيرِ انتِظامٍ، وسامي كانَ دائِمًا يَرى أباهُ في النَّهارِ ضاحِكًا أو مُبتَسِمًا راضِيًا أو ساجِطًا، ولكنَّ مَلامِحَهُ كانتْ دائِمًا فيها قوَّةٌ وصِحَّةٌ وخِيارٌ، تجعلُ أباهُ يَبدو كالأسدِ الأليفِ الَّذي يوحى مَراةٌ بالثِّقَةِ، ولحظتها، ورأسُهُ مُنزلِقَةً، وفَمُهُ مَفْتُوحٌ، وشَعْرُهُ مُهدَلٌ، ومَلامِحُهُ مُسَرَّخِيَّةٌ مُسْتَسَلِمَةٌ، لحظتها رَأه طَيِّبًا

وغلباناً جداً، وليس هذا فقط، بل إنَّ محفظته الكبيرة الضخمة ليسَ فيها كُليها سوى قروشٍ عشرة، و(زُلطة)، ونصف (فرنك).

وأحسنَ بالأمِّ حادٍ، ورغبةٍ كبيرةٍ في البكاء، ثمَّ أحسنَ أنه يودُّ أن يُلقي كُلَّ ما بنفسه، ويندفع نحو الرجل الغلبان الذي أمامه يعانقه وتضمُّه ويقبله، ويُقبلُ ذقنه النابتة، وعيونه المغلقة في استسلام. لم يضحك عليه أبوه إذن، ولم يخذعه، وهو ليس كما ظنَّ قاذراً على كلِّ شيءٍ.. إنه نائمٌ مُستسلمٌ وطيبٌ، وتحرك سامي، والأحزان تملؤه، وأخرج القروشَ العشرة من جيبه، ودسها في المحفظة بغير حماس، وأسقطها في الجيب الذي كانت فيه، وذهب للنوم بجوار أخيه الصغير، وقبل أن يُغلق عينيهِ اعتدل كمن تذكّر شيئاً، ومدَّ يده يُخبك الغطاء حول أخيه، كما يفعل أبوه تماماً.

(بصرف)

* (الجلن): عملة نقدية بقيمة خمسة قروش. * (فرنك): عملة نقدية قديمة أقل من (الجلن) - (زُلطة): حصة صغيرة من الماء.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما المشكلة التي سيطرت على تفكير سامي وأزعجته؟

- عجزه عن الذهاب إلى السينما، وإخلاف وعده لصديقيه مرارا.
- كيفية استرضاء صديقيه بعدما أغضبتهما أكثر من مرة.
- مُعاناته من الفقر الذي كانت أسرته تعيش فيه.
- عجز أسرته عن الإحساس بحاجته إلى مجارة صديقيه.

2. ما الذي جعل (سامي) يلجأ إلى سرقة محفظة أبيه؟

- إعتقاده أن أباه يملك المال، ولكنه يبخل به.
- إعتياده السرقة من أبيه كلما احتاج مالا.
- إنسياقه وراء صديقيه اللذين أغرياها بالسرقة.
- تأكده أن أباه سيسامحه على سرقة نقوده.

3. ما الذي فاجأ (سامي) حين فتحَ محفظةَ أبيه؟

- أ. خلؤها من النقود.
- ب. احتواؤها أوراقاً سرّية خطيرة.
- ت. انتفاخها لكثرة النقود الورقية داخلها.
- ث. إختواؤها القليل من القروش.

4. ما أهم ملامح صورة الأب حسب ما وردَ في القصة؟

- أ. ليس له رأيٌ محدّدٌ فيما يتعلّق بأسرته.
- ب. لا يقدرُ السينما، ولا يدركُ أهمّيّتها.
- ت. يعملُ جاهداً ليظهرَ بمظهرِ ربِّ الأسرة القويِّ القادرِ.
- ث. مُنفصلٌ عن مُشكلاتِ أسرته، ومعاناهم.

5. لماذا أعادَ سامي القروشَ العشرةَ إلى المحفظة؟

- أ. لخوفه من أبيه.
- ب. لحاجة الأسرة إليها.
- ت. لإدراكه أن السرقة فعلٌ مُحرمٌ.
- ث. لاكتشافه صورةَ أبيه الحقيقيّة.

6. ما الشينان اللذان تغيّرتَ صورتُهُما في نظرِ سامي؟

- أ. صورةُ أبيه، والمحفظة.
- ب. -صورةُ نفسه، وصورةُ أبيه.
- ت. صورتهُ، وصورةُ أصدقائه.
- ث. علاقتهُ بإخوته، والمحفظة.

7. ما معنى ما تحته خطُّ في عبارة «المرَّة الأولى التي يتاح له الاطِّلاعُ على مَكْنُونِ مِحْفَظَةِ أَبِيهِ» من خلال السِّياق؟

- أ. موفور
- ب. محتوى
- ت. مستور
- ث. حجم

8. ما الذي عمَّق إحساسَ سامي بالألم والنَّدَم، والرَّغْبَةَ في البُكاء؟

- أ. سلوكه وهو يرى نفسه يسرق مِحْفَظَةَ أَبِيهِ.
- ب. اكتشافه أنَّ مِحْفَظَةَ أَبِيهِ شِبهُ خَالِيَةِ مِنَ النُّقُودِ.
- ت. التَّفاصيلُ الدَّقِيقَةُ التي رآها في أَبِيهِ وَهُوَ نائمٌ.
- ث. إحتياجُ أخيه الصَّغِيرِ إلى رعايته كَرعايةِ أَبِيهِ لَهُ.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما الرِّسالةُ التي قصدَ مؤلِّفُ القِصَّةِ أن يوصلها للمتلقِّي؟

2. ما دلالة العبارات الآتية على شخصية سامي بعد التجربة التي خاضها: «وذهب للنوم بجوار أخيه، وقبل أن يُغلق عينيه اعتدل كمن تذكّر شيئاً، ومدَّ يده يُحبك الغطاءً حول أخيه، كما يفعل أبوه تماماً.»؟

3. تغيّرت صورة الأب في نظر سامي، ما الصورة التي اكتشفها لأبيه، ولم يدركها قبل الحدث؟

«فقاعة صمتٍ»

للکاتب/ جمال الدين علي الحاج

«لا أحد غيرك يرتب هذه الفوضى»، قال وهو يرمي بالملف على طاولة مكتبي، رفع السبابة وأضاف: لا تنس أنك من طلبت عملاً إضافياً.

أه لو عرفت ماذا فعل بي؟ لقد هز أركان روعي، وهدم ذاتي.

بعد خروجه مباشرة انهمكت أقلب أوراق الملف الصفراء الباهتة: ثمة رسومات وخطوط لتضاريس مخيلة مجنونة.

يقضي عملي متابعة أمر إزالة تلك البيوت، التي قررت اللجنة بجرّة قلم محوها من على الخارطة؛ مبان عتيقة هزت كيانها حركة العمران المتسارعة؛ فبدت رجلاً فقيراً معدماً، وجد نفسه فجأة وسط صالة بوزصة عالمية تعج بالثروة الصاخبة، تلك البيوت القديمة عاز على النهضة العمرانية، قد شوّهت وجه المدينة تماماً» هكذا رد المهندس رئيس لجنة التخطيط على سؤال المذبة المتأنقة عن القيمة التراثية لهذه البيوت.

كنت أرى البنايات الزجاجية تقف بخيلاء على قارعة الطريق، وتنظر إلى بيوت البلدة القديمة من علي باشمناز، وكنت أسأل نفسي: من أين لهم كل هذه الأموال؟

في زيارتي الأولى للحى المحكوم عليه بالفناء أمر على البيوت، أتلو عليها قران اللجنة كقاض أو مُفْتٍ، وهي تقف صامتة تحضن بعضها، وتزقني التوافد بعين العاجز، أو المحكوم عليه بالإعدام في جريمة لم يرتكبها؛ وكانت كل الأدلة المادية والظرفية ضده.

برتابه أضغ سهماً باللون الأحمر على واجهه كل بيت ثم أعود بعد مدة؛ بعد انقضاء المهلة، ومعى كتيب الإعدام، متكناً على جدار اللامبالاة أراقب الآلات المفترسة، وهي تقضم أوصال البيوت كقطع البسكويت بتلذذ؛ أقرص من الذكريات الهشة المحشوة بطبقة من الأصوات الناعمة، وطبقات الحنين تلتهمها الآلات النهممة الجائعة في قضمه واحدة، تذوب الألفة بين فكّنها في لحظة؛ هي بمقدار بلع الرقي ومد اللسان؛ لتذوق طعم الفاجعة في شفتي صاحب الدار اليابستين المشققتين؛ لحظة بطول الحياة وعرضها، تستحيل فيها الحياة إلى ركام وغبار، ولا تكتفي الآلة القاسية بذلك وحسب، بل تجمعها في كومة كبيرة، كومة من الحجارة المصبوغة بالأحلام والأمال والدموع، ورسومات طفولية تحملها الشاحنة إلى مقبرة التاريخ حيث تتحلل، وتذوب في تربة النسيان.

كنتُ أضْمُ السَّهْمَ الأَحْمَرَ مِنْ جِدَارٍ إِلَى جِدَارٍ، وَكَأَنِّي أَرْقُمُ بِضَاعَةً رَخِيصَةً تَالِفَةً، وَأَخْتِي عَيْنِي مِنَ النَّظَرَاتِ خَلْفَ نَظَّارَةِ شَمْسِيَّةٍ سَوْدَاءَ؛ نَظَّارَةٌ قَاتِمَةٌ عَلَيْهَا تَحْجُبُ مَلَامِحَ الْإِنْكَسَارِ وَالصَّدُوعِ، الَّتِي كُنْتُ أَرَاهَا فِي تِلْكَ الْبُيُوتِ قَبْلَ وَجُودِ أَصْحَابِهَا؛ تِلْكَ الْوُجُوهُ الْبَائِسَةُ الَّتِي كَانَتْ تَرْمِقُنِي بِنَظَرَاتٍ حَزِينَةٍ، وَهِيَ تَرَى حَيَوَاتِهَا تَهَاوِي تَحْتَ أَقْدَامِهَا، وَكَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ، وَتَظَلُّ الْحَسْرَةَ مَحْبُوسَةً بِفَقَاعَةِ الصَّمْبِ لَا تَتَفَجَّرُ بِهَمْسَةٍ، مَا بَالُ هَؤُلَاءِ النَّاسِ لَا يَصْرُخُونَ؟ هَلِ الْكِبْرِيَاءُ يَمْنَعُهُمْ؟ أَمْ أَنَّ قَلَّةَ الْحِيلَةِ غَطَّتْ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَفَاضَتْ كَمَا تَفِيضُ مِيَاهُ الْفَيْضَانِ الَّتِي تَحَاصِرُ بُيُوتَهُمْ مِنْ كُلِّ رُكْنٍ؟

عِنْدَمَا فَتَحْتُ الْمَلْفَ، وَظَهَرَ اسْمُ الْحَيِّ بِحُرُوفِهِ الْمَكْتُوبَةِ بِالْخَطِّ الْأَحْمَرِ، شَعُرْتُ بِنَخْزَةٍ فِي قَلْبِي، رَحْتُ أَقْلَبُ الْأُورَاقَ، وَأَنْقُرُ بِطَرَفِ عَيْنِي أَسْمَاءَ الشَّوَارِعِ، وَالزُّرْقَةَ مِثْلَ غَرَابٍ عَلَى الشَّاطِئِ، حَطَّ عَلَى شِبَالِكِ مَمْتَلِنَةٍ بِالْأَسْمَاكِ فِي غَفْلَةٍ مِنَ الصَّبَا، الْكَلِمَاتُ نَبَتْ بِيُوتَنَا، وَالْأَسْطُرُ تَمَدَّدَتْ أَزْقَةً، وَالْفَوَاصِلُ اسْتَحَالَتْ لِجَارَاتٍ. أَحَاوَلْتُ أَنْ أَخْتِي عَيْنِي بَيْنَ الزُّرْقَةِ وَلَا أَقْدُرُ، أَنْفَاسِي لَاهِثَةٌ، وَقَلْبِي يَدُقُّ؛ زَقَاقُ الْبَحْرِ، السُّوقُ، تَوَقَّفْتُ عَيْنَايَ عِنْدَ الْمَخْبِزِ الْبَلَدِيِّ الَّذِي يَسُدُّ الزَّقَاقَ كَقَاطِعِ طَرِيقِ كَرِيمٍ، خَازَتْ قُؤَاهَا، أَسْبَلْتُ جَفْنَهَا، أَصَابَتْهَا رَجْفَةٌ مُتَقَطَّعَةٌ، وَالدَّمُوعُ كَمَا الْعَرِيقُ تَسِيلٌ، أَرَادَ الْمَدِيرُ مَكَافَأَتِي وَلَكِنَّهُ كَانَ يَعَاقِبُنِي بِهَذَا الْعَمَلِ، مَسَحْتُ دَمُوعِي، أَغْلَقْتُ الْمَلْفَ، وَخَرَجْتُ مَسْرِعًا. وَأَنَا أَتَجَوَّلُ فِي الْحَيِّ الْقَابِعِ فِي فُؤَادِ الْبَلَدَةِ الْقَدِيمَةِ، أَتَطَّلُعُ الشَّقُوقَ وَالصَّدُوعَ؛ لِيَخْرَجَ مِنْهَا صَوْتُ صَدِيقِ طِفُولَةٍ، يَشَاغِبُ قَبْلَ الْاسْتِحْمَامِ، وَتِلْكَ النَّوَافِذُ السَّلِيمَةُ وَالْمَكْسُورَةُ، رَمَا يَطْلُ مِنْهَا خِيَالُ ذِكْرِي عَتِيقَةٍ، يَنْدَلِقُ فَوْقَ رَأْسِي صَوْتُ فَيْرُوزِ الْعَذْبِ، الَّذِي يَنْسَلُّ مِنَ الشَّرْفَةِ، أَتَلَكُّ فِي عُبُورِ الطَّرِيقِ، تَتَجَمَّدُ كُلُّ حَوَاسِي، وَتَسَاءَلْتُ: هَلِ سَتَرْتُ لَكَ قَوَانِينُ لَعِبَةِ الْحَيَاةِ مَكَانًا تَعِيشُ فِيهِ ذِكْرِيَاتِكَ، بِكُلِّ مَا حَمَلْتُ مِنْ عُنْفُوانِ الْحَيَاةِ؟ أَمْ سَيَأْخُذُكَ قَلْبُكَ وَسَطَ كُلِّ هَذَا الضَّجِيجِ إِلَى عَوَالِمٍ مِنَ السَّحْرِ اللَّامِتِنَا؟

أَخِيرًا وَصَلْتُ إِلَى الدَّارِ الَّتِي كَانَتْ لَجَدِّي الرَّابِعِ؛ دَخَلْتُ مِنْ بَابِهَا الْمَشْرِعِ، أَبِي مَتْرَعٌ فَوْقَ أُرْكِيَّتِهِ فِي الصَّالَةِ، وَبِجَوَارِهِ بَرَاذُ الشَّايِ، أَنْفَاسُ طَبِيخِ أُمِّي عَابِقَةٌ مِنَ الْمَطْبِخِ، احْتَضَنْتَنِي بِشُوقِي، وَأَجْلَسَنِي بِجَوَارِهِ وَصَبَّ الشَّايَ، قَلْبُ الْأُمِّ حَدْسُهَا، أَنْتَ مَهْرُولَةٌ تَحْمَلُ سَنَوَاتِهَا السَّتِينَ، وَقَرُونًا مِنَ الْهَلْفَةِ، قَبْلَتَنِي، وَتَحَسَّسَتْ وَجْهِي وَصَرَخَتْ: لِمَاذَا أَنْتِ هَزِيلٌ؟ أَلَا تُعْدُّ لَكَ زَوْجَتَكَ الطَّعَامَ؟ وَهَرُولَتْ إِلَى الْمَطْبِخِ، وَهِيَ تُهْمِهِمْ. قُلْتُ:

-أبي.....

- لَا تَقُلْ شَيْئًا لَنْ أَتْرَكَ دَارِي.

-وَلَكِنْ يَا أَبِي.....

قَاطَعَتْنِي بِكَفِّهِ الْمَرْفُوعَةِ.

- يَا وَلَدِي؛ فَمُ بِعَمَلِكَ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَتَرَاجَعَ، وَنَحْنُ فِي الْحَيِّ لَنَا كَلَامٌ ثَانٍ.

وبعدَ مدّةٍ حضرتُ، ومعِي كتيبةُ الإعدامِ، وكانتِ الصّحافةُ، وقنواتُ التّلفزةِ حاضرةً، والشّمسُ في رابعةِ النّهارِ، وقفنا كجيشينِ متقابلينِ في ساحةِ السّوقِ، وكانَ التّرقُّبُ سيّدَ الموقفِ القاسي الَّذي لا يغمضُ له جفنٌ؛ أبي يتوكّأُ حفيدهُ، ويتقدّمُ الحشْدُ، والنّساءُ يراقبنِ مِنَ الشُّرفَاتِ، وأطلقنَ العنانَ للزّغاريدِ. وكانَ هذا آخرَ مشهدٍ نقلتهُ القنواتُ الفضائيّةُ، قبلَ أنْ ينقطعَ البثُّ المباشِرُ.

أولاً: اخترِ الإجابةَ الصّحيحةَ لكلِّ سؤالٍ فيما يأتي.

1. ما سببُ اتّخاذِ قرارِ هدمِ بيوتِ الحيِّ القديمِ؟

- أ. لأنّها مشوّقةٌ، وتفتقدُ الجمالَ.
- ب. لأنّ العمرانَ الحديثَ سيحلُّ محلّها.
- ت. لأنّ معظمَ أهلها غادروها إلى المدنِ.
- ث. لأنّها متصدّعةٌ منهارَةٌ.

2. ما الموقفُ الَّذي اتّخذه أصحابُ البيوتِ الّتي سنهدمُ؟

- أ. تركوا بيوتهم قبلَ الهدمِ.
- ب. التّعاونُ مع أصحابِ القرارِ طمعًا بتعويضِ.
- ت. القبولُ بالأمرِ الواقعِ، والاستسلامُ.
- ث. رفضُ القرارِ والتمسكُ ببيوتهم في الحيِّ.

3. ما سببُ اتّخاذِ الكاتبِ عبارةً مِنْ نصِّ القصّةِ عنوانًا للقصّةِ؟

- أ. لأنّها تحملُ الموقفَ الأخيّرَ لأهلِ الحيِّ الَّذي سيهدمُ.
- ب. لأنّها تمثّلُ موقفَ الكاتبِ من قرارِ الهدمِ.
- ت. لأنّها تمثّلُ موقفَ أصحابِ قرارِ الهدمِ.
- ث. لأنّها تمثّلُ ردّةَ فعلِ أهلِ الحيِّ على قرارِ الهدمِ.

4. ما سبب معاناة مُنقذِ قرار الهدم الذي طُلب إليه تبليغه وتنفيذه؟

- أ. لأن أهل الحي فقراء، ولا يمكنهم إيجاد بيوتٍ بديلة.
- ب. لأنه لا يحب العمران الحديث، والبنائات الزجاجية.
- ت. لأن الحي الذي سيدم جزءٌ من تاريخه، وتاريخ أسرته.
- ث. لأن صاحب القرار لم يقدم تعويضًا للناس.

5. ما الطابع العام الذي غلب على أسلوب كتابة القصة؟

- أ. الأسلوب الإنشائي
- ب. الأسلوب العلمي
- ت. الأسلوب المجازي
- ث. الأسلوب الخبري

6. ما الموقف الذي اتخذته الشخصية الساردة من قرار هدم حيّه القديم؟

- أ. تجاهل القرار، وعدم تفعيله.
- ب. تنفيذ نصيحة أبيه وطلبه.
- ت. تحذير أهله؛ ليقفوا ضدّ القرار.
- ث. الوقوف ضدّ قرار الهدم مع أهل الحي.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما القضيةُ الرئيسةُ التي تطرحها القصةُ؟

2. اختزِمِ النَّصَّ عبارةً ترى أنت أنها تستحقُّ أن تكونَ عنوانًا آخرًا للقصةِ، وعلِّلْ سببَ اختيارك؟

3. صِفْ مشاعرَ الكاتبِ حينَ علمَ أنَّ الحيَّ القديمَ الذي عاشَ فيه هو ضِمْنُ قائمةِ قرارِ الهدمِ؟

4. المدنُ في تطوُّرٍ وتغيُّرٍ دائمين؛ بسببِ العمرانِ الحديثِ وتوسُّعِهِ. اقترحْ طرائقَ للتَّعاملِ مع الأحياءِ القديمةِ التي تحملُ تراثَ البلدِ، وتاريخَهُ.

5. كيفَ صوَّرَ الكاتبُ الآلاتِ المستخدمةَ في هدمِ الأحياءِ القديمةِ؟ وما أثرُ هذا التَّصويرِ في نفسك؟ استعنْ بالفقرةِ الملونةِ بالأخضرِ.

سَاعَةُ الْمَطْبَخِ

10

فولفغانغ بورشرت

أَبْصَرُوهُ مُقْبِلًا مِنْ بَعِيدٍ بِاتِّجَاهِهِمْ. ذَلِكَ أَنَّهُ بَدَأَ يَهَيْئَتِهِ مُثِيرًا لِلانْتِبَاهِ. وَزَعَمَ وَجْهِهِ الْعَجُوزُ، فَإِنَّ الْمَرْءَ يَكْتَشِفُ مِنْ طَرِيقَةٍ مَشِيئَتِهِ أَنَّهُ بَعْدُ فِي الْعِشْرِينَ. جَلَسَ إِلَى جَانِبِهِمْ عَلَى الْكُرْسِيِّ، ثُمَّ كَشَفَ لَهُمْ عَمَّا كَانَ يَحْمِلُهُ فِي يَدِهِ. إِنَّهَا سَاعَةٌ مَطْبَخِنَا، قَالَ، وَحَدَّقِي بِهِمْ وَاحِدًا تِلْوِ الْآخَرِ، وَهُمْ يَقْتَعِدُونَ الْكُرْسِيَّ الْخَشَبِيَّ تَحْتَ الشَّمْسِ. أَجَلْ، لَقَدْ عَثَرْتُ عَلَيْهَا. إِنَّهَا أَجْرُ مَا تَبَقَى.

أَمْسَكَ بِسَاعَةِ الْمَطْبَخِ الصُّخْنِيَّةِ الشُّكْلِ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ بَدَأَ يَنْظِفُ بِأَصْبُعِهِ أَزْفَامَهَا الْمَصْبُوعَةَ بِالْأَرْزَقِ. وَاعْتَدَرَ قَانِلًا: أَعْرِفُ أَنَّهَا أَضْحَتْ بِلا قِيمَةٍ. وَأَنَّهَا أَيْضًا لَيْسَتْ بِالسَّاعَةِ الْجَمِيلَةِ. إِنَّهَا أَشْبَهُ بِصَخْنٍ أَبْيَضٍ. لَكِنَّ الْأَزْفَامَ الرَّزْقَاءَ كَانَتْ تَبْدُو جَمِيلَةً عَلَى مَا أَعْتَقِدُ. الْعَقَارِبُ طَبْعًا مَصْنُوعَةٌ مِنَ التَّنَكِّ. وَالآنَ تَوَقَّفَتْ هِيَ الْآخَرَى عَنِ الْحَرَكَةِ. لَا. تَحَطَّمَتْ مِنَ الدَّاخِلِ، إِنَّهُ أَمْرٌ مُؤَكَّدٌ إِلَّا أَنَّهَا اخْتَفَطَتْ بِشَكْلِهَا الْأَصْلِيِّ، زَعَمَ أَنَّهَا تَوَقَّفَتْ عَنِ الْحَرَكَةِ. وَمَرَّرَ رُؤُوسَ أَصَابِعِهِ فِي حَذْرِ عَلَى دَائِرَةِ السَّاعَةِ الصُّخْنِيَّةِ، ثُمَّ نَبَسَ أَحَدَهُمْ: طَبْعًا، فَقَدْتُمْ كُلَّ شَيْءٍ؟

أَجَلْ، أَجَلْ، نَبَسَ كَالْمُتَرَجِّحِ مِنَ الْفَرْحِ. أُنْعَرِفُونَ، وَلَكِنْ، كُلُّ شَيْءٍ! فَقَطْ هَذِهِ هُنَا، إِنَّهَا أَجْرُ مَا تَبَقَى. ثُمَّ رَفَعَ السَّاعَةَ مَرَّةً أُخْرَى، كَمَا لَوْ أَنَّ الْآخَرِينَ لَمْ يُبْصِرُوا بِهَا بَعْدُ. لَكِنَّهَا تَوَقَّفَتْ عَنِ الْعَمَلِ، قَالَتِ الْمَرْأَةُ.

لَا، لَا، لَيْسَ هَذَا، طَبْعًا أَعْرِفُ أَنَّهَا مُعْطَلَةٌ. لَكِنْ مَا عَدَا ذَلِكَ فَهِيَ مَا زَالَتْ عَلَى حَالِهَا الْأُولَى: بِيضَاءَ وَزَرْقَاءَ. وَمَرَّةً أُخْرَى يَكْشِفُ لَهُمْ عَنْ سَاعَتِهِ. وَالْأَجْمَلُ فِي كُلِّ هَذَا، تَابَعَ فِي انْفِعَالٍ، لَمْ أَقْصُصْهُ عَلَيْكُمْ بَعْدُ. وَالْحَقُّ أَنَّ الْأَجْمَلَ هُوَ مَا سَيَأْتِي: أُنْعَرِفُونَ، قَدْ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْعَمَلِ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَّةِ وَالْيَصْفِ، بِالذَّاتِ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَّةِ وَالْيَصْفِ.

وَقَالَ الرَّجُلُ مُبْهِرًا شَفْتَهُ السُّفْلَى، إِذْ فَقَدْ أَصِيبَ بَيْنُكُمْ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَّةِ وَالْيَصْفِ. قَدْ سَمِعْتُ ذَلِكَ مَرَاتٍ كَثِيرَةً، حِينَ تَسْقُطُ الْقَنَايِلُ، تَتَوَقَّفُ السَّاعَاتُ عَنِ الْعَمَلِ. إِنَّ ذَلِكَ بِسَبَبِ الضَّغْطِ. وَخَمَلَقَ بِسَاعَتِهِ، ثُمَّ هَزَّ رَأْسَهُ مُفَكِّرًا. لَا، أَيُّهَا الرَّجُلُ الْعَزِيزُ، لَا، إِنَّكُمْ مُخْطِئُونَ. إِنَّ الْأَمْرَ لَا يَتَعَلَّقُ بِالْقَنَايِلِ. وَلَا

يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَخَذْتُمْ دَائِمًا عَنِ الْقَنَايِلِ. لا، عِنْدَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَالْيَصْفِ وَقَعَ شَيْءٌ آخَرَ، أَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَهُ بَعْدُ. إِنَّ الطَّرِيفَ فِي الْأَمْرِ حَقًّا، هُوَ أَتَتْهَا تَوَقَّفَتْ بِالضُّبُطِ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَالْيَصْفِ. لَيْسَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ وَالرُّبْعِ، وَلَا فِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ، وَطَبَعًا فَإِنِّي أَعُودُ دَائِمًا إِلَى الْمَنْزِلِ عِنْدَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَالْيَصْفِ؛ أَعْنِي لَيْلًا. دَائِمًا عِنْدَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَالْيَصْفِ. وَهَذَا هُوَ الطَّرِيفُ فِي الْأَمْرِ. وَحَدِّقْ فِي الْآخَرِينَ، لَكُنْهُمْ أَبْعَدُوا أَعْيَتْهُمْ عَنْهُ. فَأَخْبَى رَأْسَهُ بِاتِّجَاهِ سَاعَتِهِ: «إِنِّي كُنْتُ أَشْعُرُ بِالْجُوعِ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟ فَاتَّوَجَّهَ مُبَاشَرَةً إِلَى الْمَطْبِخِ، وَأَغْلَبَ الْأَخْيَانَ تُشِيرُ السَّاعَةُ إِلَى الثَّانِيَةِ وَالْيَصْفِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ، بَعْدَ ذَلِكَ تَأْتِي بِالطَّبِخِ أُمِّي، وَرَغَمَ مُحَاوَلَاتِي فَتَحَ الْبَابَ يَهْدُوهُ، إِلَّا أَنَّهُ تَسْمَعُنِي دَائِمًا. وَحِينَ أَبْحَثُ فِي الْمَطْبِخِ الْمُعْتَمِدِ عَنْ شَيْءٍ أَسُدُّ بِهِ زَمَقِي، يَشْتَعِلُ الضُّوءُ فَجَاءَ. فَتَبَرَّرُ أَمَامِي فِي سُرَّتِهَا الصَّوْفِيَّةِ وَشَالِيهَا الْأَحْمَرِ. حَافِيَةَ الْقَدَمَيْنِ. دَائِمًا حَافِيَةَ الْقَدَمَيْنِ، رَغَمَ بِلَاطِ الْمَطْبِخِ الْبَارِدِ. تُضَيِّقُ أُمِّي عَيْنَهَا بِسَبَبِ الضُّوءِ السَّاطِعِ. ذَلِكَ أَنَّهُ تَكُونُ قَدْ خَلَدْتَ إِلَى النَّوْمِ قَبْلَ مَجِيئِي. فَالْوَقْتُ لَيْلًا. مُتَأَخَّرًا كَالْعَادَةِ، تَقُولُ لِي، وَلَا تَنْبَسُ بِغَيْرِ ذَلِكَ. فَقَطُّ: مُتَأَخَّرًا كَالْعَادَةِ. ثُمَّ تُسَجِّنُ لِي طَعَامَ الْعِشَاءِ وَتُحْمَلِقُ بِي كَيْفَ أَتَنَاوَلُ طَعَامِي. وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ تُحَكُّ قَدَمَيْهَا بِبَعْضِ، لِأَنَّ الْبِلَاطَ كَانَ بَارِدًا جِدًّا. لَمْ تَكُنْ تَرْتَدِي أَخَذَيْتَهَا الْبَتَّةَ لَيْلًا. وَتَجْلِسُ قِبَالَتِي طِيلَةَ الْوَقْتِ، حَتَّى أَشْبَعُ. ثُمَّ أَسْمَعُهَا أَيْضًا تُنْحَى الصُّحُونُ جَانِبًا، حِينَ أَكُونُ قَدْ أَطْلَقْتُ الضُّوءَ بِعُرْفَتِي. فَكَذَا يَجْرِي الْأَمْرُ كُلُّ لَيْلَةٍ. وَغَالِبًا فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَالْيَصْفِ. كَانَ الْأَمْرُ جَدًّا بِدِهْيَا، أَنْ تُعِدَّ لِي طَعَامَ الْعِشَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ. عِنْدَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَالْيَصْفِ. كُنْتُ أَجِدُ ذَلِكَ جَدًّا بِدِهْيَا. أَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ دَائِمًا. وَلَمْ تُقِلِّ الْبَتَّةَ أَكْثَرِمِنْ: مُتَأَخَّرًا كَالْعَادَةِ، لَكِنَّا كَانَتْ تَقُولُ ذَلِكَ كُلَّ مَرَّةٍ. وَفَكَرْتُ بِأَنَّ ذَلِكَ لَنْ يَتَوَقَّفَ أَبَدًا. كَانَ الْأَمْرُ جَدًّا بِدِهْيَا بِالْيَسْبَةِ لِي. كُلُّ شَيْءٍ. هَكَذَا مَرَّتِ الْأُمُورُ دَائِمًا.

وَاسْتَفْرَقَ فِي الصَّمِيمِ لِحِظَةً طَوِيلَةً. ثُمَّ نَبَسَ فِي صَوْتٍ خَافِيٍّ: وَالْآنَ؟ وَحَمَلِقُ بِالْآخَرِينَ. لَكِنَّهُ لَمْ يَغْتَرِّعْ عَلَيْهِمْ. وَهُنَا نَبَسَ فِي خُفْوٍ فِي وَجْهِ السَّاعَةِ الصَّخْنِيِّ الْمُلَوَّنِ بِالزَّرْقِيِّ وَالْأَبْيَضِ: الْآنَ، الْآنَ، أَعْرِفُ بِأَنَّ تِلْكَ هِيَ الْجَنَّةُ. الْجَنَّةُ الْحَقِيقِيَّةُ.

وَعَلَى الْمَقْعَدِ حَيَمَ صَمْتٌ ثَقِيلٌ. ثُمَّ سَأَلَتِ الْمَرَأَةُ: وَأَسْرَتِكَ؟

ابْتَسَمَ فِي وَجْهِهَا ابْتِسَامَةً حَائِرَةً: تَعْنِينَ وَالِدِي؟ أَجَلْ، لَقَدْ ذَهَبَا هُمَا أَيْضًا. كُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ. تَصَوَّرُوا، كُلُّ شَيْءٍ. كُلُّ شَيْءٍ. ثُمَّ ابْتَسَمَ فِي خَيْرَةٍ مُتَنَقِّلًا مِنْ وَجْهِ لآخر. لَكِنَّهُمْ لَمْ يَنْظُرُوا إِلَيْهِ.

وَهُنَا رَفَعَ مَرَّةً أُخْرَى سَاعَتَهُ عَالِيًا، وَضَجَّكَ، وَنَبَسَ ضَاحِكًا: فَقَطُّ هَذِهِ هُنَا، هِيَ مَا تَبَقِيَ. وَالْأَجْمَلُ فِي كُلِّ هَذَا، هُوَ أَنَّهُ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْعَمَلِ بِالضُّبُطِ فِي الثَّانِيَةِ وَالْيَصْفِ. بِالضُّبُطِ فِي الثَّانِيَةِ وَالْيَصْفِ.

ثُمَّ لَمْ يَنْبَسْ بِبَيْتِ شَفَةِ، لَكِنَّ وَجْهَهُ بَدَأَ عَجُوزًا لِلْغَايَةِ. وَالرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ، حَدِّقَ بِجِدَانِهِ. لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ رُؤْيَتَهُ. كَانَ يُفَكِّرُ دَائِمًا بِكَلِمَةِ الْجَنَّةِ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. لماذا كان الرجل يشعر بسعادة غامرة وهو يروي القصة؟

- لأنه كان يتحدث عن أمه.
- لأنه لم يكن يفكر إلا بالجنة.
- لأنه استطاع أن يُنقذ ساعة المطبخ.
- لأن بنته لم يهدم أثناء الحرب.

2. عمّ تتحدث القصة؟

- عن ذكريات رجل يعيش بين الماضي والحاضر.
- عن أم حنون كانت تسهر بانتظار ابنها كل ليلة.
- عن ساعة قديمة تُشبه الصحن الذي يأكل فيه الرجل.
- عن حسرة الرجل لوالديه وأسرته في الحرب.

3. لماذا كان الرجل مسروراً بالساعة التي كان يمسك بها وهو يتذكر أهدائها وقعت أثناء الحرب؟

- لأنه عثر عليها وقد توقفت عند الساعة الثانية واليصف.
- لأنها تذكّره بأمه التي كانت تنتظره ليلاً.
- لأنه كان يتأخر عن الحضور إلى المنزل.
- لأنه كان يعود دائماً عند الساعة الثانية واليصف.

4. ما الذي يكشف عنه الراوي؟

- المأساة التي جاءت مع القذائف وهي تقصيف بيته.
- القذائف التي أودت بحياة أمه وأسرته.
- ساعة المطبخ التي تعطلت بسبب القذائف.
- انتظار أمه المرير وعذاباتها كل ليلة.

5. ماذا تعني الساعة المعطلة بالنسبة للشخصية الرئيسية؟

- أ. الرمز الذي يُعيدُه لأيام الدِّفاءِ والخنان.
- ب. أعلى ما يملكُه بعدَ انتهاء الحرب.
- ت. الصِّخْنُ الَّذِي كَانَتْ تُعِدُّ لَهُ أُمُّهُ فِيهِ الطَّعَامَ.
- ث. تأخُّرُه حَتَّى السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَالنِّصْفِ.

6. ما الإحساس الذي رافق الأم وهي تنتظر ابنها كل ليلة؟

- أ. الندم.
- ب. القلق.
- ت. السعادة.
- ث. اللامبالاة.

7. وفق سياق الأحداث، علام تدلُّ عبارة: (وتبسم ضاحكاً: فقط هذه هنا، هي ما تبقى)؟

- أ. على أنه ما زال يتدكَّرُ رعايَةَ والِدَيْهِ لَهُ رَغْمَ تَأخُّرِهِ.
- ب. على أنَّ السَّاعَةَ وَخِذَهَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الحَرْبَ انْتَهت.
- ت. على أنه لم يعد يملك شيئاً من أثاث المنزل إلا الساعة.
- ث. على أنه فقد أسرته في الحرب ولم يبق إلا الساعة.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. وفق فهمك النص، علام ندمت الشخصية الرئيسة في القصة؟ ولماذا؟

2. ما الذي يوحي به إخبار الشخصية الرئيسة في القصة للقارئ أن: (الساعة توقفت)؟

3. ما التفسير المنطقي لتفكير الرجل بكلمة (الجنة) في خاتمة القصة؟

«العَجُوزُ»

يُسَمَّوْنَهَا الْعَجُوزُ. أَوْلَادُهَا وَالْجَمِيعُ. هِيَ سَيِّدَةٌ قَدِيمَةٌ، مِنْ نِسَاءِ زَمَانٍ. فِي تَوْبِهَا رَائِحَةٌ أَغْنَامِهَا، وَصَدَأُ صُنْدُوقِهَا الْعَتِيقِ، لَمْ تَفْهَمْ يَوْمًا لِمَ عَلِمَا أَنْ تَبْدُو بِمَظْهَرٍ لَائِقٍ، بَلْ لَمْ تَظُنَّ أَنَّ مَظْهَرَهَا غَيْرُ لَائِقٍ. اعْتَادَتْ عَلَى حَيَاةِ الْبَادِيَةِ الَّتِي يَجِبُ فِيهَا الْأَنْتِهَاءُ مِنْ حَلْبِ الْغَنَمَاتِ قَبْلَ الْمَغِيبِ، وَخُبْرَةٌ مَمْرُوجَةٌ بِرِمَادِ النَّارِ هِيَ الْوَجِبَةُ الْأَلَدُ بَعْدَ يَوْمِ حَارٍ وَشَاقٍ. فَمَا عَرَفَتْ الْعَجُوزُ إِلَّا أَنَّ الْأَيَّامَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ هَكَذَا: بِنَائِهَا وَغَنَمَائِهَا وَأَبْنَاؤُهَا. تَعْرِفُهُمْ بِالْأَسْمَاءِ، بِالْأَلْوَانِ.. بِالْأَشْكَالِ. كَانَتْ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ (الْحُرْمَةُ) لَمْ يُعْرِفْ لَهَا اسْمٌ.

حِينَ كَبُرَ الصَّبِيَّةُ الصِّغَارُ صَارَتْ تُعْرِفُ بِـ (الْعَجُوزِ)، وَأَمَّا (الشَّيْبَةُ) فَقَدْ مَاتَ مُنْذُ زَمَنِ فَصَارَ لَا بُدَّ مِنْ اسْتِقْدَامِهَا لِلْعَيْشِ فِي مَنْزِلِ أَحَدِ الْأَبْنَاءِ.

الأكْبَرُ دَوْرُ تَبَةِ كَبِيرَةٍ فِي الْجَيْشِ، وَالتَّالِي بِرُتْبَةٍ أَكْبَرَ فِي الشَّرْطَةِ، وَاللَّاحِقُ ذُو مَنْصِبٍ مَرْمُوقِي فِي مُؤَسَّسَةِ حُكُومِيَّةٍ، وَالَّذِي يَلِيهِ أَسْتَاذٌ جَامِعِيٌّ، وَالْأَصْغَرُ سَافِرٌ إِلَى الْخَارِجِ فِي بَعْثَةٍ دِرَاسِيَّةٍ لَمْ يَرْجِعْ مِنْهَا بَعْدُ. وَالْبَنَاتُ صَارَتْ لِهِنَّ بِيُوْتُهُنَّ الْكَبِيرَةُ، وَالْعَجُوزُ تَأْتِي مُعَادِرَةً خَيْمَتِهَا، وَالنَّاسُ يُعْتَبِرُونَ الْأَبْنَاءَ بِإِهْمَالِ عَجُوزِهِمْ، فَيُصِرُّونَ عَلَى اسْتِقْدَامِهَا، إِغْرَائِبًا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ، بِالْغَرْفِ الْمُكَيَّفَةِ وَالْفِرَاشِ الْوَثِيرِ، وَبِالْأَخْفَادِ يَلْتَقُونَ حَوْلَهَا، وَيَعِدُونَهَا بِإِحْضَارِهَا لِزِيَارَةِ أَغْنَامِهَا كُلِّ أُسْبُوعٍ. تَرْضَخُ أَحْيَرًا لِتَوْسُّلَائِهِمْ.

فِي مَنْزِلِ الْإِبْنِ الْكَبِيرِ كَانَتْ الْغُرْفَةُ بَارِدَةً، وَالْفِرَاشُ بَارِدًا، وَالْبَيْتُ بَارِدًا. وَكُلُّ شَيْءٍ بَارِدٌ. نَسِيَتْ أَنَّ لَهَا صَوْتًا؛ فَلَمْ تَعُدِ الْغَنَمَاتُ تُحْدِثُهَا. الْأَخْفَادُ لَمْ تَعْرِفْ كَيْفَ هِيَ مَلَامِحُهُمْ، فَهَمَّ فِي الْمَدْرَسَةِ، وَلَمْ يَعُودُوا بَعْدُ. ظَنَّتْ أَنَّ الْخَادِمَةَ هِيَ زَوْجَةُ الْإِبْنِ، وَاسْتَعْرَبَتْ كَيْفَ لَا تَفْهَمُ الْعَرَبِيَّةَ.

حِينَ اشْتَدَّ الْبُرْدُ رَغِبَتْ بِالْإِنْتِقَالِ لِمَنْزِلِ الْإِبْنِ الْآخَرِ، ثُمَّ الْآخَرَ، ثُمَّ الْآخَرَ، ثُمَّ الْآخَرَ، ثُمَّ الْآخَرَ. انْتَقَلَتْ بَيْنَهُمْ كُلِّهِمْ، بِيُوْتُهُمْ بَارِدَةً. وَتَمَنَّتْ الْعَوْدَةَ لِغَنَمَائِهَا، لِكَيْهَا كَانَتْ قَدْ مَاتَتْ الْوَاحِدَةَ تَلُو الْآخَرَ. لَمْ تَرَهَا أُسْبُوعِيًّا، وَلَا شَهْرِيًّا، وَلَا سَنَوِيًّا، فَقَطُّ أَخْبَرَتْهَا إِحْدَى الْعَجَائِزِ فِي زِيَارَةِ خَاطِفَةٍ أَنَّ غَنَمَائِهَا جَمِيعًا نَفَقَتْ.

بالطبع لم تُصدِّقها. انهمتها بسرقتها، فخرجت للشارع تُريد العوذة للخيمة ولغتماتها؛ لتتأكد بنفسها. فالشاة الخمراء كانت على وشك الوضع. أرادت أن تعرف ماذا وضعت؟ أتيسا أم غنمة، زئما توأما؛ فالغنمات الصغيرات قد تتأذى، والغنمات الكبيرات تحتاج إلى العناية، وهي بعيدة منذ زمن، لم تر شيئا، لا بد أن تعود. ارتدت عباءتها الخفيفة الباهتة لتعود إلى خيمتها، وفي وسط زحام الشارع تعرفت عليها جازة ابنتها. أعادتها للبيت. قالت: «كانت تقيف وسط الشارع، مثل ريشة في مهب الريح». أولاد الجازة كانوا يتضاخكون. قالوا: «كانت مثل ساجرة المقشاة، منظرها مخيف».

الجميع كان له رأي، واتفقوا على عيابة: «فضحيتنا بين الناس يا العجوز». العجوز عادت لغرفتها الباردة خلف المنزل، أحضرت لها زوجة ابنتها أثوابا جديدة، وابنتها أحضرت لها نعالا جديدة، وابنتها أحضرت لها غبايات وشيلا جديدة، وزوجة ابنتها الأخرى أحضرت لها عطورا وبرايق جديدة، وأمروا الخادمة بتخضير طعام ساخن لها، وغسل فراشها، وتبخير غرفتها، واشترؤا لها غسلا أصليا لتشربته. وعينوا خادمة خاصة لخدمتها ومراقبتها، ولكن العجوز زمت كل الأشياء في صندوق الزبالة، واستعادت ثوبها المرقع ونعالها المقطعة، وراحت تخطبها.

شهد الناس أن الأبناء الكبار ما قصروا في عجوزهم، ولكن العجوز تكذبة، وحين شهد الناس هدأت عاصفة الأولاد، واستراحت ضمائرهم، والعجوز لزمت غرفتها، لا تبارحها، ولا يُعكِّر خلوتها أحد سوى الخادمة تأتيها بأطباق الطعام الذي تُعيده كما هو في كل مرة؛ فالعجوز لن تأكل طعامهم، «العجوز نحيسة» هكذا يقولون.

«ماذا تأكل العجوز؟» خطر ببال الابن أن يسأل الخادمة وقت الغداء، فأجابت بعربيتها المكسرة: «تأكل لبن يابس وخبز يخلي في صندوق مال هي». يهرأ الابن رأسه متعجبا، وتناول غداءه.

صارت الخادمة تزفئ الثوم مع العجوز؛ فهي تتحدث طوال الليل، حتى في نومها، تقول أشياء كثيرة، تُنادي على غنماتها، تتشاجر مع (شبيتها) وتنادي على صبيبة صغار؛ ليعودوا للخيمة قبل حلول الظلام.

ماتت العجوز، كان كل شيء معدا له.

خيم العزاء كانت مشرفة أمام الناس، حضرناس كثيرون، أصحاب الأولاد من المقامات الرفيعة، جيرانهم وزملاؤهم في العمل، والجارات والصديقات، وصديقات الحفيدات، وأصدقاء الأحماد الذين عادوا أخيراً من المدرسة، حتى الابن المهاجر عاد لاستقبال المعزين مع إخوانه: فالناس ستأكل وجوههم إن لم تأت في عزاء أمه، صاركل شئ على ما يرام، لن تأكل الناس وجه أحد، والعجوز صارت تحت الثراب بكل ترتيب وأناقة.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما الفكرة التي تؤد الكاتبة أن يصل إليها القارئ من خلال شخصية العجوز؟

- أن كياز السن قد يسبون إخراجاً كبيراً لأبنائهم أمام الناس.
- أن كياز السن يشعرون بالغرابة والوحدة في عالم ليس عالمهم.
- أن كثيراً من الأبناء يعاملون أمهاتهم بقسوة.
- أن حياة البادية تؤثر في طبيعة الشخص فلا يستطيع أن يعيش في المدين.

2. ما المعنى الذي تستنتجه من قول الكاتبة في القصة (نسيت أن لها صوتاً)؟

- أن العجوز لا تزغب بالحديث مع أبنائها.
- أن الغنمات صارت لا تتحدث مع العجوز.
- أن العجوز لا تتحدث معها أحد.
- أن العجوز قد أصيبت بالكم.

3. ما دلالة شعور العجوز الدائم بالبرد في بيوت أبنائها وبناتها؟

- أن بيوت الأبناء والبنات مكيفة.
- أن العجوز كبيرة في السن ولذلك هي تشعر دائماً بالبرد.
- أن العجوز اعتادت على الجو الحار في البادية.
- أن العجوز تشعر بالوحدة والخشة.

4. ما الذي يَعْكِسُهُ قَوْلُ الأَبْنَاءِ عَنِ أُمَّهِمْ «العجوزُ نَحِيْسَةٌ»؟

أ. أَنَّهُمْ يَدْفَعُونَ عَنِ أَنْفُسِهِمْ تُهْمَةً إِهْمَالِيًّا.

ب. أَنَّهُمْ يَشْعُرُونَ بِالْحُزْنَ عَلَى الْحَالِ الَّتِي وَصَلَتْ إِلَيْهَا.

ت. أَنَّ طَبْعَ الأُمِّ سَيِّئٌ وَصَعْبٌ.

ث. أَنَّهُمْ يَشْعُرُونَ أَنَّهَا مَصْدَرُ نَحْسٍ لَهُمْ.

5. ما الذي دَلَّتْ عَلَيْهِ عِبَارَةُ «وَالعجوزُ صَارَتْ تَحْتَ التُّرَابِ بِكُلِّ تَرْتِيبٍ وَأَنَاقَةٍ» فِي نِهَائَةِ القِصَّةِ؟

أ. أَنَّ الأُمَّ كَانَتْ أَنِيقَةً جِدًّا فِي حَيَاتِهَا وَفِي مَوْتِهَا.

ب. أَنَّ اهْتِمَامَ الأَبْنَاءِ بِأُمَّهِمْ كَانَ لِأَجْلِ السُّمْعَةِ أَمَامَ النَّاسِ.

ت. أَنَّ الأُمَّ مَاتَتْ سَعِيدَةً وَمُرْتَاحَةً الْبَالِ.

ث. أَنَّ الأَبْنَاءَ مُهْتَمُونَ جِدًّا بِأُمَّهِمْ، وَلَمْ يُقْصِرُوا مَعَهَا أَبَدًا.

6. ما مَعْنَى «الوثير» فِي عِبَارَةِ: «يُصِرُّونَ عَلَى اسْتِقْدَامِهَا، إِغْرَائِهَا بِالمَاءِ البَارِدِ، بِالغُرْفِ المُكَيَّفَةِ

وَالفِرَاشِ الوثيرِ»؟

أ. اللِّينَ.

ب. الثَّقِيلَ.

ت. البَارِدَ.

ث. الجَمِيلَ.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. بَقِيَتِ العَجُوزُ مُرْتَبِطَةً بِحَيَاتِهَا القَدِيمَةِ فِي البَادِيَةِ، وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَبَدًا أَنْ تَتَأَقَّلَمَ مَعَ حَيَاتِهَا فِي بُيُوتِ أبنائها وَبَنَاتِهَا. اسْتَخْرِجْ مِنَ النِّصِّي دَلِيلَيْنِ يُؤَكِّدَانِ ذَلِكَ.

2. ما الَّذِي لَمْ يَسْتَطِعْ أبنَاءُ العَجُوزِ أَنْ يُقَدِّمُوهُ لَهَا؟ وَعَلَامَ يَدُلُّ ذَلِكَ فِي رَأْيِكَ؟

3. أَكْتُبْ بِأَسْلُوبِكَ عِبَارَةً تُلَخِّصُ الدَّرْسَ المُسْتَفَادَ مِنَ القِصَّةِ.
